

الخبز من نوى التمر والحساء من العشب وكيس الطحين بـ750 دولاراً

«هيومان رايتس» تطالب بغداد بسرعة الإغاثة و«الدولة» يوافق على إدخال المساعدات إلى الفلوجة

الأنبار - بغداد - «القدس العربي»

من عبدة الدليمي وكالات:

كشف أحد شبوخ عشيرة الحامدة في مدينة الفلوجة لـ «القدس العربي» عن مفاوضات جرت بين هيئة من عشائر الفلوجة، تم تشكيلها بإشراف من تنظيم «الدولة الإسلامية»، مع جهات عشائرية في ناحية عامرية الفلوجة لبحث إمكانية دخول المساعدات للمدينة المحاصرة وفتح معبر إنساني لفتح الحصار عن المدنيين.

من جهة أخرى قالت منظمة حقوق الإنسان «هيومان رايتس ووتش» الدولية، أمس الخميس، إن السكان المدنيين في مدينة الفلوجة، التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة» (داعش) في غرب العراق، يواجهون الجوع، جراء فرض حصار عليها من القوات العراقية.

ونقلت المنظمة عن نشطاء عراقيين على اتصال بعائلاتهم في الفلوجة قولهم، إن «الناس باتوا يتناولون الخبز المصنوع من نوى التمر وحساء العشب، ويبدأ ما تبقى من الطعام هناك بأسعار باهظة».

وأضاف المصدر - الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في اتصال مع «القدس العربي» - أن تنظيم الدولة «استجاب لطلب تقدم به شبوخ عشائر الفلوجة لإدخال المساعدات إلى المدينة، كما صرح بذلك أئمة المساجد في خطبة الجمعة الماضية، وقد خول التنظيم أحد وجهاء المدينة، وهو الشيخ مصطفى غايب شلال الطربولي، بالتفاوض».

وقال أيضاً: «كانت المفاوضات صعبة إذ اشترط تنظيم الدولة أن يكون المعبر مفتوحاً بشكل دائم، وأن يكون في جنوب الفلوجة في منطقة التعنبيه، ويكون معبراً نهرياً، وتم تحديد موقع لهذا المعبر، وقد أرسل تنظيم الدولة الزوارق خصيصاً لنقل المساعدات».

يذكر أن الحصوات العشائرية والقوات الأمنية والحشد الشعبي أحكمت الحصار حول المدينة منذ «انتهاء عملية الرمادي»، وكان دخول المواد سائبة يتم عن طريق معبر وحيد على نهر الفرات، رغم أنه غير آمن على الإطلاق نتيجة استمرار إسهاده من قبل مدفعية الجيش العراقي، وفضل طيران التحالف لكل شيء متحرك في المنطقة وخاصة الزوارق النهرية»، حسب رواية المصدر.

من جهة أخرى أكد شيخ عشيرة الحامدة على أن «قيادات الحزب الإسلامي في عامرية الفلوجة



عراقيون يحصلون على مساعدات من الهلال الأحمر الكويتي

الصحراوية شمالي الفلوجة في مارس / آذار 2016.

وأفاد التقرير أن عشرات الآلاف من المدنيين لا يزالون عالقين في المدينة التي يزيد عدد سكانها على 300 ألف نسمة، وقالت المنظمة في تقريرها إنها لم تتمكن من الوصول إلى الفلوجة، وصار من الصعب جدا الحصول على معلومات من السكان المتبقين نظراً لحظر تنظيم الدولة استخدام الهواتف المحمولة والإنترنت.

وقال أحد السكان، بحسب التقرير إن «الكيس سعة 50 كيلوغراماً من الطحين يباع بسعر 750 دولاراً، وكيس السكر بـ500 دولار، بينما في بغداد، على بعد 70 كيلومتراً شرقاً، تباع نفس الكمية من الدقيق بـ15 دولاراً، والسكر بـ40 دولاراً».

وفي أواخر مارس / آذار 2016، قال مصدر طبي في الفلوجة، لهيومان رايتس ووتش، إن «المستشفى المحلي يستقبل أطفالاً جوعاً بشكل يومي، ومعظم المواد الغذائية لم تعد متوفرة دوماً كان ثمنها».

وقالت المنظمة إن «مسؤولاً عراقياً زودها بقاتمة من 140 شخصاً، أغلبهم سنون وأطفال، قال إنهم لقوا حتفهم خلال الأشهر القليلة الماضية، بسبب نقص الغذاء والدواء، ولم يرغب المسؤول في نشر أسماء القتلى خوفاً من أن يعاقب تنظيم «الدولة» أقاربهم».

كما نقلت المنظمة، عن مسؤولين عراقيين ومصادر أخرى، قولها إن «القوات العراقية، منعت وصول شحنات المواد الغذائية وغيرها من السلع إلى المدينة»، وأورد التقرير الحقوق للمنظمة الدولية، شهادات من ناشطين على اتصال بأقارب لهم في المدينة مفادها أن تنظيم الدولة أعدم عشرات المدنيين لحاولهم مغادرة المدينة.

وفي هذا الصدد، قال جو ستوروك في التقرير: «يُظهر التنظيم داعش تجاهلاً تاماً لحماية المدنيين في الصراعات، عليه ألا يضيف تجويع الناس لسجله البائس، وأن يسمح فوراً للمدنيين بمغادرة الفلوجة».

وقال مسؤول محلي عراقي لهيومان رايتس ووتش، إن «الحكومة فتحت ثلاث طرق لخروج المدنيين من الفلوجة، إلا أن داعش ما زال يمنع المدنيين من المغادرة».

وأشارت المنظمة إلى أن المدنيين في الفلوجة تضرروا أيضاً كثيراً بسبب القتل، بحسب سكان محليين، مبينة أن الحكومة نفذت هجمات بالطائرات والدفعات، وأسفرت عن مقتل عدد منهم.

بدوره سيتفاوض مع الحكومة من أجل الموافقة عليه، على حد قوله، وكشفت أن أحد البنود التي تم الاتفاق عليها يتعلق «بوقف تنظيم الدولة عملياته القصف التي تستهدف ناحية عامرية الفلوجة إضافة إلى تجهده بتسليم جيش لبناء عشائر من جنوب العراق قتلوا على يده».

وأكد الشيخ الحمدي «أن المعبر سيكون على النهر، وهناك إمكانية مد جسر عائم أو نقل المواد عن طريق الزوارق، ويستمر هذا الترتيب للاستخدام المدني ويخضع لآليات دخول وخروج

من قبل الطرفين». وأضاف أن الغرض من اختيار تنظيم الدولة معبر التعنبيه هو أن يكون النهر مانعاً طبيعياً في حال حاول الجيش أو الحشد استخدامه لأغراض عسكرية.

وتحتم قوله: «هذه الخطوة تظهر حرص تنظيم الدولة على ألا يظهر بمظهر من يشارك بحصار المدينة، وهو أمر أشاع ارتياحاً لدى السكان. كما أن لشبوخ العشائر والوجهاء تأثيراً، إن بادروا بفتحها لتنظيم بالامر ووافق قادته وأبنوا استعداداً لتقديم تسهيلات وخولوا الوفد العشائري بالتفاوض، وعموماً تم إرسال بنود الاتفاق وشروط الدولة للطرف الآخر الذي

سعت لإفشال المفاوضات والتعجيل باقتحام المدينة مع استمرار الحصار عليها، لكنها رضخت في النهاية لضغط القيادات العشائرية».

وتحتم قوله: «هذه الخطوة تظهر حرص تنظيم الدولة على ألا يظهر بمظهر من يشارك بحصار المدينة، وهو أمر أشاع ارتياحاً لدى السكان. كما أن لشبوخ العشائر والوجهاء تأثيراً، إن بادروا بفتحها لتنظيم بالامر ووافق قادته وأبنوا استعداداً لتقديم تسهيلات وخولوا الوفد العشائري بالتفاوض، وعموماً تم إرسال بنود الاتفاق وشروط الدولة للطرف الآخر الذي

سعت لإفشال المفاوضات والتعجيل باقتحام المدينة مع استمرار الحصار عليها، لكنها رضخت في النهاية لضغط القيادات العشائرية».

وتحتم قوله: «هذه الخطوة تظهر حرص تنظيم الدولة على ألا يظهر بمظهر من يشارك بحصار المدينة، وهو أمر أشاع ارتياحاً لدى السكان. كما أن لشبوخ العشائر والوجهاء تأثيراً، إن بادروا بفتحها لتنظيم بالامر ووافق قادته وأبنوا استعداداً لتقديم تسهيلات وخولوا الوفد العشائري بالتفاوض، وعموماً تم إرسال بنود الاتفاق وشروط الدولة للطرف الآخر الذي

«العصائب» تدعو لتحرير الفلوجة وتطالب العبادي بالاستقالة إذا فشل تشكيل الحكومة

بغداد - «القدس العربي»:

بعض العمليات التي قام بها (تنظيم الدولة) داعش في جنوب العراق ومحيط بغداد، مع حساسية الوضع الأمني في بغداد، «استخدم في عملياته الأخيرة في محيط بغداد مئات المقاتلين من عدد كبير من الانتحاريين والسيارات المصفحة المفخخة»، وأضاف أن ذلك «يدل أن داعش ما زال في إمكانه القيام بعمليات رغم ما يقال عن حصار الفلوجة، وهو غير متحقق بشكل كامل».

وإحدى أسباب استمرار داعش في عملياته المسلحة في محيط بغداد، «مؤكداً على أن «أبناء القوات المسلحة والحشد الشعبي لديهم القدرة الكاملة على حسم هذا الموضوع في أسرع وقت ممكن لتحويل هذه الجهود بعد ذلك إلى محافظة نينوى وإعادةها إلى جسد العراق».

وتعتبر كتائب العصائب إحدى الميليشيات القوية التي قتلت إلى جانب القوات المسلحة الحكومية ضد تنظيم «الدولة»، وهي تحظى بدعم سياسي وتعبوي من الحكومتين العراقية والإيرانية.

دعا قيس الخزعلي، قائد حركة «عصائب أهل الحق»، ورئيس الوزراء، حيدر العبادي، إلى الاستقالة إذا فشل في تشكيل حكومة أغلبية، ونادى بضرورة تحريك الفلوجة قبل التوجه إلى نينوى.

وتحدث في لقاء متلفز، مساء أول من أمس الأربعاء، أمام مجموعة من أتباعه فقال: «أي إصلاح حقيقي وشامل لا يمكن أن يحصل في العراق بهذه السرعة»، منوهاً إلى أن «البعث استطاع في النهاية الانتصاف على كل الأصوات الصادقة المناهضة بالإصلاح»، وأشار إلى أن «البعث يطالب بإصلاحات وفق مقاسات يريدها بالشكل الذي يضمن مصالحهم».

ويخصص الأوضاع الأمنية في البلاد، قال الخزعلي إن «الوضع الأمني شهد في الفترة الأخيرة

وهي مفتاح لتحرير بقية المدن وخاصة القائم على الحدود العراقية السورية التي تعتبر من مناطق التنظيم الرئيسية في الأنبار.

من جهة أخرى أفاد مصدر أممي عراقي، أمس الخميس، مقتل 15 عنصراً من تنظيم الدولة ضربية جوية نفذها طيران التحالف الدولي غرب العراق.

وقال العقيد حامد حوران، من قيادة شرطة الأنبار، في تصريحات صحافية إن «حوالي 15 عنصراً من تنظيم داعش قتلوا وأصيب عشرة آخرون من كبار عناصر داعش يقصف جوي نفذه طيران التحالف الدولي قرب الحدود العراقية السورية».

وأضاف أن «القصف جاء بعد تحديد اجتماع لعناصر داعش من الأنبار ومن الرقة في سوريا في مدينة القائم (500 كيلومتر غرب بغداد) على الحدود السورية»، وأوضح أن «من بين القتلى أبو جعفر - وهو قيادي بارز في عناصر داعش، وأيضا مسؤول الإعلام سعودي الشمري».

وكانت قوة المهام المشتركة من الولايات المتحدة وحلفائها قد نفذوا 27 ضربة ضد تنظيم الدولة في العراق وسوريا، أول من أمس الأربعاء.

وقالت القوة في بيان لها، أمس الخميس، إنه في العراق نفذت القوات 19 ضربة قرب عشرين مدن ودمرت جسوراً ومناطق تجمع وشبكات أنفاق ومخياً متفجراتاً بدائية وأهدافاً أخرى.

كما نفذت القوات ثمانية ضربات قرب أربع مدن في سوريا وأصاب خمس وحدات تنظيمية وأعطيت سوريا رؤوس آبار ودمرت مواقع قتالية ونظاماً صاروخياً.

كما تدور قصص في المجتمع العراقي عن قيام الطلبة بجمع الأموال وتقديمها إلى أبناء الشهداء والأرامل والمعوقين الذين يعتبرون من الشرائح الضعيفة التي لا تقوى على مواجهة ظروف الحياة القاسية وصعوبتها.

وكانت المرجعية الدينية قد وجهت، خلال خطبة الجمعة الماضية، انتقادات إلى حفلات التخرج التي تقام في الجامعات العراقية «ما يجري فيها من تصرفات وسلوكيات غير لائقة»، على حد قول المنقذين. ودعت إدارات الكليات إلى عدم السماح بممارسات تبعد عن الأخلاق بعدما لوحظت في بعض تلك الحفلات.

ويذكر أن طلبة الصفوف المنتهية في الجامعات العراقية اعتادوا في نهاية العام الدراسي الأخير لهم في الجامعة إلى إقامة حفلات تخرج خاصة بهم تختلف عن الحفل المركزي الذي تقيمه الجامعات كل عام لخريجيه.

القوات العراقية تخوض معارك عنيفة في مركز هيت وطيران التحالف يقتل 15 من «الدولة» في الغرب

الأنبار - «القدس العربي»:

ما زالت المعارك على أشدها في مدينة هيت الاستراتيجية، الواقعة في غرب الأنبار، بين القوات العراقية - التي استعادت عدة أحياء فيها - وبين عناصر تنظيم «الدولة» المدافعة.

وأعلنت القوات العراقية المشتركة إحرار مركز كبير في قضاء هيت (70 كيلومتراً غرب الرمادي)، يومي الأربعاء والخميس، مؤكدة مقتل أكثر من 70% من مساحة القضاء، مع تسليحي التنظيم.

وأكدت القوات الأمنية المشتركة أنها تمكنت، أمس الخميس، من تحرير ثلاث مناطق جديدة هي القلعة والشافوق والبساتين، وسط قضاء هيت، من سيطرة التنظيم خلال عملية واسعة، وأسفرت عن مقتل العشرات من عناصره.

وقال بيان خلية الإعلام الحربي الرسمي إن «الفرقة 16 للجيش العراقي، و«جهاز مكافحة الإرهاب، يضيقان الخناق على تنظيم داعش في هيت»، وقال إن «القوات طوقت المدينة من ثلاثة محاور، وهي الجنوبي والغربي والشرقي، مع فتح المحور الشمالي، لهروب عناصر التنظيم باتجاه الموصل، من أجل تسهيل عملية الاقتحام».

وأشار إلى أن «القوات الأمنية والجهد الهندسي العسكري شرعت بعمليات إزالة العوالم الناسفة بهدف فتح الطرق وإبعاد الخطر أمام عناصر القوات الأمنية المتقدمة».

كما أعلنت قيادة العمليات المشتركة، مقتل 14 عنصراً من تنظيم الدولة وتدمير 6 عجلات مسلحة تعود له في غارات نفذها طيران التحالف

الدولي والعراقي على مدينة هيت، وضمن سياق المعركة كشف قائد جهاز مكافحة الإرهاب، أن عصابات الدولة استخدمت أساليب جديدة مع العوائل المحجرة في قضاء هيت.

وقال الفريق الركن عبد الغني الأسدي لوكالة «كل العراق» (أين) إن «عصابات داعش الإرهابية عمدت إلى تفخيخ جميع منازل القضاء علاوة على تكتهم بين العوائل النازحة من القضاء ومحاولاتهم الاعتداء على القوات الأمنية».

وأشار إلى أن «الدواعش سلبوا جميع العجلات المدنية الخاصة بالنازحين ولغموها، لتتم مواجهة عمليات التحرير التي نفذها الأجهزة الأمنية في هيت»، وأضاف أنهم «يحملون عجلاتهم المملوءة بالمواد المنزلية ويضعون الرايات البيضاء لتسهيل القوات الأمنية».

وذكر أن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب أحبطت يوم أمس الأول تعرضاً داعشياً على قطعاتها المتواجدة على مشارف حي المعالي بسبع عجلات مفخخة»، وأشار إلى أن «جميع المفخخات كانت لدنيتين وتحمل الرايات البيضاء».

وكانت القوات العراقية قد أعلنت أنها تمكنت من طرد عناصر تنظيم الدولة منذ عدة مناطق منها العطين والحسكة والمجلس الحلي، وأن المعارك ما زالت متواصلة فيها. كما قامت القوات العراقية بإخلاء النئات من العائلات المحاصرة في المدينة من مناطق المعارك، إضافة إلى قيام فرق متخصصة برفع الألغام من الشوارع والمباني.

وتعتبر معركة تحرير مدينة هيت الاستراتيجية من المعارك المهمة لعزل تنظيم «الدولة» من مناطق غرب الأنبار التي يسيطر عليها منذ أوائل 2014.

حفلات تخرج الجامعات العراقية... تثير انتقادات واسعة بسبب مظاهر التبذير



حفلة تخرج إحدى الجامعات العراقية (القدس العربي)

يتراح بين 100 ألف إلى 300 ألف دينار. أما الطلاب فقد اختاروا الزي العربي التقليدي (القميص والعمامة والثوب) وبأسعار غالية أيضاً.

ومن الناحية الأخرى جعلت الظروف، والتحديات التي يمر بها العراق هذه الأيام بعض الطلبة الخريجين يقومون بمبادرات إنسانية تراعى واقع العراق وتداعيات التحديات المختلفة عليه.

وذكر الطالب في الجامعة التكنولوجية، عامر الدليمي، أن طلبة الصفوف المنتهية في الجامعة اتفقوا هذا العام على جمع الأموال المخصصة للاحتفال بالخروج والاستعاضة عن إقامة الحفلة بشراء ملابس وهدايا لأيتام العراق الذين زاد عددهم عن خمسة ملايين صغير.

وذكر الدليمي إن الطلبة قاموا - في رفقته إدارة الجامعة - بزيارات إلى عدد من دور الأيتام في العاصمة العراقية وهدموا هداياهم ولباسهم، كما نظفوا احتفالات قدومها فيها العديد من الفعاليات التي أدخلت السرور على قلوب الأيتام، ووفروا لهم بعض احتياجاتهم. وأكد الدليمي على أن هذه المبادرة «تركت أثراً طيباً في نفوس الطلبة والأيتام معاً، وستزيد الترابط الاجتماعي من خلال إشعار الأيتام بأن المجتمع لم ينسهم».

وقام طلبة «كلية دجلة» في بغداد بزيارات مماثلة إلى دور الدولة لرعاية كبار السن

من بينها التوقيع النهائي على «إعلان القاهرة»

الملك سلمان بحث مع الرئيس السيسي القضايا الإقليمية والدولية

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

بدأ ملك السعودية، سلمان بن عبد العزيز، أول زيارة رسمية له لمصر، أمس الخميس، والتي وصفها «التاريخية»، وستستمر لمدة 5 أيام، يبحث خلالها مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأفاد بيان للرئاسة المصرية أنها تولي أهمية كبيرة لزيارة الملك سلمان، والتي تمثل «توتوجيا للعلاقات الأخوية الوطيدة التي تجمع بين البلدين»، وقال البيان إن الزيارة تتزامن مع تعرض المنطقة لتحديات كبيرة، وهو ما يؤكد أهمية التعاون والتنسيق بين مصر والسعودية بشأن مختلف الملفات الإقليمية، خصوصاً في مواجهة ما يتعرض له الأمن القومي العربي والخليجي من مخاطر إقليمية وخارجية..

وسيعقد الزعيمان جلسة مباحثات، اليوم الجمعة، يعقبها التوقيع على عدد من الاتفاقيات بين البلدين. كما سيضم برنامج الزيارة عدة لقاءات مع المسؤولين المصريين، بالإضافة إلى عقد لقاء مع أعضاء مجلس الأعمال المصري السعودي.

وستبحث القمة الأزمنة في اليمن وجهود إعادة الشرعية سلماً وحرباً، والصراعات في سوريا والعراق، وما يجري في لبنان وتدخلات إيران في دول المنطقة، وستتناول كذلك الوضع في ليبيا واستكمال منظومة التحالف الاستراتيجي بين البلدين، خاصة في ما يتعلق بالتعاون العسكري الذي وضعت معالمه بالمشاركة في التحالف الإسلامي ومساووات «رعد الشمال».

وأكد الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، على أهمية زيارة الملك سلمان بن عبدالعزيز، فقال إنها «تأتي في وقت مهم ومناسج جدا لتناشج غاية في الأهمية تمتد إلى ما بعد الزيارة كونها ترسم خططا إستراتيجية للمستقبل».

وقال إن الزيارة «تاريخية وتأتي في وقت مناسب جدا، خاصة في ظل الأوضاع الحالية والخطيرة التي تعيشها المنطقة»، مشيداً بـ«الدور الذي تؤديه السعودية في الوقت الراهن»، وذلك بمواجهة التدخلات السياسية والأزمات التي يشهدها عدد من الدول العربية..

وأوضح أن «سياسة المملكة السعودية الأتية تصب في صالح العمل العربي المشترك، وتسهم في دعم الأمن القومي العربي، وأنها قدمت دورا مهما في اليمن لصالح الأمن القومي العربي، وذلك بمواجهة التدخلات الإيرانية هناك. وهذا إضافة لطاق التحالف الإسلامي الذي يشكل أهمية كبرى لدول المنطقة».

وأكد المحلل السياسي السعودي، يوسف الكوليت، في مداخلة هاتفية على قناة «السعودية الإخبارية» أن



السيسي يستقبل سلمان في مستهل زيارته أمس

السياسية في جامعة القاهرة، في برنامجه «90 دقيقة» إن «زيارة الملك سلمان تكتسب أهمية كبيرة في الوقت الحالي. والزيارة تقول إن الودتين المصري والسعودي قادران على تحمل عبء وهوم الدول العربية».

وتابع: «من غير مصر سيستحوذ العرب إلى قبائل، ولن يكون لهم وجود، فمصر - كجبل القطم - تحظى ثباتا للمنطقة. وبدون السعودية لن يكون للعرب دعم اقتصادي وقوة دولية تتحدث باسمهم».

وأكد الشيخ صالح كامل، رئيس الجانب السعودي بمجلس الأعمال المصري السعودي، أن زيارة الملك سلمان لمصر «تتوج العلاقات المصرية السعودية المستمرة، وتأتي لتطويز تلك العلاقات سواء التاريخية أو السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية»، وشدد على أن العلاقات الاقتصادية بين مصر والسعودية أكبر من أي «شراكة»، تحسول التفرقة ونقول لهم «موتوا بغيظكم»، وأضاف أن عدد الشركات المصرية التي تستثمر في السعودية تصل إلى 1300 شركة، ونظيرتها السعودية في السوق المصري سجلت أكثر من 3 آلاف شركة وفرت فرص عمل مباشر وغير مباشر تصل إلى 2 مليون فرصة عمل.

ورحب مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعي، برئاسة المهندس شريف إسماعيل، بـ«الزيارة التاريخية للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين إلى مصر»، مؤكداً أن «الزيارة -التي تعد الأولى لجالته منذ توليه العرش- تأتي تجسيدا لعق العلاقات الاستراتيجية الوطيدة بين القيادتين والشعبين المصري والسعودي».

وأعرب مجلس الوزراء عن التطلع إلى أن تسهم هذه الزيارة في الدفع بمستويات التعاون القائمة بين البلدين إلى آفاق أرحب تتناسب مع ما لدى الدولتين من إمكانات متميزة وروابط أخوية وطيدة.

وأكد الدكتور خالد حنفي، وزير التوطين والتجارة الداخلية، خلال اجتماع مجلس الأعمال المصري السعودي المشترك، على أن العلاقات المصرية السعودية قوية ومتميزة، وقال إن «التحالف الاستراتيجي بين البلدين في مجال الأعمال يصل بها إلى الأسواق الأوروبية والعالمية». وطالب بأن تكون مصر محطة انطلاق للاستثمارات السعودية في ظل وفرة الموارد البشرية القوية التي تتمتع بها مصر والموارد المالية السعودية.

ودعا المهندس طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة، قطاع الأعمال السعودي لنسخ المزيد من الاستثمارات في السوق المصرية، والاستفادة من الفرص المتاحة في الصناعات الغذائية ومواد البناء والتشييد والآثاث والدوائية ومشروعات الطاقة. وحثه على الاستثمار والتجارة لتحقيق المزيد من الانجازات والتطورات الاقتصادية في ظل ما يتوفر لدى البلدين من إمكانات ورغبة أكيدة لتزيد من التعاون بين البلدين.

محمد بن سلمان، ولي ولي العهد، إلى مصر في يوليو / تموز من العام الماضي، وينتظر التوقيع النهائي عليه بحضور الملك السعودي في القاهرة.

وتضمن نص «إعلان القاهرة»، عددا من المحاور، بينها الاتفاق على تطوير التعاون العسكري والعمل على إنشاء القوة العربية المشتركة وتعزيز التعاون المشترك والاستثمار في مجالات الطاقة والربط الكهربائي والنقل وتحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين.

وقال الدكتور مصطفى الفقي، خلال لقائه مع الإعلامي شريف عامر، على فضائية «أم بي سي مصر»، إن المملكة العربية السعودية ومصر بينهما توافق في جميع القضايا الرئيسية التي تخص المنطقة.

وأكد أن التدخل السعودي في اليمن لن يكن باستثناء

«مصر والسعودية تواجهان تحديا كبيرا في ظل تفتت وانهاير غالبية الدول العربية، ولن يستطيع أحد أن يدير بوحلة الوطن العربي إلا السعودية ومصر».

وقال إن «الوطن العربي يواجه أطماعا إيرانية خطيرة تهدد وجود ومستقبل الدول العربية»، موضحا أن سيطرة هذا البلد وتطلعاته فاقت كل الحدود، وقال إن إيران «من دخلها هشة، وأي دولة قادرة على أن تلعب على تناقضاتها الداخلية وتفتتها»، وأوضح أن «تفعيل الاتفاقيات بين المجلسين السعودي والمصري مرهون بمدى جدية الجانبين وما يمكن تحقيقه وكيفية الاستفادة من هذه الاتفاقيات».

وكان البلدان قد وقعا في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي اتفاقا لإنشاء مجلس مشترك لتنفيذ «إعلان القاهرة»، الذي صدر في ختام زيارة الأمير

التي تلتها لقاءات مع مسؤولين مصريين، وأكد أن «مصر والسعودية تواجهان تحديا كبيرا في ظل تفتت وانهاير غالبية الدول العربية، ولن يستطيع أحد أن يدير بوحلة الوطن العربي إلا السعودية ومصر».

وقال إن «الوطن العربي يواجه أطماعا إيرانية خطيرة تهدد وجود ومستقبل الدول العربية»، موضحا أن سيطرة هذا البلد وتطلعاته فاقت كل الحدود، وقال إن إيران «من دخلها هشة، وأي دولة قادرة على أن تلعب على تناقضاتها الداخلية وتفتتها»، وأوضح أن «تفعيل الاتفاقيات بين المجلسين السعودي والمصري مرهون بمدى جدية الجانبين وما يمكن تحقيقه وكيفية الاستفادة من هذه الاتفاقيات».

وكان البلدان قد وقعا في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي اتفاقا لإنشاء مجلس مشترك لتنفيذ «إعلان القاهرة»، الذي صدر في ختام زيارة الأمير

مسؤول برلماني ألماني: مصر ركيزة أساسية للأمن والاستقرار في المنطقة

وأعرب الرئيس السيسي عن التطلع لتعزيز العلاقات الثنائية على جميع الأصعدة، ولاسيما على المستويين الاقتصادي والثقافي، فضلا عن بدء التوصل بين مجلس النواب المصري والبرلمان الألماني.

كما أكد الرئيس المصري على أهمية تعزيز التعاون والتشاور بين الدولتين بما يساهم في التصدي للتحديات المشتركة، لا سيما في ظل المخاطر الإقليمية والدولية المحيطة، خاصة الإرهاب الدولي الذي لا يمكن هزيمته إلا في إطار مقاربة شاملة تتضمن الأبعاد الثقافية والفكرية والتنموية إلى جانب الأبعاد الأمنية والعسكرية.

استعرض الرئيس السيسي جهود مصر في مجال مكافحة الفكر الأصولي المتطرف وصحيح الخطاب الديني بما يساهم في إبراز الصورة الحقيقية للإسلام، كما أعرب عن تقديره لوقف ألمانيا في التعامل مع أزمة اللاجئين، مؤكدا أهمية تبني إستراتيجية شاملة للتعامل مع أسباب هذه الظاهرة، بحيث تتضمن سبل معالجة التحديات والنزاعات القائمة بالمنطقة، بالإضافة إلى متابعة جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتعد السفير يوسف إن اللقاء شيدت تباخا حول سبل استعادة مصر مكانتها كمقصد سياحي متميز للمواطنين الألمان. كما تناول اللقاء استعراض تطورات الأوضاع في بعض دول المنطقة، وفي مقدمتها ليبيا.

فاكد الجانبان أهمية تصافر جهود المجتمع الدولي لاستعادة الاستقرار في ليبيا، كما أكد الرئيس السيسي على ضرورة دعم حكومة الوفاق الوطني وتمكينها من بسط سيطرتها على كامل الأراضي الليبية، فضلا عن دعم مؤسسات الدولة الليبية، ومن بينها الجيش الوطني، وضرورة رفع حظر توريد السلاح إليه ليتمكن من تحقيق الأمن والاستقرار ويضطلع بدوره في مكافحة الإرهاب.

القاهرة - د ب أ: أكد فولكر كاودر، رئيس الكتلة البرلمانية للاتلاف الحاكم في البرلمان الاتحادي الألماني، على تقدير الجهود لدور مصر المركزي في الشرق الأوسط القاهر، بركيزة أساسية للأمن والاستقرار، فضلا عما تبذله من جهود تقفدرة في مجال مكافحة الإرهاب والتصدي للفكر المتطرف.

صباح أمس الخميس، كاودر وذلك بحضور سماح شكري وزير الخارجية، بالإضافة إلى سفير ألمانيا في القاهرة، بحسب السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية.

وقال السفير يوسف إن كاودر أعرب عن اهتمام ألمانيا بتعزيز التعاون الاقتصادي مع مصر والمساهمة بفعالية في دفع جهود التنمية، مشيرا إلى قيام نائب المستشار الألمانية ووزير الاقتصاد بزيارة مصر خلال نيسان/ أبريل الجاري على رأس وفد كبير من الشركات الألمانية، بما يعكس حرص بلاده على تشجيع الشركات الألمانية على التعرف على فرص الاستثمار الواعدة في مصر. كما أوضح أن تعدد الزيارات المتبادلة خلال الفترة الماضية يعكس ما تشهده العلاقات الثنائية من تمام ملحوظ. كما ثمن الجهود التي تبذلها مصر على صعيد التصول الديمقراطي وتحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، معربا عن أمله في مواصلة هذه الجهود.

وأشار كاودر إلى حرص بلاده على تكثيف التشاور مع الجانب المصري حول سبل التوصل لتسويات سياسية للأزمات القائمة في المنطقة. وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس المصري طالب بنقل تحياته إلى المستشار الألمانية أنغلا ميركل، مؤكداً اعتراف مصر بالعلاقات المتميزة التي تربطها بألمانيا.

خلال استقباله لرئيس مجلس النواب الأمريكي الرئيس المصري يؤكد التزام بلاده بشراكتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة

التي تلتها لقاءات مع مسؤولين مصريين، وأكد أن «مصر والسعودية تواجهان تحديا كبيرا في ظل تفتت وانهاير غالبية الدول العربية، ولن يستطيع أحد أن يدير بوحلة الوطن العربي إلا السعودية ومصر».

وقال إن «الوطن العربي يواجه أطماعا إيرانية خطيرة تهدد وجود ومستقبل الدول العربية»، موضحا أن سيطرة هذا البلد وتطلعاته فاقت كل الحدود، وقال إن إيران «من دخلها هشة، وأي دولة قادرة على أن تلعب على تناقضاتها الداخلية وتفتتها»، وأوضح أن «تفعيل الاتفاقيات بين المجلسين السعودي والمصري مرهون بمدى جدية الجانبين وما يمكن تحقيقه وكيفية الاستفادة من هذه الاتفاقيات».

وكان البلدان قد وقعا في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي اتفاقا لإنشاء مجلس مشترك لتنفيذ «إعلان القاهرة»، الذي صدر في ختام زيارة الأمير

التي تلتها لقاءات مع مسؤولين مصريين، وأكد أن «مصر والسعودية تواجهان تحديا كبيرا في ظل تفتت وانهاير غالبية الدول العربية، ولن يستطيع أحد أن يدير بوحلة الوطن العربي إلا السعودية ومصر».

وقال إن «الوطن العربي يواجه أطماعا إيرانية خطيرة تهدد وجود ومستقبل الدول العربية»، موضحا أن سيطرة هذا البلد وتطلعاته فاقت كل الحدود، وقال إن إيران «من دخلها هشة، وأي دولة قادرة على أن تلعب على تناقضاتها الداخلية وتفتتها»، وأوضح أن «تفعيل الاتفاقيات بين المجلسين السعودي والمصري مرهون بمدى جدية الجانبين وما يمكن تحقيقه وكيفية الاستفادة من هذه الاتفاقيات».

الإرهاب ومحاولات نشر الفكر المتطرف، وذكر المتحدث الرسمي أن رئيس مجلس النواب الأمريكي أكد اعتراز الولايات المتحدة بعلاقاتها الاستراتيجية مع مصر وحرصها على تنميتها وتطويرها، والوقوف بجانب مصر لمواجهة مختلف التحديات.

في إطار أول جولة خارجية يقوم بها منذ توليه مهام منصبه، وهو الأمر الذي «يؤكد على الاهتمام الذي يولييه مجلس النواب الأمريكي لمنطقة الشرق الأوسط، وحرصه على تعزيز العلاقات الممتدة والتميزة مع مصر»، كما قال.

كما أشار إلى اتفاق الجانب الأمريكي مع مصر بشأن أهمية دفع هذه العلاقات قدما في المرحلة الراهنة لمواجهة التحديات غير المسبوقة التي تشهدها المنطقة والتي تؤثر على المصالح المشتركة للبلدين.

وأشار رايان بالجوهاد التي تبذلها مصر لمكافحة الإرهاب والمتطرف، مؤكدا أنها تدعم رئيسية للأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وقال السفير علاء يوسف إن الرئيس السيسي استعرض مجمل التطورات التي شهدتها مصر خلال السنوات القليلة الماضية، منوها إلى نجاحها في إنجاز استحقاقات

القاهرة - وكالات: أعرب الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس عن تقديره للعلاقات الاستراتيجية الممتدة مع الولايات المتحدة منذ عقود، مؤكدا تمشين مصر للمساعدة التي تقدمها واشنطن والتي ساهمت في تحقيق المصالح المشتركة للبلدين.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي لرئيس مجلس النواب الأمريكي، بول رايان، على رأس وفد من أعضاء المجلس، وذلك بحضور على عبد العال، ورئيس مجلس النواب، وسامح شكري، وزير الخارجية، وسفير الولايات المتحدة في القاهرة، ستيفن بيكروفت، بحسب السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية.

وقال المتحدث الرئاسي إن الرئيس السيسي يؤه إلى التزام مصر بشراكتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وحرصها على تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات، مؤكدا ترحيب مصر بالتواصل والحوار المستمر مع الولايات المتحدة وتبادل وجهات النظر إزاء العديد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، أخذا في الاعتبار رقة الظروف التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط على الأصعدة السياسية الاقتصادية والأمنية، وما تواجه من خطر

القاهرة - وكالات: أعلنت السلطات القبرصية أنها وافقت على طلب القاهرة تسليمها المصري، سيف الدين مصطفى محمد، الذي أزعغ طائرة تابعة لشركة «مصر للطيران» على التوجه إلى قبرص في 29 آذار/ مارس.

وقال مسؤول حكومي إنه سيتم البدء بالإجراءات القانونية لتسليم سيف الدين مصطفى محمد (58 عاما) للسلطات القبرصية. وأوضح المسؤول القبرصي في تصريحات صحافية أنه «تم إعطاء تعليمات للبدء بهذه الإجراءات»، ويفترض أن تأخذ هذه العملية أسابيع عدة يبقى خلالها مصطفى محمد محتجزا حتى تسليمه.

وأزعج الخاطف قائد طائرة مصر للطيران بعيد إقلاعها من الإسكندرية إلى القاهرة في ساعة مبكرة من التاسع والعشرين من آذار/مارس الماضي، على التوجه إلى قبرص الواقعة على بعد 500 كيلومتر من السواحل المصرية تحت وطأة التهديد بحزام ناسف، تبين لاحقا أنه مزيف.

وطلب النائب العام المصري من السلطات القبرصية غداة الحادثة تسليم مصطفى محمد الذي امر القضاء القبرصي في اليوم نفسه بوضع قيد الحسب الاحتياطي في قبرص لتأمينه أيام، ووصفت السلطات القبرصية مصطفى بأنه «مضطرب نفسيا» وأكدت ان القضية «لا علاقة لها بالإرهاب».

وعند الوصول إلى مطار لارنكا أفرج الرجل عن القسم الأكبر من الركاب ثم سلم نفسه بدون أي مشاكل بعد ساعات من المفاوضات مع السلطات القبرصية.

الوفد المصري جاء بملف من ألفي صفحة المحققون المصريون والإيطاليون يجتمعون في روما حول مقتل الباحث جوليو ريجيني في القاهرة

بشدة. وكان لويجي مانكوني، رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الإيطالي، دعا، خلال مؤتمر صحفي الشهر الماضي، حكومة بلاده إلى استدعاء السفير الإيطالي في القاهرة، وإعلان مصر «بلدا غير آمن للزائرين» إذا لم يفرض التحقيق في مقتل ريجيني إلى شيء.

ويوم الثلاثاء الماضي، قال وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، باولو جينتينوني، إن بلاده لن تستجيب لأحد بأن «يدوس على كرامة إيطاليا»، مشيرا إلى استعداد روما لاتخاذ تدابير بحق مصر «إذا لم تلتزم بحلول ملموسا» في التحقيقات حول واقعة مقتل الباحث ريجيني.

روما-وكالات: بدأ في الدراسة العليا للشرطة بالعاصمة الإيطالية روما، أمس الخميس، اجتماع المحققين والمسؤولين الأمنيين المصريين والإيطاليين حول واقعة مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني، الذي عشر عليه مقتولا في القاهرة في فبراير/ شباط الماضي.

وقال التلفزيون الإيطالي الرسمي، إنه يحضر الاجتماعات، التي تستمر حتى اليوم الجمعة، من الجانب الإيطالي النائب العام روما جوزيبي بنيتوتونه، ومساعده سيرجيو كولايوكو، ومدبر إدارة العمليات المركزية للشرطة الإيطالية، ريناتو كورتيزه، ومسؤول العمليات الخاصة في الشرطة جوزيبي غوفيرناله.

ومن الجانب المصري، بحسب التلفزيون الإيطالي، يحضر مساعد النائب العام المصري، مصطفى سليمان، ومستشار مكتب التعاون الدولي التابع للنيابة العامة المصرية، محمد حمدي السيد، بالإضافة إلى ثلاثة من ضباط الشرطة وهم اللواء عادل جعفر من الأمن الوطني، والعميد عبد الجيد علال من إدارة الخدمات المركزية للشرطة المصرية، ونائب مدير الشرطة الجنائية في محافظة القاهرة،

محكمة النقض ترجئ إعادة محاكمة مبارك في قضية قتل المتظاهرين نوفمبر

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية في مصر إن محكمة النقض قررت أمس الخميس تأجيل نظر إعادة محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك إلى الثالث من نوفمبر / تشرين الثاني المقبل في قضية تتصل بقتل مئات المتظاهرين خلال الانتفاضة الشعبية التي أطاحت به عام 2011.

وبدأت المحكمة - وهي أعلى محكمة مدنية في البلاد - في الخامس من نوفمبر / تشرين الثاني الماضي إعادة محاكمة ثانية وأخيرة لمبارك (87 عاما)، لكنها أرجأت نظر القضية أكثر من مرة بعد تعذر نقله لمقر المحكمة في دار القضاء العالي في وسط القاهرة لأسباب أمنية.

وكانت محكمة جنبايات القاهرة عاقبت حكما بسجن مبارك بالسجن المؤبد بعد أن أدانته بتهم تتصل بقتل متظاهرين، لكن محكمة النقض ألغت الحكم وأمرت بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة جنبايات القاهرة.

وقضت المحكمة الجديدة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 بعدم جواز نظر الدعوى الجنائية ضده. وطعنت النيابة على الحكم أمام محكمة النقض التي قبلت الطعن في مايو / أيار الماضي وقررت إعادة المحاكمة للمرة الثانية والأخيرة لكن أمامها. وسيكون قرار المحكمة هذه المرة نهائيا وغير قابل للطعن. وفي يناير/ كانون الثاني أيدت محكمة النقض حكما بسجن مبارك وأبنيه علاء وجمال ثلاث سنوات في قضية فساد تتعلق بتحويل أموال من مخصصات القصور الرئاسية خلال فترة حكمه إلى منازل ومكاتب مملوكة له ولائحته.

ويعالج مبارك الذي استمر حكمه 30 عاما في مستشفى عسكري في القاهرة.

الدفعة الأولى من سكان مدينة تدمر يعودون إلى منازلهم السبت... والأمم المتحدة تشعر بخيبة أمل من بطء وصول المساعدات للمناطق المحاصرة في سوريا



عناصر من جيش النظام السوري في أحد شوارع تدمر وقد دمرت بالكامل

عواصم وكالات: تستعد الدفعة الأولى من سكان مدينة تدمر الأثرية للعودة إلى منازلهم يوم السبت المقبل، بعد نحو أسبوعين على استعادة الجيش السوري سيطرته على المدينة وطرد تنظيم «الدولة» منها، وفق ما أكد مصدر حكومي الخميس.

وقال المصدر للوكالة «بداً تسجيل أسماء العائلات التي ترغب بالعودة إلى منازلها في مدينة تدمر السكنية» في ريف حمص الشرقي، موضحاً أن «الدفعة الأولى ستدخل السبت إلى تدمر (آتية من حمص) ليتبعها عدد من العائلات بشكل تدريجي طيلة أيام الأسبوع المقبل».

وتكمن الجيش السوري في 27 آذار/مارس من استعادة سيطرته على مدينة تدمر التي تضم معالم أثرية مدرجة على لائحة منظمة الأمم للثقافة والعلوم (اليونسكو) للتراث العالمي الإنساني، ودفعته سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» في أيار/مايو الماضي على المدينة الآلاف من سكان تدمر الذين كان يقدر عددهم يسعين الفا إلى الفرار وتحديدًا باتجاه مدينة حمص، مركز المحافظة، فيما بقي فيها نحو 15 الفا عاشوا تحت القوانين التي فرضها التنظيم المتطرف. إلا أن هؤلاء نزحوا خوفاً من المارك التي أعقبت هجوم الجيش على المدينة في الأسابيع الأخيرة.

وتأتي عملية بدء تسجيل أسماء الراغبين بالعودة إلى تدمر بعد إنهاء فرق هندسية

روسية وسورية متخصصة، نزع الألغام التي خلفها الجهاديون وراءهم وإعادة فتح الطرق إلى الأحياء السكنية.

وبحسب المصدر الحكومي، فإن «45 في المئة من الأحياء السكنية في المدينة دمرت» وانطلقت الأربعة المرحلت الأولى من أعمال تأهيل البنى التحتية في تدمر، وفق ما أعلن محافظ حمص طلال البرازي خلال زيارته المدينة، وقال وفق تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن أعمال الصيانة بدأت أمس وتستمر لمدة شهر كمرحلة أولى بهدف عودة المهجرين إلى أحيائهم ومنازلهم».

ويعد سيطرة الجيش على تدمر ومدينة القريين، لم يبق بين أيدي التنظيم سوى بعض القرى والبلدات المتناثرة في محافظة حمص وأهمها بلدة السخنة التي انحسرت إليه إثر خسارة تدمر ويسعى الجيش السوري لطرده منها.

جاء ذلك فيما أعلن بيان إيلاند رئيس مجموعة العمل للشؤون الإنسانية في سوريا التابعة للأمم المتحدة أمس الخميس عن خيبة أمله لبطء دخول المساعدات لمناطق تحاصرها القوات المدعومة من الحكومة لكنه عبر عن أمله في إجراء عملية إجلاء كبيرة من أربع بلدات.

وقال إيلاند إن من المزمع إجلاء ما يصل إلى 500 من المرضى والجرحى وعائلاتهم من بلدات مضايا والزبداني والفوعة وكفريا.

روسيا: تنظيم «الدولة» يجني نحو 200 مليون دولار سنوياً من بيع الآثار

البيضان المنهوبة في مزادات غير شرعية ثم تباع من خلال شبكات متاجر للآثار في السوق المحلية» ولم يتسنى على الفور الحصول على تعليق من المسؤولين الأتراك بشأن المزاعم الروسية. وتوترت العلاقات الروسية التركية منذ أن أسقطت تركيا طائرة روسية بالقرب من الحدود السورية في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وتابع تشوركين أن الجواهرات والعملات وغيرها من المواد المنهوبة يتم إحضارها إلى مدن إزمير ومرسين وأنطاليا حيث تصدر جماعات إجرامية وثائق مزورة بشأن أصلها. وقال «تم عرض الآثار على هواة اقتنائها من دول عدة.. وعادة ما يكون ذلك من خلال مواقع المزادات على الإنترنت مثل إيباي والمتاجر المتخصصة على الإنترنت» وسمى تشوركين عدداً من مواقع المزادات على الإنترنت قال إنها باعت آثاراً منهوبة لصالح «الدولة الإسلامية» وتابع السفير الروسي «في الآونة الأخيرة تستغل الدولة الإسلامية إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي أكثر فأكثر بحيث لا يكون هناك وسيط ولكي تبيع الآثار مباشرة للمشتريين».

وقال موقع إيباي إنه لا علم له بالمزاعم القائلة إنه يتم استخدامه لبيع مواد منهوبة.

وأضاف «ليست موقع إيباي أدنى مصلحة في ظهور قوائم غير مشروعة لآثار ثقافية أو تاريخية على منصاتنا.. نحن نفحص حالياً المزاعم الواردة في هذه الرسالة».

وتابع «لسنا على علم حتى الآن بوجود أي دليل مباشر لقوائم بمواد معروضة على إيباي نتاج عمليات نهب لتنظيم الدولة الإسلامية أو أنشطة مماثلة» (رويترز)

الأمم المتحدة - من لويس شاربونو: قال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة في رسالة كشف النقاب عنها الأربعاء إن متشدد تنظيم «الدولة» في سوريا وفي العراق يجنون ما بين 150 و 200 مليون دولار سنوياً من بيع الآثار المنهوبة.

وقال السفير في بيان تشوركين في رسالة إلى مجلس الأمن «تخضع نحو مئة ألف مادة ثقافية ذات أهمية عالمية - ومن بينها 4500 موقع أثري - ومنها تسع أشياء مدرجة على قوائم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لسيطرة «الدولة الإسلامية».. مضيفاً أن «نتائج هذه الغارة في طور التقييم».

ووفقاً لمسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية، طلب عدم كشف هويته، فإن الغارة نفذت في «شمال غرب سوريا» وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إلى أن الضربة حصلت مساء الثلاثاء.

وشنت الولايات المتحدة غارة جوية الأحد في محافظة ادلب في شمال غرب سوريا على معسكر تدريبي لجهة المعارضة السورية لتنظيم القاعدة، ما أسفر عن مقتل المتحدث باسم الجبهة أبو فراس السوري.

ويعتبر مقتل أبو فراس السوري ضربة موجعة وخسارة كبيرة لجهة المعارضة. ونفى المسؤول الأمريكي تركيز الولايات المتحدة حالياً على استهداف «جبهة النصرة».

مقتل عدد من مسلحي «القاعدة» بغارة أمريكية جديدة قصف مدفعي مصدره منطقة يسيطر عليها الجهاديون في سوريا يوقع جريحين في تركيا

عواصم وكالات: أصيب شخصان على الأقل بجروح صباح الخميس في مدينة كيليس جنوب تركيا على الحدود مع سوريا، في قصف مدفعي مصدره منطقة في الأراضي السورية يسيطر عليها تنظيم «الدولة»، على ما أوردت وكالة «دوغان».

وذكرت الوكالة أن قذيفتين على الأقل سقطتا قبيل الساعة 09:00 (6:00 ت غ) في حي سكني من المدينة.

وفرضت الشرطة على الفور طوقاً أمنياً حول المنطقة المستهدفة وقامت سيارات إسعاف بإجلاء الجرحيين اللذين لم توضح حالتهم، وفق حصيلة أولية نقلتها الوكالة.

وتستهدف كيليس بشكل متكرر منذ بضعة أسابيع بصواريخ تنسبها السلطات التركية إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يحتل منطقة سورية قريبة من حدود تركيا.

وأنت إحدى عمليات القصف الصاروخي هذه في 18 آذار/مارس إلى مقتل مدنيين أحدهم طفل وإصابة اثنين آخرين بجروح في كيليس.

إلى ذلك شنت الولايات المتحدة ضربة جديدة ضد تنظيم «القاعدة» في سوريا،

ما أسفر عن مقتل عدد من المسلحين، بعد غارة جوية أمريكية الأحد قتل فيها المتحدث باسم «جبهة النصرة»، بحسب ما أفاد البنتاغون.

وقال المتحدث باسم البنتاغون ماثيو آلتن إن «الولايات المتحدة ضربت آلية، ما أدى إلى مقتل عدد من مسلحي القاعدة»، مضيفاً أن «نتائج هذه الغارة في طور التقييم».

ووفقاً لمسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية، طلب عدم كشف هويته، فإن الغارة نفذت في «شمال غرب سوريا» وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إلى أن الضربة حصلت مساء الثلاثاء.

وشنت الولايات المتحدة غارة جوية الأحد في محافظة ادلب في شمال غرب سوريا على معسكر تدريبي لجهة المعارضة السورية لتنظيم القاعدة، ما أسفر عن مقتل المتحدث باسم الجبهة أبو فراس السوري.

ويعتبر مقتل أبو فراس السوري ضربة موجعة وخسارة كبيرة لجهة المعارضة. ونفى المسؤول الأمريكي تركيز الولايات المتحدة حالياً على استهداف «جبهة النصرة».



الدخان يتصاعد من أحد البنايات جراء القصف

لاجئ سوري في مخيم الزعتري يحول صالون الحلاقة... إلى مرسم



مخيم الزعتري - «القدس العربي»
من فراس اللباد:

تمكن اللاجئ السوري محمد الجوخدار، ورغم المعاناة التي يعيشها في صحراء مخيم الزعتري، أن يحول مصدر رزقه إلى مرسم للفن التشكيلي، بعد أن تنقل بإقامته من حمص إلى بيروت إلى درعا ثم انتهى به المطاف في مخيم الزعتري.

وقال في حديثه مع «القدس العربي»: «بدأت في الرسم والفن التشكيلي منذ أن كنت طفلاً، ويقتني هذه المهنة تسكن في داخلي حتى أصبحت رجلاً، وأنا لطفلين ورغم ذلك مازلت أحبها، رغم كل ظروف التي مرت بها أثناء الثورة السورية، وصولاً إلى مخيم الزعتري الذي أعيش فيه مع «بسررتي، حيث استلعت الفن والحالة الرجالية من أجل كسب العيش، لكن الرسم لم يغب عني، وبقي عشقي الأول كما هم أطفالي».

وأردف: «ولذلك قمت بتحويل صالون الحلاقة الذي أعمل به في مخيم الزعتري إلى مرسم للفن التشكيلي، بعد تشجيع من بعض الأصدقاء القريين مني، ورسمت أجمل ما عندي من لوحات تجسد الواقع المؤلم المرير الذي يعيشه السوريون في كل مكان بالعالم، ولم أستسلم، وقهرت اليأس والاتكالية والعجز والمعاناة، والأردن».

السورية من قبيل صاروخ محمول على الكتف كيف وصلت هذه المعدات إلى أيديها».

وأضاف الناطق «أنه في أجواء وقف الأعمال العدائية فإننا نشجع كل الأطراف التي تزود الأطراف السورية بالأسلحة بأيقاف ذلك».

من جهة أخرى شكك تونر أنه بالإمكان إجراء انتخابات حرة أو عادلة في ظل الأجواء السائدة في سوريا وأن تأخر وصول الوفد السوري في 11 نيسان/ابريل لجنيف قد يعطي بعض الوقت لدي مستورا للحديث عن كتب مع وفد المعارضة السورية.

الولايات المتحدة تنفي أنها مصدر الصاروخ الذي أسقط طائرة «السوخي» السورية

السورية من قبيل صاروخ محمول على الكتف مضار للناشرات (مانياد) ورغم أن روسيا أبدت ما قاله الجيش السوري إن طائرة السوخي السورية تم إسقاطها من قبل المعارضة السورية.

وقال تونر إن «الروس لم يسألوا الولايات المتحدة حول هذا الحادث، وإن هذه الحادثة تم رفعها إلى لجنة العمل التابعة لمجموعة دعم سوريا الدولية والتي تتأسسها أمريكا وروسيا، وأن العديد من الخروقات قام بها النظام السوري».

ورفض أن يعلق على التقارير التي تشير أن إسقاط طائرة السوخي

22 بصاروخ محمول على الكتف مضار للناشرات (مانياد) ورغم أن روسيا أبدت ما قاله الجيش السوري إن طائرة السوخي السورية تم إسقاطها من قبل المعارضة السورية.

وقال تونر إن «الروس لم يسألوا الولايات المتحدة حول هذا الحادث، وإن هذه الحادثة تم رفعها إلى لجنة العمل التابعة لمجموعة دعم سوريا الدولية والتي تتأسسها أمريكا وروسيا، وأن العديد من الخروقات قام بها النظام السوري».

ورفض أن يعلق على التقارير التي تشير أن إسقاط طائرة السوخي

«واشنطن» - «القدس العربي»
من تمام البرازي:

أكدت الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة لم تزود المعارضة السورية بالأسلحة فقط زودت بعض المجموعات السورية التي تقايل تنظيم «الدولة» في شمال سوريا ببعض المساعدات، ولا تعرف كيف وصلت هذه الصواريخ ليد المعارضة السورية.

جاء ذلك في تعليق لناخب الناطق باسم الخارجية الأمريكية مارك تونو على إسقاط «جبهة النصرة» لطائرة سوخي

منافسة بين فصيل «جيش الإسلام» وتنظيم «الدولة» على مدينة الضمير واتهامات متبادلة بالتنسيق مع النظام السوري

من الاشتباكات والقصف الجوي، وأكد المصدر أن الطيران الحربي «شن عدداً من الغارات الجوية على مركز بلدة التي لا وجود لتنظيم الدولة فيها»، حسب قوله.

وأوضح، أن الاشتباكات اندلعت بين «جيش الإسلام»، و«جيش تحرير الشام» تحت زريعة التهمة نفسها التي وجهها لـ«لواء الصديق» ألا وهي بيعة تنظيم «الدولة»، حيث هاجم «جيش الإسلام» اللذين قتلا أيضاً، وما زالت التحقيقات من السيطرة على مواقع كانت تحت سيطرة قوات النظام، حسب ما قاله لـ«القدس العربي»، مصدر خاص من المعارضة رفض الكشف عن هويته.

يذكر أن الطيران الحربي السوري قصف البلدة مرات عدة مؤخراً أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من المدنيين، فيما يستمر سكاكها بالنزوح إلى مناطق أكثر أمناً هرباً

معهم «القدس العربي».

«جيش الإسلام» قد نسق مع النظام أو طيرانه إنشا هو استغلال للظرف الحالي قصد السيطرة على المنطقة».

ونفي معاذ ياسر القيادي في «جيش الإسلام»، ما أشيع عن تنسيق بين «جيش الإسلام» والنظام معتبراً أنها «اتهامات ساقطة لا تحتاج إلى رد من جهات تنسيق مع تنظيم «الدولة» التي هي الأساس على تنسيق تام مع النظام»، على حد قوله.

وأضاف «أن جيش الإسلام يخوض معارك مع بعض تشكيلات جيش تحرير الشام مثل لواء الصديق المنايع لتنظيم «الدولة» بغية منعهم من الحصول على موطئ قدم من شأنه أن يتخذوه مقراً وقاعدة لبيعتهم إجماعاً على الثوار في المناطق القريبة كما أنهم يمتلكون مشاريع خاصة بهم بعيدة عن الثورة»، وأكد على «أن معركة جيش الإسلام الحقيقية في مع تنظيم «الدولة» والنظام السوري وهما وجهان لعملة واحدة»، حسب تعبيره.

استنبول - «القدس العربي»
من عبدالله العمري:

أفادت مصادر محلية من داخل مدينة الضمير في ريف دمشق عن استمرار القصف الجوي للطيران الحربي السوري على المدينة بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بين فصائل المعارضة السورية المسلحة.

وقد اتهمت جهات من المعارضة السورية في بلدة الضمير «جيش الإسلام»، «بالتنسيق مع طيران النظام السوري في الهجوم الذي يشنه جيش الإسلام على محيط البلدة بعد أن تمكن تنظيم «الدولة» من السيطرة على مواقع كانت تحت سيطرة قوات النظام»، حسب ما قاله لـ«القدس العربي»، مصدر خاص من المعارضة رفض الكشف عن هويته.

يذكر أن الطيران الحربي السوري قصف البلدة مرات عدة مؤخراً أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من المدنيين، فيما يستمر سكاكها بالنزوح إلى مناطق أكثر أمناً هرباً

فرعون ووزراء التيار والكتائب أطلقوا الاتهامات بتهميش جهاز يترأسه كاثوليكي لبنان: نقاشات طائفية فجرت مجلس الوزراء لدى بحث موضوع جهاز أمن الدولة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تفجرت جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت أمس فور انتقالها للبحث في موضوع جهاز أمن الدولة الذي اتخذ بعداً طائفيًا بسبب الشكوى المسيحية من طائفة الروم الكاثوليك بتهميش هذا الجهاز الذي يرأسه كاثوليكي ومنع تحويل الاعتمادات له من وزارة المال بسبب الخلاف القائم بين رئيس الجهاز اللواء جورج قرعة ونائبه الشيعي العميد ماهر الطيفي.

وأعلن وزير الإعلام رمزي جريج الذي تلا مقررات الجلسة، أنه «في معرض البحث بنقل بعض الاعتمادات أتيسر موضوع مديرية أمن الدولة، والطلبات المقدمة منها لنقل بعض اعتمادات لصالحها، وجرى مناقشة مستفيضة حول هذا الموضوع أبديت فيها عدد من الوزراء وجهات نظرم بهذا الشأن ولم تتوصل المناقشة إلى قرارات حول هذا الموضوع، فتقرر رفع هذه الجلسة ومتابعة البحث في الجلسة المقبلة على أن تعقد الجلسة يوم الثلاثاء المقبل في 12 نيسان/أبريل 2016».

ورداً على سؤال، قال «توقعنا حصول سجلات حول هذا الموضوع خصوصاً أن بعض الوزراء أبدوا وجهة خارج مجلس الوزراء»، كاشفاً أن مناقشة هذا الموضوع استغرقت أكثر من ساعة ونصف من دون التوصل إلى نتيجة لذا ارتأى سلام أنه من المناسب استكمال البحث في الجلسة المقبلة، بعد الجلسة، أعلن وزير الاقتصاد أن حكيم من السراي الحكومي، أن وزراء الكتائب أضافوا إلى الوزير ميشال فرعون ووزراء التيار الوطني الحر دافعوا عن جهاز أمن الدولة لكن بعض الوزراء السنيين غردوا خارج السرب.

وقال وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل «لا يريدون حلاً لمشكلة جهاز أمن الدولة بل يريدون حل الجهاز، وليس هناك من جهاز مهم وأخر غير مهم». وسأل وزير التربية الياس بوضعب «جهاز أمن الدولة شأنه شأن باقي الأجهزة فمن اتخذ القرار بتعطيله؟» وأضاف: «جهاز لا يُدعى إلى كل الاجتماعات الأمنية وتوضع كل طلباته في الدرج معنى ذلك أن هناك قراراً، بشأن الحكومة استوت وهي تفرط».

ورأى وزير الثقافة روني عريجي «أن موضوع أمن الدولة أخذ بعداً طائفيًا».



رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام يرأس جلسة مجلس الوزراء أمس

«حزب الله» يلمح إلى مسؤولية السعودية عن وقف مصر بث قناة «المنار»

بيروت - «القدس العربي»:

الدول الخارجية إلى مثل هذه القرارات... وأكد «أن الإعلام اللبناني يجب أن يكون موقفه واحداً لأسباب مبدئية وعملية، فميزة لبنان عن المنظومة السياسية العربية أنه بلد الحريات، الدستور ينص على حرية التعبير قولاً وكتابة، وأنه منبر الحريات، وهنا شق له علاقة بحقوق الإنسان وحقوق الإنسان في الاطلاع»، مشدداً على أنه «يجب أن ندافع عن حرية الإعلام، وإذا هناك مخالقات فالقانون اللبناني يحاسب أو يعالج، ولا علاقة للمنار بالتحريض الطائفي ولا يمكن أن لا تكون مع المقاومة وفلسطين ضد التكفير والمقتل في اليمن».

ورأى أنه «لا يمكن التكلم عن منظومة سياسية عربية بسل هناك أنظمة عربية، ففي مصر هناك احتجاجات على هذا القرار وهناك دول عربية منها الجزائر، تونس، العراق وسوريا ووقت إلى جانب المقاومة، مشيراً إلى أن «هذا قرار سياسي من دولة واحدة، تملئ خياراتها نتيجة الضغوط على الآخرين، والمصلحة الوطنية والقومية لصر أن يبقى هذا الصوت المقاوم على «النائل سات».

ولفت إلى «أن لجنة الإعلام النيابية دعيت إلى اجتماع يوم الثلاثاء المقبل بحضور وزير الإعلام رمزي جريج ووزير الاتصالات بطرس حرب»، وقال «أننا لم تكن امتني على جريج مقارنة هذا الموضوع قانونياً، معتبراً «أن الدولة التي تحترم سيادتها تحمي إعلامها، وعندما يتم الاستهتار بالدولة لتجأ

وسيرته السياسية وإنجازاته التي حققتها طوال حياته وللوصول من خلاله إلى رأس السلطة السورية».

وقال محامي سماعة الهاشم من أمام المحكمة العسكرية «اليوم أسدل الستار على ملف سماعة من الناحية القانونية»، مضيفاً «أن الجو كان إيجابياً ونحن علنا بمرافعاتنا الأمور بشكل دقة، ونأمل صدور الحكم في اليومين المقبلين كما قال الرئيس واتفقنا أن يرضي الجميع».

وقال رداً على سؤال «هناك ضغوط في هذا الملف من كل الدول وهذا أعطي أكثر بكثير مما يستحق وهذا الملف لو لم يكن سياسياً لكان أقل في وقته».

وأكد أن ملف سماعة «منفصل عن ملف الملوك، والقرار أخذته المحكمة ونحن ليس لنا الحق في أن نستدعي مدعى عليه كشاهد».

وأشار إلى «أن سماعة سيبقي محتجزاً إلى حين صدور الحكم الذي يبلغ به سماعة شخصياً»، وقال «مهما كان الحكم سنقبل به إلى المحكمة بسلء إرادته وهو على تمام الثقة بأنه سيتقبل الحكم».

ميشال سماعة أمام المحكمة العسكرية في بيروت في انتظار صدور حكم التمييز أنا ضحية مكيدة دبرها جهاز أمني للوصول إلى رأس السلطة في سوريا



ميشال سماعة

إلى إفادة ميلاد كفوري والضابطين اللذين نظما محضر الكشف بالمواد المتفجرة، وهو ما رفضته المحكمة، وطالبنا بإبطال التعقبات بحق موكلمها لأنه ضحية الاستدراج ولعدم توافر

في مستهل الجلسة دخل سماعة إلى قوس الاتهام ومثل موقفاً عملاً يقاومون أصول المحاكمات الجزائية، وبما أن الجلسة هي الأخيرة بقي سماعة موقفاً إلى حين صدور الحكم فإما ينفذ عقوبته أو يخرج إلى الحرية.

وطالب القاضي أبو سمرا في مطالعته تجريم التهم وفقاً لما ورد في القرار الاتهامي التمييزية.

أما وكيل الدفاع صخر الهاشم ورنا عازوري، فنشداً على «ضرورة الاستماع

بيروت - «القدس العربي»

ختمت محكمة التمييز العسكرية، برئاسة القاضي طاني لطوف وحضور ممثل النيابة العامة التمييزية القاضي شربل أبو سمرا، محاكمة الوزير السابق ميشال سماعة في جرم نقل متفجرات من سوريا إلى لبنان بهدف القيام بأعمال إرهابية، بعدما أبدى القاضي مطالعته واستمعت المحكمة إلى مرافعات وكلاء الدفاع والكلام الأخير لسماعة، وأرجحت الجلسة إلى اليومين المقبلين إعطاء

الحكم.

في مستهل الجلسة دخل سماعة إلى قوس الاتهام ومثل موقفاً عملاً يقاومون أصول المحاكمات الجزائية، وبما أن الجلسة هي الأخيرة بقي سماعة موقفاً إلى حين صدور الحكم فإما ينفذ عقوبته أو يخرج إلى الحرية.

وطالب القاضي أبو سمرا في مطالعته تجريم التهم وفقاً لما ورد في القرار الاتهامي التمييزية.

أما وكيل الدفاع صخر الهاشم ورنا عازوري، فنشداً على «ضرورة الاستماع

رئيس الهيئة جراح عظام وفيها طبيب «نسائية» وجراح عام يوم سياسي - طبي بامتياز في الأردن: ثلاثة أطباء في إدارة «المستقلة للانتخابات» وأبو الراغب في «العيادة» يمطره الطاقم بالسؤال... ماهي شركات «الأوف شور»؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:



الدكتور خالد كلالده



علي أبو الراغب

تلك الوثائق الغامضة والرجل رد بعبارة مثيرة قال فيها بأن «الجنزاة حامية والميت كلب» وعلى هامش نقاش حيوي بالمسألة مع «القدس العربي» ضحك أبو الراغب وهو يشير بأن الطبيب والمرضى والتقني وكل الطاقم الطبي سألوه خلال مراجعته للعيادة الثلاثة عن مصطلح «شركات أوف شور».

أبو الراغب اعتبر الرسالة واضحة من هذا النقاش «الطبي السياسي»، فالأردنيون لا يعرفون شيئاً عن شركات الأوف شور وبالتالي لا يعلمون أن التعامل معها لا يمكن إرجاعه بمستوى أي مخالقات للقانون.

على هذا النحو مع عضوين آخرين هما القاضي المعروف نايف الإبراهيم والناشطة سمر الحاج حسن من التيارات التقليدية.

قراءة التركيبة الجديدة للمستقلة للانتخابات توحى برجحان كفة الميول اليسارية لكن الاشتباك السياسي مع مهنة الطب لم يقف وللصدفة أيضاً في الأردن عند هذا الحد فخلال زيارة قام بها رئيس الوزراء الأسبق علي أبو الراغب لعيادة طبية لإجراء فحوصات دورية تم إظهار الرجل بالأسئلة السياسية المتعلقة بوثائق بنما وشركات «الأوف شور».

اسم أبو الراغب ورد في النسخة المحلية من

عمان - «القدس العربي»

ثلاثة أطباء معاً لأول مرة في مجلس مفوضي الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات في الأردن... هي «صدفة» بالتأكيد لكنها مفارقة سياسية مهنية لا يمكن أن تحصل إلا في حالة سياسية كالأردنية.

رئيس الهيئة الجديد الدكتور خالد كلالده طبيب عظام أصلاً وناشط سياسي وحزبي ومعارض يساري أصبح وزيراً للتنمية السياسية في حكومة الرئيس عبد الله النسور قبل جلوسه على سدة رئاسة سلطة دستورية حديثة ومهمة كانت منتجا للحراك الشعبي وموجات الربيع العربي.

عضوية مجلس المفوضين الخمسة تضمنت طبيباً مسيحياً جديداً عرف بميول إسلامية وليست نظامية هو نقيب الأطباء سابقاً الدكتور زهير أبو فارس أحد الشخصيات البارزة والمقدرة في عمان العاصمة وهو طبيب جراح وأستاذ في علم الطب محسوب على تخصص الأمراض النسائية.

ثمة طبيب ثالث جراح في التشكيلة التي أعلنت بإرادة ملكية مساء الأربعاء وهو عضو البرلمان السابق بيمول بسارية واضحة الدكتور نزيه عامرين أحد الشخصيات المستقلة والمحسوبة على المعارضة المستقلة في الماضي في مدينة الكرك جنوبي البلاد.

بمعنى آخر يحتشد ثلاثة من الأطباء المسيحيين جدياً بنكهات معارضة ومستقلة متنوعة في أهم مؤسسة ولدت بعد موجة الربيع العربي.

قد تكون تلك صدفة وقد لا تكون لأن ملامسات الطبيب اليساري الجراح خالد كلالده واضحة المعالم حتى في التشكيلة الجديدة وبحكم انجيازه التفاوضي للمهنة ولدت تركيبة الهيئة المستقلة

الأمم المتحدة تخطط لعملية إجلاء طبي «كبيرة» من المدن السورية المحاصرة

جنيف - أ ف ب: أعلنت الأمم المتحدة أمس الخميس أنها تعزز البدء في عملية إجلاء واسعة النطاق للجرحى والمرضى من البلدات السورية المحاصرة خلال الأسبوع المقبل.

وقال بيان إيجلانغ الذي يرأس فريق مهمات إنسانية لسوريا أنه يتم التخطيط للقيام بعملية إجلاء طبية «كبيرة جداً» لبلدتي ضحايا الزيداني قرب دمشق اللتين يحاصرها النظام والمليشيات الموالية، وبلدتي القوعة وكفريا اللتين يحاصرها الفصائل المقاتلة في شمال غرب سوريا.

وصرح للصحافيين في جنيف عقب اجتماع مع فريق المهيات أن مجموع الجرحى والمرضى «قد يصل إلى 500 شخص»، مضيفاً أن عمليات الإجلاء ستبدأ «خلال الأسبوع المقبل».

وأضاف أن الخطوة ضرورية للغاية مشيراً إلى أن ثلاثة صبية تزفوا حتى الموت مؤخر في ضحايا لأن حزب الله الذي يحاصر البلدة تجاهل «دعوات ملحة لإجلائهم» بعد إصابتهما في انفجار عبوة بعد لسهما.

وقال إن الصبيين «توقفا دون أي سبب مبرر» مضيفاً أن شاباً مات جوعاً

في البلدة المحاصرة في الأيام الأخيرة «وكان يمكن إنقاذه».

وأشار إلى أن المشكلة تكمن في أن اتفاق إدخال المساعدات وعمليات الإجماع من البلدات الأربع يعتمد على نظام «الخطوة مقابل الخطوة»، بحيث يعين إدخال نفس عدد شاحنات الإغاثة إلى مختلف البلدات في وقت متزامن، وكذلك إجلاء نفس العدد من الجرحى والمصابين، وقال إن هذا النظام «يقفل الناس».

وقال إنه يشعر «بخيبة أمل» و«حباط»، بسبب عدم التقدم في إدخال المساعدات لأعداد أكبر من المحاصرين البالغ عددهم نصف مليون شخص في البلدات التي تحاصرها قوات النظام والجماعات المسلحة وجهاديي تنظيم «الدولة الإسلامية».

وبدأت الأمم المتحدة توسيع شحنات المساعدات إلى سوريا بعد بدء سريان وقف إطلاق النار في شباط/فبراير، وتامل في أن تساعد الإمدادات الملحة في دعم عملية السلام الهشة التي بدأت في الشهر ذاته.

ورغم بدء جولة جديدة مقررة من محادثات السلام الأسبوع المقبل، إلا أن

الأمن العام اللبناني يوقف سورياً لانتمائه إلى تنظيم إرهابي

بيروت - د ب أ: توقفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني شخصاً من التابعين السورية لانتمائه إلى تنظيم إرهابي وتخصيره لعملية انتحارية تستهدف الجيش اللبناني.

وقال بيان صادر عن المديرية العامة للأمن العام، أمس الخميس إنه «في إطار متابعة نشاطات الجموعات الإرهابية والخلايا النائمة التابعة لها، وبعد عملية رصد دقيقة أوقفت المديرية العامة للأمن العام بشاء على إفسارة القيادة العامة المختصة المدعو (م. ف) من الجنسية السورية لانتمائه إلى تنظيم إرهابي».

وأضاف البيان أنه «نتيجة التحقيق معه اعترف بمشاركته

إلى جانب مجموعة مسلحة برئاسة الإرهابي السوري (ع.ح) الملقب ب(أبو القعقاع) في معارك عرسال ضد الجيش اللبناني، ومبايعته لتنظيم «داعش» الإرهابي ومتابعته لدورات في مجال التفخيخ وتصنيع المتفجرات، بالإضافة إلى تخطيطه وتخصيره لتنفيذ عملية انتحارية تستهدف أحد الحواجز العسكرية وذلك بناء لتكليف من اللبناني (ع.ص) الملقب (أبو الخطاب اللبناني) القيادي بتنظيم داعش في مدينة الرقة السورية».

وأحيل الموقوف بعد انتهاء التحقيق معه، بحسب البيان، إلى القضاء المختص، «والعمل جارٍ لتوقيف باقي الأشخاص المتورطين».

يهود يقتحمون قبر يوسف في نابلس والأقصى في القدس وعمليات هدم جديدة في أنحاء متفرقة من الضفة



طفلة فلسطينية تراجع دروسها على أنقاض منزل أسرتها الذي دمّره قوات الاحتلال أمس (الأناضول)

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلنت مصادر طبية فلسطينية عن إصابة شاب فلسطيني بالرصاص إثر مواجهات اندلعت بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام المئات من اليهود المتدينين قبر يوسف شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وتمت عملية الاقتحام تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال للصلاة مع قرب حلول عيد الفصح اليهودي. وأصيب أسما عيل أمجد عبد الكريم بالرصاص المعدني في قدمه اليمنى أطلقه جنود الاحتلال على المظاهرين خلال المواجهات بالإضافة لقنابل الغاز والصوت في محاولة لإبعادهم عن محيط القبر. في غضون ذلك نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية هدم لعدد من المساكن والخيام في خربة طانا التابعة لأراضي بيت فوريك شرق نابلس بعد أن هاجمت المنطقة وحاصرتها ثم شرعت الجرافات بهدم مساكن ومسكن في الخربة. والجدير بالذكر أنها المرة الرابعة التي تشهد فيها طانا عمليات هدم خلال الخمسين يوماً الماضية فقط. وهدمت قوات الاحتلال أكثر من 520 منزلاً ومسكناً ومنشأة منذ بداية العام الجاري في أراضي الضفة الغربية بما فيها القدس. وهدمت قوات الاحتلال منشأة صناعية ومساحاً للدواجن إلى الشرق من بلدة تلعين غرب رام الله، وتم في البداية هدم منشأة صناعية لخالك وباسر اصطيح يعمل فيها أكثر من خمسة عشر فلسطينياً. واتبع ذلك بهدم مسلح للدواجن لعيسى عبد الغني سرور ويعمل فيها أكثر من سبعين عاملاً. وتمت عملية الهدم بدون أي إخطار مسبق فيما تجاوز حجم الخسائر المليون شقيل على الأقل. وكانت قوات الاحتلال قد هدمت قبل نحو شهر عدداً من المنشآت الصناعية في ذلك بديرية عدم الترخيص. وفي جنوب الضفة الغربية هدمت قوات الاحتلال منزلاً قيد الإنشاء وكرفانا وبئر المياه وجرفت أراضي زراعية في بلدة السموع جنوب الخليل، تعود ملكيتها لرائد الدغامين. كما جرفت قوات الاحتلال الأشجار والمزروعات في المنطقة الغربية من مستوطنة عتائيل القائمة على أراضي المواطنين في قرية كرم جنوب الخليل. وفي محافظة الخليل أيضاً داهمت قوات الاحتلال منزل أسير من بلدة الظاهرية في الجنوب وأخذت إبعاده تمهيداً لهدمه، وداهمت هذه القوات منزل الأسير سحبان وانسل الطيطي في البلدة وقام جنود وحدة الهندسة بأخذ قياساته، يذكر أن الأسير الطيطي اعتقل من قبل قوات الاحتلال بحجة تنفيذ عملية دهس وقعت قرب مخيم الفوار قبل أربعة أشهر.

وفي سياق الاعتداءات على المقدسات جددت مجموعات من اليهود اقتحامها للمسجد الأقصى عبر باب الغاربه الأقرب إلى المسجد تحت حراسة وحماية شرطة الاحتلال وأرغها المختلفة من القوات الخاصة وفرق التدخل السريع. ودخلت أكثر من مجموعة من المستوطنين إلى المسجد. ونفذت قوات الاحتلال المزيد من قرارات الإبعاد بحق رواد المسجد الأقصى من المسلمين عن القدس القديمة كان آخرها إبعاد سيدتين عن المسجد لفترات متفاوتة. وانتشر المصلون وطلبة مجالس العلم في أنحاء المسجد وأحاطوا بالمجموعات

الاستيطانية وهاكوب احتجاجاً على اقتحاماتهم ولنعمهم من أداء طقس تلمودية.

وعلى الجانب السياسي طالب المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحود المجتمع الدولي بالتدخل العاجل واتخاذ موقف حاد في إزاء الهجمة الاستيطانية التوسعية التي تقودها حكومة الاحتلال لتهويد

مدينة القدس الشرقية وسائر أنحاء الضفة الغربية المحتلة والقضاء على حل الدولتين. وقال في تصريح صحفي إن العدوان الاستيطاني المستمر بما فيه الإعلان عن الخططات الاستيطانية التوسعية خلال الساعات الأخيرة «يزامن مع تصاعد العدوان ضد شعبنا بالقتل والملاحقة والاقترحات اليومية والاعتقال وتهدف جميعها إلى تهجير أبناء شعبنا

الأم الذي يتطلب من العالم التسارعة بالتدخل لصد هذا العدوان». واعتبر المحمود أن هذا العدوان أيضاً يشكل استهتاراً بالجمع الدولي ويسجل تعالياً إسرائيلياً على القوانين والشرائع الدولية ورفضاً للسلام وتمسكاً بالعنف والعدوان. وأضاف أن الحكومة الفلسطينية تحذر من

ديوان نتنياهو: الحديث عن انسحاب الجيش من رام الله وأريحا مفرض مجدلاني: الأنباء حول تقدم في الاتصالات مع الإسرائيليين غير صحيحة

رام الله - «القدس العربي»:

في خطوة مفاجئة قام رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزراء المجلس الوزاري المصغر بجولة في محيط منطقة رام الله، استمعوا خلالها في مستوطنة «بساغوت» القريبة من المدينة إلى تقرير قدمه قائد المنطقة الوسطى الجنرال روني نوفا وقائد الكتيبة وقائد اللواء في المنطقة التابعة للجيش الاحتلال. وخلال الجولة عرض مسؤولون في جهاز المخابرات «الشاباك» معطيات حول الانخفاض المتواصل والمموس في عدد العمليات. وعبر نتنياهو عن تقديره العميق للجيش والشرطة والشاباك. وأوضح أنه أوعز إلى أزرع الأمن بمواصلة العمل الشديدم والمتعت والمتواصل ضد «الإرهاب».

وكذلك استمع نتنياهو والوزراء إلى خطة التهديد في المنطقة التي تشمل استجابة الجيش لطالب أجهزة الأمن الفلسطينية بما يتعلق بالوجود العلني لقوات الجيش في مدن السلطة السبع، وقالوا في ديوان

نتنياهو إنه «لا يوجد انسحاب للجيش من رام الله وأريحا وعرض الأمور على هذا الشكل ليس صحيحاً ومفرض». وعلى الجانب الفلسطيني نفى أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صحة الأنباء التي تحدثت عن تحقيق تقدم في الاتصالات الفلسطينية - الإسرائيلية بخصوص الالتزامات المترتبة على إسرائيل. وقال «إنها أنباء من جانب واحد وكان الجانب الإسرائيلي يتفاوض مع نفسه».

وأكد مجدلاني خلال حديثه للإذاعة الرسمية الفلسطينية «صوت فلسطين» أن الجانب الفلسطيني لم يتسلم حتى اللحظة أي جواب من الحكومة الإسرائيلية حول استعدادها لتنفيذ ما عليها من التزامات في الاتفاقيات الموقعة، مشدداً على أن القيادة الفلسطينية غير مستعدة للتفاوض حول ما تم الاتفاق عليه مجدداً. وأوضح «أن الأساس في الاتصالات التي تجريها القيادة مع الجانب الإسرائيلي هو العودة إلى حدود ما قبل الانتفاضة الأولى بما يشمل الأبعاد الأمنية والاقتصادية والشؤون المدنية». وفي حال تعهدت إسرائيل الالتزام بذلك فإن الجانب

الفلسطيني سيعتبر هذا الأمر نقطة انطلاق للالتزام بالاتفاقيات الموقعة وإلا فإنه لن يستمر بالالتزام بها من جانب واحد. وأشار إلى أن منتصف إيريل/ نيسان الحالي هو السقف الزمني المحدد لاستلام الرد الإسرائيلي بهذا الشأن.

وقال مجدلاني إن القيادة الفلسطينية أفسحت كل الفرص المتاحة لإسرائيل والمجتمع الدولي وأبلغت العواصم الخمس الكبرى والدول العربية بأنها تستخدم إجراءات عملية فيما يتعلق بتنفيذ التزاماتها في الاتفاقيات الانتقالية».

وكانت صحيفة «هآرتس» العبرية قد نشرت قبل ثلاثة أسابيع عن محادثات فلسطينية إسرائيلية تم نفيها في البداية من الطرفين. ثم نشرت قبل يومين تأكيداً على لسان إسرائيليين ومسؤولين غربيين حدوث تقدم في هذه المحادثات لانسحاب جيش الاحتلال من المدن الفلسطينية أو تقليص وجوده. لكن الطرفين عادا للنفي مجدداً سواء مكتب نتنياهو أو من طرف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

قتل طالب صحافة وإغلاق مؤسستين إعلاميتين أخطر انتهاكات أذار محاميه: الأسير الصحافي علي العويوي يعاني وضعاً صحياً صعباً

رام الله - «القدس العربي»:

لم تتوقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد الإعلام الفلسطيني وسائلته. فقد شهد شهر مارس/ آذار الماضي ارتفاعاً ملحوظاً في الاعتداءات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين مقارنة في شهر فبراير/ شباط الذي سبقه، وكان أخطرها جريمة قتل طالب الإعلام اياح عمر سجديية وإغلاق مكتب قناة فلسطين اليوم وشركة ترانس ميديا.

وكشف المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» أنه رصد خلال شهر آذار ما مجموعه 39 اعتداء ارتكب الاحتلال الإسرائيلي 36 اعتداء منها. في حين ارتكبت جهات فلسطينية ما مجموعه 3 انتهاكات «انخفضت من 5 في شباط/ فبراير. بينما رصد خلال شهر شباط ما مجموعه 35 اعتداء ضد الحريات الإعلامية 30 منها إسرائيلياً.

وانتمت الاعتداءات التي سجلت خلال آذار بجسماتها وخطورتها على الحريات الإعلامية وحرية التعبير في فلسطين حيث كان من أبرزها استشهاد طالب الإعلام في جامعة القدس اياح عمر سجديية برصاص جنود الاحتلال أثناء اقتحامهم مخيم قلنديا فجر الأول من آذار، واعتقال سبعة صحفيين وعاملين في الإعلام فضلاً عن استمرار الاعتداءات على الصحفيين ومنعهم من التغطية. واستشهد طالب الإعلام في جامعة القدس اياح عمر سجديية جراء إصابته.

وكانت هذه الزيادة في عدد الانتهاكات نتيجة ارتفاع ملحوظ في الاعتداءات الإسرائيلية بعد الهجمة الخبيثة والمعلقة على الإعلام الفلسطيني، خاصة بعد قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية إغراق وسائل إعلامية فلسطينية بحجة ممارستها للتحريض الأمر الذي سيكون له تداعيات بالغة السوء على حرية التعبير والإعلام الفلسطيني. ويزامن ذلك مع إقدام شركة بولت سات الفرنسية على وقف بث قناة الأقصى التابعة لحركة حماس بحجة التحريض على «الإرهاب». علماً أن قرار حجب قناة الأقصى جاء بعد يوم واحد فقط من صدور قرار إسرائيلي يقضي

بإغلاق مؤسستين إعلاميتين فلسطينيتين في رام الله بزعم انتهاكهما لمراسن «التحريض». من جهة أخرى أعلنت الحكومة الفلسطينية عن تنفيذ خطة يومية 14 آذار لتتقاة الإنترنت وهو ما يشير قلق ومخاوف الإعلاميين الفلسطينيين والمراكز التي تعنى بحرية الصحافة، لما سيكون له من انعكاسات سلبية على حرية الصحافة وحرية التعبير والوصول إلى المعلومات لا سيما وأنه قد تم استخدام عبارات فضاضة في تبرير هذا التوجه مثل «توفير خدمة إنترنت آمنة للأسر والأطفال» و «الحفاظ على العادات والتقاليد الحضارية والحفاظ على السلم الأهلي»، كما ورد على لسان وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطيني علام موسى في مقابلة صحافية.

وقلسطينياً أيضاً انخفض عدد الانتهاكات الفلسطينية خلال شهر آذار مقارنة بشهر شباط الذي سبقه حيث سجلت ثلاثة انتهاكات فقط. فقد تعرضت مراسلة قناة الحرية في رام الله الصحافية فائق عارف علوان لعملية تحريض تنطوي على تهديدات إثر نشرها مقطعاً مصوراً ينتقد الطريقة التي تم الاعتصام فيها مع إضراب المعلمين وما تخللته من «هانات للمعلمين إثر مهاجمة عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الإضراب. وفي 22 آذار اعتقل جهاز الأمن الوقائي صور الفيديو في تلفزيون مريكن. وطن محمد شكري عوض بعد أن استدعاه

وفي السياق الإعلامي نقل محامي نادي الأسير الفلسطيني عن الأسير الصحافي علي العويوي

والمعتقل إدارياً منذ 21 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي «أنه يمر في ظروف صحية صعبة جراء إصابته بالتهاب القولون النقرصي المزمن».

وأوضح الأسير العويوي للمحامي الذي قام بزيارته في سجن النقب أنه أجرى عدة عمليات جراحية قبل اعتقاله وهو بحاجة إلى متابعة صحية جديته منها إجراء منظار للقولون، مشيراً إلى أنه نُقل إلى مستشفى سوروكا مرتين خلال مدة اعتقاله لإجرائه إلا أن ذلك لم يتم. وتعرض لنوبات قولون تسبب له أوجاعاً في الراس والمفاصل والظهر والعيون.

يذكر أن العويوي البالغ من العمر 30 عاماً يعمل في إذاعة الرابعة في محافظة الخليل، وهو من ضمن 17 صحافياً تعتقلهم سلطات الاحتلال.



مكاتب فلسطين اليوم بعد أن أغلقتها القوات الإسرائيلية

والد جندي أسير لدى حماس: إسرائيل لا تقوم بما يجب لإعادة جثة ابني من غزة

الناصرة - «القدس العربي»:

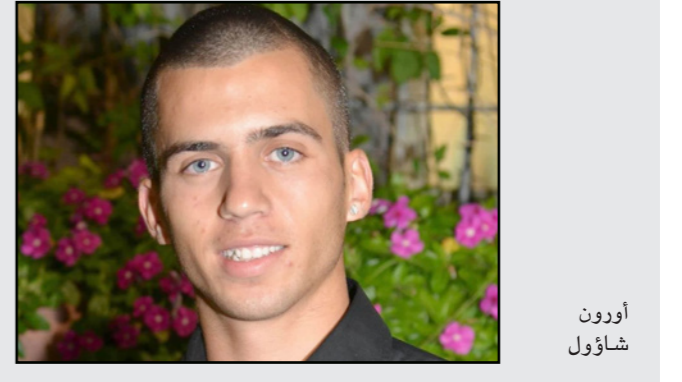
فيما تحاول إسرائيل منذ اليوم الأول للتقليل من أهمية فقدان اثنين من جنودها في غزة خلال عدوان «الجرف الصادم» في صيف عام 2014 في محاولة للتجرب من عقد صفقة لتبادل على غرار صفقة التبادل «وعد الأحرار» في عام 2011 فإن صبر آقاربهما بدأ ينفذ وبدأوا يطالبون علانية باستعادتهما. في حينها أعلنت حركة حماس أنها أسرت الضابطين هدار غولدين وأورون شاؤول لكن إسرائيل التي لازمتها حالة ارتباك ادعت أنهما قتلا ولم يبق منهما سوى أشلاء، ومارست الضغوط على آقاربهما في بنظمو جنازة وهمية وفتح بيت عزاء وعدم المطالبة العلنية بهما ضمن محاولة للتقليل من قيمة المكسب الفلسطيني.

وكشف أمس أن هرتسل شاؤول، والد الضابط الإسرائيلي أورون الذي لا يعرف مكان دفنه، وفق تعريفات جيش الاحتلال يعانى من مرض السرطان، ويخضع للعلاج الكيماوي منذ نحو ثلاثة أشهر. ويقول إن حالته الصحية صعبة وإن على حكومة إسرائيل الاهتمام بإعادة رفاته ابنه لدفنه في إسرائيل. ويشار إلى أن أورون أختفى في حادث الدرع في حي الشجاعية في غزة في العشرين من يوليو/ تموز 2014، مع ستة جنود آخرين، فيما تبين أن الجنود الستة قتلوا لم يظهر أي أثر لاورون. وأعلنت حماس بأنها أسرت الجندي، لكن سلطات جيش الاحتلال أعلنت أن أورون قتل لا يعرف مكان دفنه.

وقبل نصف ستة أعلن الأب بأنه يعاني من آلام في الصدر، وبعد سلسلة من الفحوصات تبين أنه مصاب بالسرطان، وهو مرض عانت منه زوجته زهافا، أيضاً. وحسب أقواله لصحيفة «يديعوت احرونوت» فإن التوتر والقلق على مصير ابنه أورون والألم الكبير على موت ابنه المحبوب، أثر كثيراً على حالته الصحية التي تواصل التدهور. ورغم الضغوط عليه بعدم التحدث للإعلام عبر عن أزمته الراهنة، «استيقظ كل صباح وأشعر بأنه لا يتم عمل ما يكفي من أجل إعادة جثة أورون». وحول تصريح زوجته بأنها نامدة على استجابتها لطلب الجيش وإعلان الحداد على أورون وقلتها، وأنها تؤمن بأنه لا يزال على قيد الحياة. كما يقول هرتسل أن زوجته لا تزال تؤمن بذلك لأن الأم تبقى أما، ويصعب عليها جدا تقبل الحقيقة المؤلمة، لكنه يشير إلى أن الأدلة التي عرضت أمامه لا تتركز مجالاً للشك بأن أورون لم يعد على قيد الحياة، ويجب إعادة جثته وجثة الضابط الآخر هدار غولدين الذي تم أسره خلال معركة رفح بالعدوان المذكور. وقلتها وبعد فقدانها فعل جيش الاحتلال نظام «هينجيل» فأغرقت رفح بالنار في محاولة لقتل الأسيرين مع الأسير مما تسبب بقتل وإصابة عدد كبير من المدنيين الفلسطينيين.

ويؤمن هرتسل بأنه سيتم إعادة الجثتين، لكن هذا سيستغرق وقتاً طويلاً: «نحن نتعامل هنا مع «تنظيم إرهابي قاسم». ويضيف «في نهاية الأمر من الواضح أنه سيتم عقد صفقة، كما حدث في حالات مشابهة بالماضي، لكن هذا لا يبدو في الأفق بعد. أنا أيضاً أسمع أحياناً عن تدخل هذه الدولة أو تلك من أجل إعادة الجثتين، لكنه لا يحدث أي شيء في الواقع. نأمل سماع بشارت جيدة».

وقالت عائلة أورون إنها تنوي الخروج حملة شعبية من أجل إعادة ابنها، وانضم إلى نشاط العائلة غادي شمبتي، الناشط الذي رافق المعركة من أجل إعادة الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، وهو يحافظ على صلة مع العائلة ويبدو أنه سيقود الحملة.



أورون شاؤول

أشار إلى استمرار خلاف الحركتين على البرنامج السياسي وموظفي غزة

البطش: الفصائل تقترح عدم وضع برنامج لحكومة الوحدة لإنهاء الخلاف بين فتح وحماس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش إن حركة حماس أطلعتهم على نتائج حواراتها مع حركة فتح في العاصمة القطرية الدوحة، ولقاءاتها مع المسؤولين المصريين في القاهرة. وقال إن حماس أكدت على حرصها الفلسطيني ترى عدم وضع «برنامج سياسي» لحكومة الوحدة الوطنية المقترحة، لإخراج الفريقين «فتح وحماس» من حالة الخلاف. وأضاف البطش في تصريحات له -إذاعة القدس- التي تبث من غزة، أن حماس دعت الفصائل الفلسطينية لوضعها في صورة ما حدث من حوارات في الدوحة أو مع القيادة المصرية، بعد الفجوة الكبيرة التي حدثت بين حماس والمصريين. وأشار إلى أن الحركة أكدت خلال اللقاء على حرصها على العلاقة مع مصر

وعلى الأمن المصري القومي، وعدم قبولها بأي ضرر قد يعسهما، فضلا عن حرصها على تعزيز الإجراءات الأمنية على الحدود المشتركة مع مصر. وأوضح أن حماس وضعت الفصائل الفلسطينية في صورة نتائج لقاءاتها الثنائية في الدوحة من أجل تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام. وقال البطش إن فتح وحماس «وصلتا لنقطتين لم تحلا في هذه الحوارات تتضمن بندين أولهما التعلق ببرنامج الحكومة السياسي، والأخر أزمة موظفي قطاع غزة المعينين بعد أحداث 2007». وكانت حماس قد دعت أول من أمس الأربعاء، الفصائل لاجتماع في مكتب إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، أطلعها فيه على ما جرى في الدوحة والقاهرة. وحضر الاجتماع عضوا وفد حماس المهندس عماد العملي، والدكتور خليل الحية. إلى ذلك أشار البطش إلى أن هناك لقاء مقربا بين فتح وحماس تمهيدا للعقد لقاء بين الرئيس



خالد البطش

محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. وقال «مطلوب من فتح في اللقاء القادم أن تجيب عن سؤال كيفية حل أزمة الموظفين، فيما المطلوب من حركة حماس هو الإجابة عن البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية.»

وتحدث عن وجود أفكار للحل، منها أن تقول حماس إن وثيقة الوفاق الوطني التي وقعت عليها الفصائل عام 2006، ماعدا الجهاد الإسلامي، هي برنامج حكومة الوحدة، فيما تقول فتح إنها تريد أن تكون بنود من هذه الوثيقة هي برنامج حكومة الوحدة. وأكد البطش أن حركة الجهاد والفصائل تقول إن هذه الحكومة المؤقتة «لا تحتاج لبرنامج سياسي، ولا برنامج منظمة التحرير الفلسطينية ولا برنامج الرئيس»، وأنها «حكومة مؤقتة وعمرها الزمني ستة شهور، وأنها لا تحتاج لبرنامج تختلف عليه فتح وحماس. وأضاف «نحن نحتاج لحكومة ذات مهام محددة، تنتهي الانقسام، وتعيد توحيد المؤسسات الفلسطينية، وتعيد بناء غزة، وتفتح المعابر، وتهيئ الأجواء لإجراء انتخابات عامة مجلس تشريعي وطني ورئاسة.» إلى ذلك أكد البطش أن «الصفحة السوداء في تاريخ شعبنا سنتنتي»، مضيفا «الفريقان (فتح وحماس) في أزمة كبيرة، ويعيشان مرحلة

صعبة، والمصالحة بالنسبة لهما مخرج». وكان هنية قد أكد أن المصالحة وإنهاء الانقسام يعد «قرارا استراتيجيا» بالنسبة لحركته، وذلك خلال لقائه بالفصائل الفلسطينية. وقال إن حماس «لا تبحث في هذه الحوارات اتفاقا جديدا ولكن تبحث تطبيق الاتفاقات السابقة، وخاصة اتفاق القاهرة». وأجمل هنية استخلاصات اللقاءات التي عقدها وفد حماس مع القيادة المصرية في القاهرة، ولقاءات الحوار مع حركة فتح في الدوحة، مشيراً إلى حرص الحركة على «عودة الدفء» في العلاقة مع مصر. وطى صفحة الخلافات السابقة، وتابع القول إن حماس تتطلع لمرحلة جديدة، معتبرا استعادة العلاقة مع مصر «تابعا من رؤية استراتيجية لحركة حماس، وفي السياق رفض هنية أي مشروع إلى حساب الأرض المصرية وتحديدا سنياء، مشددا على أنه «ليس لحماس أي دور عسكري أو أممي في مصر».

تضمن إنهاء العزل للسعدي الذي يشرف على اعتقاله «الشاباك» وفتح أقسام جديدة

أسرى «الجهاد» يتوصلون لاتفاق مع إدارة السجون يوقف خطواتهم الاحتجاجية

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت الهيئة العليا لقيادة أسرى حركة الجهاد الإسلامي، عن توصلها لصيغة «اتفاق مبدئي» مع إدارة السجون الإسرائيلية، تقضي بإنهاء الخطوات الاحتجاجية التي بدأها أسرى الحركة قبل أيام. وذكرت في بيان لها أن الاتفاق الجديد يضمن تحقيق جزء كبير من المطالب، من ضمنها إنهاء ملف العزول، وإشارة إلى أن الاتفاق ينص على إنهاء عزل الأسير نهار السعدي وباقي أسرى الحركة، بالإضافة إلى فتح غرف أسرى الحركة في سجن رامون. وجاء في مقدمة بيان الهيئة، التناء على الأسرى، الذي أنشئوا جهودهم واستعدادهم لحوض المعركة، التي كانت الحركة تستعد للدخول بها ضد إجراءات إدارة السجون.

وأكد البيان أن تجربة إدارة السجون الإسرائيلية مع أسرى الجهاد «جعلت إدارة السجون تهرول لعقد لقاءات مع أعضاء الهيئة في السجون وعلى رأسهم أمير الهيئة»، لافتا إلى أن الاتفاق تضمن في بنده الأول إخراج المجاهد السعدي من العزل الانفرادي الذي يشرف عليه جهاز المخابرات العامة «الشاباك»، ليعيش مع الأسيرين حسني عيسى ومنير أبو ربيع بسقف أعلى ثلاثة شهور، على أن يتم خروجهم في الفترة نفسها إلى السجون العادية مع باقي الأسرى. وأشارت إلى أن الاتفاق أيضا يقضي بإخراج الأسير أحمد أبو جاز من العزل إلى «سجن ايشل»، وكذلك إخراج الأسير سعيد صالح من العزل خلال هذا الأسبوع. وجرى بموجب الاتفاق موقعة إدارة السجون الإسرائيلية على إدخال الكتب لأسرى الجهاد في الأقسام التي يعيشون فيها مع الأخوة في حماس، مع وجود «وعدو إيجابية» لحل موضوع الزيارات. وكذلك تضمن الاتفاق الموافقة على فتح ثلاث غرف في أقسام «سجن رامون»، بناء على اتفاق مسبق بين أسرى الجهاد وحركة فتح في رامون، وهذا مما يساهم في حل معضلة الزيارات والاحتفاظ في السجون.

وشمل الاتفاق أيضا الموافقة على نقل أمير الهيئة الأسير زيد بسبيسي إلى «سجن رامون»، ونقل الأسير محمد عرندس إلى «سجن عوفر»، وأيضا نقل الأسير فراس صوافطة إلى «سجن مجدو»، وأكدت أن هذا الاتفاق لا يخرج إلى حيز التنفيذ إلا بعد عرضه على الجهاد السعدي وإيداعه الموافقة عليه. وكان أسرى الجهاد قد فروا خوفا من إضراب عن الطعام لمدة يوم واحد، في إطار سلسلة من «الخطوات التحذيرية» التي يخوضها الأسرى من أجل إنهاء العزل الانفرادي لعدد منهم. وذكر بيان سابق صدر عن مؤسسة «مهجة وتلقت «القدس العربي» نسخة منه أن الإضراب التحذيري هذا سيكون في سجون «نفحة والنقب وريمون وايشل وعوفر»، وتعطل سلطات الاحتلال نحو سبعة آلاف فلسطيني، بينهم أطفال صغار ونساء ومرضى، وكبار في السن، ومجميعهم يعانون أوضاعا إنسانية غاية في الصعوبة. ويشككي هؤلاء من سوء المعاملة حيث يفتقرون إلى التدفئة شتاء وإلى وسائل التبريد في فصل الصيف، إضافة

إلى شكاوهم الدائمة من سوء الدواء والتغذية، وقضى عدد منهم جراء المرض والتعذيب في السجون، فيما خرج آخرون بأمراض مزمنة لا تزال تعرض حياتهم للخطر. وكثيرا ما لجأ الأسرى بشكل فردي أو جماعي إلى تنفيذ إضرابات عن الطعام واحتجاجات ضد سياسة إدارة السجون الإسرائيلية. ونجحوا في فعاليتهم الاحتجاجية في انتزاع حقوقهم، وأخراها الإضراب الطويل للأسير محمد الفقيه عن الطعام، وما تلاه من احتجاجات أسرى حركة حماس التي انتهت قبل أيام باستجابة إدارة السجون إلى طلباتهم. وقبل أيام تمكن أسرى حماس من التوصل إلى اتفاق مع إدارة هذه السجون، انتزعوا بموجب بعض من حقوقهم، من خلال رفع العقوبات المفروضة عليهم، مقابل تعليق احتجاجاتهم.



نهار السعدي والولده

وزيادة مخصصات الكانتينا، إلى جانب نقل الأسير المريض بالسرطان بسام السلياح إلى سجن آخر ليجتمع بأخيه الأسير أمجد العتقل منذ نحو 14 عاما والحكوم بالسجن لـ 20 عاما.

طواقم الدفاع المدني تأخذ التحذيرات على محمل الجد بعد التدريبات الإسرائيلية

«تسونامي» قد يضرب سواحل فلسطين... ومختص يطمئن: التحذيرات غير مبنية على حقيقة علمية

غزة - «القدس العربي»:

لم يكن واد مواقع التواصل الاجتماعي وحدهم من عبروا عن خشيتهم من التسونامي، الذي حذرت من وقوعه جهات إسرائيلية منتصف إبريل/ نيسان الحالي، فانضم العديد من وسائل الإعلام المحلية لتناول هذا الحدث المزعج، غير أن أي من المسؤولين الفلسطينيين لم يشر إليه حتى اللحظة. ودخل سكان قطاع غزة، الذي سيثارون حتما بموجات المد العاتية للبحر، حال حدثت كما مناطق إسرائيل الساحلية، في موجات تساؤل كتلك التي يحلمها التسونامي، فيطرحون في مجالسهم وفي وسائل المواصلات العامة، وفي أفعالهم تساؤلات عدة، لم يجدوا لها إجابة. جميعها تحاول الوصول إلى إجابات حول مصيرهم، أو المناطق التي يفترض فيها الهروب إليها حال حدثت الكارثة، خاصة وأن حدود القطاع الضيقة يمكن أن تفرق جميعها، فيفتشوا حينها في الوصول لمناطق أكثر أمنا بسبب الحدود الإسرائيلية، وهو صراحة أمر عبر عنه أحد الشبان وكان يجلس في مركبة عمومية. ومن الشبان من تحدث عن الخسائر المفقوض أن تنجم لو وقع الحادث، مستعينا بخياله الواسع، من الأفلام الأمريكية التي تناولت حوادث مشابهة. وآخرون تخللوا المشهد من تلك الحادثة التي ضربت مناطق في أندونيسيا وماليزيا قبل أكثر من عشرة أعوام وكذلك اليابان.

وبدا الحديث عن التسونامي في المنطقة «إسرائيل وغزة» بعد أن كشف النقيب مؤخرًا عن وضع الجهات المسؤولة في إسرائيل، لافتات إرشادية لسكان الساحل من حدوث هذا المد العاتي في موجات البحر، منها من يصعد المناطق التي ستغمرها مياه البحر وأخرى تحدد مسالك الهروب، لتبدأ بعدها خشية سكان غزة، حيث سيثارون كما مناطق إسرائيلية حال حدوثه بسبب قرب الحدود الجغرافية. وتناولت وسائل الإعلام المحلية الحديث عن ذلك بعناوين أدلخت الخوف في قلوب المتابعين خاصة من يعتقدون بقرب حلول الكارثة، وتحت عناوين كثيرة منها «تسونامي في الطريق» وما سر تسونامي، وفي وقت غير مهية للتعامل مع التسونامي، وفي عسقلان وغزة، تسونامي متوقع خلال أيام، اختارت غالبية المواضيع التي جرى نشرها صوراً مأخوذة من أفلام أمريكية تناولت حالات مشابهة، تظهر الموج يعثلي مساكن وأبنية مرتفعة. وزاد خشية السكان، ما جاء في بيان للشرطة الإسرائيلية أن من المحتمل وقوع هزة أرضية مائية في الخامس عشر من الشهر الجاري، تبدأ من شواطئ قبرص وقد تصل تأثيراتها لعسقلان وأسدود، وهي مدن إسرائيلية قريبة من حدود غزة، حتى أن بعض شواطئ هذه المدن ترى بالعين المجردة من غزة. وقالت شرطة إسرائيل كذلك في بيانها إنه من المرجح تكرار هذه الهزة خلال العامين المقبلين أكثر من مرة، وأنه من المتوقع أن يكون مركز الهزة في جزيرة كريت اليونانية وتصل قوتها لـ 6.1 حسب مقياس ريختر.

وإذا الحديث عن التسونامي في المنطقة «إسرائيل وغزة» بعد أن كشف النقيب مؤخرًا عن وضع الجهات المسؤولة في إسرائيل، لافتات إرشادية لسكان الساحل من حدوث هذا المد العاتي في موجات البحر، منها من يصعد المناطق التي ستغمرها مياه البحر وأخرى تحدد مسالك الهروب، لتبدأ بعدها خشية سكان غزة، حيث سيثارون كما مناطق إسرائيلية حال حدوثه بسبب قرب الحدود الجغرافية. وتناولت وسائل الإعلام المحلية الحديث عن ذلك بعناوين أدلخت الخوف في قلوب المتابعين خاصة من يعتقدون بقرب حلول الكارثة، وتحت عناوين كثيرة منها «تسونامي في الطريق» وما سر تسونامي، وفي وقت غير مهية للتعامل مع التسونامي، وفي عسقلان وغزة، تسونامي متوقع خلال أيام، اختارت غالبية المواضيع التي جرى نشرها صوراً مأخوذة من أفلام أمريكية تناولت حالات مشابهة، تظهر الموج يعثلي مساكن وأبنية مرتفعة. وزاد خشية السكان، ما جاء في بيان للشرطة الإسرائيلية أن من المحتمل وقوع هزة أرضية مائية في الخامس عشر من الشهر الجاري، تبدأ من شواطئ قبرص وقد تصل تأثيراتها لعسقلان وأسدود، وهي مدن إسرائيلية قريبة من حدود غزة، حتى أن بعض شواطئ هذه المدن ترى بالعين المجردة من غزة. وقالت شرطة إسرائيل كذلك في بيانها إنه من المرجح تكرار هذه الهزة خلال العامين المقبلين أكثر من مرة، وأنه من المتوقع أن يكون مركز الهزة في جزيرة كريت اليونانية وتصل قوتها لـ 6.1 حسب مقياس ريختر.

وإذا الحديث عن التسونامي في المنطقة «إسرائيل وغزة» بعد أن كشف النقيب مؤخرًا عن وضع الجهات المسؤولة في إسرائيل، لافتات إرشادية لسكان الساحل من حدوث هذا المد العاتي في موجات البحر، منها من يصعد المناطق التي ستغمرها مياه البحر وأخرى تحدد مسالك الهروب، لتبدأ بعدها خشية سكان غزة، حيث سيثارون كما مناطق إسرائيلية حال حدوثه بسبب قرب الحدود الجغرافية. وتناولت وسائل الإعلام المحلية الحديث عن ذلك بعناوين أدلخت الخوف في قلوب المتابعين خاصة من يعتقدون بقرب حلول الكارثة، وتحت عناوين كثيرة منها «تسونامي في الطريق» وما سر تسونامي، وفي وقت غير مهية للتعامل مع التسونامي، وفي عسقلان وغزة، تسونامي متوقع خلال أيام، اختارت غالبية المواضيع التي جرى نشرها صوراً مأخوذة من أفلام أمريكية تناولت حالات مشابهة، تظهر الموج يعثلي مساكن وأبنية مرتفعة. وزاد خشية السكان، ما جاء في بيان للشرطة الإسرائيلية أن من المحتمل وقوع هزة أرضية مائية في الخامس عشر من الشهر الجاري، تبدأ من شواطئ قبرص وقد تصل تأثيراتها لعسقلان وأسدود، وهي مدن إسرائيلية قريبة من حدود غزة، حتى أن بعض شواطئ هذه المدن ترى بالعين المجردة من غزة. وقالت شرطة إسرائيل كذلك في بيانها إنه من المرجح تكرار هذه الهزة خلال العامين المقبلين أكثر من مرة، وأنه من المتوقع أن يكون مركز الهزة في جزيرة كريت اليونانية وتصل قوتها لـ 6.1 حسب مقياس ريختر.

تضاعف الصادرات الأمنية الإسرائيلية في 2015

الناصرة - «القدس العربي»

من ديع عواودة:

كشفت في إسرائيل أمس أنها وقعت في 2015 على عقود لبيع أسلحة وتكنولوجيا عسكرية بقيمة 5.7 مليار دولار، ما يعني زيادة بنسبة 100% مقارنة بالسنة 2014، وتضاعف حجم المبيعات للدول الأوروبية بسنة 2014، ووصلت قيمة الصادرات إلى 1.6 مليار دولار تقريبا. وشملت الصفقات الأساسية في 2015، تحسين الطائرات وبيع طائرات بدون طيار كالمطائرة التي تستخدمها أذربيجان ضد أرمينيا. ونشرت وزارة الأمن بيانًا يلخص حجم صفقات الأسلحة الإسرائيلية في عام 2015 وفيه يلاحظ انخفاض المبيعات للدول الأفريقية وآسيا وأمريكا اللاتينية، مقابل ارتفاع حجم المبيعات لدول أوروبا وأمريكا، مقارنة بسنة 2014. ويمكن السبب، كما يبدو، في أزمة اللاجئين في أوروبا وارتفاع المخاطر الأمنية بعد الهجمات الإرهابية لتنظيم الدولة فيها. يشار إلى أن إسرائيل تعرض لانتقادات واسعة في العالم نتيجة تورطها في صفقات سلاح تصل جهات مختلفة لتزويدها بمذخاب لا سيما في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وتدعي وزارة الأمن الإسرائيلية أن 2015 «كانت سنة تحدي أخرى للمبيعات الأمنية في أنحاء العالم، وتأثرت بانخفاض أسعار إسرائيليين سبق لسعر العملة، وحسب قسم المساعدات الأمنية في الوزارة، الذي يعمل من أجل زيادة تصدير الأسلحة الإسرائيلية، من المتوقع في السنة القريبة، حدوث استقرار في حجم الصفقات، على غرار العامين السابقين، وقال رئيس القسم، العميد ميشيل بن بلو، إن الصفقات الأمنية نجحت في إعادة الاستقرار إلى سوق الصادرات، وحسب مطليات وزارة الأمن، فإن حوالي 15% من الصفقات التي وقعت في 2015، ركزت على تحسين الطائرات أو المنظومات الجوية. كما ركزت 15% أخرى على بيع الذخيرة وقواعد الأسلحة، 12% على بيع الادارات و 11% على بيع طائرات غير مأهولة.

ضبط شبكة تجسس إسرائيلية في رومانيا

في سياق متصل انشغلت رومانيا منذ يومين بقضية تجسس خطيرة يتهم فيها أربعة إسرائيليون، أحدهم يحمل جواز سفر بلجيكي، بالتعقب والتجسس في شهر مارس/ آذار الماضي، على رئيسة سلطة مكافحة الفساد في الحكومة الرومانية، وقالت صحيفة «يسرائيل هيووم» إن مواطنين إسرائيليين سبق وعملا في وحدة الاستخبارات العسكرية 8200 في جهاز المخابرات الخارجية «الموساد»، ويعملان الآن في شركة التجسس والساير «بلاك كيوف»، اعتقلا في نهاية الأسبوع الماضي من قبل الشرطة الرومانية. وحسب التقارير الصحافية فسان رون فاينر ودافيد جاك لوبيتش، أقاما شبكة منظمة من أجل ارتكاب جرائم خطيرة، من بينها مخالفات على الشبكة الإلكترونية، ومحاولة سرقة معلومات وأخرق البريد الإلكتروني، وتم تنفيذ اعتقالها لمدة 30 يوما. كما علم من التقارير الإعلامية في إسرائيل أن إسرائيليين آخرين ضالغان في الشبكة هربا من بوخارست في الأيام الأخيرة. يشار إلى أن شركة «بلاك كيوف» بدأت كشركة هاي تك لخريجي وحدات النخبة في الجيش الإسرائيلي، وتحوّلت إلى إمبراطورية تعمل في عدة دول أوروبية، وتوفر خدمات تجسس للدول ذاتها، وللسلسلة من الشركات الضخمة، وحظيت الشركة بتعاون من جانب وكلاء سابقين في «الموساد»، من بينهم رئيس الموساد سابقا، «مئير دغان»، الذي كان رئيسا فخريا للشركة حتى وفاته مؤخرا، بل كتبت بعض الصحف الرومانية أن دغان ترأس عملية التجسس والتعقب ضد رئيسة سلطة مكافحة الفساد لورا كوروتا كويتشي، حتى وفاته.

ووفق التقارير فقد هدف التجسس عليها إلى محاولة تقويض شرعيتها علما بأنها تعتبر الحاربة الأولى للفساد في رومانيا، وكانت كويتشي قد ترأست الطاقم الذي أشار مؤخرا إلى الاشتباه بتورط رجال أعمال إسرائيليين في أعمال فساد في رومانيا. وقالت أمس أن قضية التجسس عليها كانت «محاولة فاشلة لترهيبها». وقال موقع ميديا فاكس إن شخصيات ثرية متورطة بأعمال جنائية وقفت وراء تفعيل شبكة التجسس ضد كويتشي، فيما قالت مصادر أخرى إن دولة إنجليزية في أوروبا هي التي استأجرت خدمات الشركة للتجسس على كويتشي، بينما نشرت صحيفة «الحقيقة» الرومانية، أمس أن الحكومة الرومانية هي التي استأجرت خدمات شركة التجسس، بسبب الخوف من انحراف موظفين وشطرين يعملون في القسم الذي تترأسه كويتشي. أما الصورة التي عرضتها الشرطة الرومانية فختلف تماما حيث أعلنت أن عملاء سابقين للموساد قاموا بمحاولة تجسس فاشلة. ونفت شركة «بلاك كيوف» الاتهام الموجهة إلى رجليها، وتدعي أنه تم استئجار خدماتها من قبل جهات رسمية في الحكومة، لجمع معلومات حول الفساد في أجهزة السلطة، كما تدعي الشركة أنه تم اعتقال موظفيها لأنهما حققا إنجازات كبيرة.



أطفال من غزة يلعبون رغم الفيضانات التي تسببت فيها الأمطار في القطاع

مجلس الأمن سيطلب من طرفي النزاع استئناف المفاوضات المجددة منذ ثلاث سنوات جبهة البوليساريو تتوقع أن تشمل مهمة البعثة الأممية مراقبة حقوق الإنسان

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

توضيحات بشأن هذا الطرد، وأعلنت السلطات المحلية في الرباط أمس الخميس، قرار طرد ثمانية اجانب يحملون

جنسيات ثلاثة بلدان أوروبية هي فرنسا وبلجيكا واسبانيا، وأوضحته ولاية الرباط في بلاغ أن العنيتين يمثلون «التجمع الدولي للمحامين

لدعم معتقلي اكديم ايزيك»، وقد كانوا «دخلوا التراب الوطني بهدف إثارة الفوضى والمس بالنظام العام»، وفق تعبير الوثيقة.

وطالبت اسبانيا السلطات المغربية بتقديم توضيحات حول دواعي وأسباب طردها لخمسة محامين اسبان، كانوا ضمن الناشطين وبعثت

وزارة الخارجية الاسبانية، أمس الخميس، بطلب رسمي إلى سفارة المغرب في مدريد، موقعا من طرف وزير الخارجية الاسباني، خوسيه مارغايو، يطلب فيه إيفاد الوزارة بتوضيحات رسمية حول أسباب اتخاذ هذا القرار، حيث تنتظر الحصول على ذلك قريبا.

وأعرب وزير الخارجية الاسباني عن قلقه من القرار المغربي، مطالبا بتوفير الحماية الكاملة للمحامين الخمسة.

وقالت وكالة الأنباء الاسبانية «إيغني» إن سفارة اسبانيا في الرباط أجرت تحركات واتصالات مكثفة منذ توصلها بالخبر وبشكاية من العنيتين بالأمر. ولم تتوصل بعد بأية توضيحات من الجانب المغربي، باستثناء البيان الذي أذاعته ولاية الرباط.

وأضافت أن الفحص العام الاسباني قام بدوره بجهود كثيفة واستطاع التوصل إلى حل لتوفير المساعدة القنصلية لهؤلاء المحامين، والتي ببؤلاء المحامين عقب توصلهم بقرار يفرض عليهم مغادرة التراب المغربي في أقرب وقت، وودعهم بالمساعدة الكاملة وببذل كل الجهود للتوصل إلى حل لهذا الملف.

وقالت مندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج المغربية إنها تتعامل مع سجناء «اكديم ايزيك»، المدانين بـ«تكوين عصابة إجرامية، والعنف في حق رجال القوة العمومية أثناء مزاولتهم لمهامهم المفوضي إلى الموت، بنية إحدائه والمشاركة فيه»، طبقا للمقتضيات التشريعية والتنظيمية المنظمة لسير المؤسسات السجنية.

وتفتت مندوبية التصريحات التي صدرت عن عدد من سجناء مجموعة «كديم ايزيك» في السجن المحلي «سلا»، وأكدت أنها تتعامل مع هؤلاء السجناء، المتابعين بتهمة تكوين عصابة إجرامية والعنف في حق رجال القوة العمومية أثناء مزاولتهم لمهامهم المفوضي إلى الموت بنية إحدائه والمشاركة فيه، طبقا للمقتضيات التشريعية والتنظيمية المنظمة لسير المؤسسات السجنية، دون أي تمييز بينهم وبين المعتقلين بمختلف السجون في المملكة وذلك حفاظا على سلامتهم وعلى أمن المؤسسات السجنية.

وفي الوقت الذي أوضح فيه السجناء عن تعليق إضرابهم عن الطعام بعد استجابة إدارة السجن لمطالبهم، مؤكدا أن «التبعية اليومية لها، أنه «ما عدا الحقوق التي يضمنها لهم القانون على قدم المساواة مع غيرهم من السجناء»، فإن مندوبية العامة لم تقدم لهم أي تنازل ولم تلتزم معهم بما في «شيء». وقالت إن الإضراب عن الطعام لمدة 37 يوما هو «إضراب صوري»، مؤكدا أن «التبعية اليومية لحالتهم الصحية ومراقبة مؤشراتهم الحيوية أكدا الطابع الصوري لهذا الإضراب واسلوب المخادعة الذي لجأوا إليه». واعتبرت مندوبية في بلاغها أن إضراب سجناء كديم ايزيك «الزعوم» لا يمت بصلة إلى ظروف اعتقالهم، وإنما افتعلوه انفعالا من أجل تحقيق أهداف وتنفيذ أجندة غير معلن عنها.



جانب من استقبال الصحراويين للأمين العام للأمم المتحدة أثناء زيارته الأخيرة إلى المنطة

بان كي مون يقدم اليوم تقريره إلى مجلس الأمن حول الصحراء وسط مواقف متباينة من فرنسا والولايات المتحدة وروسيا

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يقدم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تقريره السنوي حول الصحراء الغربية اليوم الجمعة، ويقزامن ذلك مع التوتر القائم في الوقت الراهن بين المغرب والأمانة لهذه المنظمة، لكن التساؤلات هو كيف سيتعامل المجلس مع التقرير في ظل وجود ثلاثة مواقف مختلفة من النزاع. والتقرير المقدم اليوم يأتي في أجواء مكهية يمر منها نزاع الصحراء الغربية بسبب ما ترتب عن زيارة بان كي مون بداية شهر آذار/مارس الماضي إلى مخيمات تندوف والجزائر واستعماله كلمة «الاحتلال» في وصف الوجود المغربي في الصحراء، الأمر الذي ترتب عليه رد فعل قوي من الرباط يطرد أكثر من 70 من مراقبي بعثة المينورسو والاحتفاء فقط بالعناصر العسكرية لهذه المهمة. ومن المنتظر أن يعرّض بان كي مون على خلاصات جولته التي

ستتضمن صعوبة إيجاد حل للنزاع وعرض المشاكل التي وقعت بينه وبين المغرب، ويوجد فريق حقيقي هل سينتقد بمقترح جديد لحل النزاع قائم على ما يسمى «الاتياف الحر» وهو التوفيق بين الحكم الذاتي وتقدير المصير في تجاه نوع من التقفد الرامية المتطورة.

ويوجد إجماع على أن القرار المقبل لمجلس الأمن الذي سيتم اتخاذه في نهاية الشهر الجاري سيكون منعظا جديدا في النزاع لأنه سيهدف إلى تقادي الحرب التي يهدد بها البوليساريو إذا تخلت الأمم المتحدة عن النزاع ثم تسريع البحث عن الحل للنزاع طال خمسة عقود، وتصر جبهة البوليساريو على استفتاء تقرير المصير بينما يقترح المغرب الحكم الذاتي. في غضون ذلك، توجد ثلاثة تيارات وسط مجلس الأمن بما فيها وسط الدول الدائمة العضوية، وتستقطب الأعضاء الآخرين، وتختلف هذه المواقف أحيانا بشكل جذري. في هذا الصدد، تمثل فرنسا تيارا يرمي إلى تخفيف الضغط على المغرب والزهان على حل مزق من منطقة المغرب العربي، يتجلى في قبول مقترح الحكم الذاتي الذي يعرضه المغرب.

ويبقى هدف فرنسا هو تجنب منطقة المغرب العربي حربا بحكم أن المنطقة تعتبر من مناطق نفوذها الرئيسية خاصة المغرب والجزائر. ويتجلى التيار الثاني في موقف مختلف عن الأول وتبلور بصورة أكبر خلال السنوات الأخيرة، ويهدف إلى الدفاع عن تقرير المصير والتفكير في إنشاء دولة في الصحراء مرتبطة بالمغرب سواء عبر الارتباط الحر على شاكلة الكومنولث أو بغيره نظرا لنية متطورة، ويمثل هذا التيار كل من بريطانيا والولايات المتحدة.

وكان رئيس البرلمان المغربي رشيد الطالبي قد نيه في حوار تلفزيوني الشهر الماضي إلى مخططات الولايات المتحدة الراهمة إلى فرض حل عبر خلق دولة جديدة في الصحراء. ويتجلى التيار الثالث في الصين وروسيا، وعمليا تعتبر روسيا حليفة للجزائر التي تعتبر أكبر مدافع عن جبهة البوليساريو، وتتبنى روسيا موقفا وسطا لا يدعو إلى تطبيق فوري لحل قد يهين استقرار المنطقة بل للبحث عن حل معتدل دون تأييدها للحكم الذاتي.

منظمة العفو الدولية: أحكام الإعدام تراجعت في المغرب نتيجة للحراك المجتمعي والحقوقى وسنستمر في المطالبة بإلغاء هذه العقوبة

الرباط - «القدس العربي»:

قالت منظمة حقوقية دولية إن أحكام الإعدام تراجعت في المغرب نتيجة للحراك المجتمعي والحقوقى وهو ما يؤكد السياق السياسي لهذه الأحكام.

وأعرب محمد السكتاوي المدير العام لفرع منظمة العفو الدولية (أمستني) في المغرب عن تفاؤله بتحقيق هدف إلغاء عقوبة الإعدام من القانون الجنائي المغربي، وقال إن المغرب يوجد في «رتبة طيبة» ضمن الدول المحافظة على عقوبات الإعدام، وأن منظمة العفو الدولية التي يوجد مقرها الرئيسي في لندن تستعمر في الترافع لدى الحكومة المغربية لإلغاء هذه العقوبة، ومواصلة الحملات الهادفة إلى الوصول إلى هذا المبتغى مع جمعيات ومنظمات حقوقية أخرى، «لقد حققنا الكثير، وعملا لن يذهب سدى».

وأوضح السكتاوي أن السياق السياسي يتحكم في مسار تطور أحكام الإعدام بالمغرب، إذ أن عدد أحكام الإعدام التي أصدرتها المحاكم المغربية ما بين 2007 و2015، انخفض في سنة 2011 (5 أحكام)، التي عرفت حراكا مجتمعيا، وسنة 2012 (7 أحكام)، مبرعا ذلك إلى الضغط الذي مارسته حركة 20 فبراير/شباط الشبابية التي قادت حراكا مجتمعيا 2011 في سياق حراك الربيع العربي.

وأضاف أنه في سنة 2013 ارتفعت أحكام الإعدام إلى 10 أحكام، ثم تراجعت إلى 10 في سنتي 2014 و2015، وهو ما يؤثر على «السياق السياسي يستمر في الإبقاء على هذه الأحكام بالمغرب، فحين كان هناك ضغط لحركة 20 فبراير/ شباط تراجع عدد الأحكام، وحين استقر الأمر للمحامين عان العدد إلى الارتفاع».

وقال موقع هيسبرس إن أكبر عدد من أحكام الإعدام الصادرة عن المحاكم المغربية سجل ما بين سنتي 2007 و2015، في سنة 2009، حيث وصل عددها إلى 13 حكما، وبلغ عدد الأحكام الصادرة في سنتي 2008 و2010 أربعة أحكام في كل سنة، وفي سنة 2007 صدر حكم واحد بالإعدام، وبلغ عدد الأشخاص المحكومين بالإعدام في المغرب، مع تمتع عام 2015، والموجودين رهن الاعتقال، 122 شخصا، من بينهم 3 نساء.

وقال السكتاوي إنه على الرغم من أن المغرب لم يُعَدَّ أي عملية إعدام منذ عام 1993، إلا أن ذلك ليس كافيا، «فهي أي لحظة يمكن أن تعود العقوبة، ما دام أنها لم تُغْمَشْ بشكل تام في القانون الجنائي». واعتبر أن الإبقاء على عقوبات الإعدام في مسودة القانون الجنائي «يعتبر استخفافا بالدستور وبالواجبات الدولية، ويدل على أن الخلفية التي كانت سائدة خلال سنوات الرصاص ما زالت هي المحكمة في صياغة القوانين».

وانتقد السكتاوي موقف الحكومة المغربية من إلغاء عقوبة الإعدام، «إذا كانت الحكومة تحظى بدعم شعبي كما تزعم، فلا يمكن أن تقف ضد إرادة الشعب وتستمر في الإبقاء على هذه العقوبة»، وقال «نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول، ونعرف أن الحكومة هي التي قدمت مسودة مشروع القانون الجنائي، وتُطالب صاحب المشروع بحذف عقوبة الإعدام منه». واعتبر المدير العام لفرع منظمة العفو الدولية في المغرب أن عقوبة الإعدام غير دستورية، لكونها تتعارض مع الفصل 20 من الدستور، الذي ينص على أن الحق في الحياة هو أول الحقوق لكل إنسان، متسائلا: «كيف يمكن الحفاظ على باقي الحقوق الفرعية التي جاء بها الدستور ونلغي الحق الأول؟»، داعيا قضاة المحاكم إلى التوقف عن التعلق بأحكام الإعدام «لعدم دستوريته».

■ الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: دعت منظمة العفو الدولية، الأربعاء، السلطات الجزائرية إلى «قرار شجاع»، بإلغاء عقوبة الإعدام رغم أن تطبيقها مجعد في البلاد منذ عام 1993.

وفي مؤتمر صحافي بالجزائر لعرض مضمون تقرير سنوي حول «عقوبة الإعدام» عبر العالم، قالت حسنية أوصديق، مديرة فرع المنظمة في الجزائر، إن القضاء الجزائري أصدر في عام 2015 قرابة 62 حكما بالإعدام ليسجل ارتفاعا في عدد الأحكام مقارنة بـ16 حكما في عام 2014 لإعقابها في حق متابعين في قضايا الإرهاب وتم الحكم غيابيا عنها. ودعت أوصديق، السلطات الجزائرية إلى «قرار شجاع بالغاء هذه العقوبة»، لأن الملاحظ أنه لا توجد أية إرادة سياسية لإلغاء عقوبة الإعدام وقد ظهر ذلك في التعديل الدستوري الأخير (صدر مطلع شباط / فبراير الماضي) الذي لم ينص على ذلك»، حسب قولها. وأوضحت أنه تم تسجيل إعدام 1634 شخصا في عام 2015 فقط عبر دول عدة، دون ذكر عدد تلك الدول، ولا مزيد من التفاصيل عنها.

وترفض السلطات الجزائرية إلغاء عقوبة الإعدام من تشريعاتها، غير أنها جمعتها بقرار سياسي، عام 1993، استجابة لطلب جمعيات حقوقية دولية منها

... ومنظمة حقوقية دولية تدعو الجزائر إلى اتخاذ «قرار شجاع» بإلغاء «الإعدام»

منظمة «العفو الدولية»، ومنذ ذلك الحين لا تطبق العقوبة، حيث تخفف أحكام الإعدام التي تصدرها المحاكم في البلاد تلقائيا إلى عقوبة السجن المؤبد (السجن لأكثر من 20 سنة).

ولم تطبق عقوبة الإعدام في الجزائر حسب فاروق قسنطيني، رئيس اللجنة الاستشارية لحماية حقوق الإنسان (حكومية) «سبب 33 مرة منذ استقلال البلاد عام 1962، كما قال في تصريحات سابقة، وترفض الأحزاب والمنظمات المحسوبة على التيار الإسلامي في الجزائر إلغاء عقوبة الإعدام وتعتبر أنها وسيلة ردع ضد الجرائم».

وقدمت الحكومة الجزائرية سابقا، ثلاثة مبررات لتسليمها بالعقوبة، الأولى هو موقف السراي التي رفضت الراض للفكرة، في إشارة إلى الإسلاميين، والثاني أن تعزيز مكافحة الإرهاب يقضي بضرورة الإبقاء على هذه العقوبة لأن الغاءها قد يفسر على أنه تهاون إزاء الجريمة، أما الثالث فهو أن تعديلات أدخلت على قانون العقوبات خلال هذه السنوات الأخيرة نصت على إلغاء عقوبة الإعدام بالنسبة لعدد من الجرائم واستبدالها بعقوبة السجن المؤبد.

«الناضول»

حرب المهرجانات تتواصل والتجاذب السياسي يشتد موريتانيا: المعارضة تنتقد وتؤكد أن تعديل الدستور خط أحمر

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

حذر قادة منتدى المعارضة الموريتانية أمس «من تعديل الدستور الموريتاني للسماح للرئيس الحالي بزيادة مدد رئاسته، معتبرة «أن المساس بالدستور خط أحمر». وجاءت هذه التحذيرات ضمن خطابات القاها قادة المعارضة أثناء مهرجان سياسي نظم بنواكشوط العاصمة الاقتصادية ووسط احتقان وتجاذب غير مسويق تشهده الساحة الموريتانية.

وانتقد صالح ولد حننا الرئيس الدوري لمنتدى المعارضة في خطاب بدأ به المهرجان، سياسات الحكومة الموريتانية، مشيرا «لارتفاع فاتح للأسعار وبخاصة أسعار الوقود التي امتنعت الحكومة، حسب قوله، من مراجعتها رغم انخفاضها في الأسواق الدولية». وأكد «أن السياسات الفاشلة للنظام الحالي، حسب تعبيره، حولت العاصمة الاقتصادية

البلاد (نواذيبو) إلى مركز للبيوس والظلم والشقاق»، معلنا «تضامن المعارضة مع عمال وعائلات خفر السواحل الذين سرحتهم السلطات دون حق».

وانتقد ولد حننا «انتشار ظاهرة المخدرات وتساهل السلطات مع كبار المهربين». وأكد «أن الحريات العامة تراجعت في موريتانيا خلال الفترة الأخيرة، ويات النظام يتجه نحو الحكم الفردي وتكريم الأثوار ومصادرة الآراء المخالفة له، بينما لم يستطع من خلال المبادرات التي تلاعب بها، حسب قوله، تأمين أدنى حد من المعيشة للسكان أو تخفيف جيوب الفقر المنتشرة بشكل كبير في مناطق البلد كافة»، وفقا لتعبيره.

وقال «لا وجه حق لتربح الدولة من أسعار الوقود حيث أنها تستفيد من كل لتر يباع 250 أوقية، وهو يعادل 150 مليار أوقية سنويا تناهز ثلث الميزانية». وأكد الرئيس الدوري للمعارضة «أن الحياة الاقتصادية في نواذيبو قائمة على ركعتي قطاع الصيد وقطاع المناجم وهما القطاعان المنهاران

حاليا»، حسب قوله. وفي كلمة أخرى، أكد محمد جميل ولد منصور رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «أن التغيير المنشود في موريتانيا سيبدأ من العاصمة الاقتصادية نواذيبو «مدينة الأزمات»، حسب تعبيره.

واستعرض ولد منصور بإسهاب ما أكد أنها المشاكل الكبيرة التي يعاني منها سكان مدينة نواذيبو والتي أشار إلى أنها «تلاص الحياة الاقتصادية والاجتماعية بل كل مظاهر الحياة فيها». وقال ولد منصور إن «الدستور الموريتاني صمي بالمادة 99 وهي مادة حمراء عليها قفل أصفر أضعنا مفتاحه»، حسب تعبيره.

وقال «لا يمكن أن يتناول أحد قابلية زيادة الماويريات الرئاسية التي انتقن، فالمادة 99 صريحة في الأمر وكفى الشعب معاناة أنه تحمل مأموريتين تقليتين». وقال ولد منصور (محسوب على الإخوان)، الذي يراس حزب التجمع أكثر أحزاب المعارضة

تمثيلاً في البرلمان إن «الوزراء الذين تحدثوا عن تغيير الدستور لم يقوموا بذلك من فراغ عبد أن يكون النظام راضيا عن تصريحاته حسيبا يبدو، أو أنه هو أمر بها أصلا».

وقال «هو خاصة ما يريد المنحدي المعارض إبلاغه اليوم هو أن يعلن مؤازرته لسكان العاصمة الاقتصادية مع تبصيرهم بصور من قسما هذا النظام الذي لا يمكن إحصاء سياساته الخاطئة ولا ضحايا هذه السياسات».

وأضاف ولد منصور «إن المجتمع الموريتاني يعاني فقرا مدقعا وأزمة معاش يستوي فيها الفقير الذي يسوي بالأرض والغني الذي تمارس عليه المضايقه بالضرائب المتفاقمة»، حسب تعبيره.



صالح ولد حننا

وقال «إن المسؤول عن هذه الوضعية هو هذا النظام المسيطر على السلطة بالوقه بعيدا عن حمل هم الوطن والمواطن عبر برنامج سياسي واضح للعالم»، مؤكدا «أن المجموعة الحاكمة هي عبارة عن رعاة مصالح ضيقة لا يعول عليها، على الرغم من قلة عدد السكان ووفرة ثروات البلد». ويأتي تنظيم مهرجان المعارضة في نواذيبو

مرزوق يستعين بالقضاء وقيادي في «النهضة» يدعو لقطع أيدي المخالفين تونس: السلطات تتوعد بمحاسبة من يثبت تورطه في «وثائق بنما»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قرر البرلمان التونسي تشكيل لجنة للتحقيق في تورط شخصيات تونسية في «وثائق بنما»، فيما قرر مؤسس حركة «مشروع تونس» محسن مرزوق مقاضاة موقع إلكتروني محلي نشر اسمه ضمن الوثائق، في حين دعا قيادي في حركة «النهضة» إلى «قطع يده» المتورطين في الفضائح المالية التي أشارت إليها الوثائق.

وأكد رئيس البرلمان محمد الناصر أنه قرر تكوين لجنة برلمانية للتحقيق في «وثائق بنما» والبحث في حقيقة تورط عدد من الشخصيات التونسية في التهرب الضريبي.



محسن مرزوق



العربي القاسمي

من مكتب الحمامة «موساك فونسيكا» في بنما، كشف عن شبكة من التعاملات المالية السرية تورط فيها عدد من قادة العالم، فيما لم يتم حتى الآن الكشف عن هوية الشخصيات التونسية المتورطة في الأمر، رغم إشارة موقع «انكيفادا» إلى تورط شخصيات حقوقية وإعلامية.

من جهة أخرى، كتب القيادي في حركة «النهضة» الإسلامية العربي القاسمي على صفحته في موقع فيسبوك «سؤال، قد يكون غير بريء، بعد تسريبات بنما، من مع تطبيق حد السرقة، أي قطع يد السارق غير المظنر، وكه هم كثر اليوم؟ أنظر أجوبة أكثر من أصحاب الشهادت العليا العاطلين عن العمل»، مذكرا بالآية القرآنية «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم».

وتأتى دعوة القاسمي انتقادا كبيرا من قبل ناشطي المواقع الاجتماعية، حيث كريم فرشيبي «من برة ديمقراطيين ويؤمنون بمدنية الدولة ومن داخل سلفيين ومن

مرارا الاتصال بمرزوق قبل نشر المعلومات، إلا أن الأخير لم يجب على اتصالاته. وكان تحقيق صحافي ضخم استمر عاما كاملا في نحو 11.5 مليون وثيقة سربت

به هو «نشر معلومات حول اتصاله بمكتب الحمامة موساك فونسيكا للاستفسار عن كيفية بحث «أوفشور» (شركة لتحويل الأموال في الخارج)»، مشيرا إلى أنه حاول

ويصل قانون مكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال الذي تمت المصادقة عليه مؤخرا بمعاينة «مرتكب غسل الأموال بالسجن من عام إلى ستة أعوام وبخطة من خمسة آلاف دينار إلى خمسين ألف دينار (...). يمكن الترفع في مبلغ الخطة إلى ما يساوي نصف قيمة الأموال موضوع الغسل» (الفصل 93).

مبعوث الأمم المتحدة يدعو للتعبيل بتسليم السلطة والغويل معزول وأعضاء حكومته منقسمون بشأن استمرارهم في الحكم حكومة الوفاق الوطني الليبية تحاول ترسيخ سلطتها وتضع يدها على الموقع الإلكتروني لحكومة طرابلس السابقة

تونس - طرابلس - وكالات : بدأت حكومة

الوفاق الوطني الليبية تخطو بثبات نحو ترسيخ سلطتها في طرابلس بعد إعلان من دونها العاصمة، لكن إعلان رئيس حكومة طرابلس غير المعترف بها رفض التنازل عن الحكم جاء ليلقي ظللا على الأعمال المعلقة لإعادة الاستقرار إلى البلاد.

ووضعت حكومة الوفاق الوطني الليبية يدها على الموقع الإلكتروني الذي نشر بياناً لرئيس حكومة طرابلس غير المعترف بها خليفة الغويل يؤكد فيه رفض التنازل عن الحكم، في خطوة إضافية لتثبيت سلطتها في العاصمة الليبية فيما دعا البعث الدولي مارتن كويلر إلى التعجيل بتسليم السلطة لحكومة الوفاق الوطني.

وكان في الإمكان أمس الخميس رؤية شعار «دولة ليبيا - حكومة الوفاق الوطني» على الصفحة الرئيسية لما كان سابقا موقعا ناطقا باسم «حكومة الإنقاذ الوطني»، أي حكومة طرابلس برئاسة الغويل، وأورد الموقع بياناً موجها إلى «الشعب الليبي الكريم» جاء فيه «يحيطكم علما بأن الموقع الإلكتروني لديوان رئيس الوزراء أصبح تحت إشراف المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني»، مضيفاً أنه «سيتم تحديث بيانات الموقع عملياً بتحديث المعطيات، وبداًت بالفضل عملياً تحديث المعطيات، إذ وضعت إلى يسار الصفحة لائحة بأسماء

وقال مبعوث الأمم المتحدة أيضاً إنه ما زال «من الضروري» ضمان الحصول على تصويت بل اعتراف بحكومة الوفاق الوطني من جانب البرلمان الشرق أو مجلس النواب بحسب ما يطلبه الاتفاق المبرم في كانون الأول / ديسمبر. وفي شباط / فبراير قال مبعوث حكومة الوفاق الوطني في البرلمان إن خصومهم لجأوا للعنف والتهريب لمنع حدوث تصويت، وقال كويلر «الآن لا بد أن تكون هناك (محاولة) أخرى.. وإلا فسيقف مجلس النواب أهميته»، مضيفاً أنه يرى مؤشرات على وجود تأييد للتصويت في الشرق. وأضاف «توجد تحركات كبيرة بين البلديات.. كثير من أعضاء مجلس النواب.. ولكن أيضاً من كثير من القبائل.. إنهم يريدون بحق إجراء تقدم الآن».

وأشار إلى وجوب إبقاء العملية السياسية في حالة حركة حتى يتسنى إنشاء بنية أمنية فيها تنسيق من أجل مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية التي سيطرت على مدينة سرت الساحلية العام الماضي ورسخت أقدامها في أجزاء أخرى من ليبيا. ولكنه قال إن من السابق لأوانه تخيّر القول متى يمكن تحقيق ذلك، وقال «المجلس الرئاسي موجود في طرابلس منذ إعلان واحد. وزراء الحكومة لم يتسلموا مواقعهم بعد. الحكومة نفسها لم تتسلم السلطة.. لذا فإن الأمر سيستغرق وقتاً».

الإدارة الجديدة لحكومة الوفاق الوطني..» وتابع كويلر إن حكومة الوفاق الوطني بحاجة للتمكن من تحسين الظروف الاقتصادية بسرعة وكذا الخدمات الصحية المتداعية. وقال «يمكن أن يحصل التغيير غدا.. ولكن الوضع هادئ الآن.. وإذا لم تحقق الحكومة نتائج.. لن يظل الوضع وتعمل قيادة حكومة الوفاق الوطني أو المجلس الرئاسي من قاعدة بحرية في طرابلس قال كويلر إنهما مؤثرة منها عبد الحكيم بلحاج وأضاف أنه جرى إقناع الميليشيات المتصارعة سابقاً بتقديم الحماية أو التسليم مع المجلس لأن تلك الفصائل والمواطنين في طرابلس إنما يريدون سيلا للخروج» من الصراع والمصاعب الاقتصادية المزمنة.

كسلطة تنفيذية، ما يؤشر إلى أن الغويل معزول إلى حد ما في تمسكه بالسلطة. وكانت دعا مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا إلى التعجيل بتسليم السلطة بشكل كامل إلى المعترف بها دولياً نكوت إن البيان الذي تناولته وسائل الإعلام يوم الثلاثاء بشأن توقف أعمالها المكلفة بها كسلطة تنفيذية مزور، وطلب الغويل في بيان نشر على الموقع ذاته الأربعاء من وزرائه «الاستمرار في تادية المهام الموكلة إليكم»، مضيفاً إن «كل من يتعامل مع القرارات» الصادرة عن حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج سوف يعرض نفسه للمساءلة القانونية.

وأشارت حكومة الوفاق الوطني الليبية يدها على الموقع الإلكتروني الذي نشر بياناً لرئيس حكومة طرابلس غير المعترف بها خليفة الغويل يؤكد فيه رفض التنازل عن الحكم، في خطوة إضافية لتثبيت سلطتها في العاصمة الليبية فيما دعا البعث الدولي مارتن كويلر إلى التعجيل بتسليم السلطة لحكومة الوفاق الوطني.

وقال مبعوث الأمم المتحدة أيضاً إنه ما زال «من الضروري» ضمان الحصول على تصويت بل اعتراف بحكومة الوفاق الوطني من جانب البرلمان الشرق أو مجلس النواب بحسب ما يطلبه الاتفاق المبرم في كانون الأول / ديسمبر. وفي شباط / فبراير قال مبعوث حكومة الوفاق الوطني في البرلمان إن خصومهم لجأوا للعنف والتهريب لمنع حدوث تصويت، وقال كويلر «الآن لا بد أن تكون هناك (محاولة) أخرى.. وإلا فسيقف مجلس النواب أهميته»، مضيفاً أنه يرى مؤشرات على وجود تأييد للتصويت في الشرق. وأضاف «توجد تحركات كبيرة بين البلديات.. كثير من أعضاء مجلس النواب.. ولكن أيضاً من كثير من القبائل.. إنهم يريدون بحق إجراء تقدم الآن».

وأشار إلى وجوب إبقاء العملية السياسية في حالة حركة حتى يتسنى إنشاء بنية أمنية فيها تنسيق من أجل مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية التي سيطرت على مدينة سرت الساحلية العام الماضي ورسخت أقدامها في أجزاء أخرى من ليبيا. ولكنه قال إن من السابق لأوانه تخيّر القول متى يمكن تحقيق ذلك، وقال «المجلس الرئاسي موجود في طرابلس منذ إعلان واحد. وزراء الحكومة لم يتسلموا مواقعهم بعد. الحكومة نفسها لم تتسلم السلطة.. لذا فإن الأمر سيستغرق وقتاً».

وأشارت حكومة الوفاق الوطني الليبية يدها على الموقع الإلكتروني الذي نشر بياناً لرئيس حكومة طرابلس غير المعترف بها خليفة الغويل يؤكد فيه رفض التنازل عن الحكم، في خطوة إضافية لتثبيت سلطتها في العاصمة الليبية فيما دعا البعث الدولي مارتن كويلر إلى التعجيل بتسليم السلطة لحكومة الوفاق الوطني.

وقال مبعوث الأمم المتحدة أيضاً إنه ما زال «من الضروري» ضمان الحصول على تصويت بل اعتراف بحكومة الوفاق الوطني من جانب البرلمان الشرق أو مجلس النواب بحسب ما يطلبه الاتفاق المبرم في كانون الأول / ديسمبر. وفي شباط / فبراير قال مبعوث حكومة الوفاق الوطني في البرلمان إن خصومهم لجأوا للعنف والتهريب لمنع حدوث تصويت، وقال كويلر «الآن لا بد أن تكون هناك (محاولة) أخرى.. وإلا فسيقف مجلس النواب أهميته»، مضيفاً أنه يرى مؤشرات على وجود تأييد للتصويت في الشرق. وأضاف «توجد تحركات كبيرة بين البلديات.. كثير من أعضاء مجلس النواب.. ولكن أيضاً من كثير من القبائل.. إنهم يريدون بحق إجراء تقدم الآن».

حكومة طرابلس أفلست وبعض أعضاء الجماعات المسلحة بلا رواتب ونشروا جديدة مناهضة للمتشددين في العاصمة المال والتهديد الجهادي يستقطبان التأييد للحكومة الجديدة في ليبيا

طرابلس - أ ب : شكلت الصعوبات المالية التي عانت منها حكومة طرابلس غير المعترف بها وعجزها عن مواجهة الخطر المتصاعد لتنظيم «الدولة الإسلامية» أبرز عاملين وراء تثبيت حكومة الوفاق الوطني سلطتها في العاصمة من دون إراقة

دماء بالإضافة إلى نشر قوات جديدة مناهضة للمتشددين في العاصمة الليبية نزع حياض هجمات عليا.

وقال سياسي ليبي مقرب من رئاسة حكومة الوفاق الوطني «أفلست حكومة طرابلس، ويات أعضاء الجماعات المسلحة بلا رواتب وأموال، بينما أصبح آخرون يمشون أن يلقوا الصبر ذاته». وأضاف السياسي الذي فضل عدم الكشف عن هويته لأسباب أمنية «هؤلاء العناصر سيبرون وجهه التي تملك الأموال، وليس مع الطرف الفلّس. بعد أن حكومة طرابلس وجدت نفسها أمام أزمة مالية كبرى، وبدات عاجزة عن دفع الرواتب، اندفعت الجماعات المسلحة لتأييد حكومة الوفاق

لكنه حذر من أن «خطر وقوع أعمال عنف لا يزال قائماً، إذ أن هذه الجماعات قررت أن تنتظر لتري ما الذي يمكن أن تقدمه حكومة الوفاق وما هي قدراتها المالية. الوضع في ركود حالياً، وقد يتغير في أي لحظة».

ونشرت قوات ليبية شكلت في الأونة الأخيرة لمكافحة المتشددين في جميع أنحاء طرابلس بهدف القبض على المتشددين ومنعهم من تنفيذ هجمات وزعة الاستقرار في العاصمة. وتنازلت فور البدء الخاصة من لواء يضم أكثر من 600 رجل تحول تركيزهم من عمليات مكافحة الرذيلة إلى القضاء على متشدي تنظيم «الدولة».

ولم يكن تقدم «الدولة الإسلامية» في ليبيا سلسا وعلى الرغم من تحذيرات بعض المسؤولين الغربيين ما زالت هناك تساؤلات حول قوتها ومقرتها. وأظهرت مقابلات مع سكان ومسؤولين أنه مع استمرار الفوضى السياسية في ليبيا عزز التنظيم قبضته تدريجياً على مدينة سرت في وقت الإفراط وسع مجالات نشاطه وتجنس على دفاعات البلاد الهشة. وتامل قوات الردع في الحد من تقدم «الدولة الإسلامية».

وقال المتحدث باسم الوحدة معاذ خليل «قوة الردع الخاصة خلال 24 ساعة عندها دوريات

لكنه حذر من أن «خطر وقوع أعمال عنف لا يزال قائماً، إذ أن هذه الجماعات قررت أن تنتظر لتري ما الذي يمكن أن تقدمه حكومة الوفاق وما هي قدراتها المالية. الوضع في ركود حالياً، وقد يتغير في أي لحظة».

ونشرت قوات ليبية شكلت في الأونة الأخيرة لمكافحة المتشددين في جميع أنحاء طرابلس بهدف القبض على المتشددين ومنعهم من تنفيذ هجمات وزعة الاستقرار في العاصمة. وتنازلت فور البدء الخاصة من لواء يضم أكثر من 600 رجل تحول تركيزهم من عمليات مكافحة الرذيلة إلى القضاء على متشدي تنظيم «الدولة».

ولم يكن تقدم «الدولة الإسلامية» في ليبيا سلسا وعلى الرغم من تحذيرات بعض المسؤولين الغربيين ما زالت هناك تساؤلات حول قوتها ومقرتها. وأظهرت مقابلات مع سكان ومسؤولين أنه مع استمرار الفوضى السياسية في ليبيا عزز التنظيم قبضته تدريجياً على مدينة سرت في وقت الإفراط وسع مجالات نشاطه وتجنس على دفاعات البلاد الهشة. وتامل قوات الردع في الحد من تقدم «الدولة الإسلامية».

وقال المتحدث باسم الوحدة معاذ خليل «قوة الردع الخاصة خلال 24 ساعة عندها دوريات

أعلنت سلطات طرابلس غير المعترف بها أكثر من مرة عن عمليات عسكرية تهدف إلى تحرير مدينة سرت، من دون أن تحصل هذه العمليات على الأرض. واتهمت المدن الغربية وعلى رأسها صبراتة التي شهدت معارك دامية مع تنظيم «الدولة الإسلامية» سلطة طرابلس بالجزع عن الساهمة في وقف القتلى الجهادي، وبالعمل ضد «هي البيانات فقط»، بحسب ما قال مسؤول محلي. ويرى المحلل في مركز «كارنيجي أوروبا» مارك بيبيرتي الذي كان مسافراً سابقاً للاتحاد الأوروبي في ليبيا أن اندفاع المدن الليبية لتأييد حكومة الوفاق يتبع أيضاً من «الخوف من تنظيم الدولة الإسلامية». ويتابع أن «البيبين يشخون حدوث تدخل غربي» (ضد تنظيم الدولة الإسلامية)، و«يفضلون تجنب رؤية قوات أجنبية على أرضهم». وعرب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عن

أن رئيسها خليفة الغويل أعلن في وقت لاحق رفضه لتسليم السلطة، داعياً الوزراء للعودة إلى وزاراتهم، إلا أنه يبدو موزلاً إلى حد ما في هذا الموقف. وتلاشت بالتالي سلطة الحكومة غير المعترف بها بعود خطوات ثابتة قامت بها حكومة الوفاق المحملة بموعد الإصلاح المالية والأمنية، من دون أن يواجه مباشرة بين الطرفين، ومع قناري أي اشتباك مسلح بين الجماعات التي تؤيد السلطان.

وقال مسؤول أمني في طرابلس إن لجنة الترتيبات الأمنية للحكومة الوفاق «عقدت اجتماعات من قادة الجماعات المسلحة طوال الأسابيع قبل دخول الحكومة إلى طرابلس، وتوصلت إلى اتفاق معهم على تهدئة الأوضاع وعدم الدخول في مواجهات»، وتابع «حالياً لا يوجد أي جهاز أمني أو جماعة مسلحة معارضة للحكومة الوفاق، بانتظار حلول الأوضاع والتضاح آلية عمل هذه الحكومة».

وحلت حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج على عهده من 30 آذار/مارس، وسرعان ما حظيت بدعم سياسي كبير مع إعلان بلديات مدن في الغرب في الجنوب الولاء لها. كما نالت تأييد المؤسسات المالية والاقتصادية الرئيسية، وهي المصرف المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط والمؤسسة الليبية للاستثمار في طرابلس، وانشقت غالبية الجماعات المسلحة التي كانت داعمه لحكومة طرابلس عن تنظيمهم إلى حكومة الوفاق.

وأشارت حكومة الوفاق الوطني الليبية يدها على الموقع الإلكتروني الذي نشر بياناً لرئيس حكومة طرابلس غير المعترف بها خليفة الغويل يؤكد فيه رفض التنازل عن الحكم، في خطوة إضافية لتثبيت سلطتها في العاصمة الليبية فيما دعا البعث الدولي مارتن كويلر إلى التعجيل بتسليم السلطة لحكومة الوفاق الوطني.

وأشارت حكومة الوفاق الوطني الليبية يدها على الموقع الإلكتروني الذي نشر بياناً لرئيس حكومة طرابلس غير المعترف بها خليفة الغويل يؤكد فيه رفض التنازل عن الحكم، في خطوة إضافية لتثبيت سلطتها في العاصمة الليبية فيما دعا البعث الدولي مارتن كويلر إلى التعجيل بتسليم السلطة لحكومة الوفاق الوطني.

وأشارت حكومة الوفاق الوطني الليبية يدها على الموقع الإلكتروني الذي نشر بياناً لرئيس حكومة طرابلس غير المعترف بها خليفة الغويل يؤكد فيه رفض التنازل عن الحكم، في خطوة إضافية لتثبيت سلطتها في العاصمة الليبية فيما دعا البعث الدولي مارتن كويلر إلى التعجيل بتسليم السلطة لحكومة الوفاق الوطني.

وأشارت حكومة الوفاق الوطني الليبية يدها على الموقع الإلكتروني الذي نشر بياناً لرئيس حكومة طرابلس غير المعترف بها خليفة الغويل يؤكد فيه رفض التنازل عن الحكم، في خطوة إضافية لتثبيت سلطتها في العاصمة الليبية فيما دعا البعث الدولي مارتن كويلر إلى التعجيل بتسليم السلطة لحكومة الوفاق الوطني.

بسبب عدم توافقه مع نصوص الاتفاق السياسي الذي وقع في مدينة الصخيرات جدل سياسي وقانوني حول المجلس الأعلى للدولة الذي أعلن عن تشكيله في طرابلس

طرابلس - «القدس العربي»:

جدل سياسي وقانوني ورفض لشرايط واسعة من الأطراف السياسية الليبية للمجلس الأعلى للدولة الذي أعلن عن تشكيله في العاصمة طرابلس وانتخاب هيئته الرئيسية لعدم توافقه مع نصوص الاتفاق السياسي الذي عليه بمدينة الصخيرات المغربية من قبل بعض الأطراف الليبية وبرعاية من المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

وجاءت انتقادات الشديدة من قبل عدد من القانونيين والسياسيين الليبيين على خلفية قيام هذا المجلس بصدور دستوري في الإعلان الدستوري المؤقت الذي وضعه المجلس الانتقالي، أول مجلس تشريعي بعد إسقاط النظام السابق.

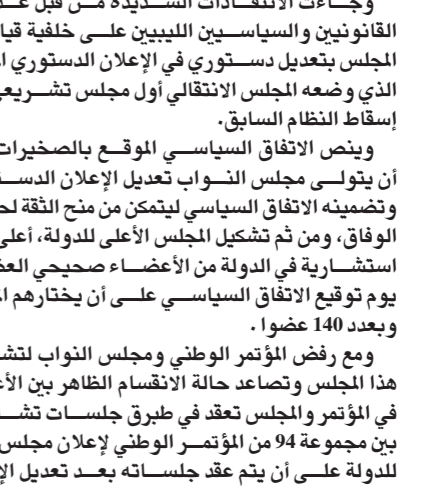
ويصنف الاتفاق السياسي الموقع بالصخيرات على أن يتولى مجلس النواب تعديل الإعلان الدستوري وتضمينه الاتفاق السياسي ليتمكن من منح الثقة للحكومة الوفاق، ومن ثم تشكيل المجلس الأعلى للدولة، على عهده استفسارية في الدولة من الأعضاء صحيحة العضوية يوم توقيع الاتفاق السياسي على أن يختارهم المؤتمر وبعد 140 عضواً.

بعد انسحاب 94 كاتلة كونت في تشرين أول/أكتوبر 2013 أقرها الاتفاق السياسي لانتهاج هكذا سياسة. وكتب المحامي والنائب الأول لرئيس المؤتمر الوطني المستقل جمعة عقبة أن الذين اختاروا عبد الرحمن السويحلي رئيساً للمجلس الأعلى للدولة ضربوا عرض الحائط بنص صريح في الاتفاق السياسي الموقع عليه بمدينة الصخيرات المغربية.

وأضاف بسبب انعدام صفته باعتباره له بعد عضواً في المؤتمر الوطني بمجرد انتخابه لعضوية مجلس النواب. وبدوره صرح عضو مجلس النواب صلاح الصهبي أن السويحلي، الذي انتخب رئيساً لمجلس الدولة ليس معقواً في المؤتمر الوطني المنتهية ولايته بينما أنه عضو مقاطع لمجلس النواب قانوناً، وحسب الاتفاق السياسي يمكن السماح له ومنوع عليه التواجد في مجلس الدولة أصلاً.

وأشارت حكومة الوفاق الوطني الليبية يدها على الموقع الإلكتروني الذي نشر بياناً لرئيس حكومة طرابلس غير المعترف بها خليفة الغويل يؤكد فيه رفض التنازل عن الحكم، في خطوة إضافية لتثبيت سلطتها في العاصمة الليبية فيما دعا البعث الدولي مارتن كويلر إلى التعجيل بتسليم السلطة لحكومة الوفاق الوطني.

وأشارت حكومة الوفاق الوطني الليبية يدها على الموقع الإلكتروني الذي نشر بياناً لرئيس حكومة طرابلس غير المعترف بها خليفة الغويل يؤكد فيه رفض التنازل عن الحكم، في خطوة إضافية لتثبيت سلطتها في العاصمة الليبية فيما دعا البعث الدولي مارتن كويلر إلى التعجيل بتسليم السلطة لحكومة الوفاق الوطني.



غارات لقوات التحالف على مواقع للحوثيين والقاعدة

طرفا النزاع في اليمن يتسلمان مسودة وثيقة وقف إطلاق النار



جنديان يمنيان مؤيدان للرئيس اليمني أمام مدينة براقش التاريخية بعد تحريرها من الحوثيين

وأضاف الشهود إن غارتين أصابت ثلاث سيارات، فيما تمكنت السيارة الرابعة من الفرار من المكان في يادئ الأمر، غير أن الطائرة المقاتلة أصابها بغيرة ثالثة ما أدى إلى سقوط من كانوا يسقلون السيارات بين قتيل وجريح. وتصور معارك عنيفة بين المقاومة الشعبية والجيش الوطني من جهة، ومليشيات الحوثيين وقوات صالح من جهة أخرى في مديرية الغيل، التي سيطرت فيها المقاومة والجيش الوطني على أجزاء كبيرة. وما تزال مليشيات الحوثيين تسيطر على عدة مناطق في مديرية الغيل، أهمها بلدة الغيل مركز المديرية والتي تعتبر إحدى معاقل الحوثيين في محافظة الجوف. وفي السياق، قال شهود عيان في مدينة الحوطة في محافظة لحج جنوب اليمن أن مقاتلات من نوع «باتنشي» أغارت صباح أمس الخميس على مواقع مسلحين يعتقد انتمائهم لتنظيم القاعدة، في مناطق شمال مدينة الحوطة. وأضاف الشهود أن الغارات استخدمت مزارع يتحصن فيها المسلحون في منطقة وادي الخير شمال الحوطة، وأن نيران كثيفة اشتعلت في المناطق المستهدفة. ولم يعرف بعد ما إذا كان هناك ضحايا قد سقطوا في الغارات.

إلى ذلك سيطرت قوات الجيش الوطني والقوة الشعبية اليمنية أسس الخميس على منطقة واقعة غربي مدينة تعز 275 كم جنوب صنعاء. وقالت مصادر في المقاومة الشعبية إن قوات الجيش الوطني والقوة الشعبية

بوحة الرعاية الفائقة والمباني الإدارية التابعة للمستشفى الذي يوفر خدمات صحية لآلاف من سكان المحافظة ومحافظات أخرى مثل الجوف والبيضاء وعدن ولحج، ورغم النقص الحاد في كوادره الطبية والأدوية. ودعا البيان كافة أطراف النزاع إلى احترام سلامة وحياة العاملين الصحيين والمنشآت الطبية، وأكد أن هذه الهجمات هي انتهاك مباشر للقانون الإنساني الدولي. وشنت مقاتلة جوية تابعة للتحالف العربي الذي تقوده السعودية صباح أمس الخميس، غارة جوية على مقر الثومين العسكري في منطقة عصر غرب العاصمة صنعاء. وقال سكان محليون بأن المقاتلة حطت على علو منخفض قبل أن تثن الغارة مما أثارت الرعب بين المدنيين. وهذه الغارة هي الأولى التي تستهدف مواقع في العاصمة صنعاء، بعد توقف العمليات الجوية للمقاتلات الحربية على غاراتها منذ أيام والحديث عن تهدة عسكرية من جميع الأطراف تمهيدا لمفاوضات الكويت.

لندن - «القدس العربي»: قال المتحدث باسم جماعة الحوثيين محمد عبدالسلام أمس الخميس، إن جماعته تسلمت من الأمم المتحدة مسودة اتفاق وقف إطلاق النار، تمهيدا لمفاوضات الكويت المرتقب تنظيمها في الثامن عشر من نيسان/أبريل الحالي. وأضاف على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بأنه «سلمنا ملاحظتنا على تلك المسودة للأمم المتحدة، وما زال النقاش جاريا عليها ولم يتم الموافقة النهائية عليها بعد». وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالمالك المخالفي إن الفريق الحكومي، لديه المسودة شبه النهائية لاتفاق وقف النار وسيبدأ التطبيق في مدينة تعز ووجه. ومن المتوقع أن يلتزم الأطراف المتنازعة بوقف إطلاق النيران السبت القادم، حسبما أعلن المبعوث الأممي لليمن اسماعيل ولد الشيخ.

المنطقة جاءت في الوقت الذي صد فيه قوات المقاومة والجيش الوطني هجمات مسلحي الحوثي وقوات صالح في جبهة الضباب، في الجهة الغربية من المدينة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الأخرين.

للرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح. وأضافت المصادر أن السيطرة على

سيطرت على منطقة «مدرات» غربي مدينة تعز، عاصمة المحافظة، بعد معارك مع مسلحي الحوثي المدعومين بقوات موالية

التحقيقات مستمرة وتنسيق بين باريس وبروكسل للكشف عن الشبكة

عبدالسلام سيسلم إلى باريس بعد أسابيع ومذكرة بلجيكية للبحث عن مشتبه

الاستئناف «ليس مؤكداً»، وعبد السلام مسجون في القسم الذي يخضع لاجراءات أمنية مشددة من سجن «بروغ». ورفض المحامي سفين ماري، أمس الخميس، الإدلاء بأي تعليق، وكان قد ذكر الثلاثاء لوكالة فرانس برس انه «لم يعد مسموحا له بالتعليق» على الملف، وكانت غرفة المجلس، هيئة التحقيق التي تعمل في جلسات مغلقة، وافقت في 31 آذار/مارس على تسليم عبد السلام إلى فرنسا. وأعلن ماري للصحافيين في بروكسل أن عبد السلام «سيسلم إلى فرنسا خلال أسبوعين (18/3) وسيتم الاستماع اليه في ملفات أخرى، ويشير ماري بذلك إلى اطلاق النار الذي وقع في 15 آذار/مارس في بلدة فوويس في بروكسل يشتبه بان عبد السلام في مترو طيرة. وكان وزير العدل الفرنسي جان جاك اورفوا صرح ان عبد السلام «سينقل خلال عشرة ايام»، ما لم تطرا ظروف استثنائية»، وفق ما قال. وكان عبد السلام اوقف في 18 آذار/مارس في مولدبيك في منطقة بروكسل بعد اربعة اشهر من مطاردته من قبل السلطات البلجيكية، وقال سيرديك مواس احد محاميه انه «يرغب في التعاون مع

السلطات الفرنسية»، ويبدو من التحقيقات ان عبدالسلام هو احد مؤسسي الخلية الجهادية التي زرعت الموت في باريس في 13 تشرين الثاني/نوفمبر (130 قتيلًا) ثم في بروكسل في 22 آذار/مارس (32 قتيلًا). وكان مدعى الجمهورية فرنسوا مولينس قال انه «لعب دورا مركزيا في تشكيل مجموعات الكوندوس»، وفي الاعداد الجوستي» لاعتداءات باريس، وقد رافق على الاقل انتحاريي ملعب «ستاد فرانس» في ضاحية باريس. وقال ان عبد السلام قتل في تصريحاته الاولى غداة توقيفه، من اهمية دوره وقال انه كان «يريد تغيير نفسه في ستاد فرانس»، قبل ان «يتراجع»، ومنذ ذلك الحين التزم الصمت. وصرحت كارين كوكليه محامية حمزة عطا، احد رجليه قداما إلى باريس لنقل عبد السلام في 13 تشرين الثاني/نوفمبر، لوكالة «فرانس برس»، ان «مولى قال انه قد تم له رواية مختلفة تماما». وأضافت المحامية البلجيكية ان صلاح عبد السلام «قال له ان حزامه الناسف لم يعمل في تلك الليلة (18/3) وانهم سيدعون ثمن قتل شقيقي» ابراهيم احد الانتحاريين في اعتداءات باريس.

باريس - بروكسل - وكالات «القدس العربي» - من صهيب أيوب: تستمر التحقيقات الموازية بين فرنسا وبلجيكا حول شبكات الإرهاب المرتبطة بهجمات بروكسل وباريس معا، بالزمن مع اعلان محامي المشتبه به بهجمات باريس صلاح عبدالسلام، ان تسليمه إلى فرنسا من قبل السلطات البلجيكية، لن يتم قبل اسابيع للاستماع إلى افادته في ملفات متعلقة بالهجمات واخرى بشبكات إرهابية كانت على ارتباط وثيق باعتداءات المطار ومحطات المترو في بروكسل. وبالزمن مع ذلك، توجهت أمس لجنة برلمانية فرنسية للتحقيق في اعتداءات 13 تشرين الثاني/نوفمبر إلى بروكسل وخصوصا إلى مولدبيك ومستلتي مسؤولين اوروبيين في مكافحة الإرهاب والجهة الاستخبارات والنيابة البلجيكية. ولا زال القضاء البلجيكي يبحث في المدة الإلزامية لتوقيف عبد السلام، قبل تسليمه إلى باريس، التي تأمل ان يكشف النقاط الغامضة في هذه الهجمات. وقال مصدر قريب من التحقيق ان حضور عبد السلام (26 عاما) الجلسة امام غرفة مجلس محكمة

حكومة بريطانيا تواجه انتقادات بسبب تكلفة حملة «نعم» للبقاء في الاتحاد الأوروبي

لندن - ب. أ: واجهت الحكومة البريطانية انتقادات حادة بسبب إنفاق 9 ملايين جنيه استرليني (12ر6 مليون دولار) على منشورات حملة تدعو إلى بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. وقال عدداً من لندن يوريس جونسون في تعليقه نقلته وكالة «برس أسوسيشن» البريطانية للأنباء إنه «من الجون أن يتم إنفاق مثل هذه المبالغ من أموال دافعي الضرائب على أشياء تهدف في الأساس إلى ترويع الشعب ودفعه في اتجاه واحد». وسوف يشهد الأسبوع المقبل تسلم أكثر من 27 مليون أسرة في بريطانيا للكتيبات التي تتكون من 16 صفحة وتطلب من الشعب التصويت برفض خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء المقرر في 23 حزيران/يونيو المقبل. وادفعت الحكومة البريطانية عن الحملة، مستشهدة بمسح أظهر أن 85% من المواطنين يحتاجون لمزيد من المعلومات حول الاستفتاء، حسبما أفادت برس أسوسيشن. ويقول المعارضون إن الحكومة لم تتصرف بشكل متوازن عند إنفاق 9 ملايين جنيه استرليني على المنشورات، والتي حملت عنوان «لاذا تعتقد الحكومة أن التصويت من أجل البقاء في الاتحاد الأوروبي هو القرار الأفضل للمملكة المتحدة». ويشار إلى أن حملتي «نعم» و«لا» كان مسموح لكل منهما بإتفاق ما لا يزيد على 7 ملايين جنيه استرليني.

روسيا تعرب عن رضاها عن الهدنة بين أرمينيا وأذربيجان

موسكو - ب. أ: صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الخميس، بأن بلاده راضية عن الهدنة بين الجمهوريتين السوفييتين السابقتين أرمينيا وأذربيجان. وقال في تصريحات نقلتها وكالة أنباء «تاس» الرسمية: «بذلنا جهودا من أجل مساعدة أصدقائنا القريبين للوصول إلى هذا الاتفاق، الذي تأمل أن ينفذ». وجاءت تصريحات لافروف بعد إجرائه مباحثات مع نظيره الأذربيجاني والإيراني في العاصمة الأذربيجانية، باكو، وكان من المقرر أن يجتمع لافروف مع نظيره الأرميني في اليوم التالي في موسكو. وكانت الاشتباكات اندلعت بين القوات الأرمينية والأذربيجانية الأسبوع الماضي، حول إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه منذ فترة طويلة والواقع في جنوب جبال القوقاز. ويشار إلى أن أغلب سكان إقليم ناجورنو كاراباخ هم من الأرم المسيحيين، إلا أنه يضم نحو 4500 كيلومتر مربع داخل أذربيجان ذات الأغلبية المسلمة. ويشهد الإقليم اشتباكات متقطعة منذ عقود، إلا أن أعمال العنف الأخيرة هي الأسوأ منذ أن أدى وقف إطلاق النار المبرم عام 1994 إلى إنهاء حرب استمرت لسنت سنوات. وكانت روسيا ساعدت أمس الاول الثلاثاء في التوسط من أجل الوصول إلى هدنة فورية جديدة، بعد تصاعد وتيرة القتال بين البلدين.

مبادرات جديدة لتطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل

أنقرة - أ. ف. ب: بدأت تركيا وإسرائيل جولة جديدة من المحادثات في محاولة لتطبيع علاقاتهما المتأزمة منذ الهجوم الإسرائيلي على سفينة تركية قبالة غزة عام 2010، حسب ما أعلن رئيس الحكومة التركية. وقال أحمد داود أوغلو للصحافيين في أنقرة ان «اللقاء مع إسرائيل مستمرة منذ زمن وهي متواصلة اليوم». وأكد مسؤول إسرائيلي مفصلا عدم الكشف عن هويته استئناف هذه المحادثات الخميس موضحا فقط انها تجري «في أوروبا». وجررت الجولات السابقة من المحادثات في جنيف في سويسرا. وتوترت العلاقات بين أنقرة وإسرائيل منذ الهجوم الدامي لكوئندوس اسرائيلي على عدة سفن استأجرتها منظمة غير حكومية إسلامية تركية قريبة من نظام الرئيس رجب طيب اردوغان وكانت تهدف إلى كسر الحصار الذي فرضته إسرائيل على غزة. وأسفرت العملية عن سقوط 10 قتلى اترك.

وبعد عدة أعوام من التوتر خصوصا بسبب سلسلة من التصريحات النارية التي أطلقها اردوغان، عادت الحرارة إلى العلاقة بين البلدين واستؤنفت الاتصالات. وفرضت تركيا ثلاثة شروط لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل: تقديم اعتذار علني للحادث وتقديم تعويضات مالية للضحايا ورفع الحصار عن غزة التي تسيطر عليها حركة حماس الفلسطينية الإسلامية. وقدم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو اعتذارا رسميا. وحسب السلطات التركية، فإن المحادثات حول التعويضات شارفت تقريبا على نهايتها. ولكن رفع الحصار الذي فرضته إسرائيل منذ العام 2006 على غزة ما زال يعيق تقدم المحادثات. «في حال تمت تلبية مطالبنا فإن المراحل المقبلة ستكون واضحة وسيعلن عن الاجراءات الضرورية امام الرأي العام». وضمن الإشارات الأخرى على عودة الدفء إلى العلاقات بين البلدين، أجرى اردوغان محادثات هاتفية مع نظيره الإسرائيلي روفين ريفلن بعد العملية الانتحارية في 19 آذار/مارس في اسطنبول وادت إلى مقتل أربعة سياح اجانب ثلاثة منهم اسرائيليون. وخلال زيارته إلى الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، أجرى الرئيس التركي أيضا محادثات مع ممثلين عن جمعيات يهودية.

والنفاوض دون قوة الدرع. وزعم أن الدول الإسلامية تعتبر الجمهورية الإسلامية سندا ظهريا، مضيفا أنه لا يحق لهم أن يتخلوا عن تعزيز قدراتهم العسكرية لأنه يخيب آمال المسلمين. إلى ذلك، وصف الرئيس حسن روحاني أمس الخميس الخطاب «المتطرف» لثقتدي الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني المقدم مع القوى العظمى بأنه خطير، داعيا إلى مزيد من الدبلوماسية والحوار. وقد ادلى روحاني بهذا التصريح بعد خطاب لقاؤد الحرس الثوري الجنرال محمد علي جعفري الذي أكد الثلاثاء أن الاتفاق النووي ليس «موتجا» والذي يتفق بشدة «التيار الجديد الموالي للغرب» الذي يريد تسهيل «مسئل الولايات المتحدة» إلى إيران.

الاشراف على الاتفاق. وأوضح ان «الفكر المنطوق يقول لنا ألا نثق بأحد، ألا نثق بلجيراننا ولا بأصدقائنا، بينما يقول لنا الفكر المعتدل ان علينا التحدث مع العالم، مع السعي إلى ان نؤمن بعتقائنا الذاتي»... وقال ان «المتطرف مأخذ علينا في كل من». وعزز روحاني التصريح في شباط/فبراير التي اتاحت لطفائه الاصلاحيين حراز تقديم جديد. لكن هذه التجارب لا تنتهك الاتفاق والذي لا يشمل الصواريخ الباليستية. والحرس الثوري الذي يعين الرشد اعد على خامنئي قائده مباشرة، ليس والى الذين يفجرون أنفسهم يعرفون مكانة باتالبا عدا كبيرا من المؤسسات المؤثرة في الاقتصاد.

الدروع والبحرية وتؤدي إلى زيادة فعالية الصواريخ. وفيما يتعلق بالنقاشية الدائرة بين المسؤولين الإيرانيين حول البرنامج الصاروخي الإيراني، أكد رئيس لجنة الثقافة في مجلس النواب الإيراني، أحمد سالك، أن فكرة المفاوضات دون تطوير القوة الصاروخية الإيرانية تلبية لمطالب العدو، وأن إضعاف قوة إيران العسكرية خراب أمل العالم الإسلامي. ووفقا لوكالة فرانس للأنباء التابعة للحرس الثوري، حذر سالك حكومة حسن روحاني بان الاتفاق النووي لا يزال لم يحقق أهدافه، وأنه يجب على الجمهورية الإسلامية ان تواصل تعزيز وتطوير قدراتها العسكرية بالصواريخ مع تعزيز السياسة الخارجية للبلاد.

الإلحاح بأن إيران هي عنصر زعزعة للامن والاستقرار في دول المنطقة، وأن يلقوا بها تهمة رعاية الإرهابيين وتنظيمهم وهو ما يقومون به هم في الواقع. وتابع أن الأمريكيين يواجهوننا دوماً على صعيدي الأدوات والمعلوماتية، وبناء عليه سمحت دول المنطقة لتعزيز قدراتها الدفاعية ما أدى إلى أن أصبحت المنطقة سوقا للأسلحة الغربية، لذا فإنه علينا العمل لتوفير مصالحننا في المجال الدفاعي. وأضاف أن الغربيين قد خلقوا ظروفًا كي لا تقوم أي دولة صاحبة معرفة تكنولوجية بمساعدتنا، لذا علينا العمل لتعزيز البنية الدفاعية وخفض التبعية وأن نستفيد من الصناعة الوطنية. وأكد العميد دهقان ضرورة العمل على تعزيز القدرات الدفاعية بحيث لا نشعر بالخطر حين حدوث أي مواجهة مع العدو، مؤكداً أنه علينا الاعتقاد بأننا قادرين وأن نقول للعالم بان أداة الحظر البايسته لا يمكنها أن تمنع اجراءاتنا بل هي ما تدفعنا للتحرك أكثر سرعة في هذا المسار.

لإلحاح بأن إيران هي عنصر زعزعة للامن والاستقرار في دول المنطقة، وأن يلقوا بها تهمة رعاية الإرهابيين وتنظيمهم وهو ما يقومون به هم في الواقع. وتابع أن الأمريكيين يواجهوننا دوماً على صعيدي الأدوات والمعلوماتية، وبناء عليه سمحت دول المنطقة لتعزيز قدراتها الدفاعية ما أدى إلى أن أصبحت المنطقة سوقا للأسلحة الغربية، لذا فإنه علينا العمل لتوفير مصالحننا في المجال الدفاعي. وأضاف أن الغربيين قد خلقوا ظروفًا كي لا تقوم أي دولة صاحبة معرفة تكنولوجية بمساعدتنا، لذا علينا العمل لتعزيز البنية الدفاعية وخفض التبعية وأن نستفيد من الصناعة الوطنية. وأكد العميد دهقان ضرورة العمل على تعزيز القدرات الدفاعية بحيث لا نشعر بالخطر حين حدوث أي مواجهة مع العدو، مؤكداً أنه علينا الاعتقاد بأننا قادرين وأن نقول للعالم بان أداة الحظر البايسته لا يمكنها أن تمنع اجراءاتنا بل هي ما تدفعنا للتحرك أكثر سرعة في هذا المسار.

أشهر ساحة وسط أنقرة تسمح دموعا

«كازلاي»... محاولات لاستعادة «الإيقاع النابض» و«الازدحام» بعد ثلاثة تفجيرات إرهابية

العربي التي تجولت في أشهر ساحات أنقرة وتركيا بلغ بيان كازلاي تلحق جراحها وتداول مسجح دموعا واحد القميين العرب تحدث عن تحول الساحة ومقاهيها ومطاعمها إلى منطقة خالية تماما من كل مظاهر الحياة يوم التفجير الأخير حيث فجرت فتاة كردية نفسها وسط زحام من الحافلات الشعبية.

محطات والباصات والمواصلات والقطار وفي محيط السوق التجارية وفي الأسواق والأزقة بعد تقارير محلية عن ضرر كبير جدا وغير مسبوق لحق بالطواق السباحي جراء جرائم التفجير الإرهابية التي يتهم فيها مرة قصيل كزدي معارض ومررة تنظيم داعش في سورية والعراق.

كازلاي ساحة مميزة على المستوى السياحي وكانت تعج بالزوار والمارة والفقوليين والمتسوقين قبل التفجير المكرر الأخير في قلبها والذي قتل فيه أكثر من ثلاثين مواطنا من الأبرياء. البايعة المتجولون وأصحاب المقاهي المتضررة يتحدثون بحماس عن جرائم الإرهاب التي تؤذي الناس قبل الدولة.

أشهر ساحة وسط أنقرة تسمح دموعا

أنقرة - «القدس العربي»:

تحاول ساحة كازلاي الشهيرة وسط العاصمة التركية أنقرة للمة جراحها الزمئة واستعادة ولو بعض من ازدهارها الشهير بعد سلسلة حوادث «إرهابية» ضربت قلب العاصمة النابض بالحياة والتحدث والتجمع والتسوق. والسلطات وفي ظل إعلان الصحافة التركية عدة مرات عن وجود ثلاثة إرهابيين محتملين فارين من وجه العدالة لم يتم القاء القبض عليهم تحرض على التمسك باجراءات أمنية احترازية ووقائية أملا في تمكين الوسط التجاري المزدهم للعاصمة من استعادة جاذبيته. الاجراءات تبدأ من المطار ويصور استثنائية وتزاييد الرقابة عبر الجو والأرض للحافلات

السلطات الثلاث المصرية متخاذلة وتفقد الحسم في تعاملها مع قضية الشاب الإيطالي لا عزاء للدولة المدنية التي يبدو أنها لن ترى النور أبدا في مصر... و«وثائق بنما» ثورة أم مؤامرة؟

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

سيرت زيارة الملك سلمان لمصر على اهتمامات الأغلبية الشعبية، وكذلك على معظم صفحات الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 7 إبريل/نيسان، سواء في التغطيات الإخبارية أو الإعلانية. ولم يترك الاهتمام بالزيارة مساحات كافية للاهتمام بقضايا أخرى بشكل موسع، مثل مغادرة وفد النيابة العامة إلى إيطاليا برئاسة المستشار مصطفى سليمان، مساعد النائب العام لإطلاع النائب العام الإيطالي على ما تم التوصل إليه من تحقيقات في مقتل الشاب الإيطالي. وإصدار محكمة جنايات القاهرة حكما في القضية السابق المستشار أحمد الزند ضد المستشار هشام جنيته رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات السابق، وزميلنا مجدي سرحان رئيس تحرير صحيفة «الوفد السابق»، وزميلتنا الجميلة تهاني إبراهيم، حيث اتهمهم الزند بسببه، وحكمت المحكمة بغرامة عشرين ألف جنيه على كل منهم ومئة واحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت. كما قامت وزارة الداخلية بسحب البلاغ الذي تقدمت به للنيابة العامة ضد زميلنا وكيل نقابة الصحفيين خالد البليشي، واتهمته فيه بسب الشرطة وإهانتها، وأشارت الصحفية أيضا إلى استمرار عمليات الانتهاك من تشطيط عشرات الآلاف من الوحدات السكنية التي سيتم توزيعها على الشباب، وإلى بعض مما عندنا...

يوسف زيدان: لماذا أصبحت مصر بلدا طاردا لأبنائه؟

ونبدا باستمرار ردود الأفعال على اللقاء الذي عقده الرئيس مع سبعة وعشرين من المثقفين للاستماع إلى آرائهم في مشاكل البلاد وكيفية الخروج منها، والاتفاق على أن يشكّلوا في ما بينهم موعودات، تختص كل واحدة منها بدراسة مشكلة ما، وبعد شهر يعاود الرئيس الاجتماع بهم للمناقشة. وقد آذرت دعوة هذا العدد للحد من اعتداءات شديدة من كثيرين، وخرج عدد من المشاركين في الاجتماع وكتبوا مقالات عما قالوه للرئيس، لذا توّجّهنا يوم الأربعاء إلى «المصري اليوم» لنطلع على مقال مطول للدكتور يوسف زيدان الذي كان بين المدعوين، كان المقال في معظمه تكراراً للبيانات، مع قدر كبير من الغرور وعصية ظاهرة وعبارة عنيفة، وقد وصلت رسالته وهو يدعو إلى ثورة ثقافية، واتضح أنها ضد ثورة يوليو/نوموز وضد القومية العربية وإعادة النظر في قضية فلسطين وقفت بتجميع المقاطع الدالة على ذلك بنصها قال: «في آخر الفصل الأخير من كتابي الصادر مؤخراً تحت عنوان «شجون مصرية»، ختمت كلامي بالعبارة التالية: وعلى الرغم من كل ما سبق فقد أقتصد العوقات الحكومية والشعبية للثورة الثقافية، لا بد لنا من ثورة ثقافية، وإلا عادت بنا عقاب الساعة إلى الوراء ستين سنة فصرنا سنة 1952 أو بتحديد أكثر سنة 1954، يعني تكرار التجربة الناصرية يعني تكرار الأسى.. ولأن هذه العبارة كتبت قبل عامين جرت فيها مياة كثيرة في نهرنا المهيد بالجفاف، فالواجب إعادة صياغة تلك العبارة لتكون أكثر ملاءمة لمعيشته اليوم فتكون: لا بد لنا من ثورة ثقافية والأخرجا تماما من التاريخ المعاصر، بلا قدرة على العودة إليه في المدى المنظور، خصوصا أن الحالة المصرية الحالية تحتشد فيها الشواهد الدالة على التدهور العام. جربنا خلال الستين سنة الماضية طريقة «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة»، فكانت النتيجة أننا قمنا كل الأصوات وأستكناها، وخسرنا الثورة وعمرنا ومستوى التعليم ومنظومة القيم الاجتماعية والمكانة المرموقة التي كانت لحصر في منتصف القرن العشرين، وأضاعها سعار السلطة التي سبغها الباب مجموعة الشباب، الذين كانوا يسومون الضباط الأحرار» جدا فجنموا متعاقبين على قلب البلاد حتى تساقطت أركانها الخريفية، أصبح على أرائل الأعمار بعدما أتوا بإرائل الأعمال، ولم يكن من الممكن حساسية أحد منهم أو إنقاذ من هوسته الشخصي وتشبته بالكرسي الجالب للهيم والمسبب له. لا مناص إذن من رؤية كلية للواقع والمستقبل واطر عام له طابع «استراتيجي» وليس تكتيكي ومنظومة فكرية تعالج فوق القضايا فتنفرد الصورة الإجمالية المرئية، يعني لا بد من نظام إدراكي جديد يناسب الواقع المتجدد لماذا صارت مصر بلدا طاردا لأهله يحلم الواحد منهم بالهجرة الدائمة أو المؤقتة مع أنها كانت حتى منتصف القرن الماضي موضع جذب للجانب، الذين كانوا يغفون إليها للعمل أو الاستقرار، وطلنا سبكتها آنذاك إيطاليون ويونانيون وإسبان وفرنسيون فإذا بها في منعطف تاريخي حاد تحول من موطن جذب إلى جهة طرد؛ لماذا لم يحصل مصري يفعل في مصر على جائزة نوبل في العلوم، مع أن الواقع العلمي في الأربعينيات من القرن الماضي وفي بداية الخمسينيات كان يبشّر بذلك؛ ولماذا لم يحصل فيلم مصري على جائزة «أوسكار» واحدة مع أن صناعة السينما بدأت في مصر قبل عدة بلاد أوروبية ومع أهم البلاد الأوروبية؛ لماذا انهار التعليم في مصر؛ لماذا تم تجنيد البلاد عدة عقود من أجل تنمية قوتها العسكرية وتحريك فلسطين ومعارضة القوى الدولية وتحقيق الوحدة العربية، ومرت السنوات الطوال العجاف على الناس واكتفت طوب ثلاثة أجيال ولم تتحقق الوحدة العربية، ولم نثبّت أمام القوى الدولية، ولم نحرر فلسطين ولم نشكل جيشا عربيا موحدًا، فإن قلنا إن علينا إعادة النظر في القضية الفلسطينية وطرحها بشكل يفهمه العالم المعاصر، بعيدا عن أوهام القذافي والحكماء الديني الأوج، واجهوا ذلك لا بالناقشة الهادئة لا فلكل المطروحة وإنما بالتهامات الجائبة بالعمالة والصهيبة والسعي للكسب المادي».

كلاب الحراسة الجدد

أما الأستاذ في جامعة الإسكندرية الدكتور محمد السعدني فقال يوم الأربعاء أيضا في مقاله الأسبوعي في «الأخبار» (حكومية): «ولعل أكثر ما يبسه إرلى عبد الفتاح السيسي وتجربته الوظيفية الطموحة هم كلاب الحراسة الجدد، الذين يحرصون على مصالحهم ومصالح بقوتهم وأولياء نعمتهم، على حساب البلد والرئيس ومصر أيضا، ويحاولون أن يعيدوا عقارب الساعة للوراء، ويعملون بكل جد على استعادة أمجادهم حين كانوا في الصفوف الأولى حول مبارك ورجال نظامه، ومن أسف فإن هوة حول الرئيس، أو بعضا منهم يتكون لهم ذلك، فزاهم في رحلات الرئيس الخارجية ولقاءاته العامة، ومناسباتنا الوطنية وتحدث فضائياتهم باعتبارهم مكتوبين حصريين لإذاعة أنشطة الرئيس وحركاته وحتى مدخلاته، من هؤلا؟ ومن يمكن لهم ذلك؟ هل مؤسسة الرئاسة، أم مكتب الرئيس، أم أجهزة الدولة؟ ومن يصح على دعوتهم للقاءات الرئيس وحواراته والنظر برميته، وكان مصر عقت لا منهم، وهو أمر يشككنا في كفاءة رجال حول الرئيس، ما لم نقل توأمو بعضهم بما يحضم من رصيد الرئيس الذي يراه عليه شعبه... ولا بد أن نشير إلى الفارق الكبير بين من تطلق عليهم دائما «الحرس الثوري القديم» في ادبياتنا الوطنية ممن مثّلوا ضميرنا الحي للحركة الوطنية عبر مساراتها المختلفة وتاريخنا النضالي الطويل».

«وثائق بنما» تكشف أستان عن المختلسين

والقضية الثانية التي تحظى بقدر من الاهتمام هي «وثائق بنما» التي أشارت إلى مبارك وأسهرته ما بين شامت فيهم ومدافع عنهم ففي يوم الأربعاء تهدد زميلنا في «المساء» رئيس تحريرها الأسبق مؤمن

الهباء وقال بسعادة ما بعدها سعادة: «شاه ريك أن تأتي «وثائق بنما» واضحة جلية لتقول للناس هذا هو الرئيس الذي كان يعايرنا دائما «أحب لكم منين»، ويتكلم علينا «خفاو رجلكم شوية»، ويقفاخر علينا «أحمل الأمانة بشرف». هذا الرئيس هو نفسه الذي غنينا له ورغنا صور، واليوم تكشف وثيقة شركة «بريتيش فيرجن أيلاند»، أنه اشترك مع أبنائه وأركان نظامه في نهب واقتلاص الأموال من الميزانية العامة للدولة المصرية، ما عرقل مسيرة الديمقراطية وجرّد الشعب المصري من فوائد التنمية، وتشمل وثيقة الناهاين اسم مبارك نفسه على رأس القائمة ثم زوجته وابنه علاء وزوجته وجمال وزوجته ورجل الأعمال أحمد عز وزوجاته الثلاث ووزير الداخلية الأسبق حبيب العالبي وزوجته ووزير الإسكان أحمد المغربي وزوجته ووزير التجارة والصناعة رشيد محمد رشيد وزوجته ووزير السياحة محمد زهير جرانة وزوجته ونجله، وتحت هذه الأسماء أسماء أخرى لا حصر لها من التابعين وتابعي التابعين، ولولا ثورة 25 يناير/كانون الثاني ما اكتشف الستار عنهم وظهروا جرائمهم، وربما ظلوا في مقاعدهم حتى اليوم ترفع لهم الألوية وتديج فيهم قصائد الدليج وتصنع لهم التعاتيل في الميادين..»

هل المصود من «وثائق بنما» إحداث بليلة؟

«أهرام» يوم الأربعاء ذاته نشرت تحقيقا لزميلنا محمد القزاز جاء فيه: «المستشار بهاء الدين أبو شقة المرشح لرئاسة اللجنة التشريعية في مجلس النواب قال إنه لا بد من أن لا من التحقق من المعلومات الواردة في الوثائق، وأن تقوم جهات التحقيق المختصة – سواء كانت الكسب من المشروع أو نيابة الأموال العامة – بفتح باب التحقيق والتأكد من صحة المعلومات، فقد تكون غير صحيحة أو يكون القصد منها إحداث بليلة، خاصة أننا نعلم أن مصر تتعرض في الفترة الأخيرة لتكثير من الدساتين والمؤامرات، ليس هناك ما يمنع، بما للبرلمان من سلطة رقابية، أن يناقش هذه الوثائق، لكن إذا كانت هناك تحقيقات تجريها النيابة العامة فمن الأفضل أن يترك الأمر للنيابة حتى لا تحدث ازدواجية، بينما قتل الدكتور علي الغنيتي أستاذ القانون الدولي من أهمية «وثائق بنما» والحل الحقيقي الجاد أن يقوم من وجه إليه الاتهام بأن يعترف اعترافا كاملا وأن يكون كاشفا عن المبلغ والمكان والكود والشيفرة، ومن غير ذلك لن نصل إلى نتيجة، حيث أن البنك أو الشركة اللذين يتعاملان مع مثل هذه الأموال يكونان يعلم الدولة، بل أن الدولة لها حق من هذه الأموال، القانون رقم 16 لسنة 2015 الخاص بتعديل بعض أحكام قانون الإجراءات الجنائية الصادر بالقانون رقم 150 لسنة 1950 بأن الموظفين العموميين المرتكبين جرائم الأموال العامة بالاقتلاص أو الرشوة أو الاستيلاء عليها استيلاء غير مشروع، حيث يفتح باب التصالح أمام المتهمين في أي من مراحل التحقيق والحكمة، وما بعد الإدانة، ويراه الغنيتي بابا خلفيا يشجع على الفساد، ورغم أن حجة تقديم هذا القانون من أجل الاستثمار فإن المستثمر الناجح لن يأتي بل سيأتي البنك المستثمر الفاسد».

تسريبات ترمي لضرب المصالح الحكومية

وفي «اليوم السابع» أحس زميلنا المؤيد لمبارك دندراوي الهواري بصدمة لذلك قال: «أولا مقدمة لمن نسى أن الحكومة المصرية في الفترة الأخيرة اتجهت إلى إجراء مصالحات مهمة ومحورية مع نظام مبارك لاسترداد أموال الدولة والاستفادة منها في مشروعات قومية تدفع بعجلة التنمية إلى الأمام، وتكون ركيزة للاقتصاد المصري، بعدما تبين عدم استعادة الدولة من وراء هروب أو حبس هؤلاء، والبيانات بالعلم حسين سالم، ويتسابق رشيد محمد رشيد ويوسف بطرس غالي وغيرهما لتقديم طلبات التصالح وإعادة الليارات لإنعاش الخزانة العامة للدولة في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية، وبمجرد الإعلان عن هذه المصالحات فوجئنا بأصابع بنما الذي حمل تسريبات تدعى أنها وثائق تكشف فساد نظام مبارك، والغريب أن 11 من هؤلاء وثيقة لم تكشف إلا لفساد مبارك ونظامه ويوتين وزعماء باليمن وكل أعاء أمريكا وأوروبا، والسؤال الرفع «حيثين» ألا تلاحظون أنه وبمجرد انتعاش السياحة، تم إسقاط الطائرة الروسية وبمجرد أن أعلنت شركتا «إيني» الإيطالية الكشف عن حقل الغاز الضخم «شروق» تم قتل «ريجينى» وبمجرد أن بدأ فتح ملف المصالحات مع نظام مبارك خرجت تسريبات بنما، ولا تتردون منا أن نتجح إلى نظرية المؤامرة لتدمير اقتصاد مصر القومي وتجويع شعبها؟»

«أسفين يا رئيس»

لكن زميلنا وصديقنا الرسام جمعة فرحات أخبر أمس الخميس في جريدة «الفرج» الأسبوعية المستقلة نندروا أنه شاهد جمعة أضدقاء بينهم مؤيد لمبارك وصديقه يقول له: «هيه وبعد ما شفت وثائق بنما وعرفت مؤيد لمبارك وشيخ منصر هو وأولاده وحاشيته لسه برضه مصمم تقول له أسفين يا رئيس؟!»

أمريكا تبت سموماً جديدة

ومن «الفرج» إلى «الجمهورية» أمس أيضا وزميلنا حسن الرشيدى وقوله: «بعض وسائل الإعلام المصرية ركزت على ما نشر حول علاء مبارك، وفتحت المجال مرة أخرى للهجوم على عائلة مبارك، على أسنسة بعض المتحدثين الذين وصفوا مبارك بالفاسد والحرامي، وفي الوقت ذاته لم يلتزم المدافعون عن مبارك الصمت وحاولوا الدفاع عنه بقوة والتأكيد على دوره الوطني وتاريخه العسكري، بل امتدت المعركة الكلامية بين الطرفين إلى ثورة يناير/كانون الثاني وهل هي ثورة أم مؤامرة؟ وكان الوثائق المسربة قد أشعلت الصراع من جديد بين بعض فئات الشعب، رغم أنه لا يستطيع أحد حتى الآن أن يثبت أن تلك الوثائق مفيدة زائفة تهدف لمؤامرات جديدة؟ أم أنها حقيقية تكشف وتفضح زعماء سياسيين وقادة ونجوم كرة وفن يجب محاكمتهم أو التحقيق معهم في قضايا فساد ورشوة وغسيل أموال وتهرب من الضرائب؛ ولكن المرء يتساءل لماذا لا تتضمن الوثائق قيادات الفساد هي دولة تخلو من الفساد وتنتم بالشفافية المفرطة؟ أم أن أمريكا تبت سموماً جديدة ليث الفتنة وإشارة البليلة والوقعية بين الشعوب والحكومات؟ وأيضا لم تذكر الوثائق فضائح فساد كبرى



في إسرائيل ماذا؟ بصراحة أمريكا تلعب بالعالم ولكن للأسف بعض العارضين لأمريكا يستغلون ما تروجه أمريكا من أكاذيب مادامت على هوامم، وتحقق رغباتهم، عموما المجرم يجب أن يحاكم ويعاقب إذا ثبت بالأدلة والسندات أنه ارتكب الجريمة، لذلك لا بد من التأكد أو لا من صحة وسلامة تلك الوثائق بالتحقق والتحقيق حتى يمكن إعادة الأموال المهربة أو الحصول على حق الدولة وحقوق الشعب..»

حق الغلبة في استرداد أموالهم المنهوبة كاملة

وفي عدد «الجمهورية» نفسه حذر زميلنا وصديقنا رياض سيف النصر من التسرع في المصالحة مع رجال أعمال مبارك وقال: «لا يوجد مبرر معقول للتسرع في إجراءات المصالحة بحجة استرداد أموال الدولة، وإنما المقترض أن يعيد المبالغ التي تم تهريبها للخارج، وعندما يعلن زكريا عزمي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية الأسبق عن استعادته لرد 3 ملايين جنيه للدولة، أي ما يساوي ثمن شقة في أحد الأحياء الراقية، فهذا يعني استفزاز المصريين بالسخرية من عقولهم، ولا يحق الغلبة في مصر أن يستردوا أموالهم المنهوبة كاملة، ولا يتوقف الأمر عند استرداد الأموال وإنما ألا يتم إغلاق الملف باتخاذ قرار انقضاء الدعوى الجنائية ضدهم، من دون محاسرة على ما ارتكبوه من جرائم، ويجب أن تتوقف الأصوات المطالبة بالإسراع في إجراء المصالحة بحجة أن مصر تواجه موقفا اقتصاديا صعبا للغاية، وأن استعادة الأموال المنهوبة تستعد في علاج الشلل الاقتصادي، وهي حجة واهية لن تقضي على الفساد الذي ما زلنا نشكو من آثاره المدمرة، وإنما تشجع على انتشاره طالما أن الأمر سينتهي باسترداد جزء يسير أو حتى كثير من الأموال المنهوبة ثم يتم التصالح بعد ذلك».

من يخلصنا من الأيدي المرتعشة؟

والسى المعارك والردود المتنوعة التي لا رابط بينها أو وحدة موضوع وبدما يوم الأربعاء رجل الأعمال وصاحب جريدة «المصري اليوم» صلاح دياب بقوله في عودته اليومي «وجدتها» الذي يوقعه باسم نيوتن: «عندما سقطت الطائرة الروسية، والفضايا روس. جاء فريق الحوادث الروسي ليحقق، طلب نقل بعض الحطام لفحصه هناك، لم يكن هناك داع أبدا للتمسك ببقايا الحطام لدينا. اعتقد أنه موقف آثار الفريق القادم لتقصي الأمر.. بلا داع. عندما أوقف بوتن الرحلات إلى مصر، لم يقصد أن يجافي مصر، إنما يخاطب مواطنه الروسي يعرب له مصر، حله عليه، هذا ينطبق تماما على أي دولة تفكر زعراياها من أي بلد قد يتعرضون فيه للاذى، قرار احترازي، الموقف نفسه تقصده ديفيد كامبرون في بريطانيا، هيا ليس أقل حرصا من الرئيس الروسي على رعيا بلاءه، موضوع ريغيني، حادث تعرض له مواطن إيطالي، الله أعلم من هو الجاني، الأمر غامض حتى الآن. غامض على المصريين والطلبان كذلك، إيطاليا تقف دفاعا عن أحد رعياها، لم يتعرض لحادث هذه المرة، بل تعرض لجريمة بشعة، كان علينا دعوة محققهم للوقوف على كافة تفاصيل الموقف، على التحريات منذ بدايتها، حتى لو كانت هناك شبهة على جهاز رسمي كما يدعون، فلا يوجد مصري يرضى بهذا التجاوز، كل مصري كان يمتنى معاقبة الجاني، بصرف النظر عن الواج وعبيدا عن صفة الجاني، هذه أمر تستلزم الوضوح، وتحكمه الأخلاق، بعد حادث الطائرة، ظلوا وجود جهة فنية تراقب سلامة المسافرين، جهة من لديهم تومن موثوقيتهم، هنا نتعرض، نكتب مقالات نارية، عنواها «لا يحييبي كله إلا كد»، لا اعتراض إلا علاقة بالوطنية، اعتراض مرتبط أساسا بالعباءة الظرفي، زلنا به السائح بعدا عن مصر، ظاهرا الأيدي المرتعشة لكبار المسؤولين، وللوزراء بالدرجة الأولى، مطلوب لهم حصانة قانونية، لحمايتهم من قراراتهم الصائبة وحتى الخاطئة، هم في الأول والأخر يشتر جنهمون، رأينا ما حدث لكل وزراء قبل الثورة، لا يمكن مبرر للتشطيل بمسؤولي ما بعد الثورة واستباحة سمعهم بتصرفات عصبية أو أمنية، شسى يناقش الذوق أيضا وضد الصلحة العامة بكل تأكيد، فمن يخلصنا من الأيدي المرتعشة بعد ذلك كله؟».

«على رأسنا بطحة»

وفي «الجمهورية» أعادنا زميلنا وصديقنا محمد أبو الحديد رئيس مجلس إدارتها الأسبق إلى قضية الشاب الإيطالي، وكان غضابا أشد الغضب من طريقة مواجهة النظام لحجة أساء إلى كرامة مصر قال: «أشعر بالأسف الشديد إن اضطر لاتهام دولتي المصرية بسلباتها الثلاث بالتخاذل وافقار القوة والحسم في تعاملها مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي الشاب جوليو ريغيني، وأقرر أن الأسلوب الذي تدير به الدولة هذه الأزمة لا يمتثلني، وأقننه لا يمثل أي مواطن مصري كبريه بل ولا ينتمي ولا أزمة لا يمتثلني، وأقننه لا يمثل أي مواطن مصري إحساسه بالعزة والكرامة، ويشعر بالفخر حين يقول: أنا مصري. إن التعامل بالحكمة، في هذه القضية أو في غيرها لا يجب أن يكون من طرف واحد ولا مع طرف لا يقدر هذه الحكمة أو يأخذها في الاعتبار، ثم أن الحكمة لا تعني الضعف فرق هائل بين الكلمتين، ولا تعني أيضا القول بالتهديدات، التي تتكررة لمصر من الجانب الإيطالي الرسمي وغير الرسمي، ولا تعني أن ندير كل يوم خذنا الأيسر لن يصفعنا على خذنا الأيمن، إيطاليا ليست قوة عالمية عظيمة حتى تهددنا «بردود فعل وإجراءات صارمة وفورية»، ونحن لسنا دولة صغرى أو مجهولة حتى تقلل هذه التهديدات وينتلقها كل يوم، إن امتناع وزارة الخارجية المصرية أمس الأول عن الرد على تهديدات الجانب الإيطالي لنا وسعيه لرفض شروطه علينا في هذه القضية هو أسوأ موقف مصري على الإطلاق، سواء على المستوى الدبلوماسي أو السياسي، لأنه بالنسبة للجانب الإيطالي لا قيمة له وغير مقدر، ولقد كان أيسر من يصفعنا على التهديدات يحفظ الكرامة الوطنية المصرية هو قرار مصري بتعليق سفر الوفد وإصدار بيان رسمي تعلن فيه مصر أنها لا تستطيع الاستمرار في التعاون مع الجانب الإيطالي في القضية، ما لم يتوقف عن أسلوب

الضغط والتهديد الذي يمارسه ولا يساعد على بناء الثقة بين البلدين، إن مقتل مواطن أجنبي في أي بلد حتى لو جرى لصاحبه تعذيب أو غيره ليس نهاية العالم، وهناك عشرات الحوادث المماثلة في كل أنحاء الأرض، مهمة فيها دول وأجهزة ومخابرات وغيرها، ولا يدخل اطرافها النطق المظلم الذي نصر نحن على أن ندخله باقداً مصر ليست في قصص الاتهام لا كدولة ولا سلطنة من سلطاتها، أما إذا السيئ وإدارتنا المرتكبة لازمة وثاقنا على الحرص على علاقتنا بطرف لا يبادلنا هذا الحرص نفسه هو الذي يجعلنا نبدو وكأن «على رأسنا بطحة»، ويؤيد طمع الآخرين في ضعفنا ثم تعالوا إلى قضية اختفاء المواطن المصري «عادل معوض» في إيطاليا منذ أكتوبر/تشرين الأول 2015 ماذا فعلنا بها أو لها..»

«عشان خاطر ك يا مصري»

أما زميلنا محمود الكردوسي رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «الوطن» فإنه في برواذه «كواج» قال ساخرا: «الجيش يطحن كلاب بيت المقدس»، في سبناه «عشان حضرتك تتفرج على ماشيات الكورة وانت مستريح، وعشان زلتخية المجمع المدني يكتبوا رسائل للرئيس لأن «أداء» مش عاجبهم، وعشان الإعلاميين ما يحرموناش من طلبهم وهراتهم اللي يقبضوا عليها ملايين، وعشان كتاب المقالات يسفستوا بكلام مجمل عن انهيار الاقتصاد وكوميديا البرهان وفشل الحكومة وتآكل شعبية الرئيس وعشان التوجيه وسماسة حقوق الإنسان والناشطون يعرفوا يشتقوا الداخلية ويقضوا، وعشان العمال والموظفين يتظاهروا براحتهم، الجيش يا روح طنط يحمي الدولة اللي مش عاجبة حضرتك وعياز تهدها وتقع على تلها، جاتك ستين نيكه عليك وعلى اليوم اللي أتولدت فيه مصري».

دينا أنور: لأحد يستطيع

التكهن بما سيحدث في الفترة المقبلة

ولم يكن يدري أنه في اليوم التالي الخميس لن ترد عليه طنط وتخرجه إنما زميلنا الجميلة في «المقال» دينا أنور وهي تسخر من قرار تعيين أبو سمرة الأمين العام للحزب الإسلامي الذراع السياسي لجماعة الجهاد في منصب معاون رئيس حي العجني في الإسكندرية، لشؤون الرصف، ثم قرار المحافظ في اليوم نفسه بإلغائه واستعرضت سجله في مهاجمة الجيش والتحريض عليه وقالت: «تبقى علامة الاستفهام الكبرى حول موقف الأمن من إعادة دمج الإخوان والجهاديين الفرج عنهم في خض الحياة المصرية، هل سيسمح جهاز الأمن الوطني بذلك، وهو المنوط بكشف الانتماءات الإرهابية والسياسية العنابية النظام الحكم المصري الحالي؟ أم أن القبض على الناشطين والتهمة التمسح ومدوني الفيسبوك والمرددين على تويتر هو الأشد خطورة، وال الأولى بالاهتمام من قبل الحكومة والجهات الأمنية؟ لا أحد يستطيع التكهن بما سيحدث في الفترة المقبلة، ولكن ما ليس فيه مجال للشك هو أن ثمة حركة موازية لسياسة محاربة الإرهاب في مصر تسعى لإجهاض مساعي الدولة المصرية في التحرر من قبضة التطرف والمغالاة وغسيل عقول المواطنين، من خلال اللعب على وتر الإيمان، ومن ثم القبول بالكوادر المتطرفة في المناصب الحسنية والتنفيذية بالذولة، تمهيدا لإعادة كسب تعاطف الشعب كما كان في السابق ولا عزاء للدولة المدنية التي يبدو أنها لن ترى النور أبدا في مصر».

تفتت الطبقة الحاكمة في العراق

أما في يوم الخميس نفسه فقد أخبرنا زميلنا في «الأهرام» عمرو عبد السميع في عودته اليومي «حالة حوارة» عن العراق والأزمة التي سببها الزعيم الشيعي مقتدى الصدر لرئيس الوزراء وغيره بيان قال: «نحن أمام طرفين شيعيين في حقيقة الأمر، ولكن أحدهما عروبي مستقل عن إيران يتمثل في التيار الصدري، والآخر تابع لإيران إلى درجة التماهي الكامل، ويتمثل في «حزب الدعوة» الحاكم الذي ينتمي إليه حيدر العبادي رئيس الوزراء، وينتمي إليه أيضا ثوري المالكي رئيس الوزراء السابق، وأحد أبرز رموز الفساد المروع في العراق، وهو بسكل وضوح - عمل لصحة طهران باتكر مما عمل لبيداد، إذن هناك بُعد يجب وضعه في الاعتبار عند البحث في أزمة العراق وهو «صراع من داخل الصراع» داخل الكيان الشيعي نفسه بين العروبيين والموالين لإيران. يعني هناك تفتت الطبقة الحاكمة، بالإضافة إلى الانقسام بين شعبة العراق والسنة، الذين لا يعرف أحد عددهم الحقيقي وما إذا كان يمثل أغلبية أو أقلية».

خرفاة الاعتماد على أطراف أجنبية

وأخيرا نختمت تقريرا لهذا اليوم مع ما قاله زميلنا وصديقنا في «الأخبار»، ورئيس المجلس الأعلى للصحافة جلال عارف «ناصري» عن زيارة العاهل السعودي إلى مصر: «يحل العاهل السعودي الملك سلمان اليوم ضيفا عزيزا على القاهرة، والمعنى الأساسي الأساسى الذي ينبغي التأكيد عليه هو أن التحالف الاستراتيجي بين القاهرة والرياض هو أمر لا غنى عنه في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، أو في أي ظروف وبدون هذا التحالف الذي ينبغي أن تضع في إطاره دول لا تشققة تقف مد نفوذها وبسبب سيطرتها على المنطقة قد تختلف وجهات النظر في ستمع، والعياب العربي عن الفعل المؤثر في الأحداث سيكون هو سيد الموقف، أحداث السنوات القليلة الماضية أثبتت للجميع أن الاعتماد على أطراف أجنبية من الدول الكبرى لضمان الأمن هو خرفاة، وأنه لا بد من قوة عربية تحمي بنفسها الأرض والمصالح العربية، وأحداث السنوات الماضية أثبتت أن التحالف المصري - السعودي أكثر من ضرورة، ليس فقط للدولتين الشقيقتين، ولكن لأن المنطقة العربية كلها التي تواجه إرهابا غير مسبوق، كما تواجه أطماع الدول الإقليمية العربية في مد نفوذها وبسبب سيطرتها على المنطقة قد تختلف وجهات النظر في التفاصيل أو في ترتيب الأولويات، ولكن المهم أن يكون الاتفاق تاما بين القاهرة والرياض على الخطوط الأساسية».



كانت البداية مع طه حسين واستمرت إلى اليوم ملاحقة المفكرين والأدباء المصريين قضائياً... تاريخ طويل من التربص حفاظاً على السلطة

واتهم مجمع البحوث المؤلف نصر أبو زيد بالكفر والردة عن الإسلام والزندقة، وأوصى بإبعاده عن التدريس لطلاب الجامعة والمعاهد العلمية، حفاظاً على عقيدتهم ومنع تداول مؤلفاته بين الطلاب والقراء. واستجابات المحكمة وحكمت بالتفريق بين نصر بوزيد وزوجته على أساس «أنه لا يجوز للمرأة المسلمة الزواج من غير المسلم»، وفق مبدأ الحسنة الذي أقره أبو حنيفة، وغادر الرجل وزوجته مصر في عام 1995، ليقبلا في هولندا، حتى وفاته.

ليلي مراد وشرفتها

«شرفة ليلي مراد»، قصيدة كتبها الشاعر الراحل حلمي سالم، وتم نشرها في مجلة «إبداع» القاهرية، فما كان من مجمع البحوث الإسلامية لإكتابة تقرير يتهم الرجل بكتابة قصيدة تحمل لساناً وكفراً، وأنها تسيء للذات الإلهية، فما كان من رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب وقتها، إلا إصدار قراره بسحب العدد من الأسواق، وتحت الادعاء نفسه.. «الإساءة للذات الإلهية»، حتى أن محكمة القضاء الإداري طالبت بعدها وزارة الثقافة بسحب جائزة التفوق التي تم منحها إلى حلمي سالم من قبل.

وتوالى القضايا والحكام والحاكمات وإصدار أحكام السجن، هناك العديد من الأسماء الأخرى، كنبال السعداوي على سبيل المثال، وموفقاً من السلطة الحاكمة، وقضايا الجهل الاجتماعي، وأخيراً وفي أحكام عقوبات متلاحقة نجد سجن إسلام بجري، أحمد ناجي، وأخبره فاطمة ناعوت، ويبدو أن محمد حسان سيلحق بهم، المفارقة أن كلا من بحري وحسان مستعاقب من خلال التعرض للمسيرة والسنة المحمدية، بينما ينفى بحري بعض ما جاء به، في صحیح البخاري، يؤكد حسان على ما جاء به، ويستشهد بعدة مصادر تعترف بها -مسألة زواج محمد من خديجة- والصور واحد.. السجن.

لن تخرج من عصورها الواسعة إلا بالبحر السياسي، وإرساء البنى الديمقراطية، ومحاولة التفكير العلمي في أقدس القضايا والمشكلات التي تعطل عملية التحديد الاجتماعي، ويبدو أن الأمر أصبح بعيداً في ظل النظام السياسي الحالي.



من اليمين:

حلمي سالم، طه حسين، نجيب محفوظ، نصر أبو زيد



تعد قضية نصر أبو زيد من القضايا القليلة في تاريخ القضاء المصري التي انتهت بالتفريق بين زوجين بسبب ردة الزوج، وقد أعدم مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر ثلاثة تقارير مختلفة عن مؤلفات نصر أبو زيد، وصفها بأنها أشد المؤلفات عداوة للإسلام، وأكثرها مسراوة على القرآن، وأوحها تطاولاً على شريعة الله.

نحو سرد ميتا - تاريخي في «مناهة أخيرهم» والحكاية اليهودية

فعلا في الجزء الثالث من الرواية، عندما انتقل سرد الحكاية مع الزاوي الثاني (خليل إبراهيم) الذي سرد تصوره لحكاية العائلة اليهودية من خلال حكاية الأخ المتبنى محمد إبراهيم، برواية تدل على مستقلاً ما سوف يحدث وليس بما حدث فعلاً: «يوم بدأت تنظيم ملزمة الأوراق المكتوبة بلا حبر، كنت قد بلغت الثانية والثلاثين من عمري، أي بعد سبع وعشرين سنة على خروج «مكابوس» من متاهة ملتحمها رواية داخل رواية لم تكتمل، في سرد الحكاية الواحدة عن طريق تعدد الرواة وتوجيه ذلك بأسلوب الروايات الرسائلية نحو الميتا- سرد بإنتاج رواية داخل رواية لم تكتمل، أخذها الراوي الثاني (خليل) من الأول (محمد) مكابوس) ليتم إعادة صوغها وتبسيط سردية الحكاية، مما فقدان الرواية الأولى فيها (مستطع الحكاية)، مما فقدان الرواية الأولى فيها (مستطع الحكاية)، مما فقدان الرواية الأولى فيها (مستطع الحكاية) وطراشق وتدوينها ذاتياً، للجمع بين عالم الكتابة وعالم ما وراء سرد التاريخ.

وعليه فإن التفكير (ما بعد الحداني) يتأسس على مقولات مركزية هي جل ما يعتمده النقد للنزوع نحو النص المعاصر، ومنها تفسير القوانين الواقعية والتاريخية وإعادة صوغها درامياً وفق صناعة الحدث لا استعادته المباشرة من الذاكرة الصناعية، لذا تصبو الرواية إلى تجريد التاريخ من طبيعته بخلق وعي معاصر يميز بين أحداث الماضي والوقائع الناشئة عن الحقيقة، بإضفاء معنى جديداً عليها من خلال اصطناع ذاكرة سردية مغايرة في رصد المسكوت عنه وافتراض أحداث مختلفة تتناسب مع الرواية المعاصرة، ليكون التاريخ ليس كما كان بعد أن ألبس إهاباً جديداً من معرفة المبدع وخيالاته، من منطلق أن استعادة زمن الذاكرة فيها متناغم مع تاريخ مصاغ أكثر مما هو مسترجع، فهي تستعيد ما يظن المتلقي أنه مطلق على ماضيه بؤرة مولدة للشعرية، بمعنى، أن حقائق واقعية) لكنّها حريصة على تقديمه متخيلاً بما يتناسب مع الشك المعرفي المتعلق بطبيعة التاريخ، فد (أي حادثة تحولت إلى تاريخ) وأي حقيقة؛ ومُنْ فاعلاها) «استعلامات معرفية تُؤكّد ذوبان الحاضر بالماضي بحثاً عن المستقبل، كون الكتابة السردية الواجبة بتاريخ معين موجود لكنه خفي، جزءاً فاعلاً من مهمة الكتابة الروائية المعاصرة التي بدأ كتابنا بطموحاً إليها برواية تاريخية جديدة.

* ناقد وأكاديمي من العراق

الذي ولد في القاهرة عام 1925، عندما أصدر الشيخ عبد الرزاق كتاب «الإسلام وأصول الحكم»، وفيه نفى عبد الرزاق مبدأ الخلافة الإسلامية، وأنها ليست نظاماً دينياً إلهياً، بل هي من صنع البشر، وأن هذه الفكرة التي لم يزل يصر عليها العديد من المتأسلمين الآن -الفكرة نفسها التي راودت المفكرين، الذي أراد أن يصحح خليفة المسلمين بعد سقوط الخلافة العثمانية، وكان عبد الرزاق قد أطاح بمشروع، الذي لم يتم بالفعل. هنا تمت مصادرة الكتاب، وتم عزل الشيخ من وظيفته بالقضاء الشرعي.

في الشعر الجاهلي تعد هذه القضية من أشهر قضايا الرأي، التي كان ضحيتها طه حسين، عميد الأدب العربي، التي بعدها تكونت لدى العامة عنه صورة ساعدت عليها الشائعات، وحتى وقتنا هذا، «في الشعر الجاهلي» كتاب نقد تاريخي في الأدب العربي، وبالتالي لا يمكن الحكم بعيداً عما أراد له مؤلفه، فكانت التهمة بأنه طعن في كتاب المسلمين المقدس، وتناول هذه اللغة، التي أصبحت مقدسة بدورها، ونفي مقولة

ككيف يمكن أن يتحقق ذلك في «مناهة أخيرهم»؟ وحقيقة الأمر أنها باتخاذها حكاية اليهود في العراق قيمة مركزية تبني عليها السرد تحقق هذه الغاية؛ لأنها بما فيها من مكونات فنية تغدو حالة سردية كلامية لهيئة اجتماعية تم إقصاؤها ثقافياً وسياسياً، ومن هذا المنطلق تحديداً يبدأ النص باصطناع ذاكرة خاصة لحكايته، فهو لا يكفي بحقائق تاريخية لفئة اجتماعية معروفة، بل يعتمد إلى إنتاج تاريخية جديدة، من خلال قراءته وتحويله، فهو يسعى إلى أرخنة ذاته وتنصيبها التاريخ بتمعية سردية تتحدد خصوصيتها بأمرين، (أولهما) أنها تتحدث عن العمومية التي يمكن أن تشمل فئات المجتمع جميعاً، متخذة من اليهود فئة خاصة تنطلق منها، (ثانيهما) أنها تحث بالجاورة بين النصي والتاريخي لصوغ عروفي لغافة مختلطة عن المنون التاريخي الواقعية، للوصول إلى ركيزة مهمة في اصطناع الحكاية؛ هي توجيه زمنية المنطق نحو علاقة الخطاب الروائي بالخطابات الأخرى التي أسهمت في تشكيله، بمعنى، قراءة الرواية من منظور العرف التاريخي والسياق الثقافي المتلقي نفسه، وهنا تكمن سرية بناء هذا العمل، كون قارئه يرتكز في تأويله على ثلاثة متون مركزية، سردية وتاريخية وسوسيوثقافية.

تتبنى الرواية سردية تقسيمياً تناوبياً للحدث ومنحياً في بناء الزمن من معظم أجزائها، وهي محددة بثلاثة أقسام معنوية، الأول (باب



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

لم يكن الحكم الصادر بالحبس ثلاث سنوات، الذي صدر مؤخراً ضد الشاعر فاطمة ناعوت، هو الأول أو الأخير، الذي سيلحقه العديد من أحكام أخرى مشابهة، طالما هناك نصوص قانونية يتم تأويلها تبعاً لذلك، إضافة إلى مناخ اجتماعي عام تحرس السلطة السياسية كل الحرص على تأصيله من جهة، وخلق حالة كهتونية من رجال الدين -في توطأ دائم مع هذه السلطة- بفرضون سلطتهم ومقولاتهم على الجميع، محترمين بذلك النص الديني، ويجهتون في أن يتحكم في أدق تفاصيل الإنسان، بداية من ميلاده وحتى مفارقه الحياة.

الأمر لا يخرج عن نطاق الاستحواذ على السلطة والحفاظ عليها، تحت أي مُسمى، أو أي قوانين أو أحكام فقهية بالية عديمة المعنى كالجسدية وأزراء الأديان. ورغم مظاهر التحديث التي طالت المجتمع المصري في النصف الأول من القرن الفائت، إلا أن مفهوم (الحرية) ظل في حالة من التخبط والتربص، فكانت الخلافة الدائمة لكل مفاهيم أو مختلف عما هو سائد، والآخر ببل والرعب من أن يبدأ العقل النقدي في التعامل مع الناس، ليبدأ الوعي في اكتشاف الأسباب الأساسية لكل المواقف التي تحيط بأغلبية المصريين. ويعيداً عن التباين في الإنتاج الفكري بين المحضوب عليهم من حيث القيمة والمستوى العلمي والفني، إلا أن جميعهم طالته لعنات خراس الجهل، ما بين قضاء سنوات من عمره داخل السجون، أو تقديم عمره بالكامل على مذبذب أهواء ومصالح هوان، وهذه بعض من الحالات المشهورة التي واجه فيها المفكرون والأدباء العديد من الأحكام، بداية من المصادرة وصولاً إلى القتل.

وهم الخلافة

بدأ الأمر سياسياً، وضده الأزهر وشيوخه، كان ذلك في عام 1925، عندما أصدر الشيخ عبد الرزاق كتاب «الإسلام وأصول الحكم»، وفيه نفى عبد الرزاق مبدأ الخلافة الإسلامية، وأنها ليست نظاماً دينياً إلهياً، بل هي من صنع البشر، وأن هذه الفكرة التي لم يزل يصر عليها العديد من المتأسلمين الآن -الفكرة نفسها التي راودت المفكرين، الذي أراد أن يصحح خليفة المسلمين بعد سقوط الخلافة العثمانية، وكان عبد الرزاق قد أطاح بمشروع، الذي لم يتم بالفعل. هنا تمت مصادرة الكتاب، وتم عزل الشيخ من وظيفته بالقضاء الشرعي.

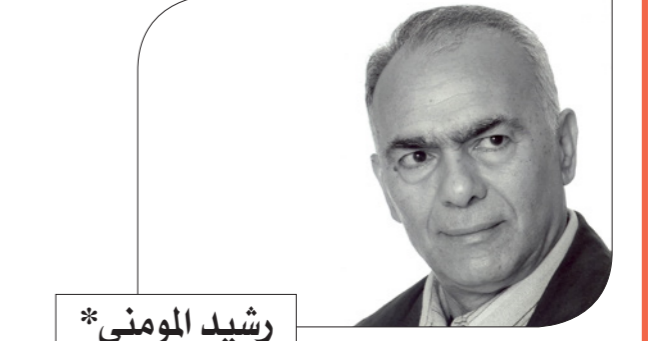
في الشعر الجاهلي

تعد هذه القضية من أشهر قضايا الرأي، التي كان ضحيتها طه حسين، عميد الأدب العربي، التي بعدها تكونت لدى العامة عنه صورة ساعدت عليها الشائعات، وحتى وقتنا هذا، «في الشعر الجاهلي» كتاب نقد تاريخي في الأدب العربي، وبالتالي لا يمكن الحكم بعيداً عما أراد له مؤلفه، فكانت التهمة بأنه طعن في كتاب المسلمين المقدس، وتناول هذه اللغة، التي أصبحت مقدسة بدورها، ونفي مقولة

خالد علي ياس*

لقد وجد هيغل أنّ الأشكال الخالية للإبداع متعلقة بعصر الأسطورة، لذا فإنّ سواها متعلق بحاضره عن طريق الاصطناع، وهو أمر لا يتم ما لم تتحقق المتغيرات؛ بسبب العبودية إلى الماضي من خلال الانتماء إلى الذكرى، التي تغلف تلقائياً والطابع والأحداث والأفعال بروية كلية، طامسة بذلك ظاهرة الجزيئات الخراجية والعرضية (ذكريات تاريخية). فالتاريخ والنص ليسا كيانين متصلين، بل هما كيان واحد - كما تؤكد الكتابة الجديدة - لذلك يتوجب قراءة النص من منظور طريفه التاريخي والثقافي، لتحديد الزمن النصي وصولاً إلى نصية التاريخ في غياب الشاهد المادي على العصر، من هنا يتأكد أنّ مادية الرواية متعلقة بطبيعة صوغ واقعها، الواقع المازوي جعل منها نصاً هيئياً يتلمس حدثاته شكلياً، لأنّ منظومته الاجتماعية تعيش نكوصاً معرفياً جعلته يقات على المؤجل ويتلمس حريته كما هي بل تدعو ضمناً لاصطناعها بعيداً عن الحقائق المجردة، وبهذا يتحفز الوعي المبدع، لكي يخترع حكايته المغايرة لليقنيات هذه السلطة، مولداً الفخرق من خلال حكمي ما وراء التاريخ لا

التاريخ نفسه. ولعل «مناهة أخيرهم» 2013 قدمت الأمد من الأعمال المعاصرة التي لمحمد السرد الميتا- تاريخي ليس بوصفه مناهة نصية لخريطة مفترضة، بل بوصفه علامة لموضوع مصطنع عن الحقيقة التاريخية، كونه حالة من الحكمي العبر عن مجاز سلطوي قام أنتجته ذاكرة المجتمع فغداً مظهرها ثقافياً مسكوتاً عنه، ولأمر دالة متداخلة مع ما سبق لإمبروتو إيكو أنّ دلاله يصدده حديثه عن أنماط العظمة بوجود نظمين هما: (علامات طبيعية) و(علامات اصطناعية)، وما يعيننا هنا علامات الموضوعات الاصطناعية، إذ يؤكد أنّ الغاية من هذه العلامات غاية دلالية على معنى معين، ومنها حالة الكلام.



رشيد المومني*

الكتابة تحت ظل القصيدة

يبدو لي ومن وجهة نظر شعرية، أن الكتابة غالباً ما تهتدي إلى حضورها، تحت ظل يعود إلى شيء ما، شيء يمتلك من عنف الإثارة أو هشاشتها، ما يغري اليد الثالثة بتجريب قدرتها على إعلان حضورها، كخشك ما من أشكال الاستجابية لغواية هذا العنف، أو هذه الهشاشة، وهي جاذبية لا يمكن إلا أن تكون منصهرة، في قلب ذلك المفاعل المغلق، الذي ينتقل بطمس الاستجابة، من حده البسيط، إلى حد الزروة، حيث توشك فيه ملكة الحكم، أن تتنازل نسبياً عن ممارستها لسلطة التوجيه، كي تستسلم مجبرة، إلى سحرية الحالة التي تليها طبيعة العزل الخفيف على يد النظارة.

والبانظر إلى الحركة التي تتشكل بها، ومن خلالها، هوية الكتابة، المتلذذة، بمسوح الفوارق الفاصلة بين الأجناس الإبداعية، فإن هذا الظل أيضاً، يتميز بتنوعه وتعدد، انسجاماً مع تعدد المواقع التي تتجذب الكتابة بلا هواده، إلى نداءاتها، فقد يكون ظل عنقاء، ظل ديمة، أو ظل نهاية، إلى آخر ما يمكن أن يقترحه علينا الاحتمال المنفتح لهويات هذه الظلال.

استحالة الحصر اللانهائي لمرجحيات الظل، هي التي ربما أوحث للكتابة باختزالها في القصيدة، علماً بأن القصيدة هنا، لا تحيل تماماً على أي شكل من الأشكال المتداولة على يد الشعراء، بل يمكن أن يكون نصاً عمودياً أو، منتخياً على شعر التفعيلة أو قصيدة النثر، بل يمكن أن تكون نصاً اللانهائياً، لشعرية منقطف، ما من المصنعة للكتابة، كأصل محتمل من أصول النص الشعري، باعتبار أن التوضيفات للكتابة، نو منحى بيداغوجي، يهدف أساساً، إلى توجيه المتلقي العادي، كي يكون على دراية تامة بالنص الذي هو يصعد التفاعل معه، حيث يستخف الأمر تماماً مع المتلقي المختص، الذي لن يكون بحاجة لأي علامة توجيهية، تنبيهه إلى جنس النص المعنى بالقرارة. يمكن أيضاً، أن نضيف في هذا السياق، الشكل الذي يقدم به النص الشعري، والذي يكون كافياً، لإشعار القارئ بهويته، سواء كان شكلاً تقليدياً، أو حديثاً، خارج هذا التوضيف ذي الطبيعة التعريفية، والخاصة لمعايير متعارف عليها، ومعتددة في التعامل مع النص الشعري، خاصة من قبل المتلقي المشترك، يمكن الحديث وبرؤية مغايرة، عن تحقق شعري ما، أو شعري ما، في عمل قد يكون مكتوباً، أو شفويًا، متخيلاً أو معيشياً، في هذه الحالة بالذات، يتخلص من الشعر عن ثقافته السرامية، كي يخلع عن حقه في المتطهر في تشكلات، يزدن القرض عليها بواسطة تعريفات مطلقة، وفي هذا السياق، أجدني أميل شخصياً إلى تبني مفهوم الشعرية، بدل الشعري، لأن هذا الأخير، يبدو متقللاً بروح رومانسية، تغرق الانفعالات البشيرية في رهاقتها، حيث يتداول عاد، للتدليل على حالة ملتبسة من الطمانينة التي قد تكون أرقية أو معلوماً بها، في حين، يبدو مفهوم الشعرية، ويصرف النظر عما استقله من مقاربات نظرية تقنية وعميقة، على امتداد عقود، أكثر اقتراباً وتماصاً، مع جوهر الكتابة الشعرية، التي لا تمثل لأي رؤية جمالية أو فكرية ثابتة، كما لا تتقيد بالتعبير عن أفق انفعالي محدد، باعتبار قابليتها لأن تتجسد في أقصى حدود القسوة والعنف، أو أن تكون الترجمان الأنيق للاحتدات المتقلبة، التي تقاطع فيها أنفاس الشهوة بنبذات الخبطة، وبمختلف تمثيلاتنا الإبداعية والفنية. من هذا المنطلق، تكون الشعرية، هي الفضاء الأكثر رحابة لوجود الكتابة، سواء ضمن أنساقها الشعرية المتعارف عليها، والندرجة بشكل تلقائي في خانة الشعر، أو ضمن أنساقها المستقلة عن التجنيس المدرسي الصارم له.

إن ما يهمني في هذا الإطار، هو الشعرية المتجاوزة لحد التجنيس، والمتجاوزة أيضاً للدلالة المحليلة على حد رهاقة الشعري، المخرق في أناقته وحميمية، والموظف في الإشادة بالإقامة في في طمانينة محتملة، ضمن إطار هذا المتجاوز، يمكن قراءة رواية «لعبة الأسماء» للشاعر والروائي محمد الأشعري، حيث لن يظل التساؤل محمداً بالبحث عن القصيدة الشعرية بالمفهوم التقليدي للكتابة، بل بما يتعلق بالبحث عن شعرية منفتحة، تستمد ديناميتها من صلب التفاعل البنوي القائم بين مكونات النص السردية.

في حاسة اعتمادنا للرواية ذاتها، انظار مرجعياً لمقاربة هذا الإشكال، فإن هاجس البحث، ويمكن أن يتحور، حول ذلك الميثاق الرمزي، الحاضر في خلفية كتابة الرواية بصيغة غير معلنة، والموسى للمتلقى، بوجود بحثه في فضاءاتها، عن كتابة شعرية، من المحتمل أن تظل محتفظة بخصوصياتها، في قلب مدارات السرد، مادام المؤلف الفعلي هو الشاعر محمد الأشعري، الذي لا يمكن - في عرف كافة مستويات التلقي - إلا أن يوظف سلطته الشعرية، بشكل أو بآخر، من أجل مضاعفة غوايته لكل قراءه، قابلة للتورط في الاندماج المشروط واللامشروط، مع العوالم المتعددة الحاضرة في الرواية، وطبعاً ليس من خلال تكديس النصوص الشعرية وتوزيعها على فضاء النص، مادام الألق الحدائي والمقدم الذي تشغل في إطاره تجربة الكتابة عند الشاعر، ومنذ زمن البدايات إلى الآن، تدعونا إلى تبني توقعات أكثر تعقيداً، وأكثر احترافية، من توقعات قراءه نصوص شعرية، ذات وظيفة تأثيلية أو تجميلية.

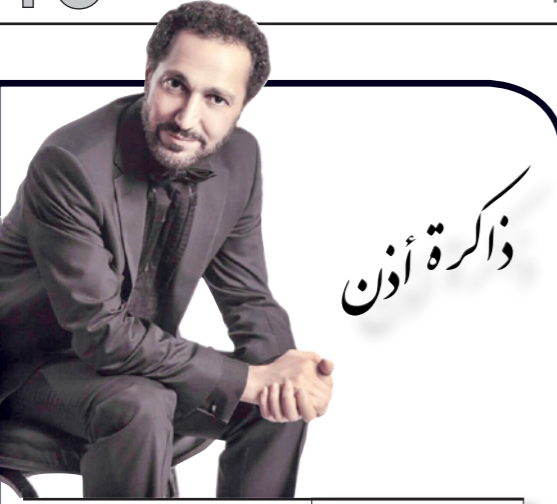
إنه الإشكال الكبير الذي يطرحه علينا المنجز الروائي، للشاعر، خاصة عبر حزمة متكاملة من التساؤلات، التي تتبادل الإضاءة فيما بينها، في اتجاه التعرف على آليات تشغيل الشعر، بما هي جوهر متشغل على مجموع تلك الاستخفافات العالية، التي تقترحها علينا شعرية الكتابة، وبالنظر إلى غزارة وكثافة سرديان نضع هذه الفصول النص، في مسكون من الصعب وضع خطاطة متكاملة، تقي برصد حركية انتقالها من فضاءاتها الخاصة بها، إلى فضاءات شعرية الكتابة الروائية، بما يستعطف في الاقتراب من خصوصية تجربة استثنائية لها وزنها الخاص على المستوى الغربي والعربي، ومع ذلك، فسبحان قدر الإمكان، تقديم بعض الإضاءات النموذجية، التي يمكن أن تهتدي بسببها القراءات، إلى وضع مشاريع خطاطات محتملة، لكشف عن أسرار ما يسموه السارد، في 16 سبب الخطة المبهرة، في معرض حديثه عن مصطلحي الشعرية، أنجبتة ثريا من رتشارد، والخطة المبهرة هنا، بلقد ما تنطق على شخصية الرواية، بلقد ما تنطق أيضاً على فاعل شعرية الشعر، بشعرية السرد في

الرواية، عبر وسائطها المتعددة. ولعل أول ما يمدنا به مبدأ الإضاءة، هو هيمنة استراتيجية سردية، قوامها ميل الكتابة إلى وضع شعرية النص على عتبه القول الشعري، وهي العتبة التي تنتج جمالية الوجود، وحركية الكينونة، وبعد إخضاعها للعبة تجريدية يستمد منها البناء منهذسته المعقدة، التي تتحرر فيها الخطوط والأحجام والأبعاد، السردية ومسائله، بمعنى أن السرد، وعلى امتداد إيقاعاته المتفرعة والمتشعبة في فضاء الرواية، يعمل على معاودة لعبة توير الضغوط اللغوية والتخيلية والانفعالية الكلية باستدراج القصيدة إلى صفحة الكتابة، لكي ينجح من جديد إلى تقفية تزيويز هذه الضغوط، بل على تلك الانقلابات المباشرة، التي يتشكل بها ومن خلالها، نسج الحكمي، كما لو أن الكتابة، تداوم مراقبتها لشعرية الشعر، كي تظل في الدرجة الصفر من تفاعلها، درءاً لأي ترمد محتمل، يمكن أن تقوم به القصيدة.

ومن عمق هذه الاستراتيجية، تنهض أمامنا تلك الإشكالية النظرية المؤرقة، والمتعلقة بسؤال الموضوع، المطروح أبداً على الكتابة، وهي تتقدم باتجاه مجهولها، أي قلق تحديد مكان الإقامة، الذي يتحكم في توزيع أنوار ما ينيجه قولها، إن بشعرية الشعر، أو بشعرية السرد، رهبة الحسم هذه، في اختيارها ما، دون آخر، هو ما يدعو الشاعر للذهاب إلى النثر، وما يدعو الناثر للذهاب إلى الشعر. مع التأكيد على ندرة التجارب التي ترقى إلى هذه المراهقة، كما هو الشأن بالنسبة للعديد من الأسماء - حيث ترقى المراهقة إلى مدارجها الجديرة بها.

ومن المؤكد أن هذه المراهقات تختلف، باختلاف خصوصية النص، حيث يمكن الحديث عن بناء مسكوني شبه تقليدي، يعتمد منهذسة ذلك التقابل المكشوف والمعلن بين الدين، الذين يطمئن التلقي سلفاً إلى انتقاله المثن بينهما، إلى جانب الحديث عن بناء حدائي، يتحقق عبر تماهيه المتشابك مع حركية الوجود، وحركية الكينونة، وبعد إخضاعها للعبة تجريدية يستمد منها البناء منهذسته المعقدة، التي تتحرر فيها الخطوط والأحجام والأبعاد، من سلطة نداء أي وجهة، قد تكون مرسومة، ومحددة سلفاً، وهو البناء ذاته، الذي يطالعنا في هذه الرواية التي تمارس فيها شعرية الشعر، وشعرية السرد تقاطعات وتداخلات، لا قبل للتوازي والتقابل فيما، بفعل الحضور الهادر والمتتالي، لتلك العوالم الدلالية، التي يباغت بها الحكمي، إثر كل خطوة تخطوها القراءة في فضاء الكتابة، وهي دوامات، تؤدي إلى إحداث ترسيمات لا تلبث أن تخلي المكان لأخرى ذي طبيعة مختلفة، بفعل الانتشار الكثيف لنبؤر قصائد، يتعمد السرد، إضاهها بشعرية الخاصة، التي يمتزج بها عن غير من أجناس الكتابة.

* شاعر وكاتب من المغرب



ذاكرة أذن

نصير شمه *

الحس والخيال والعقل

يرى الفيلسوف الغارابي أن «الألحان وما يُنسب إليها هي من الأشياء التي تُحسّن وتُخَيِّل وتعقل».

والعالم الغارابي الذي لم يترك جانباً من الموسيقى إلا أشبعه علماً وتفصيلاً، في شرحه لماهية اللحن، ركز على الإحساس والخيال والعقل، أي أنه ركز على جسد الإنسان بأكمله، ولربما كتب كثير من الفلاسفة والمفكرين حول معنى الموسيقى ومعنى اللحن، غير أن الفيلسوف الغارابي استطاع بجملته الصغيرة أن يشمل الموسيقى ليس بالجسد فحسب، بل بحياة الجسد أيضاً وبالروح التي تسكنه.

التخيّل جزء رئيس من عمل الجملة الموسيقية، فالموسيقى التي لا تحمل الخيال بين مفرداتها تصبح مجرد أنغام متراكمة قد تحرك الجسد لكنها لا تستطيع أن تبلغ مرتبة تحريك العقل والخيال. الألحان الموسيقية التي تستطيع أن تستوفي شروط الغارابي هي الألحان التي تبقى وتستمر لأنها بسيطة متناهية تعدّ عملاً متكاملًا. تبني حياة داخل الجسد، وتعيد ابتكار مسميات جديدة للأشياء، وترسم ملامح جديدة لشكل الإنسان. وقد يرى فلاسفة آخرون أن الموسيقى هي رحلة تصف مع الخالق بطريقة أكثر صفاءً، ويكتفون بدورها هذا، لكن الموسيقى تحمل في طياتها أجنحة لا متناهية بوسع الإنسان أن لا يكتفي من خلالها بالتحليق فقط، بل يرى الدنيا كلها من الأعلى فيختار بحواسه وعقله التفاصيل بطريقة مختلفة. ليست هي تلك التي قرأ عنها أو رآها عبارة في مشهد سينمائي أو برنامج تلفزيوني.

بوسع الخيال أن يستعزّز العقل بواسطة الموسيقى ليؤنّس الجماد من حوله، ولا يفكر بها ملياً بطريقة مختلفة. الأشخاص الذين يتعاشرون مع الموسيقى بطرق خلّاقة، سواء أكانوا موسيقيين أو مستمعين مبدعين يستطيعون أن يحركوا الموجودات التي حولهم ويستخلقونها ويعيدوا إليها الحياة بعد أن تكون قطعة من الجماد، فالزهرة التي توجد في مكان يصعد بالموسيقى تصبح أكثر صحة وشفافية من زهرة أخرى متروكة في إناء من حجرة لا يصلها صوت الموسيقى.

لكن هل تحتاج الموسيقى إلى دليل كعنوان على سبيل المثال حتى تُحسب من نفسها؟ هل تحتاج إلى وثيقة تشرح حركاتها ومعانيها؟ الإجابة هنا قد تتخذ أوجهًا متعددة، فالعنوان أحياناً يقودنا إلى منطقة أخرى في أعمال الخيال والعقل ليست بالضرورة هي المقصد الذي كانت الموسيقى وحدها ستأخذنا إليه. كما أن العنوان في حد ذاته قد يلغى النظر إلى منقلبه أو اتجاه ما كان المستمع سيذهب إليه وحده، وفي الحالتين فإن العنوان قد يُشكل ضرورة لفهم العمل الموسيقي والولوج إلى تعابيره القصوى، وهذا لا يعني إطلاقاً أن على المستمع أن يقيّد خياله بالعنوان وحده، فبإمكانه أن يترك العنوان جانباً وأن يطلق لخياله التحليق في منطقة أوسع من ذلك، أو مختلفة عنه.

نقلنا أن العنوان في المرة الأولى التي نستمتع فيها إلى عمل موسيقي قد يشكل ضرورة نسبية حتى نذهب مع المؤلف في رحلته التي يريد، لكن مع تكرار سماعنا للعمل ذاته قد يصبح لا معنى للعنوان سوى أنه يحمل لنا موسيقى معينة، أو قد يكون تجسيداً عميقاً للعنوان.

في سيمفونية القدر التي ذاع صيتها لبيتهوفن، قد يكون العنوان مرتبطاً بما يريد أن يصل إليه المؤلف في تجسيد معنى القدر وحضوره المبالغ في تغيير مصائر البشر. أو الحياة برمتها بما فيها من روح أو جماد، لكن من الممكن أن يستمتع أحدنا إلى قدر بيتهوفن فيذهب مناهي أخرى لم ينتبه إليها حتى المؤلف، فقد يكون قدر بيتهوفن لدى مستمع ما حركة زهرة تفتتح عن برعمها، أو شمسة تصعد إلى أعلى السماء.

العنوان غالباً ما يحاصر خيالننا، حتى في حياتنا اليومية العادية، فالشباب الذي يحب فثاته ولا يعرف عنوان منزلها يظل يرسم في خياله طرقاً ودروباً وورداً وأشجاراً تؤدي إلى نافذتها، لكن بمجرد أن يتعرف إلى عنوانها يصبح الخيال قاصراً على ما رآه في شارع بيتها.

المشاعر نفسها تحمل في طياتها عناوين عرضية للولوج إلى الحياة، والموسيقى تعتبر أكبر محرضات المشاعر على العمل، بل إنها تطلق المشاعر المكتوبة أو النائمة، وسماع الموسيقى يشبه تماماً إطلاق خيّل ليركض بكل عزمه بينما يتلاعب الهواء بشعره فيصحب صورة أحاذة لخيال لا يمكن اعتقاله.

يبقى أن العمل الموسيقي الخالص يجب أن يمنح لنفسه بطاقة فلسفية، وأن يبني من مناطق معرفية تتجدد باستمرار، لأن الحياة كلها تقوم على مبدأ إعمال العقل والخيال والحس لتجديد أدوات الحياة.

*موسيقى عراقي



الغارابي

فيلم أرجنتيني يستدعي سنوات الرعب في ظل حكم العسكر «THE CLAN» لـ بابلو ترابيريرو

واشنطن - من عماد الدين عبد الرازق:

في أحد أحياء العاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس تعيش عائلة نموذجية من الطبقة المتوسطة. رب العائلة «أرخمديس بوتشيو» (غوليرمو فرانسيليا)، يكاد يكون صورة للاب المثالي الذي يكرس حياته كاملاً من أجل رعاية ورفاهية أسرته.

يستيقظ في الصباح الباكر ليفتح مطعم العائلة الصغير لبيع الوجبات السريعة الجاهزة، يحمل الكنيسة لينظف واجهة المتجر ويعد لاستقبال الزبائن. في المنزل يشرف على إصدار أوامره لأفراد الأسرة وتوزيع المهام المنزلية عليهم. من قبيل مساعدة الأم في إعداد الوجبات، وغسل الصحون، وتنظيف المنزل. حين تجتمع الأسرة على مائدة الأكل أو العشاء، يستقبلها الأب بالبصلاة للرب شكراً على النعم والخيرات التي من بها على العائلة. الزوجة «إيفانينا» (ليلي بوبوفيتش) بدورها تموذج مثالي للأموعة. تجمع بين العمل كمدرسة، وربة منزل، وطاهية ماهرة تعد الوجبات لطعم العائلة. وزوجة مطيعة متفانية في حب زوجها.

الأبن الأكبر «أليخاندرو» (بيتر لانزاني) شاب متعلم وناجح ونجم لامع يشتهر باسم «الكس» في الغريش القومي لكرا القدم (الأمريكية). قبل أن نتعرف على أفراد عائلة «بوتشيو»، يفتح فيلم الخرج بابلو ترابيريرو بمشهد رئيس جديد للبلاد يلقي بياناً يصف فيه إلى الشعب نهاية عصر الديكتاتورية بجمهورية حكم العسكر بقيادة «خورخه رافاييل فيدلا»، وانتخاب حكومة ديمقراطية.

في أعقاب نهاية حرب الفولكلاند، عام 1981، التي تلت فيها الأرجنتين هزيمة على يد بريطانيا، يلي ذلك مباشرة مشهد افتتاح الشرطة منزل آل بوتشيو والقبض على جميع أفراد الأسرة بمن فيهم نجم كرة القدم اللامع «الكس»، ما بين المشهدين الذي يفضل بينهما عامان، يعود بنا الفيلم إلى عالم عائلة «بوتشيو» المقيم فنري الأب المتفاني «أرخمديس» يساعد ابنته الصغرى في تحصيل دروسها، و«الكس» يغسل الصحون في المطبخ بعد طعم العائلة «بوتشيو» المقيم فنري الكبرى «سيفليا» (جيزيل موتا) على تنظيف المائدة قبل الذهاب للفرش. عائلة متماسكة في منتهى الانضباط يظلمها الحب والتفاني، خمسة أبناء وبنات مجتهدون وناجحون.

سرعان ما تكشف أن هذه اللوحة الأسرية الجميلة، رغم أن كل تفاصيلها حقيقية، إلا أنها تخفي وراءها صورة أخرى مرعبة تماماً تتشكل معالمها تدريجياً. نرى «الكس» في سيارة صديقة الثري ورفيقه في فريق كرة القدم «ريكاردو»، يتعرضان لمعملية خطف بواسطة رجال مفتحين، ويقفان إلى سيارة أخرى حيث يوضع «ريكاردو» في الصندوق الخلفي للسيارة، بينما يدفع «الكس» إلى المقعد الأمامي بعد نصب أعينهما. يتضح لنا أن «الكس» استخدم كعلم للإيقاع بصديقه



فقد كانت عمليات الاختطاف أو ما عرف «بالاختفاء القسري» كابوساً مرعباً عاشه الأرجنتينيون طوال حكم الطغمة العسكرية (1976-1981) كاحد أساليب القبضة الحديدية للسيطرة على البلاد، ويقدر عدد الذين اختفوا في تلك الفترة بنحو ثلاثين ألف شخص من ناشطي المعارضة وعائلاتهم، بعضهم

الربع في كل من حوله ولا يقبل بأقل من الطاعة العمياء. لقد توحد الرجل تماماً بدوره السابق كضابط مخابرات، وبانت عمليات الخطف والتعذيب والتكيد بالأخريين أسلوب حياة لا يستطيع التحلي عنه، ولا مانع من تحويله إلى تجارة مربحة.

لقد جسد الممثل الغذ غوليرمو فرانسيليا باقتدار مدهش تجليات شخصية البطل بين الأب الطاغية/ العطوف، والمجرم الزنيم الذي يقتل بدم بارد لا تتخطف فيه عضلة واحدة، علماً بأنه في الأصل معروف في الأرجنتين كنجم كوميدى في المقام الأول.

نزاه يفرض إرادته الحديدية على ابنه الأكبر حين يخبره برغبته في السفر للخارج، فيلقنه الأب موعظة عصماء عن واجباته تجاه أسرته التي لا يمكنه التخلي عنها، وقد حان دوره في التضحية من أجل الأسرة التي تقف المسؤوليّة إسوة بما قدمه والده من تضحيات كل هذه السنين.

ونرى الابن «الكس» ترتعد فرائضه من مجرد فكرة معارضة أبيه، وهو المتورط حتى أذنيه في جرائم الخطف والقتل، بل إنه يظل عاجزاً عن الخروج عن طاعة أبيه رغم تقريع ضميره الشديد، بعد أن يعلم بمقتل صديقه «ريكاردو»، رغم دفع أهله الفدية.

ونرى ذلك مرة ثانية في مشهد توبيخ أخيه الأصغر «غوليرمو» في المطار في طريقه لرحلة رياضية، الذي يسرر أخيه الأكبر بأنه لن يعود لأنه يعلم بالفظائع التي يرتكبها الأب ويخشى عاقبها الوخيمة، ويحبه بدوره على الفرار.

وحين يتجرأ «الكس» لاحقا على عدم مرافقة الأب ومساعدته في عملية خطف أخرى تنتهي بكارثة، يصب الأب جام غضبه عليه، فيقرر «الكس» السفر للخارج لإقناع أخيه الثاني «دانييل» بالعودة للانضمام للعصابة. وفي مشهد مدهش يجسد المخرج حالة الغصام الأخلاقي تلك تعيشها الأسرة، نرى «الكس» يمارس الجنس مع خليفته في السيارة، فيما تخطط أصوات تآوهاها بصراخ آخر ضحايا العصابة، وهي سيدة أعمال في الخمسينيات من عمرها ستكون السبب في سقوطهم جميعاً في يد العدالة أخيراً.

حصل الفيلم على جائزة «الأسد الفضي» في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي الثامن والسبعين، وجائزة أفضل فيلم ناطق بالأسبانية ضمن جوائز «غويا» الثلاثين، كما جرى تكريمه في مهرجان «تورنتو السينمائي الدولي 2015»، ورغم أن «العصابة» يجمع بين الأسلوب وحبكة الأفلام البوليسية، وخيوط الدراما العائلية، ويوظف تقنيات أفلام الرعب خاصة في استخدامه الحاذق للموسيقى التصويرية التي تستدعي من دون أن نلاحظ حتى التمام تلك التي يجسدها الأب السياسية الثاوية في ثنائها تظل هي الأقوى بالتأكيد خاصة للجمهور الأرجنتيني الذي عاصر سنوات الربع

تلك. ولولم يكن الفيلم مأخوذاً عن قصة حقيقية وقعت قبل نحو ثلاثين سنة من ظهوره، تحولت آنذاك حين كشفت خيوطها ووقعت العصابة في يد العدالة إلى قضية رأي عام على المستويين السياسي والجنائي، لكان من الصعب على المرء أن يصدق بوجود شخصية مثل الأب «أرخمديس» في الواقع. جيكيل ومستر هايد، الرواية الشهيرة للمؤلف الأسكوتلندي روبرت لويس ستيفنسون، التي صارت من كلاسيكيات الأدب والسينما، أو مسرحية المسرحي الألماني برتولت بريخت الشهيرة «الإنسان الطيب من ستروشان»، التي يتكرر فيها البطل لنفسه شخصية «شريرة» لتتمكن من التعامل مع البشر. فالأب «أرخمديس» ينتقل هنا بسلاسة عجيبة بين دوره كإب متفاني في خدمة أسرته محب لزوجته وأبنائه وبناته، وبين دوره كزعيم عصابة إجرامية لا تكفي بحظف ضحاياها وتعذيبهم، وابتزاز أسرهم وانتزاع الفدية منهم، بل يقوم بعد ذلك بقتلهم، لا يمكن تفسير حالة الغصام الأخلاقي التمام تلك التي يجسدها الأب بدوافع الجشع والرغبة في الثراء السريع فقط. فعلى مستوى آخر لا يقل أهمية، يجسد «أرخمديس» نموذج الحاكم الطاغية، ولكن في حيزه العائلي، يثبت

القصة المغربية في حداد

آخر ما نشرته الراحلة مليكة نجيب: «إكرام الميت دفنه»!

المغربي ستبقى مديدة أطول ما بقيت ذاكرة متقنياً بصحتها ولم يتلقها النسيان...!

وكتب الأديب عبد العزيز الراشدي «حلت لساً مليكة نجيب، الأديبة، الصديقة، القلب الكبير، السيدة الفيلائية الأسيطة، الأخت العاقلة النشامحة، المرأة التي كتبت القصة وتميزت فيها، واشتغلت في بحثها للدكتوراه على المرأة في الرحلة السفرية المغربية، وفازت بجائزة أيتها بطوطة لسلاب الجغرافي، كانت شخصية متوازنة جدا، ومحبوبة من الجميع، لا تعرف سوى التسامح والصحف الجميل. هذا العالم، كما قال الشاعر، حديقة أشواك، الغاب يرحمها..»



وخط الكاتب والصحافي أحمد بومعيز السطور التالية: «وتم حل مليكة نجيب... هو الاستيقاق الذي يعتمد الموت، يسئل روح الرحمن ويوجج مذاق الفراق في روحنا، يلح ويطلق ويضرب مرة أخرى... وتغييب مليكة نجيب في أوج حنينها للحياة وللكتابة: ترحل في وقت كنا نحسها قريبة وصامدة ومبدعة وإنسانية جميلة وهادئة...، كاتي رأيتها يوم أمس في كامل عتقوثها، مسافة الزمن لم تلغ بها للقاء...، أحدث مرة في منتصف ذات آذار/مارس سنة 2000 في مدينة الصويرة أن احتضناها في لقاء أدبي

تبعية حنان درقاوي الصديقة التي تعيش منفاها الاختياري في فرنسا، كانت المناسبة اليوم العالمي للمرأة، وكان باقتلنا بالمرأة الكاتبة، وقرنا الاحتفاء بصديقات ومبدعات بدأت يبعصن آنذاك مسار المرأة المغربية ببعصمة الكتابة والقصصية...، نتذكر الآن الرحلة مليكة مستغزفة التي رحلت أيضا والتي كانت بيننا، كما كانت هناك الصديقة العزيزة لطيفة باقا وخديجة مروازي ولطيفة لبيصر...، كانت لمة جميلة لا زلت أحن لكل تفاصيلها...، أكيد أننا نصير أيناها بالتبسيط، وكل رحيل يحيلنا إلى فراق ووداع لا نوح حتى التفكير فيه... هي الوصية والوعد المتبادلان حد الإيمان... لا مليكة نجيب وعد منا، أن تبقى بيننا حاضرة ما يقينا هنا، ووصيتك مائة كما كتبت، أن نحب الحياة رغم حتمية وغدر الغاب...»

واختارت الأديبة والباحثة الجامعية زهور كرام توديع القاصة مليكة نجيب على النحو التالي: «الموت يخطف منا صديقنا الكاتبة المغربية مليكة نجيب، تتساقط أوراق شجرة الإبداع المغربي، وداعا صديقتنا! عندما يرحل مبدع نندم من الرحيل كأنه يخذلنا

لكننا لا نستمر الرحيل فنعيد التفكير في علاقاتنا ببعضنا قبل أن يخذلنا الرحيل وينتصر على خذلنا

لنحب بعضنا أكثر لنعترف من بعضنا أكثر ولو بكلمة طيبة تنعش الروح لنتنصر للحب هو نكل واحد فينا منا

لنحول ترايم الحزن إلى الحان حب لبعضنا حتى يهيم اللحن عند الرحيل سامتها

ستكون قد انتصرتنا على الموت حين أحيينا بعضنا ورحل بعضنا وقد أشعح حيا لنحب بعضنا قبل أن يأتي الرحيل..»

الطيب عبد السلام يفوز بجائزة الطيب صالح للقصة القصيرة

على الجدار، محيي الدين هارون سيد أحمد بقصة «صديق في مدينة الظل» وتسنيم محمد عبد الله بقصة «سمة».

وقال إدريس الطاهر حميد، عضو مجلس أمانة المركز، إن استمرار الجائزة لتفاني دورات يعني الإصرار على تشجيع الكتابة واكتشاف وعين جدد، وقدم الشكر لوزارة الثقافة لتكلفتها بطباعة الأعمال الفائزة في الدورة السابعة، وأشار الطاهر لدلالة اختيار يوم السادس من إبريل/نيسان للإعلان عن الجائزة، مؤكداً أهمية هذا اليوم لإرتباطه بثورة إبريل التي أعادت فجر الحرية.

وقال محمد سليمان إن جائزة الطيب صالح للقصة القصيرة تمثل استمرار الإرادة الحاضرة للإبداع، وهي مفكرة للحراك الأدبي والكتابة السردية، مؤكداً القيمة الأدبية العالية للجائزة قبل القيمة المادية. وأعلن علي مهدي نوري، عضو مجلس أمناء الجائزة، رفع قيمة الجائزة المالية إلى الضعف، اعتباراً من الدورة المقبلة، مؤكداً أن الجائزة تعني إضافة

أسماء جديدة للمشهد الثقافي ومكتبة الأدب والقصة.

وقالت إيمان عباس عضو لجنة التحكيم واستاذة الأدب الإنكليزي، إن القصص التي شاركت تشير إلى إمكانية الشباب السودانيين في الجبال



الطيب عبد السلام

على الجدار، محيي الدين هارون سيد أحمد بقصة «صديق في مدينة الظل» وتسنيم محمد عبد الله بقصة «سمة».

وقال إدريس الطاهر حميد، عضو مجلس أمانة المركز، إن استمرار الجائزة لتفاني دورات يعني الإصرار على تشجيع الكتابة واكتشاف وعين جدد، وقدم الشكر لوزارة الثقافة لتكلفتها بطباعة الأعمال الفائزة في الدورة السابعة، وأشار الطاهر لدلالة اختيار يوم السادس من إبريل/نيسان للإعلان عن الجائزة، مؤكداً أهمية هذا اليوم لإرتباطه بثورة إبريل التي أعادت فجر الحرية.

وقال محمد سليمان إن جائزة الطيب صالح للقصة القصيرة تمثل استمرار الإرادة الحاضرة للإبداع، وهي مفكرة للحراك الأدبي والكتابة السردية، مؤكداً القيمة الأدبية العالية للجائزة قبل القيمة المادية. وأعلن علي مهدي نوري، عضو مجلس أمناء الجائزة، رفع قيمة الجائزة المالية إلى الضعف، اعتباراً من الدورة المقبلة، مؤكداً أن الجائزة تعني إضافة

أسماء جديدة للمشهد الثقافي ومكتبة الأدب والقصة. وقالت إيمان عباس عضو لجنة التحكيم واستاذة الأدب الإنكليزي، إن القصص التي شاركت تشير إلى إمكانية الشباب السودانيين في الجبال

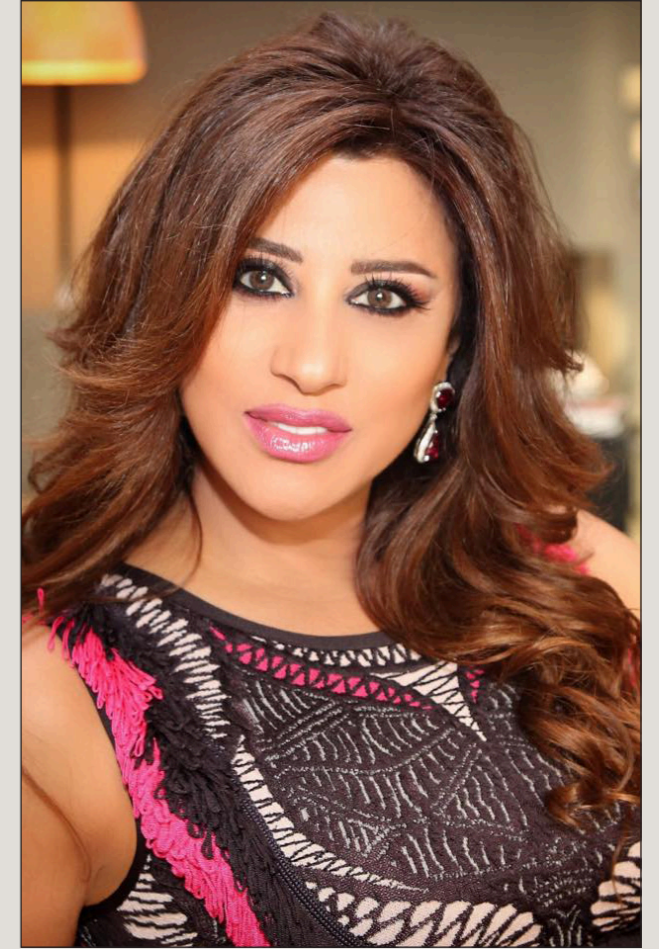
أسماء جديدة للمشهد الثقافي ومكتبة الأدب والقصة.



النساء يهيمن على الجزء الثاني من فيلم «ذا هانتسمان»

■ لندن - رويترز: هيمنت النساء على الأدوار الرئيسية في فيلم الخيال «ذا هانتسمان» وينتريز في ظل وجود ممثلات شهيرات مثل تشارليز ثيرون وإيميلي بلانت وجيسيكا تشاستين. وتمتعت النساء في هذا الفيلم - وهو جزء تسبق أحداثه أحداث فيلم «سنو وايت ذا هانتسمان» الذي صدر في 2012 - بقوى خارقة إذ يستطعن تجسيد أعدائهن وإطلاق قوى الظلام ومحاربة الشر. والفيلم مستوحى من قصص الأخوين جريم ويشهد عودة ثيرون الحائزة على جائزة الأوسكار والممثل كريست هينزورث بطل سلسلة أفلام «ثور» لتجسيد دورى الملكة الشريرة رافينا وذا هانتسمان. وتطور القصة حول رافينا وشقيقتها فريا التي تلعب دورها بلانت فيما تسعيان للسيطرة على الملكة بينما يحاول ذا هانتسمان وحبيبه سارة التي تلعب دورها تشاستين التصدي لهما. وقالت بلانت «في هذا النوع من الأفلام تكون الفتاة عادة مفيدة إلى جذع شجرة بينما يحاول البطل إنقاذها». «أعتقد أن هذه القصة الخيالية تتبنى شكلاً مختلفاً للعلاقات بين الرجال والنساء. أتذكر أن الأمر أنهشني حقاً عندما قرأت السيناريو واندركت كم هن مركبات وعلى درجة كبيرة من الاختلاف».

توضح حقيقة موقفها من المرأة وحقوقها نجوى كرم قد تتزوج في السر



بيروت - «القدس العربي» - من ناديا الياس:

بعد التصريحات الصادمة التي أطلقتها نجوى كرم في مقابلة على شاشة «أم بي سي»، والتي اعتبرها البعض بأنها موجهة ضد المرأة وحقوقها الأمر الذي أثار موجة من الغضب وردود فعل سلبية ضدها قررت نجوى كرم أن تضع حداً للتفسيرات، وأطلقت تغريدة عبر حسابها الرسمي على «تويتر» شرحت فيها وجهة نظرها مما أزدت قوله وماذا قصدت من خلاله إذ كتبت تقول: «بدنا نفوق بين حق المرأة الاجتماعي، وبين دورها بالحياة، هي عامود فقري لتأسيس عائلة عظيمة، وعياع إبن البيت هو إبن المدرسة هي إبن، ووراء كل رجل عظيم امرأة، مش يضع التوازن ويصير فخلفها لتعبية فراغ، مني ضد تحقيق وجودها ونجاحها طاماً عارفة واجباتها وأهمية دورها بتأسيس عائلة، هذي الست بلي بشوفها بعيد الأم عم تتكلم، لأنها بتميز سرير ولدها بايد ويتميز عرش الكون بايد تانية، وعي، ثقافة، حنية، أم، أخت، زوجة، حبيبة ومدرسة الأجيال، ما ننسى هؤني الصفات أو صرنا عم نحكي عن حد تاني».

في سياق آخر، كثرت التساؤلات حول ما إذا كانت نجوى كرم ستقدم على الزواج مرة أخرى وبطريقة سرية؟ وذلك على خلفية الخبر الذي وردته مجلة «الجرس» حول زفاف كرم، الأمر الذي استدعى رداً منها على استفسارات الجمهور ومحبيها، إذ نشرت تغريدة على حسابها الخاص على موقع «تويتر» أكدت فيها أن الخبر هو «كذبة أول نيسان»، ممتنية في الوقت عينه لو كان صحيحاً، غير أنها لم تنف أنها ربما ستتزوج في المستقبل بطريقة سرية وهذا ما بدا واضحاً في تغريدتها هذه التي بدأتها بصحبة وذكرت فيها ما يلي: «ههه هذه كذبة نيسان، ولكته (قال) منج، اسمح بالله معك نضال الأحمدية، يس والله يمكن تزوج ياسر!».

نوار بلبل يركب «سفينة الحب» مع الأطفال المهجرين في عمان

دمشق - «القدس العربي»:

قدم الفنان السوري نوار بلبل مسرحيته الجديدة «سفينة الحب» في العاصمة الأردنية عمان، بمشاركة مجموعة من الأطفال والشباب السوريين المهجرين، إضافة لمجموعة من الأطفال الأردنيين. وركز العرض على قضايا حساسة مثل قضية المعتقلات المغتصات في سجون الأسد والتعذيب والتحرش الذي تعرّصن له، فضلاً عن تركيزه على النظرة السئية للمجتمع لتلك المعتقلات والمعاملة السيئة لهن عندما يخرجن من المعتقل، إضافة لتسليط الضوء على المعاناة والتهميش الذي يعيشه السوريون، والجرحى والمشوهون الذين فقدوا أطرافهم بسبب الحرب.

وكان بلبل قدم مجموعة من العروض المسرحية التي تتناول حال السوريين في الثورة والحرب، ومن أوائل المسرحيات التي قدمها في الأردن مسرحية «شكسبير في الزعزعي»،

و«رومي ووليت»، ويعتمد الفنان السوري إشراك الأطفال المهجرين معه في عروضه المسرحية ليكونوا أبطالها كنوع من العلاج عن طريق الفن أو ما يعرف بـ«سيكودراما»، كذلك يهدف لإيصال رسالة للعالم بأن الشعب السوري قادر على صناعة الفن والحب والحياة وسط كل المآسي التي يعيشها.



الفنان الشاب هادي خفاجي يعتزل التمثيل بسبب برنامج محمد سعد



القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن الفنان الشاب هادي خفاجي اعتزاله الفن نهائياً، وذلك بسبب مشاركته في برنامج «وش السعد» الذي يقدمه الفنان محمد سعد، هادي أوضح أنه كان من المقرر أن يقوم بتصوير حلقة مع فريق العمل، وأنه تلقى اتصالاً من المخرج سامح عبد العزيز ومحمد سعد للظهور معهم في الحلقة، رغم انتقاده من قبل الحلقة التي شاركت فيها الفنانة هيفاء وهي، ويشير في تصريح له: «ذهبت إلى التصوير ومعني فريق عمل من الشباب الصاعدين بينهم الفنانة مئة عرفة، وتم الاتفاق مع مدير الإنتاج والمخرج سامح عبد العزيز والفنان محمد سعد، على التصوير في اليوم التالي، ولكن قبل التصوير بنصف ساعة، فوجئت باتصال بإلغاء التصوير وتأجيل الحلقة، ورضخت ثم فوجئت أن فناناً آخر سجل الحلقة، وهذا سبب استثنائي ليس لأنني لم أصور وإنما بسبب زملائي الشباب الصاعدين، الذين كانوا على أمل بالمشاركة معي في الحلقة، أصابهم حالة نفسية سيئة، وهو ما دفعني لاعتزال الفن بسبب عدم تقدير الزملاء لبعضهم. وتابع أن وضع الفن حالياً سيء جداً وأنا تربيت في مدرسة الفنان محمد صبحي والنجوم الكبار، لكن ما يحدث الآن هو عدم تقدير للمهنة، ولن أسمح لنفسي بالتواجد في هذه الأجواء، بالإضافة إلى أنني تقدمت بشكوى إلى نقابة الفنانين وذكرت فيها تفاصيل الواقعة».

رفيق سبيعي يخرج من المشفى وصحته بخير

دمشق - «القدس العربي»:



بعد خضوعه لعمل جراحي في مستشفى الرازي في دمشق، أصبح الوضع الصحي للفنان السوري رفيق سبيعي مستقرًا، بعد أن قام بتبديل مفصل الفخذ قبل أيام. وكان فنان الشعب قد تعرض لكسر في الحوض إثر سقوطه على الأرض في منزله في دمشق الأسبوع الفائت. يشار إلى أن سبيعي يبلغ من العمر 86 عاماً، وكانت آخر إطلالة له عبر الدراما السورية العام الفائت من خلال مسلسل «بنت الشهبندر»، وهو من مواليد حي الجزيرة في دمشق، عمل في التمثيل والغناء الشعبي وكنترولوجيست منذ بداية خمسينات القرن الماضي، حيث صنع شخصية «أبو صباح»، أو «قبضاي الحارة الشامية» بزيه الدمشقي الفلكلوري الأصلي، وهي الشخصية الأكثر شهرة له، وجسد مختلف الشخصيات في أعماله الإذاعية والسينمائية والتلفزيونية.

نادين طربيه تحسم بقاء أحلام في «أراب ايدول»

بيروت - «القدس العربي»:



حسنت مديرة العلاقات الإنتاجية في مجموعة «أم بي سي» نادين طربيه ما أثير مؤخرًا حول استبدال الفنانة الإماراتية أحلام بالفنانة الكويتية نوال في الموسم الجديد من برنامج «أراب ايدول»، إذ أكدت أن لا صحة على الإطلاق لكل ما قيل ومحكي في هذا الإطار، مشيرة في الوقت عينه إلى أن أحلام مستمرة في الموسم الجديد من البرنامج. وأبدت لومع «سبديتي نت» استغرابها من بعض الصحافيين، إذ سألت من أين يأتون بمثل هذه الأخبار؟ وهل هم على اطلاع على معلومات لها علاقة ببرامج «أم بي سي» أكثر من؟ كما نفت الكلام، الذي قيل إنه صدر على لسان أحلام، التي قالت إنه تم نقل برنامج «أراب ايدول» إلى عمان وأنه تقرّر تصوير البرنامج هناك، مؤكدة في السياق عينه أن كل شئى باق على حاله من دون أي تغيير في موضوع البرنامج، الذي لا يزال تنفيذه يتم وفق الخطة المرسومة له ضمن جدول معين تم تعميمه على الجميع.

مخرجة بوسنية تحضر لتصوير فيلم عن الأيتام السوريين

غازي عنتاب - من كريم كوجالان:

كشفت المخرجة البوسنية عايدة بيجيتش، أنها بدأت تحضيراتها من أجل تصوير فيلم متعلق بالأيتام السوريين. وذكّرت بيجيتش، التي استمعت إلى قصص حياة بعض اللاجئين في ولاية غازي عنتاب التركية، أنها بدأت العمل من أجل تصوير فيلم سينمائي، موضوعه الأيتام السوريون، مشيرة أنها التقت عدداً من الأيتام في الولاية خلال زيارتها بين 20 و31 مارس / آذار الماضي.

وأشارت بيجيتش، إلى أنها كانت شاهدة لآلام ومآسي السوريين الذين اللقّتهم في غازي عنتاب، قائلة «أريت مرة أخرى أن مآسي والام الإنسان أمر عالمي، والشعور بهذا الوضع لدى الأطفال يؤلم الفؤاد، واعتقد كمشخص نجاً من الحرب، أن إيقاف الحرب مسؤولة إنسانية».

ولفت بيجيتش، أنها وجدت الفرصة لرؤية المخيمات والأحياء التي يقطنها السوريون في غازي عنتاب، واصفة ما قامت به تركيا حيال السوريين بأنه «منظم للغاية».

وأضافت المخرجة البوسنية أن «لقاء اللاجئين السوريين مؤثر للغاية، وخاصة المآسي التي صادفتها لدى لقائي الأطفال الأيتام، إلا أنه رغم ذلك، رأيت أشخاصاً كثيرين يحملون أملاً للمستقبل».

وذكرت، أنها استمعت لقصص مؤثرة وتلامس المشاعر خلال جلساتهم مع السوريين، مؤكدة أنها ستعمل على تلك المواضيع لدى عودتها.

تجدر الإشارة أن المخرجة البوسنية بيجيتش، ولدت في 9 مايو / أيار 1976، وفي صيدها العديد من الأفلام أبرزها «الثلج» الذي نالت عليه جائزة في مهرجان «كان» السينمائي عام 2008.



حل العدد السابق

3	5	8	9	4	1	2	7	6
1	6	7	3	5	2	9	8	4
4	2	9	7	8	6	1	3	5
6	8	1	5	9	7	3	4	2
7	9	3	2	1	4	5	6	8
5	4	2	6	3	8	7	9	1
2	3	4	1	6	9	8	5	7
9	1	6	8	7	5	4	2	3
8	7	5	4	2	3	6	1	9

أحد الاصدقاء فهو بحاجة إليك.
الجدى الكواكب تشجعك على المضي قدماً فبوابر النجاح بدأت تلوح في الأفق. أحد الاصدقاء يشعر بالانزعاج بسبب تدخلك في شؤونه الخاصة.

الدلو يعرض عليك أحدهم فكرة الشراكة في مشروع هام ففكر ملياً بالأمر. تحاول توثيق الصداقة مع شخص تعرفت إليه مجدداً.

الحوت هناك أمور أساسية يجب القيام بها ولا تحتمل المزيد من التأخير. تلك القدرة على تحقيق كل أحلامك فلم التردد والتخوف.

ترديه بوضوح كي لايسيء الحبيب فهم فكرتك.
الميزان لا تبح بأسرار العمل بل كن كتوماً وقليل الثرثرة. ما يفيدك حالياً هو التخفيف من معارضتك والسير مع التيار.

العقرب قد لا تفهم دوافع زملائك، لكن الوقت كفيل بتوضيحها. تلقى دعوة من أحد الاصدقاء فتلبيها بكل حماسة.

القوس انتبه إلى صحتك ايها القوس ولا تكثر من الأطعمة غير المناسبة والدسمة لا تتردد في تقديم العون والمساعدة إلى

بأقل ضرر ممكن.

السرطان تجنب التحدث عن التفاصيل الصغيرة التي لا تهم سواك. اتخذ قرارك بواقعية ووضوح يعبران عن نضج كبير لديك.

الاسد عرض مهني من أحد الأقرباء والأفلاك تنصحك بالترتيب. علاقتك بالحبيب بلغت مرحلة مصيرية وحاسمة.

العذراء الفرصة مناسبة للبدء في مشروع جديد قد تكون نتائجه مميزة. عبر عما

أبراج

الحمل

تحاول التأثير في أحد الأشخاص من خلال شخصيتك المميزة. لا تدع أحداً يتدخل في حياتك الشخصية كيلا تزيد الأمور تعقيداً.

الثور

الحظ في برجك اليوم فاستغل الفرصة وقم بما يملئك عليك قلبك. الجميع يحبون طبيعتك السهلة والرفيقة فلا تغيرها.

الجوزاء

غرورك يمنحك من مفاتحة الشريك بما في قلبك من احساسيس. الحظ يتدخل لمساعدتك في الخروج من مأزق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4								
3		5		6				
		9	8	2				
7	5		8	4		6		
		4		3				
2		9	7		4	1		
		1		6	8			
	6		3			2		4

«نبض الحياة» تكريم تامر حسني وعمرو الليثي وأحمد حسن

القاهرة - «القدس العربي»:

كرمت مؤسسة نبض الحياة الإعلامي د. عمرو الليثي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة «واحد من الناس»، والفنان تامر حسني ونجم الكرة المصرية أحمد حسن في احتفالية خاصة أقيمت في نادي القوات البحرية، وقامت بإهداءهم درعا خاصا وشهادة تقدير بتسجيل مصر الرقم القياسي العالمي في موسوعة «غينيس» العالمية.

وأعرب الإعلامي د. عمرو الليثي «سفير الخير» للحملة في كلمته عن سعادته بهذا الانجاز الكبير لمصر، والذي يؤكد على عظمة الشعب المصري والشباب المصري وقدرته على تحقيق الانجازات، ووجه الليثي التهئة للقائمين على الحملة والفنان تامر حسني، سفير الأمل للحملة ولاعب الكرة المصرية أحمد حسن، مشيراً إلى انطلاق الحملة الجديدة للتبرع بالدماء في رمضان القبل بالتعاون مع مؤسسة «واحد من الناس» من أجل التبرع بالدماء من أجل الصابيين والاحتجاجين والمرضى، وستقام هذه الحملة سنوياً.



عمرو الليثي وأحمد حسن وتامر حسني

فضائيات وأرضيات

سوق نخاسة وعبودية جنسية للاجنات في الدول المضيئة وشاشاتنا الإسلامية مشغولة بتفسير الأحلام!

ندى حطيطة*

هي ظاهرة بشرية قديمة، أن ترتبط الحروب والمعارك العسكرية بالعبودية الجنسية، لكن لم تكن نتجاً من هذه السوق سوف تعود بأقصى صورها في قرنتنا الحاضر، فمع دخول الأزمة السورية عامها السادس، ما زال المدنيون يدفعون الثمن الأعلى من حياتهم ونظام عيشهم ومستقبلهم، فيندفع الآلاف منهم مهاجرين إلى البلدان المجاورة، ومنها ريبما إلى أوروبا ودول العالم بحثاً عن النجاة وعن الكرامة المفقودة.

لكن رحلة اللجوء هذه بدأت تتحول إلى مأساة كبرى مستقلة بحد ذاتها، فتكثر من اللاجئين ينتهون في رحلة الموت غرباً أو على أيدي العصابات التي تتاجر بأعضائهم، فيما يخرج أبناؤهم ممن المنظمة التعليمية ويهيمنون في الشوارع أو يعيشون أجواء شديدة المخاطر وفقراً مدقعاً.

استرقاء النساء وبيع أجسادهن

الحلقة الأضعف في هذه التراجم هي هذه التراجم التي تبقى النساء السوريات، اللواتي يدفعن ثمناً مضافاً فوق الهجرة والمخاطرة يتعرضن لأشكال مختلفة من العبودية الجنسية تقضي على إنسانيتهم وتحولن إلى أجساد للمتاجرة في سوق الحرام الهابط، «حتى الكلاب لم تعان كما نعاني»... تقول السورية اللاجئة فاطمة (30 عاماً) وهي تصف حياتها في إسطنبول، بعد أن لم يعد الاستجداء قادراً على توفير لقمة العيش لا ولاها الصغار ولزوجها المدم، فاضطرت إلى دخول عالم استرقاء النساء وبيع جسدها من أجل حفنة ليرات تشتري فيها ما يدفع بالكاد عن عائلتها غائلة الجوع والحاجة، فاطمة هربت من القصف في حلب، لكنها تقول الآن إن القصف لا يقارن بما تواجهه في الشوارع الخلفية لاسطنبول: «تميزت عنصري سافر، واعتادات وإساءات، بل والإغتصاب على أيدي العصابات و حتى الزبائن المحرفين، هي تعيش الآن في أدنى قائمة المنظمة البشرية مستغلة ومستحقة وعدت عليها وعلى شرفها وكرامتها، كل ذلك من أجل مجرد العيش فقط».

بي بي سي الإنكليزية تكذب

قصة فاطمة واحدة من خطوط سرد في الحلقة الأولى المخفية لتركيان عن «الجنس في أماكن غريبة» - وهو برنامج وثائقي استقصائي قصته في ثلاث حلقات على قناة «بي بي سي»، الثالثة المذيعه البريطانية المحبوبة سنسبى دولي.

والى جانب تركيا في الحلقة الأولى، قدمت سنسبى حلقتين أخريين من كل من روسيا والبرازيل. وقد رحب النقاد ببرنامجهما، واعتبره أحدهم أفضل عمل لها على الإطلاق.

البرنامج شديد الواقعية والإبهار ويحزن القلب على ما يمكن أن تصل إليه الحياة البشرية عندما تنتهي الأمور بك العيش في «أماكن غريبة»، وفي طبقة غريبة.

وهو - وإن كان يعاني من عيب مرض الإستسراق الدائم - حيث أو روبا هي المقياس وأن الآخر - أي آخر - إنما هو «في أماكن غريبة»، لأنه مختلف وأنه قدم نماذج هامشية من بائعات وبائعي الهوى الأقران، أو من هم في حكمهم في عوالم الدعارة الرخيصة، ونون الطرقات مطلقاً المنظمة والصفاء والمخالفات، التي تدبر الجزء الأكبر من هذا العالم الشديدي القائمة - فإنه ورغم هذا العيوب قد تم محاولة جريئة للإقتراب من حدود مأساة المرأة السورية ومواجهة الحقيقة - التابو، التي لا تجد لها مكاناً يذكر تحت شمس الإعلام الملتحق دوماً بالسياسة ونذوي الياقات والغثين والنفثيات.

عجائب الجنس في تركيا

بالطبع البرنامج بالإنكليزية وموجه أساساً للجمهور البريطاني والغربي، ولذلك فإن مأساة النساء في سوريا وفي المهجر ليست إلا واحدة من موضوعات، وقد تمت إهماماً ذلك المشاهد عن بلد «غريب»، مثل تركيا.

فمثلاً تركيا، حسب البرنامج ما زالت، ربما الدولة المسلمة الوحيدة، التي تمتلك بيوت دعارة يملكها القطاع العام، وهي نتاج قوانين العصرية، التي وضعتها جمهورية مصطفى كمال أتاتورك لحالة «تغريب» المجتمع التركي.

لكن النساء اللواتي يخترن العمل في هذه الأماكن اليائسة بسبب الفقر الطيفي يقعن في مطب اللاعورة، إذ أن - صفة العارة - تدخل في توصيفهن الشخصي في الأوراق الرسمية وهو ما يعني تقريباً استحالة دخول سوق العمل العادي أو حتى الزواج.

تروي إحدى النساء، التي تعمل في واحد من هذه الأماكن قصصاً مرعبة عن الأمراض النفسية، التي يعاني منها كثير من زبائنها الرجال في تركيا، ومن الجهل الطبيك بالعيلية الجنسية - التي أصبحت الآن متخفية - الناتجة من الكبت، ورغم أن 90% منهم مزوجون ويعيشون حياة تبدو طبيعية أمام الآخرين.

أيضاً ينفق البرنامج وقتاً كبيراً على تغطية متحولى الجنس والمثليين وما يتعرضون له من مصاعب وقساوة في الشوارع وحتى في العاملة مع المؤسسة الرسمية، حيث تحكم زنتها الإسلامية، لا ترغب أن يسجل عليها التساهل مع أمثال هؤلاء، وهذا أيضاً يصدمك الزواج الذي يلاقه هؤلاء من قبل الأشخاص الذين يصرون على أنهم رجال ذوو عائلات ومحترمون ويرفضون فكرة أنهم مثليون بدورهم.

ممارسة الجنس باسم الدين

لكن تبقى القصة الأهم في الحلقة الأولى هي المقابلة التي أجرتها المذيعه البريطانية مع إثنين من النساء إسترققتهما «داعش» داخل سوريا. لقد بيعتا كما تباع اللحوم في الأسواق وأجبرتا على الترفيه عن (الجاهدين) والقيادة كل يوم، وتمت الإساءة اللا أخلاقية إليهما بالطرق علناً، والتعامل معهما بوصفهما أنثى يتم تبادلها بين المسلحين!

نجحت الإمارات بالهرب من هذا الجحيم وقابلت سنسبى في جنوب تركيا، لكن قصة السورية الأخرى فاطمة - لا تجعلك تكون مثقلاً أبداً، بما يمكن أن ينتهي وضع أمثالها في قاع المجتمع التركي المهتمش شديد الاضطراب.

استرقاق الاجنات في الدول المجاورة

البرنامج سبق قبل أيام تسريب الأخبار من جونية - بيروت عن تحرير عشرات من الفتيات السوريات المستعبدات من برائن عصابة إجرامية منظمة تستعبدن وتجبرهن بأقصى الأساليب على ممارسة الدعارة القذرة. لكن هذا الخبر الذي أثار بعض اللغظ في الشاشات والصحف اللبنانية لم يكن عن مجرد شبكة دعارة أخرى، إنها أفضع من ذلك بكثير، بل هي مجرد رأس جبل جليدي هائل كشف لنا جميعاً وبما لا يدع مجالاً للشك وجود سوق نخاسة وعبودية جنسية تتاجر بأجساد الاجنات في الدول المضيئة، كلها دون استثناء، تحميمها دون شك سيادة الفساد ومصالح الرأسمال المشبوه، خاصة في الدول الإسلامية، فقد عرضت «بي بي سي» سابقاً برنامجاً مماثلاً تحدث عن استرقاق الاجنات السوريات في مخيمات الأردن، وبعض الحالات في مصر، بينما لم تسجل أي حالة مطلقاً في أي دولة غربية!

ماخوور جنسي وسياسي في لبنان

ممارسات فظيعة كشفت عنها التحقيقات، فترات عمل طويلة تزيد من 20 ساعة يومياً، والجلد والضرب المبرح، إذا خرجت إحداهن عن التوجيهات وتزوج الربع السيكلوجي في عرض مشاهد التعذيب على الأخرين من ثم الإجهاض في حالة الحمل في ظل منظومة متكاملة من الموظفين والحراس والأطباء والمرضات ولا بد أن القتل كان مصير البعض.

أي مأساة هذه التي تعيشها بناتنا وأخواتنا في سوريا، وأي تقصير يقوم به إعلامنا العربي في مواجهة هذه التراجم المأساوية؟ مقابل كل برامج الاحتياط السافر، حيث نرى على الضفة الأخرى من العالم برامج وثائقية استقصائية تقدمها بعض الشاشات الغربية جاهدة لتسجيل وتوثيق مأساتنا من خلال عيون لا تحكي لغتنا.

لا شك أن سنسبى الإعلامية البريطانية قد وضعت أماناً بوافية إبداعية، فطاعة وهول حاضرتنا الخزي وجريمة معظم شاشاتنا المشغولة في التسلية والنفاهات عن وظيفتها الاجتماعية والأخلاقية والإنسانية.

* إعلامية من لبنان

«غير قابل للنشر» كتاب بحس فكاكي يناسب الجميع دون إسفاف

القاهرة - من عبد الفتاح شريف:

فوق الشجرة» و«بامبروز روكي» ومنها ما يتعلق بالصفير مثل «الصفير والصفير» و«شط أسكندرية» الذي خصص له الكاتب ثلاثة فصول يحكي فيها قصته مع والده وصيد الأسماك وعددا من المواقف الأخرى منها ما هو أسري ومنها ما حدث في المدرسة.

ومن بين المواقف التي يسردها الكاتب موقف «عزوز العصفور» الذي اشتراه أسعد وشقيقاه ووضعاه في شرفة شقتهم بحي المعادي في القاهرة. وكان عزوز يفتح قفصه يوميا ويخرج باتجاه الشرفة المواجهة للملعبه بأقفاص الصافير ويفتح بعض هذه الأقفاص لتطير منها الصافير فلم يصدق ذلك حينما قاله له أبوه، وهو الأمر الذي تسبب في مشكلة مع الجار.

وعن ردود الأفعال تجاه الكاتب يقول أسعد الذي يمر بمواقف مشابهة لواقفه تلك مع أولاده «ردود الأفعال هي التي تجعلني أعيش كويس لأنك لا يتشوف كم الدعاء الذي يصل لأن الناس ضحكت في زمن عز فيه الضحك.. بدون إسفاف وبدون الخروج عن النص.. بمواقف كوميدية لا تعتمد على القتل على قدر ما هي معتمدة على كوميديا الموقف... فعلا بنحس بفرحة كبيرة».

وعن انتشار الكتاب في السدول العربية يقول إن الكتاب كان موجودا في معرض الكويت ومعرض جدة ومعرض قطر والبحرين والمغرب، مشيراً إلى أنه سيكوي في السعودية في منتهيات جريز وفي الإمارات بشكل مستمر.

ويقول أسعد الذي انتهى من دراسة فن السيناريو وأمل في تحويل كتبه لأعمال سينمائية أنه كتب سيناريوهات بالفعل «ورمضان المقبل حظيظهر أول مشاركة في السيناريو لي مع أحد أكبر النجوم المصرية».

وعن ما تغير في حياة أسعد المهنية بعد صدور كتبه الثلاثة يقول الكاتب «أصدر الكتابين دول كان ليهم الفضل بعد ربنا سبحانه وتعالى في ظهور اسم شريف أسعد على ساحة الكتاب بوجه عام... الحالة اللي عملتها الإصدارات في مصر والوطن العربي خلت الناس تتناقل اسم الكتاب وتقوم بالترشيحات لكثير من الأماكن التي باتشرف بالتعامل معها... وعلى رأسها برنامج الاستناد محمد صبحي اللي بنحلق فيه إنجازات معترزة مع فريق الكتابة واللي بتلاقي قبول الأستاذ محمد صبحي ودي حاجة للناس اللي تعرفه مش سهلة خالص».

أيضاً رئاسة تحرير برنامج مننا وعلينا» أنا اعتبرها مش شغل قد ما هي حقيقي متعة... بكل ما تحمله الكلمة من معاني خصوصاً ما تكون أنت بتشغل بجد وتتبدع فعلا.. ومش واخذ الموضوع على أنه شغل فقط... إنما نوع من أنواع الإبداع والبهجة».

وعن أعماله المقبلة قال أسعد «أنا حالياً في فترة راحة من الكتابة آخر الشهر... إنما عندي أفكار كتير لأعمال قادمة لسه لم اتخذ فيها قرار نهائي بشأن أحد حابدا في أي منها».

يقول الكاتب إنه في الأونة الأخيرة سعى للحفاظ برأيه السياسي لنفسه «لأن حتى الإفصاح عنه لا يغير من الواقع السياسي شيء سواء بالإيجاب أو بالسلب».

خيلتي أقدر أجمع الناس على الحاجة الوحيدة اللي ممكن يتجمعوا فيها... الإبتسامه والضحكة المحترمة»، (رويتزر).

يحاول الكاتب المصري شريف أسعد إدخال السعادة على قرانه من خلال سرد لبعض المواقف الحياتية الكوميدية والفكاهية التي يمر بها خلال طفولته ومرافقته في عقدي الثمانينات والتسعينات بلغة عامية سهلة تناسب مع حس الفكاهة الذي يغلب على هذه المواقف.

صدر الكتاب الذي يحمل عنوان «غير قابل للنشر» (اعترافات جامدة 2)، عن دار توي للنشر والتوزيع في شهر يناير/ كانون الثاني ويقع في 287 صفحة من القطع المتوسط. وطبع منه ست طبعات. وهو الجزء الثاني لكتاب «اعترافات جامدة» الصادر في عام 2014 الذي صدر منه حتى الآن 21 طبعة وهو نفس العام الذي تفرغ فيه أسعد الذي كان يعمل في مجال الإدارة المالية للكتابة.

ومن بين الألفاظ التي يستخدمها أسعد والتي تميز كتاباته التي بدأها بشكل عام على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي قبل أن ينتقل للإصدارات الورقية والتي أصبحت شائعة بين قرائه «ياخنتا!!!» وهو تعبير يستخدم في الأساط الشعبية بغرض الاستنكار ويقولها الكاتب كلما وقع في مأزق من المأزق المضحكة التي كان يمر بها و«أفنظم» والتي تعني «نعم» و«بابا»، أي «بابا» وهو أبو الكاتب الذي كان يتسلل منصب وكيل أول وزارة التنظيم والإدارة في الأزهر الشريف وهو الشخصية المحورية الموجودة في معظم المواقف إن لم تكن جميعها.

ويستشف من خلال الكتاب أنه أب له شخصية صارمة. ويشارك الكاتب في المواقف والحكايات أو ما يطلق عليه اعترافات شقيقيه، وينيل الكاتب أحر كل اعتراف بمجموعات وسومات (هاشغات). وعن ترتيب الاعترافات قال الكاتب رد على أسئلة البريد الإلكتروني إن مرتبه «طبقاً لتذكر المواقف... لكن تم مراعاة الحقيقة الزمنية فيها... أحاول دائماً تذكر الفترة الزمنية الخاصة بالمشاتيات والتسعينات بكل موقفها الجميلة وأحاول سردها بطريقتي المعتادة».

وعن عدد الاعترافات يقول الكاتب إن «الاعترافات لا نهاية لها. لاني مسرت بتجارب كثير جدا وكلها كان يوجد بها نفس نوعية المشاكل والكوارث التي تتحول إلى شكل فكاكي.. خصوصاً مع والدي ووالتي».

ويقول أسعد (39 عاماً) الذي تخرج في كلية التجارة جامعة القاهرة في الإهداء «وإن لم أستطع أن أمك السعادة... فسوف أصنعها».

وعن هدف الكاتب من وراء هذه الاعترافات والرسالة التي يرغب في إيصالها «أنا نفسي الناس ترجع تتجمع تاني... الاعترافات دي ابديت تعمل اللي (الذي) كنت بجلم بيه وأكثر... ابديت أشوف مشات التعليقات والرسائل اللي بتحكي فيها الأمهات عن جميع أولادها وقراءة الكتاب... ابديت أشوف مشات التعليقات عن أبناء يجلسون مع أهاليهم ويقروا لاهم الكتاب ويضحكوا معا... ابديت أقرأ دعوات من أمهات لأن أولادهم تركوا الوايالات وأسكوا الكتب الورقية لأول مرة في حياتهم».

وتتنوع الحكايات والمواقف التي يسردها الكاتب بحفة ظله منها ما يتعلق بالحيوانات والطيور مثل اعتراف «العجل الأسير» و«ماتر الليل السخيف» و«عزوز العصفور» و«فرخي

رانيا فريد شوقي تبدأ تصوير «المغني»



القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت الفنانة رانيا فريد شوقي تصوير أولى مشاهدتها في مسلسل «المغني» داخل إحدى الفيلات في منطقة المنصورة، وجمعت هذه المشاهد بينها والفنان محمد منير ومحمد أبو راود وأمين عزب، ومن المقرر أن تستمر في تصوير مشاهدتها هناك لمدة 20 يوماً.

وتجسد دور سيدة أعمال تمتلك إحدى الجمعيات الخيرية وتعد زوجة منتج ألبومات محمد منير، الذي يلعب دوراً بارزاً في حياته، ويشترك في بطولة «المغني» ميريان حسين وجمال عبدالناصر وإيثاس كامل وساندي ومحمد عادل وهو من إنتاج محمد فوزي، وإخراج شريف صبري.

وفي سياق آخر تواصل تصوير مشاهدتها في الجزء الرابع من مسلسل «سلسال الدم»، وعُريت عن مساهمتها بالانضمام إلى الجزء الجديد لما يحتويه من مفاجآت مذهلة بحسب وصفها.

جدير بالذكر أن مسلسل «سلسال الدم» من بطولة عيلة كامل ورياض الخولي ومئة ففصالي ورناد البحيري وأمير هاني وترين ماهر، وهو من تأليف مجدي صابر وإخراج مصطفى الشال.

«ليبرون جيمس» يعززم إنتاج فيلمه الأول مستوحياً قصته من مقلب

■ نيويورك - أ ف ب: يعززم لاعب كرة السلة الأمريكي ليبرون جيمس التعاون مع استوديوهات «نيولان سينما» في إنتاج أول فيلم طويل له مستوحى من مقلب نفذه أحد كتاب موقع «إيليت ديلي» الساخر ادعى أنه لاعب مشارك في مباريات الدوري الأمريكي للمحترفين.

هذا المشروع السينمائي هو الأول من نوعه بالنسبة لنجم كليفاند كافاليرز ولشركة الإنتاج الخاصة به «سبرينغهيل إنترتينمنت»، التي وقعت في تموز/ يوليو الماضي عقداً للتعاون مع «ورنر براندز» الشركة الأم المالكة لـ«نيولان». وأوضح مصدر مطلع على هذا الملف لوكالة فرانس برس أن الفيلم سيكوي مستوحى من مقلب نفذه كونيور تول الكاتب والمؤلف في موقع «إيليت ديلي» الساخر، مؤكداً بذلك معلومات نشرها موقع «ديلاين هوليوود».

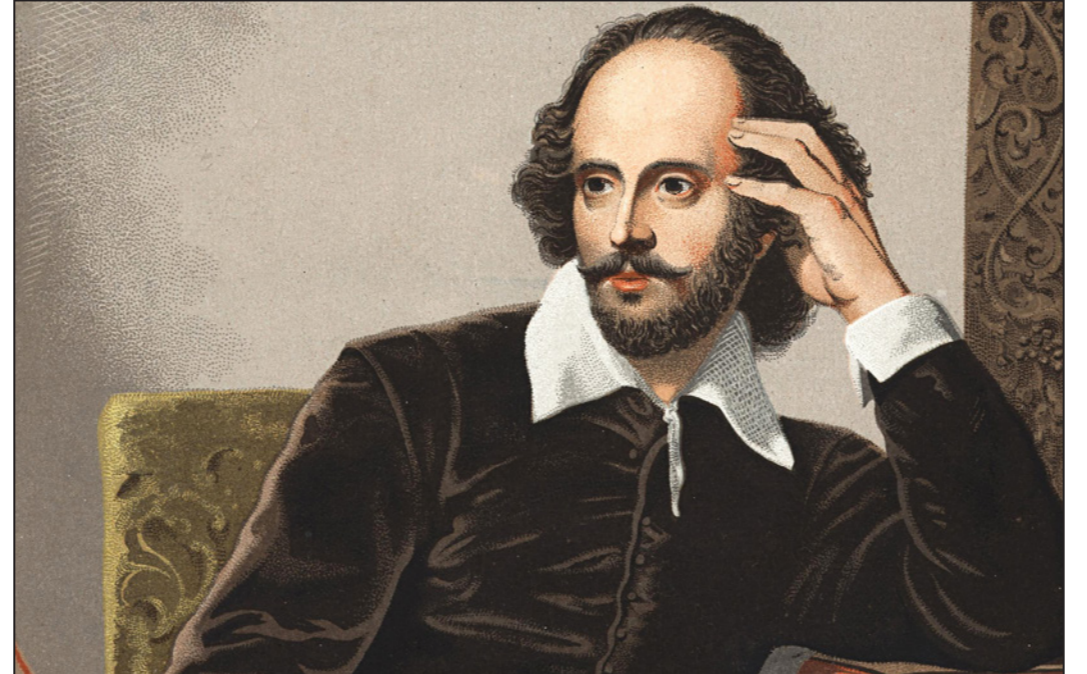
وفي نهاية حزيران/يونيو 2015، ادعى الشاب أنه مشترك في «درافت» الدوري الأمريكي للاعبين الصاعدين المؤهلين للمشاركة في دوري الأمريكي للمحترفين والمنضمين في جامعات الولايات المتحدة أو بلدان أخرى.

هذا الشاب البالغ طول قامته 2.08 متر تجول بحرية أمام عدسة الكاميرا في مرات مدرج «باركليز سنتر»، في بروكلين حيث كانت يقام «الدرافت» قبل التنقل في نيويورك معتمراً قبعة لنادي يوتا جاز المشارك في الدوري.

وقد حصد كونيور تول اهتماماً من أفراد العامة إذ كان يستوقفه المارة لالتقاط صور ذاتية معه، وتوجه إلى حانات عدة حيث قدم له الزبائن والموظفون مشروبات مجانية وتبادلوا الإنخاب معه مقدمين له التهاني.

وجذب التسجيل الصور البالغ عدده أقل من ثلاث دقائق اهتمام شركة إنتاج أخرى هي «مادايك بروداكشنز» التي اقترحت التعاون مع «سبرينغهيل» على إنتاج فيلم طويل.

ونالت «نيولان سينما» و«سبرينغهيل» في وقت لاحق حقوق الفيديو للمسئما.



العثور على نسخة نادرة عمرها 400 عام للمجموعة الكاملة لمسرحيات شكسبير

■ لندن - رويتزر: عُثر على نسخة نادرة عمرها 400 عام تقريبا من الطبعة الأولى لمجموعة المسرحيات الكاملة للاديب الإنكليزي وليام شكسبير في منزل فخم في جزيرة في اسكتلندا.

ويعتبر الخبراء ما يطلق عليه المجموعة الأولى الكاملة أكثر النصوص مصداقية لسبت وثلاثين مسرحية كتبها الرجل الذي يعتبره كثيرون أكبر كاتب مسرحي في العالم منها (ماتكب) و(عطيل) و(كما تهي).

وأكدت إيما سميث أستاذة أدب شكسبير في جامعة أكسفورد أن النسخة التي عُثر عليها في ماونت ستيفورت

جزيرة بيوت حقيقية. وقالت لـ«بي بي سي» في مقابلة «مدبرو المجموعة الكاملة اتصلوا وقالوا إن لديهم نسخة من المجموعة الأولى الكاملة لشكسبير وكان رد فعلي الأول متشككا وقلت لنفسي «طبعاً لديكم!» لكن بعد مزيد من الفحص المتأنني اتضح أنهم على حق».

تقع المجموعة في ثلاثة مجلدات ضخمة من الجلد ويقدّر ثمنها بنحو 2.5 مليون جنيه إسترليني وبالعثور على نسخة اسكتلندا يرتفع عدد النسخ المؤكدة الباقية من المجموعة الأولى الكاملة إلى 234 نسخة.

النشاط يعود لسوق السندات الخليجية مع انحسار مخاوف النفط

ويبلغ سعر السندات 100.50 نقطة في السوق الثانوية أمس ارتفاعاً من سعر إعادة الطرح البالغ 99.394.

لكن «المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص»، التي حددت السعر الاسترشادي الأولي لإصدارها عند 125 إلى 130 نقطة أساس (1.25-1.30 نقطة مئوية) فوق متوسط أسعار مبادلة الفائدة الثابتة والمغيرة، اضطرت إلى التسعير عند الحد الأعلى لذلك النطاق، بعد جذب طلبات اكتتاب بأقل من 500 مليون دولار معظمها من مُرتبّي الإصدار حسبما ذكر مصدر مطلع.

كان السعر الأولي المنخفض للمؤسسة سيكون مقبولاً أوائل العام الماضي، عندما جعلت العوائد المتدنية في الأسواق الناشئة المستثمرين متعطشين للديون الخليجية بأى سعر، لكن الأمر لم يعد كذلك الآن.

الإسلامي للتنمية»، ومقره جدة وغيرهم. لكن تدفق الصفقات كان متقطعاً وطلبات الاكتتاب ضئيلة.

وتشير سندات «البنك الأهلي»، التي تعطي «فيتش» الجهة الضامنة لها تصنيف «A+»، وتصنفها «موديز» عند «A2»، إلى عودتها الأولى لإصدارها قوية قد تشجع على سلسلة من الإصدارات الجديدة في المنطقة. وقالت الشركة الكويتية للأغذية «أمريكانا» أمس الخميس أنها تريد موافقة المساهمين على إصدار سندات بعمولات من بينها الدينار الكويتي.

وشهدت سندات الأهلي إقبالاً أجنبياً قوياً، حيث جاء نحو 20 في المئة من المستثمرين من آسيا، و50 في المئة من الشرق الأوسط، والنسبة الباقية من أوروبا وأمريكا أخرى، حسبما ذكر مصرفي شارك في العملية.

وقال شيراج دوشي، النائب الأول لرئيس الاستثمار في «قطر لتأمين» إن الطلب على السندات الخليجية تحسن بعد استقرار أسعار النفط، والتحسين العام في آفاق الائتمان للأسواق الناشئة، وتحسن الأوضاع المالية لحكومات المنطقة، وزيادة السيولة المتوافرة لدى المستثمرين الإقليميين من توزيعات الأرباح النقدية. وأضاف «لكن حساسية المستثمرين للسعر تزداد بسبب استمرار الضبابية الكبيرة فيما يخص أسعار النفط».

في منتصف يناير/كانون الثاني أعادت إمارة الفجيرة فتح سوق السندات الخليجية، بعد توقف دام ثلاثة أشهر، عندما جمعت 500 مليون دولار من إصدار سندات إسلامية. أعقب ذلك عدة إصدارات من حكومة البحرين، وشركة «مشاريع الكويت»، و«البنك

خفضاً وشيكاً لقيم العملات. وتجلّى تحسّن المعنويات في الإقبال على سندات قيمتها 500 مليون دولار لأجل خمس سنوات أصدرها البنك الأهلي القطري هذا الأسبوع، حيث اجتذبت الإصدار الأول للبنك طلياً بنحو 1.2 مليار دولار، وهو ما يُذكر بأرقام ما قبل منتصف 2015، عندما بدأت أسعار النفط المنخفضة تهبّ الثقة في الخليج. لكن إصدار صكوك قياسية لأجل خمس سنوات طرحته يوم الثلاثاء الماضي «المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص» ومقرها جدة استغرق يوماً إضافياً لإغلاقه وتقلص إلى 300 مليون دولار من 500 مليون. ويشير التباين إلى الاختلاف الشديد في الموقف من التسعير، مقارنة مع ما قبل منتصف 2015 رغم عودة الطلب إلى سوق السندات الخليجية.

■ دبي - رويترز: يسלט إصداران في سوق السندات الدولية الخليجية هذا الأسبوع الضوء على انحسار حالة الفرع من تدني أسعار النفط واستعداد المستثمرين الأجانب للشراء في ديون المنطقة من جديد لكن مع استمرار الحساسية الشديدة إزاء التسعير. وكان الجرمود أصاب السوق في الربع الأخير من العام الماضي، مع نزول أسعار النفط عن 30 دولاراً للبرميل، وهو ما أثار المخاوف بشأن سلامة الاقتصادات الخليجية في ظل حقبة الخام الرخيصة.

لكن أسعار النفط انتعشت بعد ذلك إلى حوالي 40 دولاراً، ودشنت حكومات دول مجلس التعاون الخليجي الست إجراءات تقشّف لاحتماء عجز الميزانيات، وانتعشت معظم عملات دول الخليج في الأسواق الآجلة، بما يظهر أن المستثمرين لم يعودوا يتوقعون

إيران تعلن اكتشاف عناصر نادرة للترتية

■ طهران - د ب أ: صرح مساعد رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية، علي أصغر زارعان، أمس الخميس بأنه خلال مراسم «اليوم الوطني للثقافة النووية» سعتلن إيران للمرة الأولى أنها توصلت الى اكتشافات بشأن العناصر النادرة للترتية والتي يعود تاريخها في العالم إلى حوالي خمسين عاماً.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) بأن زارعان أشار إلى أن «الإجازات التي تحققت شملت مجال الكهرومغناطيسية والإلكترونيات المهمة جداً»، موضحاً أن «هذه الإجازات تمثل مؤشرات استراتيجية للتقدم العلمي في البلدان».

وأعلن زارعان عن رفع السطار عن نوعين جديدين ومتطورين من أجهزة الطرد المركزي باسم «زوانر» و«التر» حيث أوضح أن هذه الأجهزة «كانت حقراً على بلدين فقط في العالم وهما أمريكا واليابان... إن إنتاج هذه الأجهزة من قبل منظمة الطاقة الذرية الإيرانية يمثل كسراً لهذا الاحتكار العالمي فيما أصبحت إيران الدولة الثالثة في العالم التي تنتج مثل هذه الأجهزة».

وتأتي تصريحات زارعان بمناسبة انطلاق فعاليات حفل «اليوم الوطني العاشر للثقافة النووية» في طهران، بمشاركة الرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى.

السعودية توقع اتفاقاً لمساعدات للمغرب بقيمة 230 مليون دولار

■ الرباط - رويترز: قالت وزارة المالية المغربية أمس الأول ان السعودية والمغرب وقعا إتفاق مساعدات بقيمة 230 مليون دولار، في إطار حزمة للدعم المالي مدتها خمس سنوات مقدمة من دول خليجية غنية.

وكانت أربع دول خليجية هي قطر والسعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة قد إتفقت في 2012 على تقديم مساعدات قيمتها الإجمالية خمسة مليارات دولار للمغرب، في الفترة من 2012 إلى 2017، لتساعدته في تجاوز إحتجاجات «الربيع العربي».

وتعهدت كل من الدول الأربع بتقديم 1.25 مليار دولار للمغرب على مدى السنوات الخمس، في مسعى لتقوية إقتصاده ودعم قطاع السياحة.

وقال وزير المالية المغربي محمد بوسعيد ان الإتفاق الذي وقع الأربعاء يتعلق بالمساهمة السعودية لعام 2016.

ووقع بوسعيد ووزير المالية السعودي إبراهيم العساف الإتفاق البالغ قيمته 230 مليون دولار في البحرين. ويتضمن 100 مليون دولار لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، و80 مليون دولار مساعدات لقطاع الزراعة، و50 مليون دولار لوزارة الصحة.

ويستهدف المغرب في ميزانيته لعام 2016 مساعدات مالية قيمتها الإجمالية مليار دولار من الدول الخليجية. ويأمل خفض العجز في الميزانية إلى 3.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، من عجز متوقع قدره 4.3 في المئة في 2015.

وقال مسؤولون مغاربة ان المغرب تلقى أربعة مليارات درهم فقط من 13 مليار درهم (مليار دولار) كانت متوقعة في العام الماضي. ولم يتضح من قبل الدول الخليجية التي لم تدفع مساهمتها في 2015.

وتحصر الرباط على تفادي هبوط في مستويات المعيشة، ومنع عودة إلى إحتجاجات الشوارع التي طالبت بإصلاحات سياسية وإقتصادية، والتي تمكن الملك محمد من تهدئتها في 2011 بإصلاحات دستورية، و«إتفاق اجتماعي، وتشديد الإجراءات الامنية».

ووافقت الدول الخليجية أيضاً على تقديم حزمة مساعدات ماثلة للاردن قيمتها الإجمالية 5 مليارات دولار على مدى خمس سنوات.

■ لندن - الأناضول: كشفت «وثائق بنما» المسربة من شركة «موساك فونسيكا» للبحوث للحامسة، أن البنك الأكبر في بريطانيا، «إتش.إس.بي. سي»، استمر في تقديم خدمات مالية لرامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، لفترة طويلة بعد فرض عقوبات دولية عليه.

ونشرت صحيفة «غارديان» البريطانية، إحدى الصحف المشاركة في مشروع «الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين» للتعامل مع «وثائق بنما»، خبراً مفاده أن الوثائق كشفت استمرار البنك المذكور في تقديم خدمات لرامي مخلوف، بعد فرض الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات عليه عام 2008.

وواصل البنك تعامله مع مخلوف حتى سبتمبر/أيلول 2011، رغم فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات عليه بداية من مايو/أيار من نفس العام. وأظهرت الوثائق أن مقر إدارة البنك في لندن كان على علم بالعلاقة مع رامي مخلوف.

وكانت وثائق سُربت من فرع البنك في جنيف العام الماضي قد كشفت أن رامي مخلوف أودع 10.5 مليار جنيه استرليني على الأقل عام 2006، في حسابات سرية في فرع البنك في سويسرا.

وقال البنك إنه لم يجمد تلك الحسابات، إلى أن قدمت وكالات رقابية طلباً خاصاً في هذا الإطار في مايو/أيار 2011.

كما كشفت «وثائق بنما» كذلك أن بنك «إتش.إس.بي. سي» استمر في تقديم خدمات مالية لشركة «ركنس تكنولوجيز» التي يمتلكها مخلوف، حتى بعد فرض العقوبات الأمريكية بعامين.

وقال مركز البنك في هونغ كونغ ان ما ورد في «وثائق بنما» بخصوص البنك، تم في تاريخ يسبق تطبيق الإصلاحات المصرفية.

وسبق لصحيفة «لوموند» الفرنسية ان قالت اعتماداً على «وثائق بنما» أن البنك البريطاني العملاق أنشأ من خلال شركة «موساك فونسيكا» ألفين و300 شركة «أوفشور».

«وثائق بنما»: بنك «إتش إس بي سي» واصل العمل مع «رامي مخلوف» رغم العقوبات الدولية

■ لندن - الأناضول: كشفت «وثائق بنما» المسربة من شركة «موساك فونسيكا» للبحوث للحامسة، أن البنك الأكبر في بريطانيا، «إتش.إس.بي. سي»، استمر في تقديم خدمات مالية لرامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، لفترة طويلة بعد فرض عقوبات دولية عليه.

ونشرت صحيفة «غارديان» البريطانية، إحدى الصحف المشاركة في مشروع «الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين» للتعامل مع «وثائق بنما»، خبراً مفاده أن الوثائق كشفت استمرار البنك المذكور في تقديم خدمات لرامي مخلوف، بعد فرض الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات عليه عام 2008.

وواصل البنك تعامله مع مخلوف حتى سبتمبر/أيلول 2011، رغم فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات عليه بداية من مايو/أيار من نفس العام. وأظهرت الوثائق أن مقر إدارة البنك في لندن كان على علم بالعلاقة مع رامي مخلوف.

وكانت وثائق سُربت من فرع البنك في جنيف العام الماضي قد كشفت أن رامي مخلوف أودع 10.5 مليار جنيه استرليني على الأقل عام 2006، في حسابات سرية في فرع البنك في سويسرا.

وقال البنك إنه لم يجمد تلك الحسابات، إلى أن قدمت وكالات رقابية طلباً خاصاً في هذا الإطار في مايو/أيار 2011.

كما كشفت «وثائق بنما» كذلك أن بنك «إتش.إس.بي. سي» استمر في تقديم خدمات مالية لشركة «ركنس تكنولوجيز» التي يمتلكها مخلوف، حتى بعد فرض العقوبات الأمريكية بعامين.

وقال مركز البنك في هونغ كونغ ان ما ورد في «وثائق بنما» بخصوص البنك، تم في تاريخ يسبق تطبيق الإصلاحات المصرفية.

وسبق لصحيفة «لوموند» الفرنسية ان قالت اعتماداً على «وثائق بنما» أن البنك البريطاني العملاق أنشأ من خلال شركة «موساك فونسيكا» ألفين و300 شركة «أوفشور».

■ كاسل (ألمانيا) - رويترز: قال المدير المالي لوحدة «فينترشال» التابعة لمجموعة «باسف» الألمانية خلال مؤتمر صحفي أمس الخميس ان الوحدة لا تستطيع التنبؤ بإنتاج النفط في ليبيا هذا العام بعد أن أنتجت لدة 125 يوما فقط في 2015.

ولم يزد إنتاج «فينترشال» في ليبيا على 35 ألف برميل يوميا. وقال المدير المالي، تيبس تيسن، ان إنتاج الشركة التي تعمل هناك منذ أكثر من 60 عاما كان يصل إلى 100 ألف برميل يوميا في أوقات السلم.

وأضاف «نأمل أن تقضي عملية لم الشمل السياسي إلى تحقيق الاستقرار». وقال ماريو ميرين، الرئيس التنفيذي للشركة، ان تركيزها سيظل منصبا على الغاز المنقول عبر خطوط الأنابيب، وذلك ردا على سؤال عن تحول السوق العالمية بدرجة أكبر صوب الغاز الطبيعي المسال.

وقال «الغاز المسال ليس منخفض التكلفة ويتطلب بنية تحتية خاصة، إنه مجال عمل لشركات النفط الكبرى».

«فينترشال»: لا يمكن التنبؤ بإنتاج النفط الليبي

■ كاسل (ألمانيا) - رويترز: قال المدير المالي لوحدة «فينترشال» التابعة لمجموعة «باسف» الألمانية خلال مؤتمر صحفي أمس الخميس ان الوحدة لا تستطيع التنبؤ بإنتاج النفط في ليبيا هذا العام بعد أن أنتجت لدة 125 يوما فقط في 2015.

ولم يزد إنتاج «فينترشال» في ليبيا على 35 ألف برميل يوميا. وقال المدير المالي، تيبس تيسن، ان إنتاج الشركة التي تعمل هناك منذ أكثر من 60 عاما كان يصل إلى 100 ألف برميل يوميا في أوقات السلم.

وأضاف «نأمل أن تقضي عملية لم الشمل السياسي إلى تحقيق الاستقرار». وقال ماريو ميرين، الرئيس التنفيذي للشركة، ان تركيزها سيظل منصبا على الغاز المنقول عبر خطوط الأنابيب، وذلك ردا على سؤال عن تحول السوق العالمية بدرجة أكبر صوب الغاز الطبيعي المسال.

وقال «الغاز المسال ليس منخفض التكلفة ويتطلب بنية تحتية خاصة، إنه مجال عمل لشركات النفط الكبرى».

الكويت تستورد سنويا 2.5 مليون طن غاز مسال

■ الكويت - د ب أ: صرح العضو المنتدب للتسويق العالمي في مؤسسة البترول الكويتية، نبيل بورسلي، أمس الخميس بأن المؤسسة وقعت ثلاثة عقود مع كل من «بريتش بتروليوم» و«شل» و«قطر غاز» لاستيراد 2.5 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال ولدة أربع سنوات.

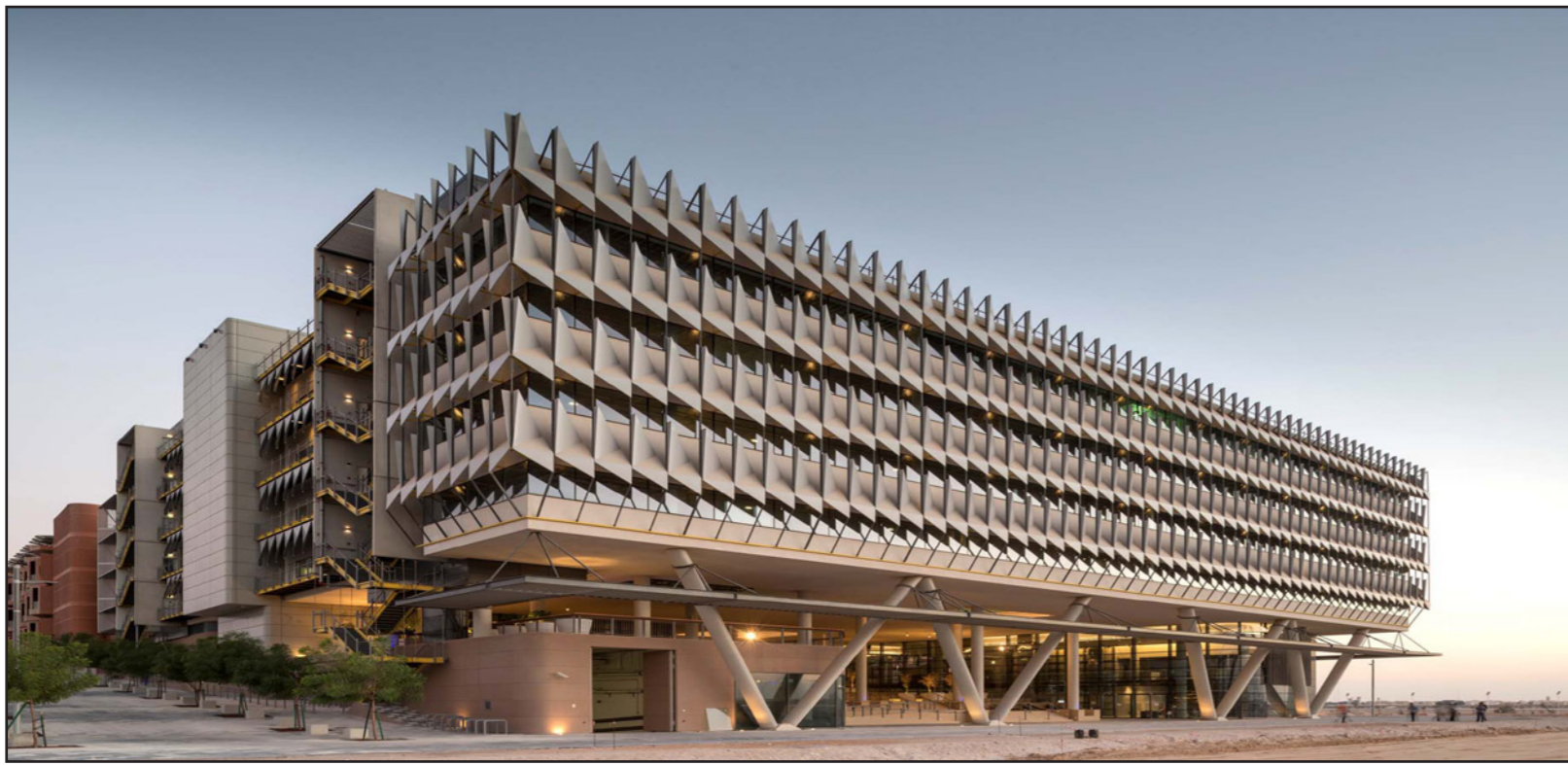
وأضاف بورسلي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن مدة العقود بدأت من شهر آذار/مارس الماضي واستمر حتى عام 2020، يتم خلالها استيراد نحو مليوني طن سنويا مانصفا بين كل من «بريتش بتروليوم» و«شل»، فيما يتم استيراد نحو نصف مليون طن من «قطر غاز».

وذكر أن خطة المؤسسة تستهدف توقيع عقود طويلة الأمد، بعد انتهاء هذه الفترة على نحو 15 عاما وستمر من 2021 حتى عام، وسيبلغ حجمها الإجمالي بين ستة إلى سبعة ملايين طن سنويا.

وأوضح بورسلي أنه من المفترض توقيع العقود طويلة الأمد المقبلة بعد انتهاء العقود الثلاثة الحالية والمستمرة حتى 2020، وستتزامن مع الانتهاء من مشروع شركة «البترول الكويتية» الكویتیة، المعروف باسم «مشروع إنشاء مرفق استيراد الغاز الطبيعي المسال في منطقة الزور».

وحول تخزين الغاز المستورد من العقود مع الشركات الثلاث، أفاد بورسلي بأن الغاز المستورد يتم استهلاكه بشكل يومي ولا يحتاج للتخزين، حيث يصل إلى البايخرة الخاصة بالعمامة الموجودة في ميناء الأحمدى، ويتم تحويله على الباخرة من صورته المسالة إلى الغازية، ومن ثم يتم ضخه إلى الشبكة الخاصة بوزارة الكهرباء والماء، موضحاً أن جميع الغاز المستورد يستهلكه وزارة الكهرباء والماء وبين بورسلي أن الغاز المستورد يتم استقباله خلال الأشهر من آذار/مارس حتى تشرين ثاني/نوفمبر فقط من كل عام، موضحاً أن الكويت تكتفي خلال الأشهر المتبقية من العام بالغاز المنتج محليا حيث يقل استهلاك الكهرباء وبالتالي الطاقة مقارنة بالشهر الصيف الحارة التي يرتفع فيها حجم الاستهلاك بكميات كبيرة.

المنطقة الحرة لمدينة «مصدر» في أبوظبي تشجع زيادة الأعمال ونمو القطاع الخاص



مقر شركة «سيميز» الألمانية في المنطقة الحرة لمدينة «مصدر»

المدينة للمكاتب الجاهزة للاستئجار، تطوير مشاريعهم التجارية والاستثمار. كما يمكنهم بهم، من خلال منطقة الاستثمار. كما يمكنهم الاستفادة من المشاريع المتطورة التي تتميز بمعايير بيئية عالية ضمن نظام استئجار طويل المدى.

أحمد باقوم تقدم المنطقة الحرة والاستثمارية في مدينة مصدر ميزات تتمثل بالرونه، وإمكانية التوسع للمستثمرين والمستثمرين. ومثل هذه الميزات تلبى تطلعات الشركات الصغيرة والكبيرة على حد سواء، ويعكس هذا المزيج التنافسي تنامي احتياجات السوق كما يسهم في دعم وجود أبوظبي المتواصلة لتعزيز عملية التنوع الاقتصادي».

دولية تنشئ مقرها الرئيسي في منطقة الشرق الأوسط.

وتتضمن المزاي التي تقدمها المنطقة الحرة في مدينة «مصدر» إمكانية التملك الكامل للأجانب، والإعفاء من الضرائب الشخصية والمؤسسية، وعدم وجود رسوم على الاستيراد، بالإضافة إلى الاستفادة من شراكات الأبحاث والتطوير من خلال التعاون مع معهد «مصدر» والمشاريع المنتشرة في أنحاء المدينة.

كما توفر المنطقة الحرة أيضا خدمات شاملة من خلال «النافذة الموحدة للخدمات» لتسهيل عمليات الهام الإدارية مثل المعاملات الحكومية وإصدار التأشيرات.

ويمكن للمستثمرين، إلى جانب توفير

طاقية إجمالية تبلغ 5000 متر مربع، بنية تحتية متكاملة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، إضافة إلى ميزات ترابط المكاتب الذكية والدعم الإداري للمنطقة الحرة الذي يساعد على إنشاء أعمال جديدة بكل سرعة وكفاءة، وسينضم المستأجرون الجدد إلى عدد كبير من الشركات العالمية المعروفة التي تتخذ من مدينة «مصدر» مقراً لها، مثل «سيميز» و«جنرال إلكتريك» و«لوكهيد مارتن» وشركة «ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة» والعديد من الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة.

وتستضيف المدينة أيضا إلى جانب ذلك المقر الرئيسي للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «أيرينا»، التي تعتبر أول منظمة حكومية

وعلى صعيد المشاريع العقارية المكتبية سيكتمل مجمع المساحات المكتبية المؤلف من ستة طوابق ضمن مساحة طابقية إجمالية تقدر بـ16.634 متر مربع في نهاية العام المقبل.

ويعتبر هذا المجمع جزءاً من المرحلة الأولى للمشروع الذي تعمل على تنفيذه شركة «تريستار» العقارية التي تتخذ من الإمارات مقراً لها.

ومن المتوقع أن يكتمل «مبنى تحفيز الأعمال» الذي تقوم شركة «مصدر» بإنشائه، والذي يعتبر جزءاً من مجمع الأبحاث والتطوير ضمن المرحلة الثانية من مخطط تطوير المدينة في الربع الثاني من العام 2017.

وسيوفر هذا المبنى، الذي يشغل مساحة

■ أبوظبي - وام: تستعرض مدينة «مصدر» - إحدى أكثر المشاريع العمرانية استدامة في العالم - خلال مشاركتها في معرض سيني سكيب أبوظبي الذي يقام خلال الفترة من 12 إلى 14 أبريل الجاري خطط التطور الموضوعة لمنطقتها الحرة والاستثمارية، والتي تقدم للشركات التي تتخذها مقراً لها فرصاً استثمارية لتطوير الأعمال من خلال ارتباطها الوثيق بمعهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا» الجامعة البحثية المستقلة للدراسات العليا الأولى من نوعها حول العالم، والتي تركز على تطوير قطاع الطاقة والتقنيات المستدامة إلى جانب البنية التحتية المتطورة وعروض تأسيس الشركات التنافسية.

وفي إطار خطط التطوير الخاصة بها تسعى مدينة «مصدر» إلى تعزيز قاعدة المستأجرين لديها، بمعدل أربعة أضعاف بحلول العام 2020، إضافة إلى توسعة صافي المنطقة القابلة للتأجير داخل المنطقة الحرة بنسبة 32 في المئة سنويا خلال الأعوام الأربعة المقبلة.

ويتماشى التقدم المستمر الذي تشهده المنطقة الحرة بشكل وثيق مع احتياجات شركات القطاع الخاص الناشئة في أبوظبي واقتصاد الإمارة المتنوع.

وحول خطط التطوير قال أحمد باقوم، مدير المنطقة الحرة في مدينة «مصدر» أنها تعتمد قوانين داعمة للأعمال وتتمتع بموقع استراتيجي بالقرب من مطار أبوظبي الدولي ومكانة متميزة بوصفها منظومة حيوية داعمة للتأجير.

وأشار إلى أن تأمين المدينة للمستأجرين إمكانية الوصول لمنشآت التعليم والأبحاث والتطوير والتقنيات النظيفة، إضافة إلى الكوادر البشرية المؤهلة، تشكل مجتمعة عوامل جذب بالنسبة إلى شركات ومؤسسات القطاع العام والخاص، التي تتطلع إلى إطلاق عملياتها في أبوظبي والمنطقة».

ومن المقرر أن تكتمل حوالي 35 في المئة من المساحات المخططة في مدينة «مصدر» خلال الأعوام الخمسة المقبلة. كما تم تأجير جميع المباني الحالية والمباني قيد الإنشاء بشكل كامل.

الإمارات تجمد أصول اثنين من مسؤولي «إيبك» السابقين

■ أبوظبي - رويترز: قالت مصادر مصرفية إن مصرف الإمارات المركزي أبلغ البنوك بتجميد أصول اثنين من كبار المسؤولين السابقين في شركة الاستثمارات البترولية الدولية «إيبك» المملوكة للدولة في أبوظبي.

وكان المصرف المركزي في تعميم بعض البنوك الرئيسية العاملة في دولة الإمارات بتجميد حسابات خادم القبسي ومحمد الحسيني، وتقديم معلومات عن الودائع والتعاملات المتعلقة بهما بحسب المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها نظراً لحساسيات تجارية.

ولم يتضمن التعميم السبب وراء إتخاذ المصرف المركزي هذا الإجراء، ولم يرد المصرف على طلب بالبريد الإلكتروني من رويترز للتعقيب أمس الخميس.

وكان القبسي واحدا من أبرز المسؤولين التنفيذيين في دولة الإمارات حتى تحتيته عن منصب العضو المنتدب في «إيبك» في أبريل نيسان من العام الماضي، وفي الأشهر التالية ترك القبسي منصبه كرئيس

مجلس إدارة «أبار للاستثمار» التابعة له، إيبك»، كما تخلى أيضا عن مناصب رفيعة في بضع شركات أخرى في المنطقة.

واستبدل الحسيني من منصب الرئيس التنفيذي له «أبار» العام الماضي بعدما شغله منذ 2010.

ولم يناقش المسؤولان علانية السبب وراء تجميدهما، ولم يردا أمس على إتصالات هاتفية سعت للحصول على تعقيب على تعميم المصرف المركزي. وأمنح محدثون باسم «إيبك» و«أبار» عن التعليق على التعميم، ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من المتحدث باسم شرطة أبوظبي.

و«إيبك» لها وابط أنشطة أعمال وثيقة مع صندوق (وان.إم.بي.دي) الماليزي الذي يواجه اتهامات بالفساد وغسل أموال ويخضع للتحقيقات في الولايات المتحدة وسويسرا وسنغافورة ولوكسمبورغ.

و«وان.إم.بي.دي» المقتبل بالديون، ووافقت على منحه مليار دولار نقداً، وتحمل 3.5 مليار دولار من ديونه مقابل بعض أصوله.

العالم يدعم أسعار النفط أيضا، حيث يجعل واردات الوقود القومية بالدولار أرخص ثمناً للدول التي تستخدم عملات أخرى، وهو ما من شأنه تعزيز الطلب.

ولم يقدم اجتماع مرتقب لكبار منجمي النفط، في السابع عشر من الشهر الحالي مناقضةً لتثبيت الإنتاج، الكثير لتقليص الفائض في الإنتاج والذي لا يقل عن مليون برميل من الخام يوميا، إن ذلك حجم الإنتاج الحالي بلغ بالفعل مستويات غير مسبوقة، أو اقرب من تحقيق رقم قياسي في معظم الحالات.

وقال بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي انه «لا يميل إلى الاعتقاد باستدامة تثبيت إنتاج أوبك أو تخفيضه»، بل وإنه يتوقع زيادة إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول بواقع 600 ألف برميل يوميا هذا العام و500 ألف برميل يوميا في 2017.

ارتفاع أسعار النفط ومتعاملون يحذرون من صعود سابق لأوانه

■ سنغافورة- رويترز: ارتفع النفط في العقود الآجلة أمس الخميس، بفضل مجموعة من المؤشرات الداعمة للخام، على الرغم من تحذير بعض المتعاملين من أن أسس العرض والطلب الفعلية لا تسمح بحدوث انتعاش قوي في الأسعار في هذه المرحلة.

وقفز خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة فوق 40 دولاراً للبرميل، في التعاملات المبكرة حيث بلغ 40.15 دولار للبرميل، بزيادة 31 سنتاً عن آخر إقبال، ونحو ثمانية في المئة عن أدنى مستوى وصل له في وقت سابق هذا الأسبوع.

وبلغ سعر الخام الأمريكي في العقود الآجلة 38.12 دولار للبرميل بزيادة 37 سنتاً عن آخر إقبال، وثمانية في المئة أيضا عن أدنى مستوى سجله في أبريل/نيسان.

وتلقت أسعار الخام الأمريكي دعماً من انخفاض غير متوقع في مخزونات الخام الأسبوع الماضي، على الرغم من أن ذلك الانخفاض جاء بعد أن ارتفعت المخزونات إلى مستويات قياسية، وذلك في الوقت الذي وصلت فيه الصافي زيادة إنتاجها في ظل تقلص حجم الواردات، وانخفضت مخزونات الخام الأمريكي بواقع 4.9 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الأول من أبريل، مقارنة بتوقعات المحللين بزيادة قدرها 3.2 مليون برميل وفقا لبيانات أعلنتها إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول، وفي أوروبا تلقت العقود الآجلة لخام برنت دعماً من عمليات الصيانة التي من المنتظر إجراؤها الشهر المقبل في حقل نطج بحر الشمال.

وقال متداولون إن انخفاض مؤشر الدولار أكثر من خمسة في المئة منذ بداية

سنة 2016 (أبريل) الجمعة 8 الجمعة 8428 العدد 8428 الجمعة 8 نيسان (أبريل) 2016 - 1 رجب 1437 هـ

«وثائق بنما» تكشف ان لندن تقع في صلب نظام الملاذات الضريبية



جانب من حي المال والأعمال «سيتي أوف لندن»

■ لندن - أف ب: «وثائق بنما» لم تكشف بعض الأسرار المالية للأغنياء وأصحاب النفوذ فحسب، بل لقت الضوء على الدور المركزي الذي تلعبه لندن في صلب الملاذات الضريبية.

وتكشف ملفات مكتب المحاماة البنمي «موساك فونسيكا»، التي سربت إلى وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة، العلاقات بين المملكة المتحدة والآلاف الشركات المتمركزة في هذه الأراضي التي لا تفرض ضرائب كبيرة وتعتمد تشريعات مالية وقانونية غير صارمة، وأصحابها إجابتها بجدران من السرية استثمرت في موجودات بريطانية وخصوصا في سوق العقارات اللندني الذي يشهد مضاربات كبيرة.

وقال نيكولاس جيسارد من «الملاذات الضريبية»، أن لندن هي مركز لجزء كبير من الأعمال المثيرة للشفاهات التي تجري في العالم. ويشبه هذا الخبر العاصمة البريطانية «شبكة عنكبوت» تمتد إلى مناطق بعيدة وراء البحار، هي بقايا الامبراطورية الشاسعة مثل الجزر العذراء.

وبريطانيا يحد ذاتها تتسم نسبيا بالشفافية في القطاع المالي، لكن أكثر الأعمال المثيرة للشفاهات تتركز في اراضي ما وراء البحار، وفي أغلب الأحيان عبر شركات وهمية، كما يقول نيكولاس شاكسون.

وقال ساكسون في مقابلة مع الخبيرين ان «التهرب الضريبي وهذا النوع من الممارسات يجريان في مناطق خارج المشكوك، وبشكل عام نرصد علاقات مع حيي الاعمال في لندن او شركات بريطانية متخصصة بالضرائب والحاسب».

واكد ريتشارد مورفي، الأستاذ في جامعة لندن، ان هذه الملاذات الضريبية «كلها من عملاء السيتي (حي الأعمال في لندن) حيث يتد الأشراف على كل النظام».

والتجربة العملية لهذه الدائرة هي ان عددا من شخصيات العالم السياسي والمالي يمتلكون عقارات كبيرة في لندن، بواسطة

شركات «أوفشور» تدار بمساعدة المكتب البنمي موساك فونسيكا»، كما كتبت صحيفة (غارديان) اللندنية.

وبين المستفيدين من هذه الممارسات التي تفقد الى الشفافية، لكنها في أغلب الأحيان غير مخالفة للقانون. رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي يملك عقارات بقيمة 1.2 مليار جنيه (1.5 مليار يورو)، حسب الصحيفة.

حسابات مليئة بالاموال

وتأتي هذه التصريحات مناقضة للتصريحات المتكررة لرئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، حول عمله لمكافحة الملاذات الضريبية والتهرب الضريبي.

وقد اضطر رئيس الوزراء لأن يوضح بنفسه وضع ثروته العائلية، بعدما ورد اسم والده إيان في الفضيحة.

وقال سايمون جينكينز، كاتب الافتتاحية في صحيفة (إيفينغ ستاندرد)، الشعبية المسائية، ان «معظم مدن العالم تتحفظ أمام الأجانب الذين يصلون حاملين بحسابات مليئة بالمال لشراء منازل او شركات، لكن هذا لا ينطبق على لندن».

وقال خيراء انه من غير المستغرب ان تكون لندن مركزا للتدفق هذه الاموال.

وقد نجحت المدينة التي اعتبرت عاصمة المال العالمية في الترتيب المرجعي لمراكز المال (غلوبال فاينانشال سنترز إنديكس) في استثمار ايرث الامبراطورية البريطانية وتقليدها التجارية.

وقال شاكسون ان «لندن مقترق طرق يمر عبره مال العالم منذ قرون».

وهذا الموقع تعززته عوامل عدة مثل استخدام اللغة الانكليزية في عالم المال، ونظام قضائي مستقر، وموقع جغرافي مثالي بين أوروبا والولايات المتحدة، وكذلك تقاليد ومع ذلك، تتعرض لندن اليوم لضغوط لجعل هذه الأراضي ما وراء البحار أكثر شفافية، إلا ان الإرادة الحسنة تصطدم بمجموعة الضغط التي يمثلها القطاع المالي البريطاني، كما قال مورفي.

وقال البروفيسور أسفا ان «السيتي (حي المال في لندن) يعتقد على ما يبدو انه بدون هذه الشبكات، سيفقد الامتياز الذي يحتاج إليه للمنافسة».

المركزي المصري يطرح عطاء استثنائيا لبيع 120 مليون دولار

القاهرة - رويترز: أعلن البنك المركزي المصري أنه باع أمس الخميس 120 مليون دولار في عطاء استثنائي.

وقال خمسة متعاملين في قطاع الخزانة في بنوك خاصة ان المركزي أبقى على سعر العملة المحلية في عطاء أمس دون تغيير عند 8.78 جنيه للدولار.

ولم يكشف المركزي في بيانه الهدف من العطاء الاستثنائي.

وكان البنك المركزي يطرح ثلاثة عطاءات متتالية يوم الأحد والثلاثاء والخميس لبيع 40 مليون دولار في كل منها، لكنه اقتصرها في وقت سابق من هذا الشهر على عطاء واحد أسبوعيا كل ثلاثة أيام.

وباع المركزي 120 مليون دولار يوم الثلاثاء بسعر 8.78 جنيه للدولار.

وقال البنك المركزي قد خفض قيمة الجنيه إلى 8.85 جنيه للدولار من 7.73 جنيه في 14 مارس/آذار، وأعلن انه سيتبنى سعر صرف أكثر مرونة.

انطلاق أعمال مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط وشمال افريقيا للتداول الذكي في دبي

دبي - وام: انطلقت في دبي أمس الخميس فعاليات الدورة الـ 16 لمؤتمر ومعرض الشرق الأوسط وشمال افريقيا لتداول المال والأعمال والاستثمار والاسهم والبورصات بأساليب ذكية. وشهدت الفعاليات مشاركة عدد كبير من الشخصيات المالية، وأصحاب كبريات الشركات، والخبراء الدوليين والمحليلين للسياسات المالية، والمهتمين برسم الاستراتيجيات في أهم وأكبر أسواق البورصات العالمية، بجانب مشاركة الرؤساء التنفيذيين لشركات الوساطة والمحدثين من عدة دول، حيث سيقيم هؤلاء أهم وأبرز ما توصلت إليه هذه الصناعة، وسيبحثون استراتيجيات جديدة لتطوير فرص الشركة والاستثمار.

وأشارت كاتيا طيار، رئيسة مجموعة «عربكوم» المنظمة لهذا الحدث، انه سيسهم في تعزيز المعرفة ونشر الوعي حول التداول والاستثمار في تجارة العملات والسلع والمعادن والذهب النفط والغاز وما إلى ذلك، عبر الإنترنت. ومن أهم المواضيع التي سلط المؤتمر الضوء عليها وتناولها الخبراء والمتحدثون في مداخلاتهم: كيف ستحافظ أسواق منطقة الشرق الأوسط على نمو اقتصادي قوي، وما هو التأثير الاقتصادي على المنطقة بعد كل القرارات التي صدرت عن البنك المركزي الأوروبي وبنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي واحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتداعياته على أسواق العملات والأسهم عالميا.

«الفاو» تحذر من تداعيات تآكل الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي في المنطقة العربية

روما - وام: حذر عبد السلام ولد احمد، مساعد المدير العام والممثل الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» في المنطقة العربية من أن الموارد الطبيعية الأساسية للزراعة تتآكل مع تآكل التنوع البيولوجي، ما يؤدي إلى فقدان سكان الأرض القدرة على التكيف مع النظم الإيكولوجية للتحديات الجديدة مثل النمو السكاني وتغير المناخ.

وفي يناير الماضي كانت الفوضية تتحدث عن زيادة هذه القائمة السوداء أوائل 2019، لكن موسكوفيتشي يريد الآن إصدار هذه القائمة مع نهاية العام الحالي، وقال أمس «أود أن تكون قائمة الملاذات الضريبية جاهزة خلال 6 أشهر على الأقل».

وأشارت إلى أن التقرير الذي سيتم نشره العام المقبل يبحث تأثير التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة على تحقيق الأمن الغذائي وسبل المعيشة والصحة البيئية.

وأعربت السؤولة عن قلقها بأن التقرير يساهم في تعزيز الإدراك «التنوع البيولوجي صاحب» الذي يدعم الزراعة والثروة الحيوانية والغابات ومصائد الأسماك.

من جهة أخرى، أشادت بدميترى دوست محمد، خبير الإنتاج النباتي في «الفاو»، أهمية استثمار الموارد الوراثية وإقلمتها مع تغير المناخ، لتعزيز الإنتاجية في ظل تغير البيئات والضغط المستمر للكثافة السكانية والتعاون الدولي والإقليمي.

وأكد ولد احمد، في بيان أصدره أمس الخميس المكتب الإقليمي لـ«الفاو» في القاهرة، أن تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي لأي بلد مرتبط ارتباطا وثيقا بالحفاظ على التنوع البيولوجي.

ويناقش اجتماع في روما حول الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، ويشترك فيه ممثلو 12 دولة عربية، المجالات ذات الأولوية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، مثل الأشراف والتقييم والاستخدام المستدام للتنوع البيئي والحفاظ عليه، والسياسات والمؤسسات والخدمات والتعاون الدولي والإقليمي.

وتهدف المشاورات إلى تقييم معرفي للاحتياجات والأولويات الخاصة باستخدام استخدام التنوع البيولوجي والحفاظ عليه، وتدع جزءا من عملية تقييم دولية تتم تحت مظلة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة «فاو».

وقال ولد احمد، في بيان أصدره أمس الخميس المكتب الإقليمي لـ«الفاو» في القاهرة، أن تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي لأي بلد مرتبط ارتباطا وثيقا بالحفاظ على التنوع البيولوجي.

ويناقش اجتماع في روما حول الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، ويشترك فيه ممثلو 12 دولة عربية، المجالات ذات الأولوية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، مثل الأشراف والتقييم والاستخدام المستدام للتنوع البيئي والحفاظ عليه، والسياسات والمؤسسات والخدمات والتعاون الدولي والإقليمي.

وأكد ولد احمد، في بيان أصدره أمس الخميس المكتب الإقليمي لـ«الفاو» في القاهرة، أن تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي لأي بلد مرتبط ارتباطا وثيقا بالحفاظ على التنوع البيولوجي.

ويناقش اجتماع في روما حول الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، ويشترك فيه ممثلو 12 دولة عربية، المجالات ذات الأولوية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، مثل الأشراف والتقييم والاستخدام المستدام للتنوع البيئي والحفاظ عليه، والسياسات والمؤسسات والخدمات والتعاون الدولي والإقليمي.

الاتحاد الأوروبي يطالب بسرعة إصدار القائمة السوداء للملاذات الضريبية

بروكسل - د ب أ: أكد مسؤول ملف الضرائب في الفوضية الأوروبية أمس الخميس ضرورة الإسراع في إصدار قائمة سوداء مشتركة لدول الاتحاد الأوروبي تضم أسماء الملاذات الضريبية في العالم خلال 6 أشهر، في محاولة لإعطاء دفعة جديدة لشروع وضع قائمة سوداء للملاذات الضريبية في أعقاب الكشف عن ملايين الوثائق المعروفة باسم «وثائق بنما»، والتي تكشف عن طرق تفادي سداد الضرائب من خلال شركات وهمية أو دولية بنظام «أوفشور».

جاءت تصريحات موسكوفيتشي للصحافيين أثناء عرضه لخطة العدة سيقا لمكافحة التهرب من ضريبة القيمة المضافة، قائلا ان الكشف عن وثائق بنما لا يجب أن تكون مجرد «زوبعة في فنجان».

وقدم رئيس الوزراء الأيسلندي استقالته من منصبه رسميا أمس الخميس، وذلك على وزوجه قد حولا أموالا بشكل سرى إلى أحد الملاذات الضريبية الآمنة في جزر فيرجن البريطانية.

وقال بيير موسكوفيتشي، مفوض الشؤون النقدية والاقتصادية والمسؤول عن ملف المراسمات الضريبية في الاتحاد الأوروبي، ان الاحتمال والتهرب الضريبي «طاعون اقتصادي».

جاءت تصريحات موسكوفيتشي للصحافيين أثناء عرضه لخطة العدة سيقا لمكافحة التهرب من ضريبة القيمة المضافة، قائلا ان الكشف عن وثائق بنما لا يجب أن تكون مجرد «زوبعة في فنجان».

وقدم رئيس الوزراء الأيسلندي استقالته من منصبه رسميا أمس الخميس، وذلك على وزوجه قد حولا أموالا بشكل سرى إلى أحد الملاذات الضريبية الآمنة في جزر فيرجن البريطانية.

وقال بيير موسكوفيتشي، مفوض الشؤون النقدية والاقتصادية والمسؤول عن ملف المراسمات الضريبية في الاتحاد الأوروبي، ان الاحتمال والتهرب الضريبي «طاعون اقتصادي».

البنك المركزي الأمريكي ناقش رفع الفائدة في الشهر الجاري لكنه توخى الحذر بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي

واشنطن - رويترز: ناقش صانعو السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الشهر الماضي ما إذا كانت هناك حاجة لرفع أسعار الفائدة الأمريكية في أبريل/نيسان، رغم اتفاقهم في الرأي على أن المخاطر الناتجة عن التباطؤ الاقتصادي العالمي تستوجب الحذر.

وجاء في محضر اجتماع لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي الأمريكي والذي عقد في 15 و16 مارس/آذار ونشر أمس الأول «بدي كثير من المشاركين وجهة نظر مفادها أن الوضع الاقتصادي والمالي العالمي لا يزال يتشكل مخاطر نزولية ملموسة».

ولج صانعو السياسة في نهاية الاجتماع إلى أنهم يتوقعون رفع أسعار الفائدة مرتين في 2016، لكن توقيت الرفع لم يتحدد.

وبحسب المحضر قال عدد من أعضاء مجلس

الاحتياطي ان المخاطر المرتفعة التي تواجه الاقتصاد الأمريكي تعني أن رفع الفائدة في أبريل/سبتمبر سيؤدي إلى تصور بأنه حاجة ملحة وهو شيء لا يعتقدون ان مناسب».

وقال المحضر «على العكس.. ليج مشاركون آخرون إلى أن زيادة في النطاق المستهدف في اجتماع اللجنة المقبل ربما يكون لها ما يبررها».

وكان صانعو السياسة قد أشاروا في ديسمبر/كانون الأول إلى أنه من المرجح زيادة أسعار الفائدة أربع مرات في 2016، وأبرز محضر اجتماع مارس التوافق داخل المركزي الأمريكي حول رؤية حذرة لأفاق الاقتصاد.

وقال محضر الاجتماع «يرى المشاركون بشكل عام النمو العالمي والتطورات المالية لا تزال تشكل مخاطر على آفاق النشاط

الاقتصادي وسوق العمل في الولايات المتحدة»، وقالت رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي، جانيت يلين، في 29 مارس ان المركزي الأمريكي يجب أن «يحرك بحذر» في رفع الفائدة، وهو رأي روج له لايل بريارد

عضو المجلس في اواخر العام الماضي، وتبناه مؤخرا بعض صانعي السياسة ومن بينهم جيمس بولارد، رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في سانت لويس، والذي حذر في وقت سابق من أن مجلس الاحتياطي ربما يرفع الفائدة بشكل بطيء جدا.

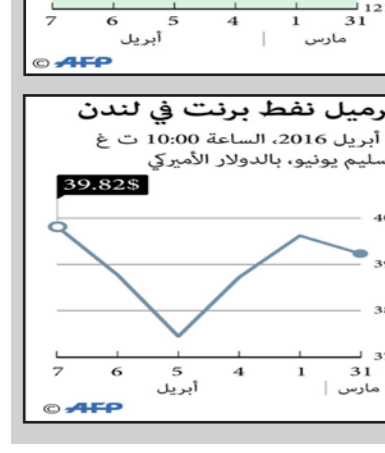
وأبقى المركزي الأمريكي سعر الفائدة المستهدف للإقرار بـ0.50 في المئة في مارس، في نطاق بين 0.25 و0.50 في المئة في مارس، وفي يناير/كانون الثاني، بعدما رفع الفائدة في ديسمبر/كانون الأول مسدلا الستار على سبع سنوات من أسعار فائدة قرب الصفر.

وشهدت الأسواق المالية العالمية تقلبات منذ أغسطس/آب، وسط مخاوف من أن تباطؤ الاقتصاد الصيني قد يكون له تأثير سلبي كبير على النمو العالمي. وأدت التوقعات بأن المركزي الأمريكي سيجاوز البنوك المركزية الأخرى في رفع الفائدة إلى تقييد الأوضاع المالية، من خلال دفع الدولار للصعود في 2015، ورغم أن التوافق على توشي الحذر ساهم في استقرار العملة الأمريكية.

وفي الوقت نفسه فإن مؤشر التضخم، الذي يتابعه الاحتياطي الاتحادي عن كثب، بدأ يتعافى رغم إنقسام صانعي السياسة في مارس حول استمرارية التعافي.

واعتبروا الزيادة منسجمة مع اتجاه قوي للتضخم، لكن آخرين عبروا عن رأي بأن الزيادة من غير المرجح أن تدوم».

وشهدت الأسواق المالية العالمية تقلبات منذ أغسطس/آب، وسط مخاوف من أن تباطؤ الاقتصاد الصيني قد يكون له تأثير سلبي كبير على النمو العالمي. وأدت التوقعات بأن المركزي الأمريكي سيجاوز البنوك المركزية الأخرى في رفع الفائدة إلى تقييد الأوضاع المالية، من خلال دفع الدولار للصعود في 2015، ورغم أن التوافق على توشي الحذر ساهم في استقرار العملة الأمريكية.



... والدولار عند أدنى مستوى في 17 شهرا أمام الين

دفعت تلك الخسائر الإسترليني إلى أدنى مستوى منذ /أشرين الثاني 2013 أمام سلة العملات الرئيسية، مع هبوطه 12 في المئة تقريبا منذ أواخر العام الماضي.

هبوط الإسترليني بسبب مخاوف الاستفتاء على التواجد ضمن الاتحاد الأوروبي

جزيران 2014 أمام اليورو، مع استمرار القلق من أن يصوت البريطانيون لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو/حزيران.

هبوط الإسترليني بسبب مخاوف الاستفتاء على التواجد ضمن الاتحاد الأوروبي

وزنل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة تضم ست عملات رئيسية، إلى 94.015، مسجلا أدنى مستوياته منذ أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي.



فولفسبورغ يفاجئ ريال مدريد ويهزمه بثنائية... ومانشستر سيتي يتعادل في باريس

دوري أبطال أوروبا



رودريغز (يمين) يسجل الهدف الاول لفولفسبورغ من ركلة جزاء

باريس. وضرب السيتي بمعظم التوقعات عرض مهددا بفقدان حلمه في التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الحادية عشرة في تاريخه بعدما تلقى خسارة مفاجئة صفر/2 أمام مضيفه فولفسبورغ الألماني في ذهاب دور الثمانية للمسابقة. ولم يقدم الريال، المنتسبي بفوزه 2/1 على غريمه التقليدي برشلونة يوم السبت الماضي، العرض المنتظر، بعدما ظهر نجومه بعديدين تماما عن مستواه المعتاد ليتلقى خسارة مستحقة ربما تكلفه الخروج مبكرا من البطولة. وجاء هذا المباراة في الشوط الأول، حيث سجل ريكاردو رودريغز الهدف الأول في الدقيقة 18 من ركلة جزاء مفترقة للجدل، فيما أضاف ماكسيميليان أرنولد الهدف الثاني في الدقيقة 25. وبات الريال مطالبيا بالفوز بثلاثية بيضاء في لقاء العودة الذي سيقام في معقله «سانتياغو بيرنابيو» الأسبوع المقبل إذا أراد الاستمرار في البطولة التي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها. في المقابل، أصبح نيك فولفسبورغ، الذي يحتل المركز الثامن في الدوري الألماني، الخسارة بهدف نظيف على الأكثر لتحقيق المغاظة والإحاطة بالفريق الملكي من المسابقة. ووضع مانشستر سيتي الإنكليزي قدما في المربع الذهبي بتعادله المثير والتميز 2/2 مع مضيفه باريس سان جيرمان على استاد بارك دو برنس (حديقة الأمراء) في العاصمة الفرنسية باريس.

هيكينغ غاضب من مارسيلو «المثل»!

توجيه ضربة جديدة للاعب الألماني في بطنه بالرأس، وحاول اللاعب الألماني تفادي الضربة بذراعه فاحتك بوجه مارسيلو الذي وقع على الأرض بشكل مسرعي واضعابه على وجهه مدعيا الإصابة. وانتهى المشهد بمشادة جمعت العديد من لاعبي الفريقين، تبعه ظهور البطاقة الصفراء لأرنولد وغاريت بيل، فيما نجح مارسيلو من هذا المصير. وأضاف هيكينغ: «هذا بالفعل يثير حنقا، إذا نظرتنا إلى المشهد بدقة ستجد أن أرنولد نال بطاقة صفراء لا يستحقها».

فولفسبورغ - د ب أ: أثار المشهد التعاطي، الذي قدمه البرازيلي مارسيلو، الظهير الأيمن لريال مدريد، غضب ديتير هيكينغ مدرب فولفسبورغ الألماني، الذي انتقد سلوك اللاعب، رغم مساعده بالفوز على النادي الملكي 2/صفر. وتحدث هيكينغ عن مشاهدته اللفظية مع الظهير الأيمن للريال قائلا: «قلت له إن يترك قليل ولكن هكذا هي كرة القدم، الآن علينا التفكير في المباراة المقبلة في الليغا ويجب علينا أن نظهر بشكل مغاير في العودة»، وختم قائلا: «هذا هو الرائع في الأمر، يمكن أن تصاف ليئة سنيته ولكن لا تزال هناك مباراة عودة».

زيدان: الريال افتقد للروح القتالية!

فولفسبورغ - د ب أ: أكد زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد أن فريقه افتقد للروح القتالية في الدقائق الأولى من المباراة التي خسرها بهدفين نظيفين أمام مضيفه فولفسبورغ. وقال: «لست سعيدا بالطريقة التي سارت بها المباراة خاصة في الشوط الأول، هكذا هي كرة القدم، هنا تكمن الصعوبة، عندما لا تكون حازمين منذ البداية فإن الأمور تسير على هذا الشكل»، ورغم الهزيمة، أعرب المدرب الفرنسي عن أمله في تعويض النتيجة على ملعب «سانتياغو بيرنابيو».

فولفسبورغ - د ب أ: احتفى لاعبو فولفسبورغ بفوزهم على مضيفهم ريال مدريد 2/صفر، كما اعترفوا في الوقت نفسه بأن مباراة العودة على ملعب «سانتياغو بيرنابيو» بالعاصمة الأسبانية مدريد ستكون صعبة للغاية. ويرى ديتير هيكينغ مدرب فولفسبورغ أن الريال سيضطلع في الهجوم منذ الدقيقة الأولى، وهو ما سي دفعه إلى تجهيز فريقه لمواجهة هذا الموقف. وقال هيكينغ: «نعرف ما ينتظرنا، سنباحمونا بكل ما أوتوا من قوة ونحن علينا أن نكون مستعدين لهذ الأمر».

لاعبو فولفسبورغ يحتفون بالفوز ويترقبون مباراة العودة!

فولفسبورغ - د ب أ: احتفى لاعبو فولفسبورغ بفوزهم على مضيفهم ريال مدريد 2/صفر، كما اعترفوا في الوقت نفسه بأن مباراة العودة على ملعب «سانتياغو بيرنابيو» بالعاصمة الأسبانية مدريد ستكون صعبة للغاية. ويرى ديتير هيكينغ مدرب فولفسبورغ أن الريال سيضطلع في الهجوم منذ الدقيقة الأولى، وهو ما سي دفعه إلى تجهيز فريقه لمواجهة هذا الموقف. وقال هيكينغ: «نعرف ما ينتظرنا، سنباحمونا بكل ما أوتوا من قوة ونحن علينا أن نكون مستعدين لهذ الأمر».

غياب ميسي ورونالدو عن التشكيلة المثالية لذهاب ربع النهائي

مانشستر سيتي، والتشيلي أرتورو فيدال (بايرن ميونخ)، وفي الهجوم الأوروغواي لويس سواريز (برشلونة)، والبلجيكي كيفن دي بروين (مانشستر سيتي)، والألماني ماكسيميليان أرنولد (فولفسبورغ). ويتم اختيار التشكيلة المثالية عقب نهاية كل جولة من دوري أبطال أوروبا، وبناء على لجنة تابعة للاتحاد تقوم بمقابلة جميع المباريات واختار الأفضل في كل مركز.

مانشستر سيتي، ولعب من برشلونة ومنتخبك مدريد وباريس سان جيرمان، وحسب موقع الاتحاد، فإن القائمة ضمت لحراسة المرمى دييجو بيتالو (فولفسبورغ)، وفي الدفاع الأرجنتيني لوكاس هيرنانديز (اتلتيكو مدريد)، والبرازيلي دانتى والصومالي ريكاردو رودريغز (فولفسبورغ)، والإسباني خوان بيرنات (بايرن ميونخ). وفي الوسط: البرازيلي تياغو موتا (سان جيرمان)، ومواطنه فرناندينيو

زيورخ - الأناضول: كشف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن تشكيلته المثالية لذهاب دور الثمانية من دوري أبطال، والتي شهدت غياب أعلى نجمين على مستوى الكرة العالمية الأرجنتيني ليونيل ميسي، والبرغالي كريستيانو رونالدو. وشهدت التشكيلة دخول 4 لاعبين من فولفسبورغ، واثنين من بايرن ميونخ ومانشستر سيتي، ولعب من برشلونة

الصحافة الألمانية تشيد بالفوز «العجزة»!

العبارة تصدق أيضا العبارة التالية: اكتشفوا كوكبا جديدا. وقالت صحيفة «بيلد» الألمانية: «الذئاب الصغيرة تحولت إلى 11 ذئبا كبيرا مزقوا نجوم ريال مدريد أمام كريستيانو رونالدو»، ولحقت بعض وسائل الإعلام إلى التباين بين أداء الفريق الألماني في دوري الأبطال والجموع الخبيث للألماني يقدمه في الدوري المحلي، الذي يقبل فيه المركز الثامن، وخسر آخر مبارياته فيه بثلاثية نظيفة أمام باير ليفركوزن. وأوضحت صحيفة «دي فيلت»: «انتفاضة غامضة لفولفسبورغ ضد الريال، فولفسبورغ وصل إلى المباراة الأهم في تاريخ النادي بدون أي حظوظ، لكن الفريق حول مباراة دور

برلين - د ب أ: احتفت الصحافة الألمانية بالفوز غير المتوقع الذي حققه فولفسبورغ، واصفة الانتصار بـ«العجزة». وقالت صحيفة «كيكر» الرياضية في مقال بعنوان «عجزة فولفسبورغ»: «فوز مثير 2/صفر، حلم فولفسبورغ يتحول إلى حقيقة»، في إشارة إلى فوز المنتخب الألماني المفاجئ بكأس العالم عام 1954 في المباراة النهائية أمام المجر، وهي المباراة التي عرفت لدى الألمان باسم «عجزة بيرن»، وقالت مجلة «11 فريند» الألمانية ساخرة: «أبطال الليلة واحدة، فولفسبورغ فاز 2/صفر على ريال مدريد، الناس التي تصدق هذه

فينغر: واقعة ويلشير مع الشرطة خرجت عن سياقها المنطقي

داخليا. وقال المدرب الفرنسي: «تحدثت معه، يبدو أن الأمر خرج عن سياقه الصحيح قليلا، هذه الأمور نرغب في أن نناقشها داخليا بالطبع... لا أعرف ما حدث، قد تتعرض للاستفزاز، الأمر ليس سهلا عندما تكون معروفا، عندما تخرج إلى أي مكان فإنك تتعرض للاستفزاز عادة». وتابع: «لم تكن هناك حصة تدريبية في اليوم التالي، كان يوم عطلة له وأنا أقبل بزخوخ اللاعبين في بعض الأوقات عندما تكون هناك عطلة في اليوم التالي، ولم يظهر ويلشير (24 عاما) مع أرسنال هذا الموسم في أي مباراة، إثر تعرضه لكسر في الساق في تموز/ يوليو 2015، حيث كانت تلك الإصابة الأخيرة في سجل إصاباته الطويل.

لندن - د ب أ: أعرب الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال الإنكليزي، عن اقتناعه بما قاله لاعب جاك ويلشير، الذي أشبع أنه تورط في مشادة مع أحد أفراد الشرطة خارج الملعب الليبية في لندن مطلع الأسبوع الجاري، وأن الواقعة المذكورة تم تزيينها على نحو خاطئ. وأظهرت الصور الفوتوغرافية ويلشير، الذي يخضع لفترة تأهيل من كسر في الساق، وهو يتحدث مع أحد أفراد الشرطة خارج الملعب الليبي في ساعة مبكرة من صباح الأحد الماضي. واعترف فينغر أنه تحدث مع اللاعب في الوسط حول الواقعة، ولكنه أصر في الوقت نفسه أن الموضوع ستم معالجته



ابراهيموفيتش خلال لقاء سان جيرمان الاخير امام السيتي

مدرب ألعاب قوى سابق يتهم ابراهيموفيتش بتعاطي المنشطات!

تصريحاته كانت جزءا من المناقشة العامة حول المنشطات في الرياضة وثقافة يوفنتوس في ذلك الوقت، وأوضح كارلسون: «أثق تماما في أن شخصا لا يستطيع زيادة وزنه عشرة كيلو غرامات في موسمين. جرى هذا بسرعة فائقة ولا يمكن تحقيق هذا بشكل طبيعي». وكان كارلسون مدربا للمنتخب السويدي لألعاب القوى من 2001 إلى 2004، وقال كارلسون إنه لا يملك دليلا على ما يقوله، ولم يسقط ابراهيموفيتش قائد المنتخب السويدي وهداف سان جيرمان الفرنسي في أي اختبار للكشف عن المنشطات خلال مسيرته الكروية حتى الآن. وقال ميرو راويو وكيل اللاعب، إنه من المرجح رفع دعوى قضائية ضد كارلسون «الذي ارتكب خطأ فداحا». كما أعرب لاسه ريشتر مدرب المنتخب السويدي عن دهشته من تصريحات كارلسون.

ستوكهولم - د ب أ: يواجه أولف كارلسون المدرب السابق للمنتخب السويدي لألعاب القوى خطر إقامة دعوى قضائية ضده بعد تصريحاته بشأن تعاطي مواطنه زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان منشطات قبل سنوات لتكوين مزيد من العضلات. وقال كارلسون: «وزن زلاتان ارتفع بمقدار عشرة كيلو غرامات في غضون ستة أشهر فحسب خلال مسيرته مع يوفنتوس الإيطالي (الذي لعب له من 2004 إلى 2006). أعتقد أن الأمر يتعلق بمنشطات، ولم يتراجع كارلسون عن تصريحاته بهذا الشأن حيث كشف عنها للمرة الأولى الثلاثة الماضي في دورة تدريبية بمدينة كارلشتاد غرب السويد ثم أفضح عنها أمس إلى وسائل الإعلام والصحف ومنها صحيفة «إكسبريسن»، وقال كارلسون إن

موندリアル 2022

المنظمون اختاروا شركة «خارجية» لمراقبة شروط العمل!

عناونا من تجاوزات فاضحة ومنهجية بما في ذلك العمل القسري، وقالت المنظمة أن العمال في ستاد «خليفة الدولي» الذي سيستقبل مباريات بطولة العام في ألعاب القوى في 2019، كانوا ضحايا عمل قسري، وأضافت أن الشركات التي توظفهم كذبت بشأن أجورهم بينما لم تدفع لهم أخرى أي أجر منذ أشهر ويتم إيوأهم في «مخيمات بائسة». ويعمل حوالي 5100 عامل في القدم وسيرتفع عددهم إلى 36 ألف عامل في 2018.

جنوب آسيا. وقال حسان الزوادي رئيس اللجنة العليا لتنظيم موندリアル 2022: «طبقا للتابعة التزاماتنا لتحقيق تقدم ملموس يتعلق بصحة العمال، فإن تسمية مراقب خارجي مستقل خطوة مهمة لنا»، وأضاف: «سنواصل عملية التصحيح في كل مرحلة من عملنا مع التأكد من أن مقاربتنا لتحسين مصلحة العمال هي شراكة وأن معاييرنا المستحدثة تطبق بشكل فعال وديق». وفي 31 آذار/ مارس، أكدت منظمة العفو الدولية في تقرير أن أكثر من مئة عامل اجنبي يساعدون في بناء ملعب كأس العالم،

الدوحة - أ ف ب: اختار منظمو كأس العالم لكرة القدم المقررة في 2022 في قطر شركة «خارجية» من أجل «مراقبة» شروط عمل آلاف العمال الاجانب في المواقع التي ستستضيف مباريات الموندリアル. واختيرت شركة «امباكت» ومقرها لندن كطرف ثالث مستقل لتقييم المسائل المرتبطة بصحة العمال خصوصا التوظيف وشروط العمل والسكن. وتعرضت قطر لانتقادات مرات عدة في الماضي بسبب التجاوزات التي يتعرض لها العمال الاجانب الذين يأتون خصوصا من

الدوري الألماني

صراعات القمة والقاع تتواصل!

وتنتقل الرحلة اليوم بمباراة هانوفر مع مضيفه هيرتا برلين الثالث، ويحتاج فولفسبورغ، المنتسبي بالفوز على ضيفه ربا مدير الاسباني بهدفين نظيفين في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، لنقل تجربته القارية الناجحة إلى النيونديسليغا حين يواجه ماينز السيتي، ويحتل فولفسبورغ تحت قيادة مديره ديتار هيكينغ المركز الثامن، ويواجه الفريق شبح الغياب عن أوروبا الموسم المقبل، ويحتاج تماما إلى الفوز على ماينز السادس الذي يتفوق عليه بست نقاط. ويعد دربي الرور بين شالكة ودورتموند الأحد، من أهم مباريات الجولة، حيث أن دورتموند ضمن على الأقل إنهاء الموسم في المركز الثاني ويحتاج الفريق إلى التعافي سريعا من مواجهة أمام ليفربول الإنكليزي في الدوري الأوروبي، لإحياء آماله المحلية خاصة وأنه يتبعد بفارق خمس نقاط عن بايرن للتصدر، وتذكر ايريك ماكسيم شوبو

المرحلة الثانية

برلين - د ب أ: يتطلع بايرن ميونخ لقطع خطوة جديدة في طريق الفوز بالدوري الألماني للمرة الرابعة على التوالي حين يخرج بلقاء شتوتغارت في المرحلة التاسعة والعشرين، التي تشهد خروج بوروسيا دورتموند الوصيف لملاقاة شالكة يوم الأحد. وتشهد المرحلة أيضا مواجهات قوية في قاع الترتيب، وتلعب أربعة من الفرق الخمسة في موقعة الترتيب غدا السبت، حيث يلتقي اينتراخت فرانكفورت الثاني من القاع مع مضيفه فيرير ويلقي أوغسبورغ الثالث من القاع مع مضيفه فيرير برلين الخامس عشر. وقال أوجين بولانسكي لاعب وسط هوفنهايم: «حققنا نتائج جيدة مؤخرا لكن في تلك الوجة لا يوجد مرشح للفوز»، ويتذلل هانوفر الترتيب بفارق عشر نقاط عن اينتراخت الثاني من القاع، وبدأ الفريق بالفعل الاستعداد للدرجة الثانية الموسم المقبل.

المرحلة الثالثة

برلين - د ب أ: يتطلع بايرن ميونخ لقطع خطوة جديدة في طريق الفوز بالدوري الألماني للمرة الرابعة على التوالي حين يخرج بلقاء شتوتغارت في المرحلة التاسعة والعشرين، التي تشهد خروج بوروسيا دورتموند الوصيف لملاقاة شالكة يوم الأحد. وتشهد المرحلة أيضا مواجهات قوية في قاع الترتيب، وتلعب أربعة من الفرق الخمسة في موقعة الترتيب غدا السبت، حيث يلتقي اينتراخت فرانكفورت الثاني من القاع مع مضيفه فيرير ويلقي أوغسبورغ الثالث من القاع مع مضيفه فيرير برلين الخامس عشر. وقال أوجين بولانسكي لاعب وسط هوفنهايم: «حققنا نتائج جيدة مؤخرا لكن في تلك الوجة لا يوجد مرشح للفوز»، ويتذلل هانوفر الترتيب بفارق عشر نقاط عن اينتراخت الثاني من القاع، وبدأ الفريق بالفعل الاستعداد للدرجة الثانية الموسم المقبل.

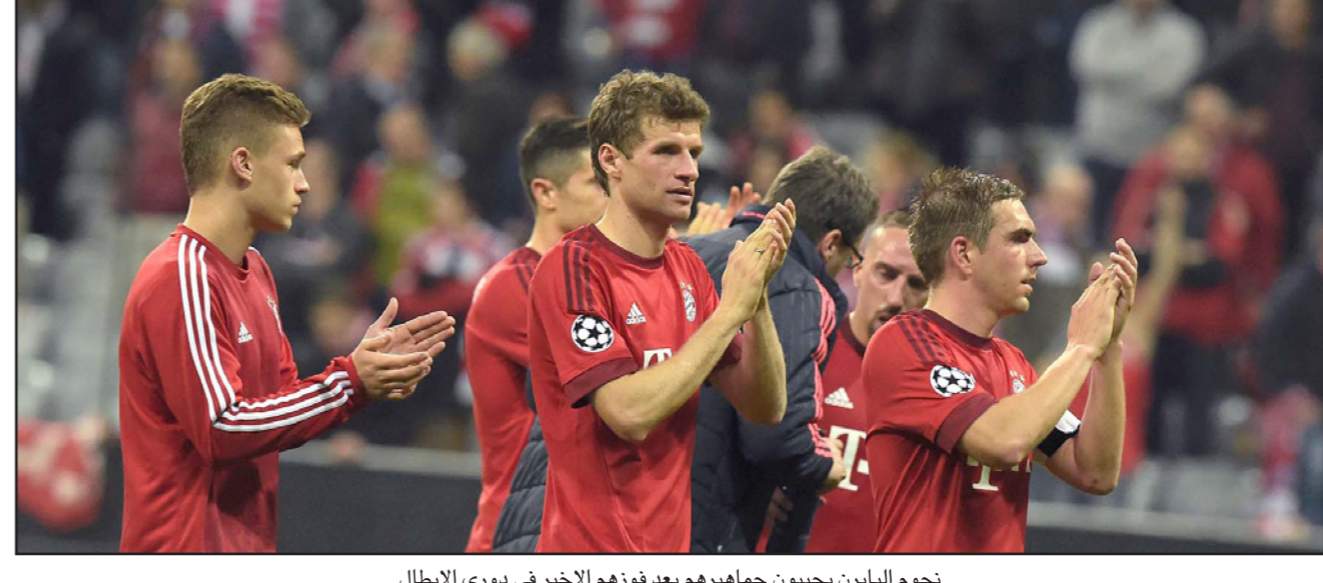
تصنيف فيفا للمنتخب

الجزائر مستمرة في صدارة العرب... والارجنتين الاولى عالميا

خمس فرق وهو نصف عدد دول القارة، في قائمة أول عشرة منتخبات. وبفضل فوزها في تصفيات كأس العالم على تشيلي خارج أرضها وعلى بوليفيا بملعبها تمكن المنتخب الأرجنتيني من تجاوز بلجيكا التي تصدرت التصنيف في الأشهر الخمسة الماضية لكنها تراجعت للمركز الثاني. ورغم الهزيمة ارتقت تشيلي للمركز الثالث وهو الأعلى في تاريخها وتأتي خلفها كولومبيا في المركز الرابع ثم البرازيل في المركز السابع وأوروغواي في المركز التاسع.

السعودية في المركز 60 وتراجعت الإمارات أربعة مراكز إلى المرتبة 68، وياتي الأردن في المركز 82 ثم قطر في المركز 83 بينما تراجع العراق 14 مركزا ليحتل المرتبة 105 متقدما على سوريا (110) التي قفزت 13 مركزا. وفي إفريقيا تقدم المغرب 17 مركزا إلى المرتبة 64 مستفيدا من انتصارين على الرأس الأخضر في تصفيات كأس الأمم الإفريقية بينما ظلت تونس في المركز 47، وارتقت الأرجنتين إلى صدارة التصنيف وسط هيمنة لامريكا الجنوبية بوجود

زيورخ - رويترز: حافظت الجزائر على موقعها في صدارة المنتخبات العربية في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بينما تقدمت مصر تسعة مراكز لتدخل قائمة أفضل خمسة فرق في إفريقيا. وقفزت الجزائر أربعة مراكز إلى المرتبة 33 بعد فوز وتعادل أمام انيويبا في تصفيات كأس الأمم الإفريقية الشهر الماضي. واستفادت مصر من التعادل مع نيجيريا بطلة إفريقيا في كادونا ثم الانتصار لتقدم إلى المركز 44. وبقية



نجوم البايرون يحييون جماهيرهم بعد فوزهم الاخير في دوري الابطال

دوري أبطال أفريقيا

القاهرة - د ب أ: تسعى الفرق العربية للضيقة قديما في دوري أبطال أفريقيا، والتأهل إلى مرحلة المجموعات رغم المواجهات الصعبة التي تنتظرها في دور الستة عشر. وتحمل ثمانية فرق لواء الكرة العربية في البطولة حاليا، وهي الأهلي والزمالك المصريان وفاق سطيف ومولودية بجاية الجزائريان والنجم الساحلي التونسي والمريخ السوداني والسوداء البيضاوي المغربي وأهلي طرابلس الليبي، عقب اجتيازها دور ال32 الذي لم يخل من المفاجآت. ويشهد ذهاب دور الستة عشر من المواجهات العربية، حيث يلتقي الزمالك مع ضيفه مولودية بجاية، فيما يواجه المريخ ضيفه وفاق سطيف. ويرغب الزمالك في مداواة جروح الحلة عندما يواجه بجاية غدا السبت، بعدما تلقت أماله في الاحتفاظ بلقب الدوري المصري ضربة جديدة موجعة بخسارته صفر/1 أمام ضيفه الإسمايلي يوم الاثنين الماضي، ليتعد بفارق تسع نقاط خلف غريمه التقليدي الأهلي متصدرا البطولة. ويأمل الزمالك، التوج باللقب خمس مرات، آخرها عام 2002، في مواصلة تفوقه على الأندية الجزائرية، بعدما أطاح بفريقي شبيبة القبائل ومولودية وهران الجزائريين عامي 1984 و1993 على الترتيب، وتعرضت أمال الزمالك في تحقيق نتيجة إيجابية بعدما وافقت السلطات المصرية على حضور ستة آلاف مشجع لمؤازرة أبناء ميت عقبة في المباراة. ومن جانبه، يلطم مولودية بجاية في إنهاء عقدة أندية الجزائر مع الزمالك، واستغلال حالة عدم الاستقرار التي يعاني منها الفريق المصري مؤخرا، أما في تأهله إلى مرحلة المجموعات للمرة الأولى في تاريخه. وحقق بجاية، الذي يحتل المركز الثاني في الدوري الجزائري حاليا، مفاجأة كبيرة بعدما أقصى الأفريقي التونسي من البطولة مبكرا. وأطاح عبدالقادر عراني مدرب بجاية على جاهزية لاعبيه بعدما حقق فريقه فوزا كبيرا 1/5 على جمعية وهران السبت

مواجهات صعبة للفرق العربية في ذهاب دور ال16



نجم الزمالك أحمد توفيق يأمل في قيادة فريقه إلى التعافي وتحقيق نتيجة إيجابية

الماضي في الدوري المحلي. ويحل وفاق سطيف ضيفا على المريخ بام درمان في مواجهة متكافئة يصعب التنبؤ بنتيجتها. وكان الفريقان التقيا في دور المجموعات بنسخة البطولة الماضية، حيث تعادلا بهدف لثلاثة في الذهاب بالجزائر، فيما فاز المريخ بهدفين نظيفين في الإياب بالسودان. ودخل المريخ معسكرا مغلقا بمصر، خاض خلاله مباراة ودية أمام مصر المقاصة انتهت بفوز الفريق السوداني بهدف نظيف. في المقابل، يسعى الوفاق، بطل المسابقة عامي 1988 و2014، لصالحه جماهيره التي شعرت بخيبة أمل كبيرة بسبب نتائجه الهزيلة في المسابقة المحلية، حيث يقع حاليا في المركز الحادي عشر بالدوري الجزائري بفارق أربع نقاط فقط عن مراكز الهبوط. ويعني عن الوفاق كل من خير الدين لعروسي ومنصور بن عثمان بداعي الإصابة، بالإضافة إلى مراد دلهوم بسبب الإيقاف. ويخوض السودان المغربي، الفائز بالبطولة عام 1992، مواجهة من العيار الثقيل أمام ضيفه مازيمبي بطل الكونغو الديمقراطية (حامل لقب) في نهائي مبكر للبطولة. ويدرك الوداد المغربي في نهائي مبكر للبطولة. ويبدو حظوظ الأهلي الأوفر لا يجتياز عقبة يانغ أفريكانز، ولا سيما بعدما حسم جميع مواجهاته الثلاث السابقة التي جمعتها مع نظيره الترنزاني أعوام 1988 و2009 و2014. وضيعة اتحاد الشرطة في الدوري المصري الأحد

لحاح الملاعب

المصري الفني أفضل لاعب في أرسنال في الشهر الماضي

القاهرة - د ب أ: أعرب المصري محمد النني لاعب وسط أرسنال الإنجليزي، عن سعادته بوجوده ضمن صفوف الفريق اللندني، الذي يعد أكبر أندية العالم على حد وصفه، مؤكدا فخره بارتداء قميص الفريق الملقب بـ«المدفعية»، وقال إن هدفه في شباك برشلونة بدوري الأبطال من أعلى الأهداف في مسيرته رغم حزنه لخسارة فريقه 3/1 في تلك المباراة. وقال: «أشعر بسعادة بالغة وفخر بعد الفوز بجائزة أفضل لاعب في أرسنال عن شهر آذار/ مارس الماضي خاصة في ظل وجود أفضل لاعبي العالم بالفريق حاليا». وأوضح: «اختياري أفضل لاعب يجعلني فخورا بوجودي داخل هذا النادي العريق وارتداء قميصه». وأصبح النني أحد العناصر الأساسية في أرسنال منذ انضمامه إلى الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية من بازل السويسري.

أندرسون يخلف هامرين في تدريب السويد عقب اليورو

ستوكهولم - د ب أ: أعلن الاتحاد السويدي لكرة القدم تعيين جين أندرسون مدرب فريق آي إف كيه نوروكوبينغ بطل الدوري السويدي الموسم الماضي، مدربا جديدا لمنتخب السويد. ومن المقرر أن يتولى أندرسون (53 عاما) تدريب المنتخب خلفا للمدرب الحالي إريك هامرين عقب كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) الصيف المقبل. وتولى هامرين (58 عاما) تدريب منتخب السويد منذ عام 2009 خلفا للمدرب السابق لارس لاغريك الذي أصبح الآن مدربا لمنتخب أيسلندا. ورفض أندرسون التعليق بشأن منصبه الجديد عقب فوز فريقه 1/4 على ضيفه كالار في الدوري السويدي أمس.

إحالة 5 لاعبين من الأفريقي والترجي إلى لجنة التأديب

تونس - د ب أ: قال الاتحاد التونسي لكرة القدم إن خمسة لاعبين من النادي الأفريقي والترجي سيتمثلون أمام لجنة التأديب على خلفية الأحداث التي راقت مباراة الدوري بين الفريقين. وأفاد الاتحاد أن ثلاثة لاعبين من الأفريقي وهم مراد الهذلي وعماد المياوي وعازي عيادي سيتمثلون أمام لجنة التأديب إلى جانب لاعبي الترجي الحارس معز بن شرفية وغيلان الشعلاني، وكانت المباراة التي انتهت بفوز الترجي 1/2 الأحد شهدت توترا بين لاعبي الفريقين واحتجاجات ضد أداء الحكم وأعمال عنف وشغب في نهايتها طالت مراقبي الملعب.

سلومكا مرشح للعودة إلى تدريب هانوفر الألماني

هانوفر (ألمانيا) - د ب أ: قال مارتن كابتد رئيس نادي هانوفر الألماني إن ميركو سلومكا المدرب السابق للفريق مرشح للعودة إلى تدريب هانوفر الموسم المقبل حيث يرجح أن ينشيط الفريق في الدرجة الثانية. وأوضح كابتد: «سلومكا في قائمة المرشحين، سنتحدث إليه ولكن القرار لم يتخذ بعد». ويتقلد هانوفر الدوري الألماني الموسم الحالي بفارق عشر نقاط عن إنترأخت فرانكفورت صاحب المركز قبل الأخير ويبدو مرشحا بقوة للهبوط في نهاية الموسم. ويبحث النادي عن مدرب جديد بعد إقالة توماس شاف مطلع هذا الأسبوع. وأسند النادي مسؤولية الفريق في المراحل الست المتبقية هذا الموسم إلى دانيال سستيندل اللاعب السابق بالفريق. وكان سلومكا مدربا مساعدا بالفريق من 2001 إلى 2004 كما درب هانوفر من 2010 إلى 2013 وقاد الفريق مرتين إلى مسابقة الدوري الأوروبي، وأقليل من تدريب الفريق في نهاية 2013 كما ظل بلا ناد منذ أن رحل من تدريب هامبورغ بعد مسيرة غير موفقة معه في 2014.

كيرير تقود المنتخب الألماني للنس أمام رومانيا

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني للنس عن تشكيلة المنتخب الألماني الذي سيواجه نظيره الروماني في الدور الفاصل على التأهل للمجموعة العالمية ببطولة كأس الاتحاد. وتشارك كيرير، التي بلغت المربع الذهبي لبطولة ميامي لاسأندة قبل أيام، في هذه المواجهة مع زميلاتها أندريا بيكوفيتش وأنيا بيك وجوليا جورج خلال هذه المواجهة المقررة على الملاعب الرملية في مدينة كلوج نابوكا الرومانية في 16 و17 نيسان/ أبريل الحالي. وقالت باربارا رايتنر مدربة المنتخب الألماني: «لدينا هدف واحد فقط هو البقاء»، في إشارة لعدم التفريط في العودة للمجموعة العالمية بعد الهزيمة أمام المنتخب السويسري في الدور الأول هذا الموسم. وكان المنتخب الألماني فاز 3/صفر في المواجهة الوحيدة السابقة له مع المنتخب الروماني وكان هذا في 1974 ولكن كان للبطولة نظما آخر. وتأتي سيمونا هاليل المصنفة السادسة عالميا على رأس قائمة المنتخب الروماني في المواجهة المرتقبة أمام ألمانيا كما يضم الفريق معها كلا من مونيكيا نيكوليسكو وإيرينا كاميليا بيجو والكسندرا دولغيرو.

حين يلتقي ضيفه أسيك ميموزا الإفريقي، الفائز باللقب عام 1998، ويلطم بمواصلة مفاجآته في البطولة بعدما أطاح بالهلال السوداني من دور ال32. ولعب الفريق الليبي مبارياتين وديتين استعدادا لمواجهة أسيك، حيث فاز 1/صفر على مواطنه السويحي، و3/1 على أزيانه التونسي. وتحوم الشكوك بقوة حول مشاركة النجم المخضرم طارق النائب مع الفريق أمام أسيك بعدما أصيب خلال لقاء أزيانه.

وفي مواجهة أخرى، يحل النجم الساحلي، متصدرا الدوري التونسي، ضيفا على إنجيما النيجيري في تكرار لقاءهما يبنها في نسخة 2004 التي توج بها الفريق النيجيري. ويطمح النجم في مواصلة مسيرته بالبطولة، التي فاز بها عام 2007، في ظل سعيه لإعلاء منصة التتويج الأفريقية مجددا للعام الثاني على التوالي، بعدما توج بكأس الاتحاد الأفريقي العام الماضي. ويواجه أهلي طرابلس مهمة صعبة،

الماضي قبل توجهه للعاصمة الترنزانية دار السلام. وتشهد المباراة مواجهة هولندية من خارج الخطوط بين مارتن يبول مدرب الأهلي وهانز فان دير بيلوخيم مدرب أفريكانز الذي عاد لتدريب الفريق الترنزاني مجددا. وتبدو حظوظ الأهلي الأوفر لا يجتياز عقبة يانغ أفريكانز، ولا سيما بعدما حسم جميع مواجهاته الثلاث السابقة التي جمعتها مع نظيره الترنزاني أعوام 1988 و2009 و2014.

تصفيات آسيا المزدوجة الفيفا يعتبر منتخب الكويت خاسرا لمباراتين

ذيوريج - الأناضول: قررت لجنة الانضباط بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، احتساب خسارة الكويت لمباراتها أمام لاوس وكوريا الجنوبية في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018. وحسب بيان الاتحاد الدولي للعبة، اعتبرت اللجنة أن الكويت خالفت المادتين 31 و56 من اللائحة التأديبية، فضلا عن الفقرة الخامسة من المادة السادسة للائحة كأس العالم روسيا 2018 (لم توضحها)، وبالتالي عاقبتها أيضا بدفع غرامة مالية قدرها 15 ألف فرنك سويسري بما يعادل 13 ألفا و762 يورو عن كل مباراة. وكان الفيضا قرر في 14 مارس/ آذار الماضي، إلغاء المباراتين في المجموعة السابعة بالتصفيات بسبب تدخل الحكومة في عمل الاتحاد. وكان من المقرر أن تقام مباراة الكويت أمام لاوس يوم 24 مارس/ آذار، ومباراتها أمام كوريا الجنوبية في 29 من الشهر نفسه. وتم إعلام الجهات المعنية بهذه القرارات، والتي تم التوصل إليها بعد تحليل كافة المعلومات ذات الصلة المتعلقة بهاتين القضيتين، وبالأخص الأخذ بعين الاعتبار عقوبة الإيقاف بحق الاتحاد الكويتي لكرة القدم والسارية منذ 16 أكتوبر/ تشرين الأول 2015.



صراع هوائي بين لاعبي الهلال والجزيرة

دوري أبطال آسيا الهلال السعودي يجتاز الجزيرة الإماراتي بهدف

الرياض - د ب أ: انشع الهلال السعودي أماله في التأهل لدور الستة عشر لدوري أبطال آسيا. عقب فوزه الصعب 1/ صفر على ضيفه الجزيرة الإماراتي في الجولة الرابعة من المجموعة الثالثة. ولعب المهاجم البرازيلي إيلتون المبدأ دور البطولة بعدما سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 37. وارتفع رصيد الهلال إلى ثماني نقاط في المركز الثاني، فيما تجمد رصيد الجزيرة عند نقطة واحدة ليظل قابعا في مؤخرة الجدول للتلاشي أماله تماما في التأهل للدور الثاني. من جانبه، عزز تركتو سزاري تيريز الإيراني صدارته للمجموعة بعدما اقتنص فوزا هينئا 2/ صفر من ضيفه باختناكر الأوزبكي بالمجموعة ذاتها. وعجز الفريقان عن هز الشباك خلال الشوط الأول، قبل أن يفتتح أغوستو سيزار التسجيل لسازي تيريز في الدقيقة 59، فيما تكفل سعيد أغاي بتسجيل الهدف الثاني قبل النهاية بسبع دقائق. ورد سزاري تيريز بهذا الفوز باعتباره لخسارته صفر/1 من باختناكر في الجولة الماضية. واحتفظ تيريز بصدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى تسع نقاط، فيما توقف رصيد باختناكر عند أربع نقاط في المركز الثالث.

دوري السلة الأمريكي مافريكس يفلت من فخ روكتس

39 مرة وفاز في العدد ذاته، ويأتي روكتس في المركز التاسع بعد خسارته 40 مرة وفوزه 38 مرة هذا الموسم. وسجل جيمس هارن 26 نقطة وأضاف دوايت هوارد 14 نقطة و16 متابع لفريق روكتس الذي يواجه خطر عدم التأهل للطور الفاصل بعد وصل للدور النهائي في الموسم الماضي. وفي الثواني الأخيرة من المباراة كان دالاس مقدما 85/86 ولكن هارن كان قريبا جدا من خطف نقطتي الفوز ولكن الألماني ديرك فونفيتسكي اقتنص منه الكرة في الوقت القاتل ثم سجل ريميتن حرتين ثم

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل جيجي باريا 27 نقطة ليقود فريقه دالاس مافريكس ليحقق الفوز الخامس على التوالي بعدما تغلب على هوستون روكتس 86/88 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز ويسلي ماتيزو 16 نقطة لفريق مافريكس الذي حقق فوزه الرابع في الموسم الحالي مقابل 38 هزيمة ليقي في المركز السابع بمناقشات الاتحاد الغربي قبل أربع جولات من نهاية الموسم، في الوقت الذي يحتل فيه يوتا جازز المركز الثامن بعد أن خس

فورمولا 1 عودة نظام التجارب التأهيلية لعام 2015 في سباق الصين

لندن - رويترز: قالت مصادر في الاتحاد الدولي للسيارات إن فورمولا-1 ستعود إلى تطبيق نظام التجارب التأهيلية الذي كان متبعا في 2015 في سباق جائزة الصين الكبرى المقبل. وكان من المقرر أن تحتفظ بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 بنظام التجارب التأهيلية الجديد والذي لا يحظى بشعبية خلال سباق جائزة الصين الكبرى بعدما رفضت الفرق حلا وسطا كان

إيقاف الرباعة النرويجية كاسيري بسبب مادة «ميلدونيوم»

أوسلو - د ب أ: قال مورتن غوشتاد جونسون محامي الرباعة النرويجية راث كاسيري أنها سقطت في اختبار المنشطات حيث عثرت عليها إيجابية واكتشف تعاطيها مادة «ميلدونيوم» المنشطة. وأوضح جونسون أن كاسيري تخضع حاليا للإيقاف لحين صدور قرارات أخرى مشيرة إلى أن مصدر هذه المادة المحظورة يرتبط بعلاج تلقته الرباعة النرويجية بعدما تعرضت للإصابة بداء الملاريا عندما زارت عائلتها في أوغندا خلال أعياذ الكريسماس، وخضعت كاسيري لاختبار الكشف

المنشطات تحرم بطل السباحة الأولمبي هوان من «ريو 2016»

سول - د ب أ: أعلن أحد المتحدثين باسم اللجنة الأولمبية الكورية الجنوبية في سول أن بطل السباحة الأولمبي بارك تاي هوان، لن يشارك في دورة الألعاب الأولمبية 2016 في ريو دي جانيرو، رغم أنه أنهى عقوبة الإيقاف المؤقتة عليها والتي امتدت لـ 18 شهرا بسبب المنشطات. وتقضي قواعد اللجنة الأولمبية في كوريا الجنوبية بأن الرياضيين، الذين يسقطون في اختبارات المنشطات لا يمكنهم أن يكونوا جزءا من الفريق القومي خلال ثلاث سنوات. وقال المتحدث باسم اللجنة الكورية: «رغم أن هناك أصوات تطالب بتغيير هذه اللوائح، لا نتوي اللجنة صاحبة الاختصاص بتغييرها حتى هذه اللحظة». وكانت بعض وسائل الإعلام المحلية



فينوس تلقت وتأهلت إلى الدور التالي

بطولة تشارلستون للتنس فينوس تتقدم... وخروج بنتشيتش

واشنطن - رويترز: تفادت فينوس وليامز خروجها مبكرا آخر التصورت بسهولة على منافستها الأمريكية اللبنة ريسك في بطولة تشارلستون للتنس، بينما ودعت السويسرية بليندا بنتشيتش المصنفة الثانية المنسفات بعد هزيمتها أمام الروسية أيلينا سفينينا الصاعدة من التصفيات. وفازت وليامز المصنفة الثالثة، التي خسرت أربع مرات في مبارياتها الافتتاحية في خمس بطولات خاضتها في 2016، على ريسك 4-6 و2-6. وقالت اللاعبة الثانية على العالم سابقا في مقابلة بعد المباراة «لم على العالم سابقا في مقابلة بعد المباراة

يدرك الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن العالم غير متسرع لتأييد السلطة

اقناع أبو مازن



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

يو سي كوبر فاسر

بدأ محمود عباس (أبو مازن) مؤخرا حملة دعائية أمام الجمهور الإسرائيلي من خلال استضافته وفدا من اليهود الذين جاؤوا من الدول العربية، ومقابلة أجزتها معه ايلانا ديان («عقد»، 31 آذار). وقد سمع الإسرائيليون الذين التقوا معه، مرة واحدة الحكومة بنيامين نتانياهو ممثلا لإسرائيل واستعدادها للتفاوض معه.

العمليات وموقفه القائل إن اليهود الذين تربوا في العالم العربي في أجواء الجيرة الطيبة، هم شركاء طبيعيون في السلام، وتحدث عن شعوره بضرورة تسريع تحقق السلام لأن الوقت يمر بسرعة، هذا جيد جدا، ليس كذلك؟

الحقيقة هي أن هذا ليس جيدا، فهذا الحديث لم يقع حتى ضيوفه، صحيح أن ديان صعدت عليه أكثر من صحافيين إسرائيليين آخرين، لكنها لم تر أن هناك حاجة لسؤاله لماذا لا يقوم بالتدبير والمعلومات بسلا الحديث دائما عن أننا جميعا بشر، ولماذا لا يقول هذا الشيء القليل باللغة العربية لبناء شعبيه.

من أجل من ذلك أنها لم تسأله لماذا يتحدث عن خطر الدولتين ولا يتحدث عن حل الأخرى مصطلح «الشعب الإسرائيلي» ولا يستخدم أي مصطلح الشعب اليهودي».

ممثلو اليهود من أصول عربية اشتكوا من أن رئيس السلطة الفلسطينية لم يغب أبدا عن التمسك بالزمامات السابقة نحوهم وهي أن يتوجه إلى نتانياهو وإلى ملك المغرب من أجل تحقيق السلام، لكنهم تجاهلوا مقالا نشره عباس في سنة 1979 ومره أخرى

لا يكاد يكون هناك فرق بين أساليب عمل العنف الجهادي والعنف الفلسطيني

الإرهاب هو الإرهاب



شعور لتذكر ضحايا الهجمات في بروكسل

عالموس جلبيو

في أعقاب العملية في بروكسل، نشب جدال سياسي هل الإرهاب هناك يشبه الإرهاب الفلسطيني الوجه ضننا. موقف رئيس الوزراء هوان لا فرق بين الاثنين، ومقابلة يعرض موقف يدعي بان هناك فرق جوهري بين العمليات. العملية التي في بروكسل التي نفذها تنظيم «داعش» هي دينية في جوهرها، والإرهاب الفلسطيني هو وطني وليس دينيا. وتتلما هو الحال دوما، لا يوجد أسود وابيض، والموضوع يتشكل من الوان عديدة. القاسم المشترك بين إرهاب القاعدة، داعش ومنظمات الجهاد العالمية الأخرى وبين الإرهاب الفلسطيني هو قتل المدنيين الأبرياء بنية مييضة، باغراض وبلا تمييز بين النساء، الأطفال والشيوخ. وسواء كان بالسلاح الناري، المتفجرات، السكاكين أو الصواريخ.

غير أنه في داخل هذا القاسم المشترك، توجد فوارق جوهرية. فمنظمات الجهاد لا تتحاج إلى المبررات أو الأعداء لماذا تقتل مدنيين أبرياء. فهم لا يحتاجون لأي «شرعية» في تنفيذ أعمالهم القذرة، أما الفلسطينيون بالمقابل (وبالاساس منظمة التحرير الفلسطينية) في مركزها حركة للفلسطينيين فالهدف هو وطني ومحصور «شرعية» في أعمالهم القذرة. ونحن في كتاح «التحرر الوطني» بحاجة ضد «الاحتلال».

عصر مشترك أروع هو أن الاثنين يحتاجان إلى تنظيم أو دولة تدعمهما من قاعدة برية. لتنظيم القاعدة و«داعش» على حد سواء توجد قواعد برية تدعم الإرهاب الذي تنفذه خلاياهما في أرجاء

والثالثا، بدأت تحدث تحولات في المجتمع الدولي في كيفية التعامل مع مقاطعة إسرائيل، وهناك الآن من يرضى هذه الفكرة تماما بادعاء أن هذا لاسامية وانكار حق الوجود للدولة القومية للشعب اليهودي.

يمكن رؤية تعبيرات التأثير في القرارات البرلمانية في كندا والولايات المتحدة وقرارات حكومات ومحاكم وبلديات في أوروبا. أيضا أقوال رؤساء الجامعة في كاليفورنيا أنه يوجد أشكال من معارضة الصهيونية تعتبر لاسامية، وهذه الصياغة تهدف إلى إرضاء الفلسطينيين المتطرفين. حيث امتنع الرؤساء عن الصيغة الأصلية، وحسب تعريف اللاسامية في وزارة الخارجية الأمريكية بأن مناهضة الصهيونية هي لاسامية. بدأت تسمع في العالم مؤخرا انتقادات حول سلوك السلطة الفلسطينية في تشجيع العمليات. وإن لم يكن هذا كافيا فان العملية المزعمة في الخليل تنطوي على امكانيات ايجابية للفلسطينيين، لذلك، ومع الأخذ بالحسبان باقي الاعتبارات، يجدر بهم الحفاظ على الهدوء وعدم استئناف العمليات في هذه الأثناء.

إن محاولة الدخول إلى قلوب الإسرائيليين والتراجع الحقيقي في مستوى الإرهاب الذي يبدو أنه ليس صديقا يجب أن تجعل إسرائيل تستغل هذه التطورات. وإذا وافق عباس على المفاوضات مع إسرائيل بدون شروط مسبقة فهذا سيكون تطورا ممتازا (في هذه المرحلة، حسب مقابلة ديان، فان الامر غير وارد بعد). وإذا لم يحدث فيجب أن نزيد لديه، بالمساعدة الدولية، الشعور بأن وضعه يزداد خطورة، والطريقة الوحيدة لتحسينه هي الذهاب إلى هذه المفاوضات والقضاء على الصهيونية.

مارتس 2016/4/7

في ظل غياب مقترحات إسرائيلية فإن الفراغ سيمتلئ باقتراحات من جهات أخرى

عن المبادرة الفرنسية



لوران فابيوس

فرنسا في كانون الاول 2014 ان تقدم بمشروع قرار إلى مجلس الامن في الامم المتحدة، كان يفترض به أن يفصل جدولا زمنيا للمفاوضات ويحدد موعدا نهائيا لاقامة دولة فلسطينية. وقد سحبت الفكرة في أعقاب قرار الفلسطينيين على اقرار مشروع قرار آخر في مجلس الامن، يضع هدف الانسحاب الإسرائيلي في غضون سنتين، في بداية 2015 عادت وطرح الفكرة، حين أعلنت فرنسا عن نيتها الشروع في محادثات في مجلس الامن بغاية تبني مشروع قرار جديد حول استئناف المفاوضات بين الطرفين. وحتى عن هذه النية تراجع فرنسا في أعقاب ضغط مارسته إسرائيل وقد فعلت ذلك بدعوى المعارضة لفرص حل من الخارج، ولكن أيضا كتنجبة لتفككت فلسطينية على مضمون مشروع القرار المقترح.

لقد كانت زيارة وزير الخارجية فابيوس في حزيران 2015 في إسرائيل وفي السلطة الفلسطينية خذوف من الجهد لتحقيق اجماع دولي لاتخاذ قرار في مجلس الأمن يفصل مبادئ المفاوضات في ظل تحديد جدول زمني للمحادثات بين الطرفين، تجري في اطار دولي يتعدى لاطلاق المحادثات.

رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، الذي رفض المبادرة للعمل على مشروع قرار في مجلس الامن، كرم موقف إسرائيل حول الحاجة إلى مفاوضات مباشرة دون محاولات اكراه. اما الطرف الفلسطيني، بالمقابل، فقد اعرب عن تأييده للتخطو، والتي تخدم فكرته بشأن تدويل النزاع وتدويل الاسرة الدولية في حله.

اما الولايات المتحدة، التي لم ترفض على ما يبدو المشروع الفرنسي رفضا باتيا، فقد اوضحت بانها غير معنية في البحث في مسألة المسيرة السياسية في الشرق الاوسط حتى انتهاء المفاوضات في موضوع النووي مع إيران. فابيوس، انطلقا من الوعي بأهمية موقف الولايات المتحدة، اوضح بان فرنسا لن تطرح مشروع قرار في مجلس الأمن إذا كانت واثقة من

فرنسا في كانون الاول 2014 ان تقدم بمشروع قرار إلى مجلس الامن في الامم المتحدة، كان يفترض به أن يفصل جدولا زمنيا للمفاوضات ويحدد موعدا نهائيا لاقامة دولة فلسطينية. وقد سحبت الفكرة في أعقاب قرار الفلسطينيين على اقرار مشروع قرار آخر في مجلس الامن، يضع هدف الانسحاب الإسرائيلي في غضون سنتين، في بداية 2015 عادت وطرح الفكرة، حين أعلنت فرنسا عن نيتها الشروع في محادثات في مجلس الامن بغاية تبني مشروع قرار جديد حول استئناف المفاوضات بين الطرفين. وحتى عن هذه النية تراجع فرنسا في أعقاب ضغط مارسته إسرائيل وقد فعلت ذلك بدعوى المعارضة لفرص حل من الخارج، ولكن أيضا كتنجبة لتفككت فلسطينية على مضمون مشروع القرار المقترح.

لقد كانت زيارة وزير الخارجية فابيوس في حزيران 2015 في إسرائيل وفي السلطة الفلسطينية خذوف من الجهد لتحقيق اجماع دولي لاتخاذ قرار في مجلس الأمن يفصل مبادئ المفاوضات في ظل تحديد جدول زمني للمحادثات بين الطرفين، تجري في اطار دولي يتعدى لاطلاق المحادثات.

رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، الذي رفض المبادرة للعمل على مشروع قرار في مجلس الامن، كرم موقف إسرائيل حول الحاجة إلى مفاوضات مباشرة دون محاولات اكراه. اما الطرف الفلسطيني، بالمقابل، فقد اعرب عن تأييده للتخطو، والتي تخدم فكرته بشأن تدويل النزاع وتدويل الاسرة الدولية في حله.

اما الولايات المتحدة، التي لم ترفض على ما يبدو المشروع الفرنسي رفضا باتيا، فقد اوضحت بانها غير معنية في البحث في مسألة المسيرة السياسية في الشرق الاوسط حتى انتهاء المفاوضات في موضوع النووي مع إيران. فابيوس، انطلقا من الوعي بأهمية موقف الولايات المتحدة، اوضح بان فرنسا لن تطرح مشروع قرار في مجلس الأمن إذا كانت واثقة من

الدول العربية وكجزء من الجهود لتطبيق المرحلة الأولى من المبادرة ثلاثية المراحل - المشاورات مع الاطراف ذات الصلة - عين كميوت له هو بيير فيمونت، دبلوماسي مقدر وخبير، سبق أن زار المنطقة، وعقد محادثات في عدة عواصم في الاتحاد الأوروبي وفي واشنطن أيضا. ويمكن أن نفهم من محافل اوروبية مطلعة على هذه المشاورات بان الخطة الفرنسية ليست متبلورة بما يكفي وأنه لم يكن لدى فيمونت اجوبة واضحة على أسئلة محددة طرح عليه. وفي بعض من العواصم الأوروبية، فضلوا الانتظار لتلقى تفاصيل أخرى قبل أن يحددوا موقفا في هذا الشأن. كما علم أنه في المحادثات التي اجريت في واشنطن لم يتلق فيمونت مؤشرا على موقف الولايات المتحدة في المسألة. يبدو إن أن فرنسا ستجد صعوبة في ان تلتزم بالجدول الزمني الذي قررته لتطبيق لقاء مجموعة المتابعة، فما بالك بالهدف الطموح لعقد مؤتمر لتحريك المسيرة في الصيف القريب القادم.

في ضوء ذلك من الصعب تقدير فرص المبادرة الفرنسية للاقلاع، نجاحها متعلق، كنه او بعضه بعدد لا بأس به من العوامل. لا تأثير لفرنسا عليها او قدرة على فرض سياستها عليها.

المبادرة ثلاثية المراحل تعبر عن احساس بان النهج الذي قادته الولايات المتحدة بشكل حصري حتى اليوم فشل، وأنه يجب محاولة تبني نهج مختلف، في مركزه تبني مشروع قرار في مجلس الامن. ويحل مشروع القرار هذا عمليا محل قراري 242 و338، وسيضمن مبادئ لحل النزاع من خلال اقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، وتشكيل مجموعة دعم دولية تساعد الطرفين وتراقبها في أثناء المفاوضات. هذه المجموعة، التي ستحل محل الرباعية، ستخدم حسب الاقتراح الفرنسي، فضلا عن اعضاء الرباعية، بعض اعضاء الاتحاد والدول العربية أيضا. واضح أن موقف الولايات المتحدة حرج لنجاح المبادرة، وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن ما قاله مؤخرا الرئيس اوباما حول الشرق الاوسط

حسب النص الحرفي لقانون في إسرائيل فإن الجندي هو قاتل بدون أدنى شك

إذا كان هذا قتل غير متعمد فما هو القتل المتعمد؟



الشهيد الفلسطيني الذي قتله جندي إسرائيلي ملقى على الأرض

بعض الطمأنينة مثل الفرق بين «قتل» (المادة 300 من قانون العقوبات) و«قتل غير متعمد» (المادة 298)، تركز على ما نفس الوقت كان لا مباليا لها. الم يكن يعرف الانتاج المحتملة ام أنه كان ينوي القتل من البداية، وعندما يكون القتل بنية مسبقة. كلمات «نية مسبقة» متخلقة شيئا ما، لذلك توجد مادة في القانون تقسّر ما هو المطلوب من أجل اثبات النية المسبقة؛ قرار قتل شخص معين، على طول دم بارد، وعند تحرش المقتول عند حدوث القتل، الاستعداد والتحضير المسبق وتحضير الأداة من أجل تنفيذ القتل. هذا ما تنص عليه المادة (301).

والآن إلى الأداة: يظهر الجندي في الفيلم وهو يقرب من مكان الحادث، إنه لا يركض، بل يسير براحة، يتبادل الحديث مع الشخص الذي وقف إلى جانبه، الضاب ملقى على الأرض، يمكن رؤية حركة بسيطة بيده اليسرى، رأسه تحرك أيضا، لا أحد يهتم بذلك، الجندي يعطي شيئا للشخص الذي يقف بجانبه، هذه هي اللحظة التي قرر فيها تنفيذ القتل. يوجد دليل، وقد قال لرئيسه في الفلسطينية يجب أن يموت، أخذ البندقية عن كتفه وعيها، هذا هو تحضير السلاح القاتل، تقدم بضع خطوات، هذا هو الاستعداد، صوب سلاحه، وهذا الأخير آخر نية قتل شخص سا، الخرب لم يتحرك، إذا لا يوجد تحرش (إلا إذا كان الجندي يعتبر أن الخرب الفلسطيني الموت هو تحرش). إنه يطلق النار على رأس الضاب، والضاب يموت بالرصاصة.

الكثيرون ممن حاربوا في عام 1948 لم يستطيعوا عزل أنفسهم عن تلك الحرب حتى بعد مرور عشرات السنين

عمي توفي

وأشك أنهم قد كرهوا العرب، وأشك أنهم كانوا عنصريين. الآن السوء هم اسم اللعية، الكراهية والسوء، الانتقام وأحيانا السادية أيضا. لقد كانوا في حينه أبناء لأجيال هربوا من أوروبا المشتعلة وأموا أن الحرب هي حرب تحرير الشعب ونهضته.

لم ينظر معظمهم إلى ما عاشوا في هذه البلاد قبلهم، ولم يفكروا في حقوقهم، ولكنهم اعتقدوا أن الحرب هي حرب على الوجود، وتتلما يذكر أفيتوري في كتابه، هو لم يعتقد أبدا أن الامر كان بهذا الشكل.

اغلبية الإسرائيليين يعرفون أنه لا توجد الآن حرب على الوجود، ويعرفون أن بلادهم الآن هي قسوة علمي القومية وكولونيالية، ودولة فصل عنصري وإحتلال غير شرعي من نظر جميع دول العالم، قمع وتعذيب شعب يعيش منذ خمسين سنة تحت الحذاء الإسرائيلي، فقط لأن إسرائيل قوية، و فقط لأنها تستطيع، ما علاقة ذلك ب1948.

بقي عمي كل حياته في 1948. وبمساعدة نظير القلب كان أن الجيش الإسرائيلي طاهر وأن قاتله قديسون، تملعا أن شمعون أفيدان، قائده الحبوب، وأن الدولة التي حارب من أجلها وقتل اصداقوه من أجلها يجب أن تكون فوق كل شيء. على مدى سنوات هدد برمي من السيادة إذا تجرات على التفكير بذلك. لقد اعتقد أنه في دولة سلبية فإن الأشخاص الذين يشبهونني يجب أن يكونوا في السجن. وأحيانا كان يقول يجب اعدامهم. وفي هذا أيضا كان نوع من بساطة القلب.

في آخر أيامه فقط بدأت قناعته تتغير، ولم يكن هذا بالامر السهل. فقتل الكثيرين من أبناء جيله بدأ يتساءل ما إذا كانت هذه الدولة هي الدولة التي حلم بها وحارب من أجلها. على مدى سنوات كتبت اعتقد أن أفكاره ظلامية، ولكن الآن بعد موته أنا أشتاق لبساطتها. البساطة التي لم تعد موجودة في هذا المكان الفظيع، المكان الذي حارب عمي من أجله في 1948.

مارتس 2016/4/7

تعقيبات

مقال نزار بوحية: هل العبرة بالنتائج فقط؟ السفينة تتسع للجميع

أعتقد أن الذي استخلص العبرة وخطط للنتائج هما الشيوخان (الشيخ راشد الغنوشي والباي قائد السبسي) فأما الاول فقد اختار نهج الحوار والتوافق حتى مع خصوم أعداء الامس من أجل مصلحة تونس إدراكا منه أن السفينة تتسع للجميع ولا مجال للانزواء بالقيادة، واقصاء أي طرف كان، وخير المشاركة في الحكومة بعد الانتخبات التشريعية الاخيرة ولو بتمثيل رمزي فيها بغية قطع الطريق امام الجبهة الشعبية التي تريد ضرب النهضة ومسحها اصلا من الخريطة السياسية واقتناعا من الشيخ راشد بان العبرة بنتيجة المشاركة وليس في حجم او شكل المشاركة.

وقد اثبت الواقع السياسي الحالي صواب الرأي، أما الرئيس السبسي فقد ترجم مقولة العبرة بالنتائج في قبوله بمشاركة النهضة في الحكم لاقتناعه بانها الطرف السياسي الوحيد القادر على البقاء متماسكا وقويًا وهي قوة إسناد ودعم له ولحزبه الذي لم يبق يثق في كثير من قاداته مثل ما يثق في قادة النهضة فكانت بالفعل العبرة بالنتائج التي نراها الآن في المشهد السياسي وحتى في واقع البلاد، فلو لا التوافق والتنازل المؤلم بين أعداء الامس الذي حصل وهو الذي أنتج الدستور وأنتج المؤسسات الدستورية وأنتج استقرارا سياسيا واستقرارا أمنيا وان تشوبه بعض الهزات المؤلمة أحيانا غير أنه يعتبر جيدا .

توفيق ميزان

مقال محمد جميع: العنصرية وفكرة النبي الأب كل يغني على ليلاه

لم أجد هناك فرقا ما بين الفكر الشيوعي والفكر الصوفي والفكر الكاثوليكي والفكر البروتستانتية والفكر العلماني من زاوية من يجب أن يحكم، ويجب أن تدفع له ضريبة بقوله أن يحكمك، ويجب أن يتم التعامل معه على أنه معصوم من الخطأ، طالما هو على الكرسي؟ السؤال هو لماذا؟ هل هي بسبب الفلسفة واحدة في أدواتها وطريقة تفكيرها بغض النظر تحت مسمى أي فكر كان؟

ومن هذه الزاوية أفهم دعم القيادات الشيعية حملات التنصير في كل من العراق وأفغانستان بعد احتلالهم بحجة استرداد هيبه أمريكا التي تم ترغيب أنفها في التراب في 9/11/2001 وحتى إلهاء الشعب الأمريكي، من المطالبة كيف حصل ذلك؟ بالرغم من كل الميزانية الضخمة للجيش والأمن الوطني؟! كل يغني على ليلاه وكل إناء بما فيه ينضح، أنتم أحرار بليالكم وبفادتكم، أنا ليلاي وقيادتي مشروع صالح والعمل على تطويره حسب حاجة الأسرة/الشركة/الدولة.

س.س عبدالله

رسالة سعودية قوية لكل المشكين!

العربية، وأن السعودية في ظل القيادة الشبابية الحالية، ممثلة بالملك سلمان بن عبد العزيز، والرجل ذاته الأمير محمد بن سلمان، لن تتأثر بانخفاض أسعار النفط عالمياً. مهما انكمشت إلى مراحل قياسية، وبأن الأمير محمد بن سلمان يتحدث من منطلق قوة لا منطلق ضعف، ويمكك قدرة على التأثير على قادة أوروبيين وكسب مواقفهم لصالح القيادة السعودية والملكة، وما تحالف عاصفة الحزم وإعادة الأمل والتحالف الاسلامي ضد تنظيم الدولة في سوريا والعراق وترؤس السعودية له وإنشاء غرفة عمليات للعرض ذاته في العاصمة السعودية الرياض، إلا مثالا جلياً وواضحاً على صحة ما نقول، فلم يفاجئنا الرئيس الأمريكي باراك أوباما حينما قال بعد ساعات من انطلاق غارات عاصفة الحزم ضد الحوثيين في اليمن « أن إدراته كانت على علم بالضربة العسكرية السعودية في اليمن لكنها لم تكن تعرف موعداً سلفاً الا عندما بدأت الضربات...»

نختم بالقول أن الأمير محمد بن سلمان كان ولا زال سبباً في إعادة الزخم إلى الدور السعودي المحوري والكبير في قيادة الخليج العربي بل والمنطقة العربية ككل . وتوحيد

الاقتصاد السعودي يواصل التقليل من الاعتماد على إنتاج النفط خلال السنوات المقبلة، وتكون المملكة العربية السعودية في منأى عن أي أزمات قد تنتج عن انهيار النفط و بروز بدائل الطاقة المتنوعة في العالم برمته.

نعود لنقول أن القيادة السعودية الشبابية بقيادة ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان تعي ما نقول.. وتتحدث من منطلق ثقة وحسابات دقيقة. فالرجل منذ توليه قيادة وزارة الدفاع ورئاسة المجلس الاقتصادي الأعلى لبلاده، لم يهدأ البتة.. ويقود حراكاً دبلوماسياً وسياسياً وآخر عسكرياً، لدرجة يصغف الكثير من الخبراء والسياسيين الغربيين وحتى الصحافاة الأوروبية، أنه الرجل الأول والأقوى في المملكة السعودية. وأنه كان أكبر مهندسي قرار إنطلاق عاصفة الحزم وإعادة الأمل في اليمن، ومواجهة التحالف الحوثي الصالحى عسكرياً.

هذا الإعلان الأميري من قبل الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد جاء بمثابة رسالة قوية إلى كل المشكين من تراجع اقتصاد السعودية عقب حروبها في اليمن وترؤسها للتحالف الاسلامي ضد تنظيم الدولة، خاصة أعداء الرياض وعلى رأسها إيران وحلفاؤها في المنطقة

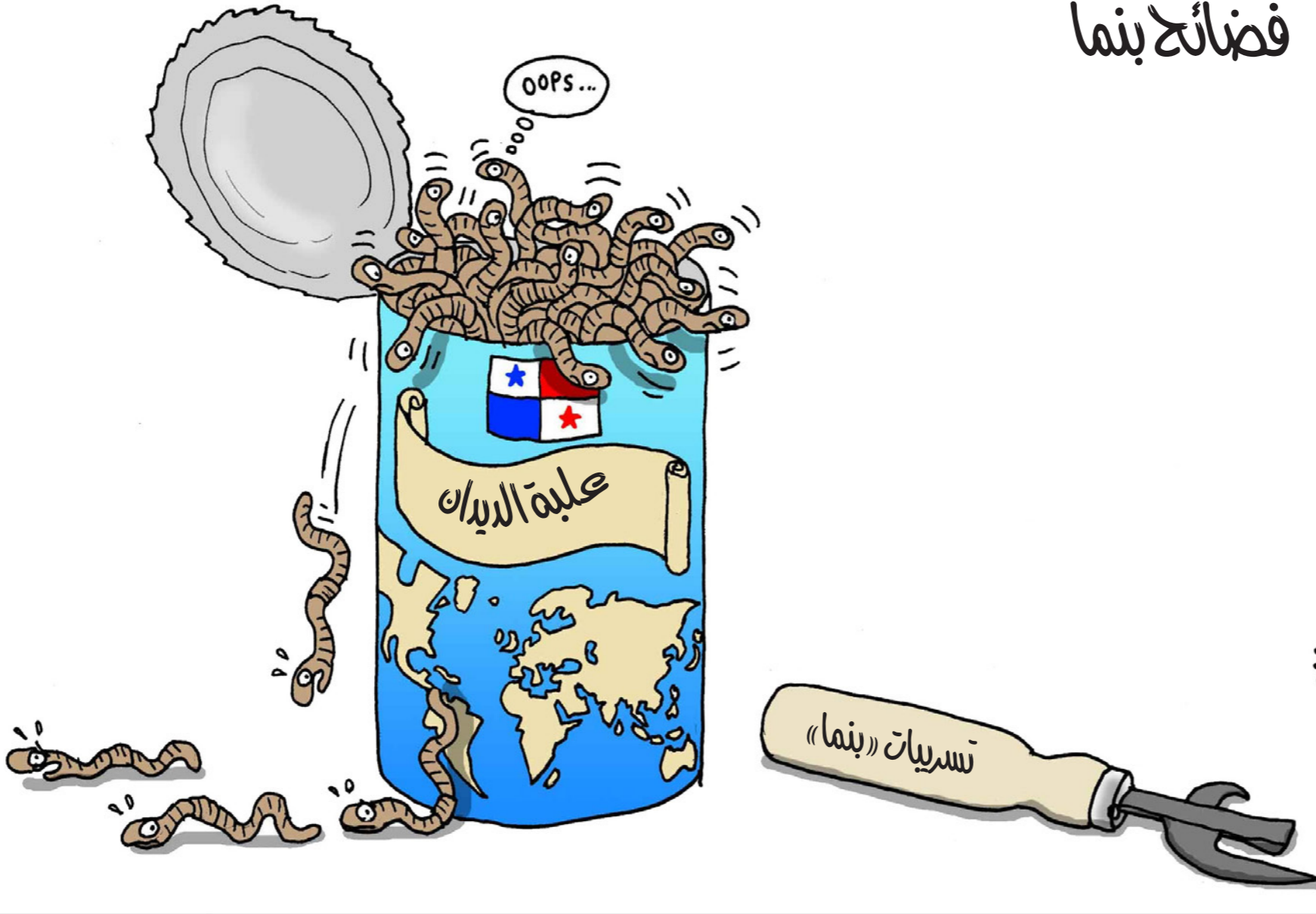
محمد رشاد عبيد

إعلان وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد الجمعية الماضية، أن لدى المملكة العربية السعودية، خططاً اقتصادية عملاقة لما بعد عصر النفط، بتموليات تصل حجمها إلى نحو تريليوني دولار.

وهذا الإعلان ما كان ليصدر من الأمير السعودي الشاب محمد بن سلمان إلا وهو على ثقة من إمكانات بلاده وبإشراف القيادة السعودية ممثلة به شخصياً وهو رجل ديناميكي يوصف بسرعة حركته داخل الاسرة الحاكمة في بلاد الحرمين الشريفين، وولي العهد الأمير محمد بن نايف، من تحقيق هذه الخطط وترجمتها على أرض السعودية، وعدم السماح بتبخر قيمة شركة أرامكو السعودية العام المقبل بعد بيعها حسب نية القيادة السعودية، دون تحقيق نجاحات حقيقية، لتمويل تلك الخطط ومشاريع عملاقة تجل بديلاً قوياً لما بعد انخفاض أسعار النفط عالمياً وتعويض خسائر السعودية او فارق وقف إنتاجها السنوي من النفط الخام. فحسب خبراء ماليين ومهندسين في علوم النفط، أن هذه الخطوة ستجعل

صحافي وسياسي يعني يقيم في نيويورك

فضائل بنما



تعقياً على رأي «القدس العربي»: كرامة لبنان والإتجار الجنسي بالسوريات

حدث الأمر نفسه إبان الحرب الأمريكية على العراق الكثير من الالاحضات العراقية في بلاد الجوار كن يرغن على العمل بالبلادي الليلية ...، دائماً يدفع الشعب المسكين مثقلاً في أضعف حلقاته الثمن في كل هذه الحروب والفن: النساء والاطفال.

ماجدة - المغرب

على أرضهم، بل حاول أن يستغل هؤلاء النساء القصر والاطفال في أعمال قذرة، تبين مدى الحقد على كل من هو ليس من مكوناتهم، ولكن الأيام دول فسياتي اليوم وسيكون الحساب العسير... حيث لن تنفكهم إيران .

نبيل سالم

مثل لبنان تجاه سوريات لاجئات ، واستدراجهن بهذه الطريقة القذرة واعقدن ان على الشعب السوري ، وثواره الأشاوس ، الرد بالطريقة المناسبة على هذه الانتهاكات. والجريمة لا بد أن يرتجف لها قلب صاحبها ، مهما تظاهر بالكبرياء، يا أعداء المقاومة !!

محمد قطبان - شرق المتوسط

كانت لديهم حرب أهلية، وكانوا أيضاً لاجئين، وحصلوا على أحقيتهم في اللجوء، كما حافظوا على كرامتهم وحقوقهم في تلك الدول التي لجأوا إليها.

اللهم احم لبنان وشعبه من كل مكروه اللهم إنا استودعناك شعب سوريا الذي لم يقصر مع أحد في الماضي القريب ولن يقصر مع أحد في المستقبل.

محمد سلامة - فلسطيني

نقق مظلم

لبنان للأسف يسير في نقق مظلم نحو الهاوية ، أين الأمن والقضاة مما يحدث للفتيات السوريات ، أين الإعلاميون ، أم إنهم مشغولون بالرد على أحلام؟

محمد حاج - الاردن

أدعياء القومية

شكراً لـ «القدس العربي» على صدقها ووقوفها مع قضايا الإنسان العربي، قضايا اللجان العربية، لبنان بفضل (مقاومة الطائفية) وحكومته الخائعة ، أصبح من أسوأ البلدان في مجال حقوق الإنسان وانتهاك حقوق اللاجئين السوريين.

أيتام الأسد وأتباع ولاية الفقيه في لبنان يجرون هذا البلد إلى مواجهة خاسرة مع الشعب السوري الثائر والشعوب العربية.

شيء معيب ومخز، هذا الذي يحصل في بلد عربي

تجارة المخدرات

هناك في البقاع شبكات مخدرات انتقلت أو قل لم تنتقل من التجارة العلنية بالمخدرات وزراعة الحشيشة (مزارعو البقاع اللبناني يزرعون الحشيشة منذ عقود ويتزقون منها). واحتاج الأمر إلى سنين من محاولات الاتقان بلا فائدة وبقي المتاجرون في البقاع وامثال هؤلاء يتاجرون بكل شيء: العملات المزورة جوازات السفر المزورة السلاح، يهربون الأشخاص من وإلى لبنان، وهم مستعدون لعمل كل شيء.

يقوم متورون بالاعتداء على قناة العربية لكاريكاتير يتداوله اللبنانيون يوماً عن نكتة ومهزلة (دولة) تغتلب بالسلح العضواني وتجارة المخدرات والأوراق الثبوتية والعملات المزورة، وآخرها هذا الخبر الصاقي الذي كانت له مرادفات شبيهة من قبل الخطف مقابل فدية من الأغباء، حتى لعارضة السورية يهربها محسوبون على الحزب في البقاع (السال لا يعرف قضية ولا انحيازاً ولا توجهاً انه ارتزاق كامل) بل بعض المؤتمنين على سلاح الحزب في معسكراته في البقاع ومخازن السلاح ياعوا أسلحة ولا يزالون لكل من يحب، والدولة إن أزادت أن تخوض اشتباكا مع هذه العشائر النازفة فالتنم ليس سهلاً.

غادة الشاويش - المنفى

اللبنانيون في الحرب الأهلية

ليذكر اللبنانيون أنهم يوماً ما في الماضي القريب

لا حوار حول بقاء الأسد

أبعد كل هذه التضحيات للشعب السوري العظيم أيمن أن يفاض على بقاء نظام الأسد، إن كل إنسان شريف على هذه الأرض عليه أن يعمل بقدر ما يستطيع ليذهب هذا النظام وحاشيتة إلى الجحيم، تصورا يعالِم تحت كل هذا الدمار والبؤس وسوداوية الحياة التي تمر بها سوريا نسعم عن استغلال جنسي وضعي لفتيات جامعة دمشق على يد جهات حزبية بعثية وأمنيه تحت حجج واهية مثل الحاجة المادية أو تلبيسهن قضايا أمنية.

زياد - الأردن

أضعف الحلقات

تجار الحروب والأزمات موجودون في كل زمان وكل مكان من أجهض الثورة السورية غيرهم؟ ومن صنع تنظيم الدولة غيرهم وساعد على تمددها ومدما بالسلاح والعتاد...

أسامة كتيبة - ألمانيا

استغلال النساء والأطفال

لم يكف الحزب الإيراني في لبنان من قتل السوريين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



عن تسفيه السياسة

في مصر

عمرو حمزاوي*



■ مع التدهور المحسوس للأوضاع الاقتصادية واستمرار التحديات الأمنية التي تواجهها البلاد، لم يعد الدفع بفشل السلطة الحاكمة في مصر صناعة للوهم أو ترويجا جاهلا لانحيازات ايديولوجية، وعتد السلطوية باستقرار اقتصادي وقضاء على الإرهاب، ولم تنجز إلى اليوم أي منها.

في المقابل، تتنامى مؤشرات السخط الاجتماعي وتترامك الجرائم والمظالم والانتهاكات، التي تورط بها السلطوية مؤسسات وأجهزة الدولة بفعل اعتمادها الأحادي على القمع «لإخضاع» المواطن وضبط المجتمع. ولتبرير فشلها وتدمير قواعدها تستدعي السلطوية القوائم التهمه «بلاعاء المتآمرين»، وتعيد إنتاج مقولات التآمر المتهافة، التي لم تبغ يوما عن دواب الاستخدام اليومي لحكام مصر المتعاقبين (منذ خسينيات القرن العشرين).

في الوقت ذاته، توظف السلطوية المصرية استراتيجية إضائية سبقتها إلى في توظيفها نظم استبدادية وسلطوية أخرى، تسفيه السياسة، والتمسار إليه هنا هو محاولات ممنهجة من قبل الحكم لتتسوية الحياة السياسية المدنية في مجملها، وتعزيز الاعتقاد بأنه فقط الجنرالات هم القادرون على إدارة شؤون البلاد وتحقيق الصالح العام.

في باب تسفيه السياسة، تحتل الدولة كامل مؤسساتها وأجهزتها إلى المكونات العسكرية - الأمني، الذي يشمل الجيش والشرطة والاستخبارات، أما المكونات المدنية للدولة، من سلطات عامة غير نظامية وبيروقراطية حكومية وحدات محلية، فيوصف بأمراض العجز والقمور وعدم الانضباط، التي تتطلب هيمنة العسكريين والأمنيين عليه وصاينتهم على عمليات صنع القرار في سياقاته ودوائره المتنوعة.

في باب تسفيه السياسة، تلغى عملا القدرة الفعلية للهيئات الرقابية المنوط بها (استثنويًا وقانونيًا) إخضاع المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية والاستخباراتية للمسألة والمحاسبة على ممارسة مهامها، العسكريون والأمنيون، وممثلهم على رأس السلطة التنفيذية، براقيون ولا يرايون، ولا يحاسبون ولا يحاسبون، يعزلون ولا يعزلون، ولنا في واقعة «تفصيل» قانون معيب لعزل المستشار هشام جنيته رئيس الجهاز المركزي، واستصداره بالصلاحيات التشريعية لرأس السلطة التنفيذية (قرار بقانون)، ثم تطبيقه للتخلص من قانوني مستقل رفض أن يستتبع للسلطوية الحاكمة الكثير من الأدلة المبررة على وضعية «الدولة فوق الدولة»، التي باتت المكونات العسكرية - الأمني يحظى بها واقعيًا.

في باب تسفيه السياسة، مارس العسكريون والأمنيون وصايتهم الكاملة على تكوين المجلس التشريعي الراهن (مجلس النواب). أعدوا ومرروا قانون انتخابات برلمانية أعطى الأولوية لمرشحين مستقلين وهمشوا القوائم الحزبية، تدخلوا في تحديد هويات المرشحين وحفظهم من الحصول على مقاعد نيابية في عملية انتخابية عرفت نتائجه سلفًا (شأنها شأن الانتخابات الرئاسية في 2014)، ألغوا بارلوي السياسية وبمقتراحات السياسة العامة والناقشات الجادة حول الأزمات المترجمة في مصر ومسؤولية السلطة التنفيذية عنها، بعيدا عن أبواب المجلس التشريعي، وأزروا المرشحين المستقلين، كما الحزبيين، بإعلان الولاء والتأييد الخالص لرأس السلطة التنفيذية، وإقرار الامتناع عن معارضة (كيف يعارض وهو المنقذ والخلص في نظرهم) في تنازل كارثي عن حق البرلمان في صياغة أجندة تشريعية مستقلة وجادة، وفي ممارسة الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية.

في باب تسفيه السياسة، لم يجد العسكريون والأمنيون غضاضة تذكر في أن تعقد الاجتماعات التحضيرية للمرشحين المستقلين والحزبيين الذين انتقوهم للفوز بالمقاعد الانتخابية داخل مقر الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وباستدعاءات مباشرة من قبل معاوني رأس السلطة التنفيذية. لم يجدوا أيضا غضاضة تذكر في تشكيل مجلس تشريعي فيه نسبة مؤثرة من ذوي الخلفيات العسكرية والأمنية، وفيه أغلبية ممن لا رؤية سياسية لهم أو اهتمام بالسياسات العامة، وفيه شبه الرجوع بين «أصحاب المقاعد» على مشاركة السلطة التنفيذية بتبرير الفضل وتبرير الممارسات القبيحة وإتكار الجرائم والمظالم والانتهاكات الكارثية التي تشهدها مصر، أو كخط أخير القاء مسؤولية بنتها على قوائم «الأعداء» والمتآمرين من عموم المصريين والمصريين الغاضبين من القمع، إلى إيطالية التي «تتآمر حكومتها علينا، برفض تصديق كون مصابة متخصصة في خطف وسرقة وقتل الأجانب ثم الاحتفاظ بجوليوس ريجيني وصولا إلى البرلمان الأوروبي الذي «موله عصابات الإخوان» وتستصدر منه بيانات لإدانة القمع وتجعل نوابه يرفضون لقاء «نواب» مصر.

في باب تسفيه السياسة، يسخر المجلس التشريعي بابتعاذه عن صياغة أجندة تشريعية ورقابية مستقلة لتثبيت أفراد «الجنرالات» «بهاوية حكم مصر»، وبالقدرة على إدارة شؤونها، وحماية وصاية العسكريين والأمنيين على المدنيين العاجزين ونوي المصالح الضيقة، ثم يوظف الحضور البرلماني للعسكريين والأمنيين المتقاعدين (أو المستقبيين من مناصبهم النظامية للحصول على مقاعد نيابية) كتواب «الفتاة الممزة» لمضاعة تسفيه أدوار النواب من المدنيين، من خلال إخضاعهم لرقابة مزوجة، إن من قبل المكونات العسكرية - الأمني التي جاء بهم أو من قبل النواب المميزين (اللواءات) الذين يتحصرون الهيئات البرلمانية.

في باب تسفيه السياسة، تستخدم هيمنة السلطوية على وسائل الإعلام للترويج لتفوق العسكريين والأمنيين على المدنيين الذين يستدعون لتسفير بعض المناصب التنفيذية أو التشريعية. ومن الأمثلة على ذلك: «الرئيس يعمل بمفرده، في حين أن يقوض الآخرين إنجازاته»، «الرئيس والجيش والأجهزة السيادية جميعا يعملون بجد لإفلاق الأمة، في حين ينشغل المدنيون في الوزارات والبرلمان بالمطالب الصغيرة والمصالح الضيقة»، «ولو للجيش والشرطة لانهارت الدولة وضاع الوطن»، «الأجهزة المدنية عاجزة ومنعدمة الكفاءة والمدنيون لا قبل لهم بتوفير الخبز والأمن للمصريين»، وغيرها. في باب تسفيه السياسة يظل رأس السلطة التنفيذية من دون بديل، تظل السلطوية الحاكمة بهيمنة العسكريين والأمنيين من دون بديل، تظل النخب المدنية التي ارتضت للتعبئة للمكون العسكري - الأمني عاجزة عن الابتعاد ولو قليلا عن استدعاءات الجنرالات.

* كاتب مصري

بين خلفان والقذافي والتناول على فلسطين

بطريقة مرضية في مراحل متأخرة، خاصة إذا ما وجدت مصرفا تتسرب منه إلى الخارج، وغالبا ما تظهر عند من يتبوؤون مراكز عليا في السلم الحكومي أو الجيش أو الدولة. ويعتبر فريد أن ممارسة السلطة المطلقة عبارة عن عودة جنون العظمة المختفية من أيام الطفولة.

غرابية المواقف والبحث عن التمييز على حساب فلسطين

لقد كان القذافي مصابا بحالة من الانصاف عندما يتعلق الأمر بفلسطين، فهو من جهة يدفع أموالا لبعض الفصائل ليضرب بها فصائل أخرى، ثم لا يتورع عن أن يؤذي القضية الفلسطينية من جذورها إذا رأى في ذلك عودة للأضواء الهاربة عنه. فقيل حكاية «إسرائيل» بوقت طويل، فقرر أن يخبر الشعب الطبع مع إسرائيل مباشرة بعد فرض العقوبات عليه إثر إنتهامه رسميا عام 1992 بالمسؤولية عن تفجير طائرة بان أم فوق بلدة لوكربي الإسكوتلندية ومقتل 270 شخصا. فقرر في 30 مايو 1993 يرسل 190 ليبيا مساهم «حججاء» إلى القدس وهو يعرف أنها واقعة تحت الاحتلال ولا يمكن دخولها إلا بآذن من إسرائيل. فحرب إسرائيل بالفكرة ودخلوا براما من معبر رفح على الحدود المصرية عن طريق شركة سياحية إسرائيلية المصرية، لكن إسرائيل ضربت على قفاه ولم تعط الخطوة أي أهمية بعد أن كسرت الزيارة المحظور لأول مرة.

وما لبث أن عاد القذافي يتناول على فلسطين عندما قرر طرد الفلسطينيين جميعهم من ليبيا عام 1995، ليثبت أن اتفاقية أوسلو لا تشكل حلا للقضية الفلسطينية، وقال ياسر عرفات صرا عنده دولة فليأخذكم إليها» جمعهم بين ليلة وضحاها ورمى بهم في الصحراء على الحدود بين ليبيا ومصر لمدة تزيد عن الستين، لا مصر تدخلهم ولا العقيد يعيدهم فوق المئات منهم ضحايا البرد والمرض والعقاب.

خلفان ونظرية خالف تعرف

أما خلفان ضاحي خلفان فقد ظهر إلى الأضواء أصلا على حساب القضية على إثر اغتيال محمود الجبروح على أيدي الموساد دخلوا المدينة قبل خفة ومهارة، وتوزعوا في عدة فنادق بما فيها فندق البيستان - روتانا الذي يقيم فيه الجبروح



* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة ترغوز

خطبة القضاء وانتظار القدر

عاص بكك القضاء والسكاء والبقاء؟ أولم تؤمنوا أن أيوبكم مات ولم يورث دمه أحد، فكيف نستقيم الفيلسوف، علما كما نعلمكم، أن باطل الأباطيل باطل، وكل شيء كان باطلا وما سيكون باطلا. استمعوا لي أحقاد قضاة يهودا وملك السامرة هتاف السماء وعويل الهياكل وعودوا إلى مهاجرتكم واكتبوا بخط الأنبياء، فلا حاجة كي نفهم، ولا نفهمكم أحد، وأتروا أقواس حكمتكم الهائلة واطفئوها هباءً في الوديان، ولا تنتظروا ضحكنا الملائكة ولا عودة تلك الناقة، فمن سيؤمكم ما زالوا يفتشون عن نعيمها وعن نحيب القمر؛ يا قضاة من غار مجفف، كان الناس في زمانكم ورقا ولا خشوك فيهم ولا خشن؛ أما اليوم، في هذا الزمن الأبلق، فكل الناس شوك بلا ورق، فخذوا الحكمة من قايين؛ ومن لا يصير شوكه سيهيك لكمة في حلق العدم. إنسي هنا أمامكم لأقول لكم وللمرأة الأخيرة: تاريخ سيؤمكم بسلامة دمكم ففسروا على دروب الزريبة والأرض الحبيبة والزبيبة.. كي تسلموا ..والقبيحة ستاتي، احتجاجات بعض النخبويين والسياسيين بدأت تنهات من على النابر وفي عدة وسائل إعلام، من بينهم برزت مواقف بعض القضاة القاعديين وآخرين على رأس علمهم، وقد نجد ما قاله القاضى يتسحاك زهير، وهو من الشخصيات القضائية البارزة في تاريخها، ما يجسّم وسع الهواية التي تلقى عند حدها، فهو مستفز من هجوم الزويرية، صرح بأنه لم يتشهد إطلاقا مثل هذا الهجمات التنابسية على الحكمة العليا في الماضي، وأضاف أنه إذا ما تم ما تزده الوزيرة فعندنا سيصير نظام الحكم في الدولة ديكتاتوريا.

لن ننتهي قفتنا بما قالته وزيرة القضاء الإسرائيلية بحق الحكمة العليا الإسرائيلية، ولا عند من احتج وشجب واستنفر، فيالتوازي مع طلاق حنجرتها تحتافتنا الأخبار عن انهيار سدّ

* كاتب فلسطيني

الإرهاب باعتباره متوالية إسرائيلية

بنود «أوسلو» و«مريد» كشفتنا مدى زيف الدولة الإسرائيلية، عندما باعها الوجه الحقيقي للأرض الفلسطينية التي كانت تنطق عربي وتجاوب أكثر من المصير العربي، وأن كل تنازل عن شبر من الأرض لصالح الفلسطينيين يستدعي بالضرورة تقصلا للوجود الإسرائيلي، ويستغفر على إثره كل بقايا لإسرائيل الأمريكية والأوروبية، وهكذا، وجدت إسرائيل نفسها في مواجهة مصيرها فوق الأرض العربية، بعدما تقاعدت فكرة الاحتلال وتراجع النظام الاستعماري من الحياة السياسية الدولية، وصار قدر إسرائيل اليوم هو مقاومة نهاية الاحتلال في عصر يابى منطق التسلسل، وفرض الوجود بالقوة، وهي المقاومة التي أنت على النخائر والعدد والكامن المتخفية من المشروع الصهيوني الاستعماري.

إن الشعور الذي يتناب إسرائيل اليوم، وأكثر من وقت آخر، هو أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يعني، في وعي ولاوعي العنصرية، إعادة النظر في الدولة الإسرائيلية ذاتها، وكان المنطق هو تعارض الثنائية الفلسطينية الإسرائيلية، مع أن الفلسطينيين لا يكون عن تقديم التنازل عن حقوقهم، على أمل الوصول إلى لحظة قبول إسرائيل بالدولة / السلطة الفلسطينية، لكن، عبثا وصلوا إلى القاعة بذلك. وهكذا تعود السلطة العنصرية إلى درجة الصفر من مبادرة السلام وتعطي الانطباع الكبير بأنها لا تريد الوصف ولا اللون الفلسطيني، يوحوم حول جنيتها، وسارعت، في شبهه على تام، إلى محاصرة نفسها قبل أن تحاصر الفلسطينيين، بهـ«جدار العيب» حتى لا تثرى ولا تستمع عن كل ما هو فلسطيني.

وقد أقدمت السلطة العربية، عبر شارون، الذي

د. عبد الحميد صيام*



أصبنا بالدهشة عندما أدلى السيد ضاحي خلفان بدموه في مجال التغزل بإسرائيل والإساءة إلى فلسطين وشعبها وتاريخها الحضاري، وأكثني به يستدرك قوله القذافي عندما وضع كتابا الأبيضا، ويمن 48 صفحة سماه «إسرائيل»، رمى به من وراء ظهره يوم 23 سبتمبر 2009 على السيد علي التركي رئيس الدورة الرابعة والسنتين للجمعية العامة. ليقول مخاطبا المجتمع الدولي، هذا هو حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ثم جاء خلفان ليخالف الدنيا كلها ويمنح كل فلسطين لأراد العم، كما سماهم، ثم يأمل بأن الفلسطينيين بعد 75 سنة سيسشكلون الأغلبية وتنتهي قصة الصراع، ومثل هذا التفكير يدل على سذاجة لأن إسرائيل لن تسمح لنفسها أن تكون أقلية حتى لو اضطرت أن تقوم بتطهير عرقي أو ترحيل جماعي أو وضع العرب في معازل، ضمن نظام فصل عنصري قاس يهودية، لأنها تعرف ما معنى أن يجنحوا عن طرق اللغز من حجيم العنصرية وضيق سيل العيش. لهذا تصر إسرائيل على الاعتراض على كدولة يهودية، لأنها تعرف ما معنى أن تكون دولة ديمقراطية تتساوى فيها الحقوق والواجبات، وقد رأيت ما حدث لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا حليفها الأقرب أيام الأبرثايد.

يعلم خلفان أن كلمة إسرائيل أفضل من فلسطين، لأن الأخيرة مكونة من فلس وطين، وكلا الكلمتين تحمل معنى سلبيا أسوأ بكثير من خلطة القذافي، الذي على الأقل تجرأ ونشق إسرائيل إلى نصفيين دامجا «إسرا» «بالمطين» الفلسطيني لعل ذلك يقربه خطوة أكثر من قلب من يريد أن يخبط هوامس في البيت الأبيض. أما خلفان خلفان فقد فكك الكلمة بطريقة تخلو من الكفاية، ثم يتبعها بنوع من الغزل بإسرائيل وإعطائها حقا تاريخيا في بلاد ليست له، مساويا بين الضحية والجلا، ومتبرعا بأرض غيره ليغني صراعا دام أكثر من قرن، جوهره كان وما زال الاستيلاء على الأرض ونهر أهلها منها، الذين لم يتكبروا أي ذنب إلا كظمهم ولدوا فيها

أبنا عن جد لأكثر من 14 قرنا. من حقه أن يتغزل كما ينشأ في إسرائيل، لكن بالتاكيد ليس من حقه أن يتبرع بأرض الطوفان والندال، التي ما زال أطفالها وشبابها ونسأؤها يدفعون ضريبة الدم دفعا ما تبقى من كرامة عربية، ويقدمون نموذجا أرقى للمناضل الذي «يحمل روحه على راحته ويلقي بها في مهاوي الردى»، طالبا

جواد بولس*

■ لم تصح الجماهير العربية في إسرائيل وقياداتها من تلك الصعفة الدوية التي تلقته، في الأسبوع المنصرم، من قبضيات الكينيسيت «الداشسين»، هذه مزرع التكنوية اليمنية العنصرية، بالقرارة الأولى، قانونا يجيز أعضاء كينيسيت متخفين شطب عليهم نائب آخر، حتى لو كان منتخبا بشكل استثنوي عن قبل مواطنين ناخبين مارسوا حقهم في العملية الانتخابية العامة، وذلك في خطوة تقضي، في الواقع، إلى إفراق العملية الانتخابية السياسية من مضمونها وتمحو نتائجه.

وحين كان البعض يسعى إلى ترتيب أفكاره ازاء ما يتنهل على مجتمعا العربي من ضرائب، ويحاول وضع مخططات لإنشاء سفود واقية من شأنها أن توفق ما قد يسببه ذلك الطوفان العنصري الجارف من دمار وعيب، فاجأت وزيرة القضاء البناء جلدتها، أحقاد الأنبياء والقضاة، بهجومها الكاسح الذي استهدف، هذه المرة، مكانة الحكمة العليا الإسرائيلية وقضاتها، على الرغم من كون هذه الحكمة، في الحقيقة، هي آخر معالظ نظام الحكم السابق الهاوي، وأهم مؤسسة فيه لسنتين طويلة، من قبل ساسة إسرائيل وبناتها الأثمل، العالم، أنموذ وانتقوا بأن الحكمة الإسرائيلية العليا هي صرح عصرى مهم من صروح الفكر الحر، ومفاعل بارز ينتج العدل في بشرق لظلم عدائله ويبرق أحلام عذاراه، وديوان للثقافة ينصف من يقصده بتبنيه القيم الإنسانية المثلى وقواعد القانون الدولية العصرية العادلة.

نعم هي واحدة من تجاعيد العيب الذي مارسه العالم المابعد الحرب الكبرى، وأجاده قباطته، لعقود من الزمن، في حين لم تنفع كل نداءات، نحن

د. نورالدين ثنيو*



■ الشعب الفلسطيني يقاوم الاحتلال الإسرائيلي، وإسرائيل تقاوم نهاية الاستعمار والاحتلال، وقد ولت مسألة الاستعمار منذ الحرب العالمية الثانية، عندما شاركت أمم العالم في دحر النظام القاشي الذي أراد أن يفرض بقوة الاستبداد والاحتلال والقمع واعتمادها كوضع قائم لا يملك له فكاك، وحكامة يمكن التكيف معها وإدراجها ضمن الوضع العادي.

ومنذ ذلك الحين وكفة التسلسل والاستعمار لا تترى من التوازي عن الثورة الأوروبية والأمريكية، ثم بسعت بعد ذلك بيقية دول ومجتمعات العالم إلى التخلص من ظاهرة الاستعمار، ومقاومة كل أساليب وأشكال الاحتلال ولو بمساعدة الدول العظمى التي شاركت في الحرب العالمية الأولى. فقد ذاق العالم مرارة الحرب في العقد الثاني من القرن العشرين، وحاول القادة السياسيون وقت ذلك العمل على تجريد بلدان العالم من بسور وإرهاصات الحرب، وبسائر التوترو وزعات الاحتلال، بمحاولة التغلب على المشاكل والأزمات في حينها قبل أن تستفحل...

لكن التطور التاريخي أملى شروطا أخرى غير التي كان يحلم بها الرئيس الأمريكي، صاحب مبادرة النقاط الأربع عشرة، وبعض المخلصين من ذوي الضمائر الحية والصدور الرجحة، بالاعطف على مصير الإنسانية، وتحولات المشاكل والأزمات إلى تحديات، وعيها حاولت أوروبا التخلص منها.. لا بل هي التي كانت تدفع، مع عوامل أخرى، نحو الحرب العالمية الثانية، وإسرائيل، هي اليوم أكرى كيان يعانده في شبه

إصرار في الرممق الأخير، يعيش مع فكرة الاحتلال ويقاوم نهاية الاحتلال، وقد ترك هذا أثره البالغ على مصير إسرائيل ذاتها، فقد أدى هذا السجبال

العيش الكريم أو الشهادة.

وأرد في هذا المقال أن أسير أفاوار الشخصيتين اللتين وجدتهما متشابهتين، رغم بعد الزمان والمكان والوقوع والمرحلة، وهما معمر القذافي «زعيم ثورة الفاتح» والقائد السابق لشرطة دبي الفريق ضاحي خلفان. الأول تعرقت عليه أثناء عملي مع فريق أممي لتابعة مسألة «لو كوربي» أما الثاني فلا أعرفه ولم ألق به، ولكن اسمه يتكرر ويطفو على السطح منذ اغتيال القائد الفلسطيني في دبي محمود المبحوح يوم 19 يناير 2010 على أيادي نحو 30 من عناصر الموساد، وقد بدأت منذ زمن أتابع نشاطات وتصريحات ومواقف السيد خلفان، فما زادني ذلك إلا قناعته بتشابه الرجلين في النفسية التي تتحكم في كثير من تصرفاتهم، خاصة أن التحصيل العلمي للثلاثين يكاد يقتصر على بعض الدورات والمساقات العسكرية أو الأمنية. ووجدت أن القاسم المشترك الأكبر بين الاثنين هو المواقف الغربية والتصرفات غير المتوقعة والتصريحات المخالفة للمخشي العام، التي تجذب وسائل الإعلام لتعميم أو تضخيم أو استغلال التصريحات. وعندما تغيب القذافي يشعر كل منهما أن هناك ضرورة «للقمع» صريحا غريبا أو يتناول على بلد أو مؤسسة أو حزب، أو على القضية الفلسطينية، وقد يكون وسائل الإعلام بالعودة هزولة إليه. وقد يكون مقالتي هذا يصب في خانة الانجذاب الإعلامي الذي يمتناه الرجل. لكن لا بأس فقد كتبت مقالا عن العقيد وهو حي يزرع بعنوان «سقوط انفرادي» لملك أفريقي وعميد الحكام العرب» (القدس العربي 11 أبريل 2011). ومن باب التوازن أصبح وأجبا عليّ أن أعطي الاثنين حقهما من التحليل.

من الناحية النظرية

هناك مرض نفسي أو عقلي يدعى «ميغالومانيا» ويعني ببساطة جنون العظمة. وهو نوع من التوهم بالقرعة الخارقة والأهمية الماحدودة والتفوق المطلق وحق امتلاك السلطة العوض، بل قد يشعر المصاب بهذا المرض النفسي بأنه خارق للعادة وأنه فوق البشر. قد تعود جذور المرض إلى أيام الطفولة، كما يقول فرويد، عندما يعيش الطفل حالة من الحرمان ويعوضها بتمنيات قمقوعة يتصور نفسه قويا وجبارا وغنيا ويطلا أسطوريا. إنغمس هذه الفانتازيا مع التقدم في السن ثم تعود لتظهر

يجب تحويل الإرهاب إلى الجبهة الإسرائيلية التي تكثف بؤرته العالية

الأساتذة وتسخيّنات ما قبل الانتخابات

د. عبد العلي حامي الدين*



يبدو بأن ضغط الانتخابات التشريعية القادمة فائق قدرة بعض الأطراف السياسية على التحمل..

تصرف هذا الضغط انتقل من أساليب المعارضة البولوانية كما عشنا في السابق حين بالنسبة إلى فإن الحكومة مارست صلاحياتها الدستورية وفق رؤيتها المتطرفة في فصل التكوين على التوظيف، وفسح المجال أمام أكبر عدد من الطلبة خريجي الجامعات للاستفادة من توكيئات مراكز التوظيف بغض النظر عن إكراهات المناصب المالية المحدودة المتوفرة بموجب القانون المالي، وقد كان إعلان المباراة الذي تقدم على أساسه طلبية هذا الفوج يرسم الموسم الدراسي 2015 و2016 واضحة في مادته السادسة على أن مباراة اللوج إلى التكوين لا تعني التوظيف مباشرة، وأن هناك مباراة أخرى ستتمتع للخريجين لولوج الوظيفة العمومية في حدود المناصب المتوفرة وهي 7000 منصب، لكن ملاحظتي الأساسية أن الحكومة لم تعتمد ما يكفي من التواصل للتحميس بضمون وأهمية هذا التحول.

وهو ما دفع بأساتذة الغد إلى تنظيم احتجاجات ميدانية منذ أزيد من أربعة أشهر، لا حق في الحكم على مدى مشروعية مطالب الأساتذة المتدربين، خاصة وأن هناك مطالب مختلفة، فهناك من يطالب بإسقاط الرسوم بدوى عدم قانونيتها، والحول لفحص مشروعيةها القانونية هو القضاء، لكن عدم لجوء ممثلي الأساتذة المتدربين إلى آلية الطعن أمام القضاء يجعل هذا الطلب مطلباً سياسياً بامتياز..

وهناك من يطالب بتوظيف الفوج كاملاً وعدمه 10 آلاف منصب، وهو ما تفاعلت معه الحكومة في حدود إمكانياتها القانونية والمالية، عبر مقترحها الرامي إلى توظيفهم بشكل كامل عبر دفتين، الدفعة الأولى من 7000 بعد اجتياز المباراة الأولى في إطار قانون مالية 2016، والباقي يتم توظيفه بعد اجتياز المباراة في إطار قانون المالية المتوفرة في إطار قانون المالية 2017، أما الملاحظات المسجلة على المسؤولين في علاقتها بإصلاح منظومة التعليم فهو سؤال كبير لا يتعلق بفوج أو فوجين من طلبية مراكز تكوين الأساتذة، وإنما هو سؤال يتعلق بإصلاح منظومة التعليم يتعلق بكافة المتدخلين.

ويعد أن قدمت الحكومة عبر رئيسها وعن طريق وزارة الداخلية مقترحاً وإصلاحاً منذ عدة أسابيع، يقضي بتوظيف العشرة آلاف متدرب بشكل كامل، وذلك من خلال تطبيق المباراة على دفتين: تنظيم المباراة الأولى في إطار المناصب المالية التي وفرها قانون المالية لسنة 2016، وتنظيم المباراة الثانية في إطار المناصب المالية التي سوفها قانون المالية لسنة 2017، وذلك طبقاً للمقتضيات الدستورية والقانونية والتنظيمية التي توطر التبرار وإحداث المناصب المالية، والتي تنص على أنه لا يمكن إحداث مناصب مالية إلا بموجب قانون المالية، وهي المقتضيات التي لا يمكن تجاوزها بالأجوبة السهلة والتطبيقية الخاطئة، لقد عهد حزب الأصالة والمعاصرة والاتحاد الاشتراكي تحت ضغط الذعر الانتخابي من إسئخافات تشرين الأول/أكتوبر المقبل، بالإضافة إلى أطراف سياسية تحمل شعارات سياسية تتجاوز منطق التداول الديمقراطي على السلطة إلى تسعير احتجاجات الطلبة الأساتذة من أجل رفض هذا الحل الذي يستوجب لحظاليهم.

وفي معرفتهم السياسية البائسة هاته ضد الحكومة، لجأ عرابو الحكم إلى أساليبها البائسة المستندة إلى تسويق الأوهام على غرار ما حصل مع ما يعرف بكنية أكديم إيزيك قرب مدينة العيون، وهو اعتماد المناورات البعيدة عن إطار الموضوعات وقواعد العمل السياسي المؤسساتي والضرب بعرض الحائط المقتضيات المنظمة لأدوات العمل القرابي والتشريعي الأحكام الدستورية وقواعد النظام الداخلي للبرلمان، واستغلال تواطؤ البعض وجهد البعض الآخر والولاء الأعمى لبعض أطر الإدارة لشروع الحكم.

لقد اكتسفت محاولة التدخل في عمل السلطة التنفيذية عندما تسلمت أدوات التحكم إلى مجالها وبدأ عرابوها يهندسون لحلول تنفيذية تشكل الطلبة الأساتذة كأنهم جزء من الحكومة، وكان الدستور وضع الإدارة زهن وتصرفهم وليس تحت تصرف الحكومة، بل سيسهل التهور بالخرجين إلى حد إصدار بيان مشترك رسمي يعطيان فيه أنها سيقدمان بقانون مالية تعديلي من أجل خلق ثلاثة آلاف منصب شغل لفائدة الطلبة الأساتذة:

وهنا نظيرت الفضيحة، لأنه لا يمكن لجزئين متواجدين في البرلمان أن يظفرا جهلهاما الزرع بالدستور والقانون التنظيمي للمالية الذي عرف قوانين تنظيمها بأنها تشمل قوانين المالية العلة وجعل المبادرة بتقديمها إلى البرلمان حقاً حصرياً في يد الحكومة فقط، تحت إشراف رئيسها.

إن ما حدث خلال نهاية الأسبوع المصغر يؤشر على أن الحكومة يصعد مواجهة جمعة مبيهاً لا تميز بين معارضة الحكومة وبين تخريب قواعد التشغيل المؤسساتي بل وتطبيق تقاليد الدولة وأعرافها، بما في ذلك التخلي عن فصول الدستور وقواعد العمل الحكومي والتشريعي..

علينا أن نقول بوضوح وبكل مسؤولية سياسية وأخلاقية، وبكل روح أخوية لا يمكن لأحد أن يتكهن بتكوين الأساتذة أن يستمر في فرض مطالبهم دون مراعاة للسياق الوطني ودون امتداد الناعة اللازمة ضد التوظيفات السياسية التي اكتسفت عن وجهها بشكل صريح، لا يمكن للأساتذة أن يتركوا قضيتهم مطلة لمحاكمة غير مسؤولة وأحزاب معروفة بنهجها التحكيمي.

إن ممارسة العبودية بأشكال «البطولة»، لبعض الأطراف السياسية، إن يقيد في إضعاف الحكومة محصنة بالدستور والقانون و سند الناخبين، إلا إذا قررت الجهات التحكيمي تحطيم منطق الدستور والانتقال إلى منطق الوضع الراهن وتوظيف مؤسسات الدولة حاضرة اتجاه سياسي بعينه..فثلك قصة أخرى...

* كاتب من المغرب

تتركز قضايا الهوية والحدادة والنسوية كلها في بؤرة واحدة أساسها الصلب هو الصراع على السلطة، وكانت في أعلى أشكالها نفاء أيام الاحتلال، وهو ما حلّه الفكر فرانز فانون نقولاً عميقاً في مقالته «الجزائر تلقى الحجاب» فيقول إن الحجاب تحول إلى معركة ضخمة فأولت إدارة الاحتلال للمسؤولين الفرنسيين تحطيم أصالة الشعب مهما كان الثمن عبر منع ارتداء الحجاب.

في تحذير كتبه بعض مؤيدي تنظيم «الدولة الإسلامية» وتداوله مرشادو وسائل التواصل الاجتماعي، يطالب أولئك النساء بوضع النقاب والإفطار في قطع الرقاب، وهو تحذير يتشارك، في جذره الفعمي للمرأة، مع سخرية الزعيم التركي الجنسية من الزوزيرة، رغم اختلاف المواقع الأيديولوجية للطرفين.

إلى كون الحجاب قضية شخصية ودينية مرتبطة

بالهوية، فهو أيضاً موضوع لصراع سياسي معقد بين الاستبداد، الذي يريد نزع، على الطريقة التركية، أو فرضه، على الطريقة الإيرانية، ولكن في داخل هذا كله هناك الجذر العميق لتحقيق المرأة، التي تريد أن تلبس الحجاب فتُمنع من ذلك، أو التي تريد نزع فتُعاقب، وهو أمر عابر للأيديولوجيات والثقافات والمجتمعات.

عري وحجاب: تحقير المرأة العابر للأيديولوجيات

نسائية.

يذكر هذا، بالمناسبة، بالكثير من الحوادث الفاقعة الشبيهة في العالم العربي، ومنها، على سبيل المثال، حادثة المغنبة الأردنية نداء شرارة، التي أثار فوراًها بلقب برنامج «أحلى صوت» ودون فعل تجمع بوجها بين العدوانية الذكورية والاستشراق العلمانوني الحلي، فأحد أعضاء البرلمان الأردني، عبد الهادي الحمارنة، علق ساخراً من إعلان شرارة تسكعها بالحجاب في مسيرتها الفنية بالقول «اليوم مطربة بحجاب وغدا راقصة بحجاب»، في استعادة لما يتشبهه الفصل العنصري بين عائلتين متوازيين لا يلتقيان: السفارات، اللاتي يحقّ لهنّ الغناء والرقص، والحجيات اللاتي لا يحقّ لهنّ غير الحجر عليهن في بيوتهن حتى المات.

الفصل أيضاً سياسي بامتياز، فهناك الإسلاميون، الذين لا يحقّ لهم استلام السلطة، وهناك العلمانيون، الذين يفرضون تداولها مع غيرهم، وعلى هذا المثال لا تنفك تعضي وتدار وتستعاد الحروب الأهلية العربية المركبة على أفتنة زائفة يعاونون أكثر زيفا.

الحقيقيّ معتبرة تصريحاته انتهاكاً واحداً لحقوق الإنسان وواصفة أقواله بالاعتداء الذي يستهدف كل النساء ومتوقعة أن كلامه «أزعج زوجته والنساء في حزبه» وأن التصريحات غير أخلاقية في حق كل الأمهات والنساء.

إلى كشفها الوجه الحقيقي المتخلف والرجعيّ للزعم المتسكك بقشور العلمانية في طبعيتها الفظة فإن الحادثة تعيد، من جديد، فتح أزمة الهوية التركية التي بدأت مع إعلان جمهورية أتاتورك عام 1923، والتي كان أحد فصولها العبّرة دخول النابتة المحببة مروى قواقجي البرلمان عام 1999.

يوماً حصل شكل من الإشفاق النسائي الذي يحمل آثار اللوة اليسارية المتحجرة فهاجمت نائبات حزب اليسار الديمقراطي التركي النابتة قواقجي وأخذن بالصياح: «إلى الخارج... إلى الخارج... وبهذا كنّ، على حد وصف الصحافي اللبناني محمد نور الدين، «ذكرة» بامتياز، لأن أولئك النسوة لم يدركن أن معركة مروى ليست فقط دينية أو سياسية، بل كذلك

■ يتعرض زعيم المعارضة التركية كمال كلدجار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري، لانتقادات كبيرة على خلفيته تهجم على وزيره شؤون المرأة والجمع سما رمضان أوغلو بقوله إنها «متعددة أمام بعضهم من دون أن تتكلم»، وهو ما فهمه الأتراك كتلميح جنسيّ مسمي ما أدى إلى تنديدات واسعة من سياسيين ومن عشرات آلاف المواطنين.

تثير هذه الحادثة في تركيا المواطنين المشجون، فهي تعيد، بطريقة مواربة، فتح موضوع الحجاب (لأن الزوزيرة المذكورة محببة)، وهو موضوع سياسي بامتياز، في العالم الإسلامي عموماً، ولكن، خصوصاً، في تركيا، كما تعيد أيضاً إطلاق قضية الإسائة للمرأة بتغييرها بحجسها وبانتهاكها معنوياً على هذا الأساس، والمفارقة الساخرة أن الزعيم التركي «العلماني»، والذي هو (ونظراً على الأقل) نصير للمرأة يريد إنقاذها من زيفها «الرجعي»، وأخذها لأنوار الحدادة والتقدم، لا يجد طريقة لإفانها بخطه «التقدمي»، غير الحظ من شأنها كرامة وتحويلها إلى موضوع جنسيّ منتهك، في قلب كارثة لادوار الافتراضية بين «العلمانيين» والتنويريين.

الوزيرة ردت على تهجم الزعيم التركي فيمكنها



«أوراق بنما»: فضح العلوم وكتّم المستور



بعيد (أواسط الثمانينيات في الواقع)، كانت فيه دورية اقتصادية ورسمية عريقة مثل «هارفارد بزنس ريفيو» تعتمد ما يشبه الفلسفة «الثقافية»، المستندة إلى مقاربة «أنثروبولوجية» أيضاً، في تفسير شموع الرشوة والفساد في بلدان العالم الثالث: هذه «موسوس»، لا تدفع للحد وحده، بل للقبيلة بأسرها، تساجل الجلبة، وثمة شبكة من المصالح المشتركة بين الأفراد والقبائل تستدعي تحصيل نصيب غير مباشر من الثروات، يُوزع على أفراد القبيلة، أو يُصرف في تحسين شمل عيشها داخل المؤسسة الأكبر للدولة.

أسرار الفساد (مثل مخافة الفساد) ليست شامعاً وحيداً للتجارة؛ ثمة الفساد والرشي وقايض العمولات، وثمة الفساد والرشايع ودافع العوالات، وتقارير منظمة «الشفافية الدولية»، تسجل هذه الحقيقة، بل وتكفي علىها بصفة أساسية حين تحدث عن العواقب البنيوية الوخيمة التي تلحق بالاقتصادات النامية جراء شيع الفساد في أجهزة الدولة المعنية مباشرة بالتمتع. ومولوك، ورؤساء حكومات، ولقد حدثت، بلا مراء، أن الحكومة البريطانية غرّمت «موساك فونسيكا» مبلغ 37, 500 جنيه إسترليني لأنها خرقت قانون حظر تبويض الاموال، في جزر فرجينيا؛ حين تسجلت شركة ياسم عالم ميارك، نجّل الرئيس المصري المطاح به، وذلك رغم إحالة الأب والابن على القضاء بتهمة الفساد، ولا تعرف واقعة أخرى من هذا العراز، وبالتالي فإن «موساك فونسيكا»، الرابنة الأمريكية لقوانين السوق والموال والأخلاق، الرأسمالية المعاصرة، ذات سجل عدلي نظيف تماماً، أو يكاد!

يبقى، بالطبع، أن ما افُضح حتى الساعة، وما سيُفضح في قادم الأيام، ليس سوى أسرار السطح التي كانت مفضحة في الأساس، وتلجج بلو الألسن، خاصة في ظل أنظمة الاستبداد والفساد. ولقد مضى زمن غير

البحر منذ ترسيخ النظام المالي الكوني الراهن، اسمه الجزر الضريبية الأمنة، ولا يبدل طاعة الكونين وأنزيرة أبة مثقفة في العتور على الجزيرة اللامعة: بنما، جزر سيشل، جزر كايمان، جزر فرجينيا البريطانية، أو حتى دولة مثل لوكسمبورغ أو أختها سويسرا. وحين يجد أنزيرة الأنظمة الديمقراطية مشكلة من أي نوع تعيق قدرتهم على صناعة القوانين وصناعة السياسة والاقتصاد في بلدانهم، أو حين يضطر الطغاة والفاقدون في الأنظمة الدكتاتورية إلى تهريب الأموال نتيجة ضغط خارجي مسا، أو بغية دنيئة في الاستئناس بحماية صير في أجنبي؛ فسأن هذه الجزر بانتظارهم، فتفتح لهم مصاريفها وقوانينها، على الرحب والسعة.

المسرء لا يملك إلا تصديق «موساك فونسيكا» حين تعلن أنها لا تعرف، من الأسماء الحقيقية لعملائها ماكي الشركات، من 204 من أصل 14.086 شركة؛ وذلك ضمن ما سجّته من شركات في جزر سيشل، في المحيط الهندي، في المقابل، تعرف اليوم أن في عداد زبائنها 58، على أقل تقدير، من الأرباء أو أصدقاء أو زبائن رؤساء دول، ومولوك، ورؤساء حكومات، ولقد حدثت، بلا مراء، أن الحكومة البريطانية غرّمت «موساك فونسيكا» مبلغ 37, 500 جنيه إسترليني لأنها خرقت قانون حظر تبويض الاموال، في جزر فرجينيا؛ حين تسجلت شركة ياسم عالم ميارك، نجّل الرئيس المصري المطاح به، وذلك رغم إحالة الأب والابن على القضاء بتهمة الفساد، ولا تعرف واقعة أخرى من هذا العراز، وبالتالي فإن «موساك فونسيكا»، الرابنة الأمريكية لقوانين السوق والموال والأخلاق، الرأسمالية المعاصرة، ذات سجل عدلي نظيف تماماً، أو يكاد!

يبقى، بالطبع، أن ما افُضح حتى الساعة، وما سيُفضح في قادم الأيام، ليس سوى أسرار السطح التي كانت مفضحة في الأساس، وتلجج بلو الألسن، خاصة في ظل أنظمة الاستبداد والفساد. ولقد مضى زمن غير

الشعوب وإملاقها وثرواتها الوطنية، في نهاية المطاف وحمايتها وتوظيفها، بعد التعميم على وجودها أصلاً؛ فإن تورتز رجال ونساء، مواطني ديمقراطيات عربية تسود فيها دولة القانون، على غرار بريطانيا وإسبانيا والنمسا واليونان ونيوزيلندا وأستراليا وأيسلندا...، الذي يضيف قيمة خاصة إلى «أوراق بنما»، حتى إذا كان لا يأتي بجديد في الواقع، وإذا غابت المانيا عن اللاحقة - حتى الساعة، للتذكير مجدداً - فإن مكتب المحاماة «موساك فونسيكا»، حاضنة الشبكات موضوع الفضائح، تأسس سنة 1977، على أيدي البنخي رامون فونسيكا، وشريكه... الألماني يورغن موساك!

ولبت أساليب التحاليل اقتصرت على إنشاء شركات وهمية تتيح التهرب من الضرائب، أو تحويل صفقات سرية لتبويض أموال شتى أصناف الاتجار غير المشروع، أو إدارة أنشطة مالية محظورة، أو تكديس ثروات خارج أية رقابة مالية... الأدهى هو تورتز شركات عالية كبرى، في مساعدة عدد من مجرمي الحرب على التملص من عقوبات مفروضة عليهم من جانب مؤسسات عالمية ودول عظمى؛ والعمل على تأمين القودد لفأفادات النظام السوري، التي تحصد زواج الأطفال والشيوخ والنساء والأرباء اللذين كافة، لكي يسوق المرء مثلاً واحداً، دامياً ومهجياً، والأشد فاقحة أن يقول المحامي فونسيكا إن مكتبه لم يخالف القانون، وكل ما فعله هو «تفويض صفقات اندماج وحيارات عابرة للحدود، أو إجراء معاملات إعادة الهيكلة واتحاد الرسائل من مستثمرين يبتغون إلى أنظمة قضائية متباينة، ويبحثون عن نظام قانوني وضريبي مهادين، والحال أن فونسيكا، على وقاحته، لا يجانب النصاب تماماً، من حيث الأبعاد القانونية لتأسيس الشركات الوهمية وتوظيف الأموال الفلكية، أو حتى تبويض بعضها على نحو لا مساة له فيه (تماماً كما فعل كل أعمال سواهم)، اشترى عرارات في لندن ثابئة عن آل الأجداد كسواهم، أو ثمة هنا سرٌ معلوم، ولكنه مفتضح لتسوّه ومنذ عقود، أو

صبحي حديدي*

■ إذا كان المرء لا يصبر حتى الساعة، أي حتى إشعار آخر - أي اسم أمريكي فائق الواسع «أوراق بنما»، فالمرء لا يرجع إلى نظرية مؤامرة أمريكية من أي نوع، لأربعة أسباب على الأقل: (1) أن النظام الضريبي الأمريكي يحابي كبار الأثرياء، وفي وسعهم العثور على جزر ضريبية آمنة، وطنية تماماً، في أيومنغ أو ديلاوير أو نيادها؛ (2) أن كُتِل الأموال الأمريكية الفلكية، ومؤسساتها العملاقة، معولمة أصلاً وعابرة للقارات والمحيطات، وهي استيراداً جزء لا يتجزأ من البنية الكونية للفساد والإفساد؛ (3) أن يكشف النقاب عن تورتز عدد كبير من المؤسسات المالية والجهات الإسرائيلية، أمر غير مألوف في سيناريوهات النام الأمريكية؛ (و) - لو كان الأمر مؤامرة ما (من جورج سوروس شخصياً، كما يصرح المدعون عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين)، لاقتضت الحكمة استغلالاً أقل لعقول الناس، وانطوت اللاحقة على كبش فداء أمريكي هنا أو هناك.

الأمر الذي لا يفتني، كما يتوجب الإيضاح دون إبطاء، أن «أحداث الصحافيين الاستقصائيين»، الذي تولى التحقيقات في أكثر من 11 مليون وثيقة، ليس مؤولاً - جزئياً فقط، للإفصاح - من شركات ومؤسسات مالية ومطعمات أمريكية كبرى مثل صناديق «فورد»، و«الجمع المقتوح»، و«كيلوغ»، و«عائلة وكفلر»، غير أن استعراض تاريخ الإشغال على الوثائق (طيلة عام كامل تقريبا، في أكثر من 100 مؤسسة إدارية)، وعدد الصحافيين المشاركين (قرابة 214 صحافي، يتنمون إلى 70 جنسية)، ندقوا معاملات 404 ألف شركة، فعلية أو وهمية؛ إنما يؤشر، في معيقاته هذه، إلى عبقار ما خوتته «أوراق بنما» في معيقات وحائق.

وإذا كان أكثر ما يستعرب من الطغاة، على امتداد العالم بأسره، وكن في العالم العربي تحديداً، أن يلجأوا إلى كل ما يتوفر من أساليب ملتوية ومخادعة وحنائية وإجرامية، المحسن تخزين أموالهم - التي نهبت من كذ

رئيسة التحرير:
سناء العالول
 Editor In Chief
 SANA ALOUL
 تأسست عام 1989
 الناشر:
 مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
 طبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورنغ في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
 by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East,
 North Africa and North America.

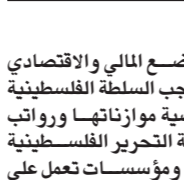
المقر الرئيسي (لندن):
 1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
 هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) · فاكس: 8902 741 0208
 مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
 * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
 مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
 * هاتف/ فاكس: 23152 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
 Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
 Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
 Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
 الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



فتجنيد الأطفال والفتية في العمل
 الضخامي الشريف والقدس، هو
 تدمير مستوي التعليم، وتدمير
 اعيد استقوى الشعب الفلسطيني.

- لا يجوز أن تبقى معالجة الوضع المالي والاقتصادي الفلسطيني على ما هي عليه؛ فوجب السلطة الفلسطينية وحدها أن تتحمل مسؤولية قضية هوانتها ورواتب موظفيها وما يشابه ذلك، أما منظمة التحرير الفلسطينية فواجبها تشكيل أجهزة و هيئات ومؤسسات تعمل على بناء اقتصاد فلسطيني مستقبلي متين، يضمن للشعب الفلسطيني اقامة دولة متقدمة لا دولة فاشلة أو دولة عالم ثالث تصدر لاسرائيل عمالا وخدمات، ولكي أثبت أن ذلك ممكن، اعرض هنا عنوان ومقدمة ريبورتاج صحافي نشره للمحق الاقتصادي لجريدة هارتس الاسرائيلية يوم 6.6. 2010.

يقول العنوان والقلمة: «إذا كان الامر هو موضوع الهاي تك في اسرائيل، فإن العبر (في اسرائيل) غير مدعوي. من بين 150 ألف اسرائيلي يعملون في حق الهاي تك هناك 460 عبريا فلسطيني فقط. لو يتم ادماجهم في هذا الحقل فان 11 مليون (من ضمن ان يُنتج ذلك 40 مليار شيكل (أكثر من 11 مليار دولار) سنويا». (وبالمناسبة؛ اصبح العاملون في اسرائيل في هذا الحقل الآن حوالي 180 بينهم 6000 من الفلسطينيين في اسرائيل)، ولو اعتبرنا ان عدد الفلسطينيين في مناطق السلطة الوطنية، يساوي ضعفين ونصف عدد الفلسطينيين في اسرائيل، فكانت النتيجة اننا نتحدث عن دخل يزيد عن 25 مليار دولار سنويا. بلوغ ذلك لا يحتاج إلى التركيز أكثر من مسيعم اعداد من التعليم الجسدي، وفي أقصى الحالات اثني عشر عاما من التعليم بمستوى راق وعصري.

-اعداد مثل ما نحن بصده، يستلزم تأسيس مراكز دراسات متخصصة، وقد ندوات ومؤتمرات وجلسات عصف فكري.

* كاتب فلسطيني

نحو استراتيجية فلسطينية جديدة

اغتياله بالسلم، كما تشير الكثير من الادلة والتحقيقات؛ وحول قطاع غزة، من امكانية ان يكون بوابة فلسطين على البحر والعالم، إلى سجن كبير «محرر».

في الجهة الاخرى من جبهة الصراع، تعددت وتغيرت العقيدات السياسية الصهيونية، وقد تعدد وتغير اشكال تجليات الحركة الصهيونية: بدءا من الدعوة لتهجير يهود أوروبا الشرقية أساسا، (بتمويل من يهود أوروبا الغربية) ثم الدعوة والعمل على تهجير يهود أوروبا الشرقية والغربية، بعد ذلك، إلى فلسطين، ومحاولات الاستيطان فيها «إلى جانب اصحابها الفلسطينيين»، مع بعض ادبيات تحدثت عن «ارض بلا شعب، لشعب بلا ارض»، ومحاولات استملاك اراض زراعية وغير زراعية في فلسطين؛ ثم الدعوة الصريحة لاقامة «بيت قومي للشعب اليهودي في فلسطين»، حسب نص «وعد بلفور» من انتهاء الحرب العالمية الاولى؛ ثم قرار التقسيم عام 1947، وما تلاه من اعلان «اقامة دولة اسرائيل»، حيث بدأ الدور الأوروبي بالتحالف، بعد هذا «الانجاز»، لصالح الدور الأمريكي لغاية ايامنا هذه، حتى ليصح القول بكثير من الدقة، ان أوروبا (الشرقية والغربية) الاستعمارية، اقامت للحركة الصهيونية «دولة اسرائيل»، على حساب الشعب الفلسطيني، وورثت الامبريالية الأمريكية دور أوروبا الاستعمارية، فاقامت هذه دولة لاسرائيل «امبراطورية اسرائيل»، على حساب من تبقى من وطن الشعب الفلسطيني، وعلى حساب ارض من جميع «دول الطوق» العربية: سبئنا - من مصر، (ثم الانسحاب بشروط وفق كامب ديفيد)، ومنطقة جسر بنات يعقوب على نهر الاردن من المملكة الأردنية، (ثم عبر تسويات غير واضحة تماما، تضمنتها اتفاقية وادي عربة)، وفضية جولان من سوريا، وكل جنوب لبنان بداية، ثم «الكتفا» بمزارع شيعا اللبنانية حاليا.

في ضوء التعمق في فهم معانيها وابعاد هذه التطورات جميعا، لاستقراء ما يمكن ان تكون عليه الأوضاع مستقبلًا، نصل إلى السؤال الملح: هل تتطلب المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا، استمرار اعدام العقيدة السياسية الفلسطينية الحالية، بعنوانها «المفاوضات»؟ ام ان ذلك،

- لا يجوز خدمة الحاضر بما يلحق الضرر بالمستقبل.

هواء طلق



ما يعرف

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

«أنا عندي حنين ما يعرف لمن» منذ أن دخلت سني الأربعين. يقولون إن الأربعينيات أصبح الآن الثلاثينيات، سنوات جميلة لم يعد الإنسان يعد فيها متقدما في العمر، ومع ذلك يستطيع أن يعيشها بحكمة وسلام. يقولون إن سني الأربعين هي سني النضج الكامل، سني الخبرة والمعرفة، فيها لا تعد غضباتك متفجرة ولا قراراتك متهورة، فيها يصغر حجم ما كان يثيرك، يكبر قلبك وتتسع روحك لأخطاء من حولك، فيغلب التسامح على ما عداه. لكن أحدا لم يخبرني عن الحنين، أحدا لم يقل لي إنني سأصبح من حملة الذكريات، يسألني عنها أبنائي وكأنها قادمة من ماضٍ سحيق، فجأة، ومنذ أن دخلت هذه المرحلة العمرية منذ أربع سنوات ماضية تحولت ذكرياتي للوني الأبيض والأسود، اختلط علي زمانها ومكانها، أتحدث عن عمر الشريف وفاتن حمامة وكانها فنانا جبلي، ثم أكتشف أنهما يتيمان لجبل والدتي، أدعي أن ردي أباطة كان هو فتى أحلامي لاكتشف بانني أنتمي لجبل أفلام الثمانينيات التي كانت تنتج «بالحفنة»، أفلام فاروق الفيشاوي وسهير رمزي حيث أصوات الأندية تجرش التراب أسفلها بصوت أعلى من أصوات حوارات الممثلين، أحن إلى رحلات بحرية قديمة فتكشف لي الصور أنها كانت على شاطئ العجمي في الاسكندرية وليست على شواطئ الخيران في الكويت. تداخلت علي الذكريات، كلها مصحوبة بنوع من الحنين الذي يعصر القلب، تضبيب الرؤية حتى دفعتني لأسائل نفسي، أكانت ذكرياتي تلك حقيقة أم هي من صنع المسافة بيني وبين تلك السنوات؟

يترجم كاتبنا الكويتي الرائع حسن العيسى فقرة من «البحث عن الزمن الضائع أو الغائب أو المفقود» لمارسيل بروست عن ترجمتها الإنكليزية قائلا: «الواقع الذي كنا ندركه لم يعد موجودا، فالمنازل والشوارع والطرق كلها تجر بعيدا مع الزمن، وأسفاه على تلك السنوات. الأماكن التي اعتدناها لا تنتمي إلى مساحة حددناها في زمن أقل، هي صورة ملتصقة في الذاكرة لزمن مضى.» يقول العيسى في نهاية مقاله الممنوع «فسحة من غير كاميرات»: «لم تعد هناك فسحة المكان... الزمن، العمر، التهم بشرافة المكان، وفي عمق الذكريات، تبقى الروح، تبحث، تنبش، تقلب الصفحات، تبحث عن مساحة ليست مزدحمة... تبحث عن فسحة فراغ، تبحث عن «براحة» فضاء، ليس بها كاميرات... لا تجدها» وجدنتي أتخيل الزمن كما آلة تقطيع جذوع الأشجار، تضع فيها حياتك كاملة، بأناسها وأماكنها، برواحها وأبقاعها، وتواترها، تتخرج حياتك من الطرف الآخر، متفرقة متقطعة مبعثرة، لا يعود بإمكانك إعادة قطعها إلى وحدة واحدة تذكرك بالشكل الذي كان، بالشعور الذي كان، بالواقع الذي كان، هذا الواقع الذي تحول بفعل الزمن إلى صورة باهتة، إلى نسخة قابلة للنقاش والطنن، إلى لحظات متفرقة تملأ الفراغات بينها مادة مظلمة مريبة أشبه بتلك التي تملأ الكون وتربط بين تفاصيله المتباعدة السحيقة.

فني أربعينياتي أحن إلى شيء لا أعرفه، إلى أماكن لا أتذكرها، إلى أناس اعتزلوا الذاكرة وسكنوا القلب، أعرف أنني أحبهم لكنني لا أتذكر وجوههم ولا نواتهم. أحسن إلى فن كلما عدت للمسجل منه أجده سادجا مضحكا، أحن إلى طعام لم تعد معدتي تستطيع هضمه، أحن إلى أماكن خضعت لعمليات تجميل حتى لم تعد هي تبدو هي، نُفخت شفاهها، وتضخمت خدودها، وزالت عنها طبيعتها البسيطة الساحرة التي كانت. غمرني الحنين، حتى أصبحت حياتي عبارة عن نوستالجيا مستمرة.

أتراخي أضع سنواتي في حنين مرهق عوضاً عن صنع ذكريات جديدة أحن إليها وأنا في السبعين إذا ما اعتد بي العمر، أم أن الحنين في حد ذاته يصنع الذكريات؟ يبدو لي أنني عشت زمنا أفضل، كان الأمن فيه أكبر والقلق فيه أقل، كنت أكن في أيامه في حضن أبي وبين يدي أمي، فتبدو الدنيا كبيرة ممتدة أمامي، وفي الوقت ذاته صغيرة محصورة لا تستطيع أن تتألفني بأذى. كانت الظروف السياسية أكثر استقرارا والفساد أقل انتشارا والتطرف أقل ظهورا والحريات أكثر جنانا، كانت النساء أقل تكلفا وأكثر جمالا، كنا نرقص ولم نكن فاسدين، كنا نمرح ولم نكن مارقين، كان الحجاب قليلا والعفة كثيرة، وكانت الذكورة والأمن طويل ممتد. أكان كل ذلك حقا أم كل ذلك من صنع ذاكرتي البعيدة؟ هو واقع أتذكره أم حنين يصوغ ماضيا في أجمل قوالبه؟ تداخلت علي الذكريات بواقعها وتخللاتها، ويبقى الحنين، يلح علي، «ما يعرف لمن»

«أنا... و«الرجل المناسب»

النجمة «أنا كينديك»

حضرت حفل العرض الأول

لفيلمها «الرجل المناسب»

في «نيويورك» برفقة بطل

الفيلم «سام رو كويل».



ربيع مستشار رئيس الجامعة، وقدمت د. هند سعدوني من الجزائر كلمة باسم المشاركين في المؤتمر.

أرسلت إدارة مهرجان «كان» السينمائي الدولي بربدا إلكترونيا للمخرج المصري الشاب عيد الله شحاتة، تخطره بالموافقة على مشاركة فيلمه «مدينة النور» ضمن مسابقة الأفلام الروائية القصيرة. والفيلم من تأليفه وإخراجه وتمثيل سامح عزت، فؤاد سعيد، آية عبد الحميد، وهشام عبد العزيز، ومدير التصوير أشرف كامل.

صدر عن دار «الآن ناشرون وموزعون» كتاب «كل شيء للبيع» للكاتب الأردني صبحي فحماوي، ويضم مجموعة كبيرة من القصص القصيرة جدا.

صدر حديثا عن الدار العربية للعلوم ناشرون، في بيروت، كتاب بعنوان «العرب والديمقراطية.. أين الخلل؟» للدكتور عبد الله الطويلة.

الفنانة المصرية نجلاء بدر تواصل تصوير المسلسل المصري «خط حريز» والمسلسل اللبناني «جريمة شغف»، وذلك بعد عودتها من إجازة قصيرة احتفلت خلالها بطوبتها، ومن المقرر عرض المسلسلين خلال السباق الدرامي الرمضاني المقبل.

افتتح في جامعة جرش الأردنية، كلية الآداب، المؤتمر الثقافي النقدي التاسع عشر، بعنوان «حركات التجديد في الأدب العربي وتقدمه» برعاية د. عبد الرزاق بني هاني، ورئاسة د. محمد

أحوال الناس

حملة في السويد «للإخصاء الكيماوي» للمتحرشين بالأطفال

يقول الخبراء إن هرمون التستوستيرون أساسي لثلاثة على الأقل من عوامل الخطر بشأن الانتهاك الجنسي للأطفال - هي تهيج الإثارة الجنسية وانعدام القدرة على التحكم في الذات واللامبالاة - لذا فإن الحد من التستوستيرون قد يقلل من شهوة الرجال وبالتالي من إقدامهم على التحرش بالأطفال.

يقول كريستوفر رام، وهو استشاري سويدي في الطب النفسي يشرف على هذه الدراسة المرتقبة، إنه في حين ليس جميع الناس ممن يميلون لممارسة الجنس مع الأطفال يقدمون على التحرش بهم فإن الاعتداءات الجنسية على الأطفال مشكلة منتشرة تمثل طفلة بين كل عشر وطفلا بين كل عشرين طفلا.

يعطى إشارات المخ التي تنشيط عمل الخصيتين في إفراز التستوستيرون - يقلل من الشهوة الجنسية لدى الرجال. وتشير تقديرات الخبراء إلى أن نحو خمسة في المئة من عدد سكان السويد لديهم ميول جنسية للواط الأطفال ممن هم دون سن البلوغ أو في أوله.

لندن-رويترز: يسعى باحثون من السويد لجمع تمويل جماعي لاختبار نوع من «الإخصاء الكيماوي» للرجال ممن تفيد الفحوص بأن لديهم ميولا قوية للاعتداء الجنسي على الأطفال. ويبحث الفريق من معهد كارولينسكا فيما إذا كان عقار اسمه (ديجارليكس) - وهو علاج هورموني

مهندس فلسطيني في غزة يصنع طابعة ثلاثية الأبعاد

ويصرف النظر عن التركيز على الاحتياجات الطبية يعتمز أبو مطر الدبول إلى قطاع التعليم من خلال المساعدة على إنشاء سواد وجوانب من التكنولوجيا الفائقة لكي توفر للطلاب فهما بصريا أفضل للمواد المختلفة. ويهدف مشروع «مبادرون» الذي يديره أبو مطر إلى دعم وتطوير الأفكار الريادية للشباب في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع، وهو يدعمهم من خلال تقديم دورات تدريبية مختلفة من أجل المساعدة في تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس. وقال يوسف الحلاق مسؤول تطوير الأعمال في «مبادرون» إن الطابعة ثلاثية الأبعاد شيء يحتاج إليه سكان غزة. وأوضح «هذه التقنية أصبحت منتشرة على مستوى العالم بالتالي نحن نحتاجها بكثر في غزة».

غزة-رويترز: صنع مهندس واحدة من أول الطابعات ثلاثية الأبعاد في غزة بهدف توفير المعدات منخفضة التكلفة والأجهزة للناس العاديين في القطاع الفقير. وقال المهندس محمد أبو مطر إنه حاول صنع الطابعة ثلاثية الأبعاد قبل أن يتضح في ذلك مؤخرا، مضيفا أن عنصر البعد الثلاثي ضروري لأفكاره حول التصميم. وأوضح «بحكم طبيعة عملي في تصميم اللوحات والأجهزة الإلكترونية أحيانا أحتاج لجسمات ذات شكل ووظيفة محددة»، وأضاف أن محاولة إطلاق المشروع كلفته نحو 3000 دولار أمريكي. وقال «هناك احتياج كبير في قطاع أدوات ومعدات يصعب توريدها، على سبيل المثال الأطراف الصناعية. الكل عارف ظروف غزة التي تعيشها من حروب وصراعات...»

ختم إمبراطور صيني

يباع في مزاد بنحو 12 مليون دولار

هونغ كونغ-رويترز: بيع في مزاد في هونغ كونغ أكبر ختم استخدمه إمبراطور الصين كانغ شي بمبلغ 11.8 مليون دولار. وقالت دار مزاد سوندي إن المزاد رسا على مشتر آسيوي وان السعر هو ثالث أعلى سعر لأي ختم إمبراطوري بيع من قبل في مزاد. وأضافت أن السعر ضرب رقما قياسيا على مستوى العالم بالنسبة لختم ضخم خصيصا للإمبراطور كانغ شي الذي حكم الصين من عام 1661 إلى عام 1722. وقال نيكولاس تشاو نائب رئيس دار سوندي آسيا ومدير القطع الفنية الصينية إن هذا الختم هو أهم قطعة تاريخية صينية تلحق في مزاد. وأضاف «هذا أكبر ختم صنع للإمبراطور كانغ شي الذي جلس على العرش الإمبراطوري أطول فترة في الصين والكتابة المحفورة عليه تعني قُدس السماء وكن خادما لشعك». وقال إن ذلك «يجسد النظرية السياسية في الصين حيث تغدق السماء السلطة على الحاكم العادل المحب للخير». وأضاف أن الكاشن الخرافي الذي يشبه الخنزير الموجود على أحد جوانب الختم يرمز إلى العلاقة بين السماء والأرض.

محكمة سعودية تحكم بتطبيق زوجين

لعدم تكافؤ النسب رغم تمسكهما بزواجهما

القرني: وأكدت الزوجة تمسكها بزوجها ورفضها العودة إلى بيت أهلها، وقالت إنها في حال أجبرت على مغادرة منزل زوجها ووالده فإنها تفضل اللجوء إلى دار الحماية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية. وأكدت الزوج عدم تفریطه في زوجته ورفضه في إبقائها لدى والده حتى تضع مولودها. وأوضحت الزوجة السعودية أنها عاشت بتيمة منذ أن كان عمرها خمس سنوات عند أخوالها، وحين كبرت رفض والدها تزويجها من الكثيرين الذين تقدموا لها دون أعذار مبصرة، مما اضطرها لرفع دعوى «عطل» في المحكمة التي حكمت لصالحها فتزوجت بناء على هذا الحكم.

أمر قاض سعودي بتطبيق زوجة سعودية من زوجها بسبب عدم تكافؤ النسب، بينها وبين زوجها رغم اعتراض السيدة وزوجها السعودي. ولقبت هذه القضية ردود فعل واسعة في الرأي العام السعودي حين ظهرت الزوجة السعودية «مها التميمي» على شريط فيديو يوم الأربعاء الماضي تناشد فيه «إنقاذها وطفلاها من الضياع، بعد أن أصدر قاض في محكمة بلدة «العيينة» -شمال العاصمة الرياض- حكما بتخليقها) وهي حامل في شهرها الثامن) من زوجها بعد أن رفع أعمامها دعوى بتخليقها لعدم تكافؤ نسبها مسج زوجها «علي

انطلاق مهرجان نفرتيتي الدولي للموضة في الأقصر ومصمات أزياء عربيات يبهرن الأوروبيين

عمل معها لم يغادرهن الخجل إلا بعد خمس سنوات من العمل. وقالت المصممة السلوفاكية إن بعض مصمات الأزياء العربيات نجحن في غزو سوق الموضة في بلدان أوروبا والعالم.

وقالت سو جوكوفا، التي تعمل خبيرة متخصصة في اختيار عارضات الأزياء من مختلف بلدان العالم، إن بعض عارضات الأزياء العربيات يرفضن ارتداء بعض الفساتين التي تفرض على من ترتديها عدم ارتداء ملابس داخلية، وأن بعض العارضات العربيات اللاتي

شباب المصممين المصريين، ومن أبرز الشخصيات التي ستشارك في فعاليات المهرجان الذي سيستمر يومين، الشبيخة نورة بنت عبدالعزيز آل خليفة، والفنانة صفية العمري والهيام شاهين ووفاء عامر وفيفي عبده وهالة صدقي وبوسى وعبير صبري وداليا مصطفى وبوسى شلبي والبي

ومن الإمارات المطربة رويدا المحروقي والمطربة اريام والمطربة رانيا شعبان، وشفيقة العامري مديرة مجلس سيدات أعمال أبوظبي، ومن سوريا المطرب خالد الحجار، ومن لبنان المطرب هشام حجاج، ومصمم الأزياء المعروف ريدو، والكاتبة ماريما معروف، ومن الجزائر المطربة سهيلة بلشهب، ومن المغرب المطربة سكيته، ومن أوروبا تشارك ملكة جمال السياحة الأوروبية وعارضة الأزياء التشيكية الشهيرة لينكا جوزيفوفا، والمطربة الفرنسية دياز التي ستعني باللغة العربية، والمطربة البريطانية ناتاشا التي ستتردي زيا فرعونيا وستقدم أغنية خاصة عن الملكة نفرتيتي. وقالت مصممة الأزياء السلوفاكية المعروفة إيفانا سو جوكوفا إن عارضات الأزياء من البلدان العربية يمتلكن أدوات جيدة ولديهن موهبة كبيرة، لكن خجلهن يمثل عائقا كبيرا أمام مستقبهن في عالم الموضة والأزياء في العالم.

